تاريخ أبو المكارم

عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة

الجزء الرابع

إعداد

الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

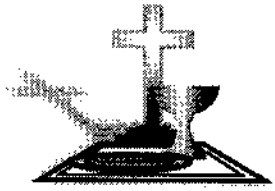

تاريخ
أبو المكارم

عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون
عن الكنائس والأديرة

الجزء الرابع

إعداد
الأنبا صموئيل
أسقف شبين القناطر وتوابعها

صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ١١٧

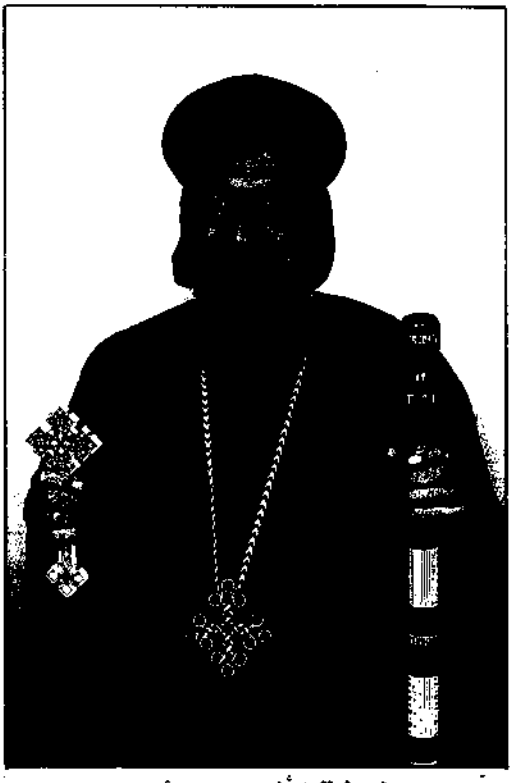

نيافة الأنبا صموئيل

أسقف شبين القناطر وتوابعها

الكنائس والأديرة
فى
الديارات للشابشتى
المتوفى سنة ٣٨٨ هـ

ديـر درمـالس

(هذا الدير فى رقة باب الشماسية ببغداد ، قرب) « ١أ »

الدار التى بناها الد يلمى أحمد بن بويه، بباب الشماسية، وموقعة أحسن موقع. وهو نزه كثير البساتين والأشجار. وبقربه أجمة قصب. وهو كبير، أهل برهبانه وقسانه والمتبتلين فيه. وهو من البقاع المعمورة بالقصف، والمقصودة بالتنزه والشرب .

وأعياد النصارى ببغداد ، مقسومة على ديارات معروفة، منها أعياد الصوم[١] :

فالأحد الأول منه : عيد دير العاصية، وهو على ميل من سمالو.

والاحد الثانى : دير الزريقية .

والأحد الثالث : دير الزندورد .

والأحد الرابع : دير درمالس هذا. وعيده احسن عيد، يجتمع نصارى بغداد اليه، ولا يبقى أحد ممن يحب اللهو والخلاعة الا تبعهم. ويقيم الناس فيه الأيام، ويطرقونه فى غير الأعياد .

ديـر سمـالو[٢]

وهذا الدير شرقى بغداد ، بباب الشماسية، على نهر المهدى. وهناك أرحية للماء، وحوله بساتين وأشجار ونخل. والموضع نزه، حسن العمارة، « ٤ب » آهل بمن يطرقه، وبمن فيه من رهبانه .

وعيد الفصح ببغداد ، فيه منظر عجيب. لأنه لا يبقى نصرانى الا حضره وتقرب فيه[٣]. ولا أحد من أهل التطرب واللهو من المسلمين الا قصده للتنزه فيه. وهو أحد متنزهات بغداد المشهورة، ومواطن .

١- المقصود به الصوم الكبير ٢- بنى سنة ٧٧٩م (كوريكس عياد) ٣- اى تنـاول

ديـــر الثعـــالب ،١٨أ،

وهذا الدير ببغداد، بالجانب الغربى منها، بالموضع المعروف بباب الحديد. وأهل بغداد يقصدونه ويتنزهون فيه، ولا يكاد يخلو من قاصد وطارق. وله عيد ... لا يتخلف عنه أحد من النصارى والمسلمين .

وباب الحديد، أعمر موضع ببغداد وأنزهه : لما فيه من البساتين والشجر والنخل والرياحين، ولتوسطه البلد وقربه من كل أحد، فليس يخلو من أهل معمورة، وبقاعه بالمتنزهين مشحونة. وقد قالت الشعراء «٨ب» فى الدير وباب الحديد وفبرونيا[١]، فأكثروا، ووصفوا حسن تلك المواضع فأطنبوا .

ديـــر الجاثليق[٢] ،٩ب،

وهذا الدير، بقرب من باب الحديد، وهو دير كبير، حسن، نزه، تحدق به البساتين والاشجار والرياحين. وهو يوازى دير الثعالب فى النزهة والطيب وعمارة الموضع، لأنهما فى بقعة واحدة. وهو مقصود مطروق، لا يخلو من المتنزهين فيه والقاصدين له. وفيه رهبانه وفتيانه ومن يألفه من أهل الخلاعة والبطالة .

• ديـــر مديـــان[٣] ،١٢أ،

وهذا الدير على نهر كرخايا ببغداد. وكرخايا نهر يشق من المحول الكبير ويمر على العباسية[٣]، ويشق الكرخ، ويصب فى دجلة، وكان قديما عامراً، والماء فيه جارياً، ثم انطم وانقصعت جريته بالبثوق[٤] التى انفتحت فى الفرات .

وهو دير حسن، نزه، حوله بساتين وعمارة، ويقصد للتنزه والشرب، ولا يخلو من قاصد وطارق، وهو من البقاع الحسنة النزهة .

١- ربا الشهيدة فبرونيا استشهدت سنة ٣٠٩م
٢- الجاثليق لفظ يونانى بمعنى رئيس أو عمومى أو
٣- راجع معجم البلدان ٤ : ٢٥٢
٤- جمع شق وهو موضع الكبير من الشط

ديـــراشمـــونى

وآشمونى، إمرأة بنى الدير على اسمها، ودفنت فيه. وهو بقطر بل[1] ، غـربى دجلة . وعيده اليوم الثالث من تشرين الأول ، وهو من الأيام العظيمة ببغداد ، يجتمع أهلها اليه كاجتماعهم الى بعض أعيادهم ، ولا يبقى أحد من أهل التطرب واللعب الا خرج اليه ، فمنهم فى الطيارات[2] (١٨ب) ومنهم فى الزبازب[3] والسميريات ، كل انسان بحسب قدرته . ويتنافسون فيما يظهرونه هنالك من زيتهم ، ويباهون بما يعدونه لقصفهم ، ويعمرون شطه وأكنافه وديره وحاناته . ويضرب لذوى البسطة منهم الخيم والفساطيط ، وتعزف عليهم القيان . فيظل كل إنسان منهم مشغولاً بأمره ، ومكباً على لهوه ؛ فهو أعجب منظر وأطيب مشهد وأحسنه !

ديـــرسابـــر[4] «٢١»

وهذا الدير ببز وغى [5]، وهى بين المزرفة[6] والصالحية[7] . فى الجانب الغربى من دجلة . وهى عـامـرة ، نزهة ، كـثيـرة البـسـاتين ، والفواكـه والكروم والحـانات والخمارين ، معمورة بأهل التطرب والشرب ، وهى موطن من مواطن الخلعاء .

والدير حسن ، عامر ، لا يخلو من متنزه فيه ومتطرب اليه .

ديـــرقوطـــا

وهذا الدير بالبردان[8] ، على شاطىء دجلة . وبين البردان وبغداد بساتين متصلة ومتنزهات متتابعة منها الى بلشكر[9] ، ثم الى المحمدية ، ثم الى الطولونى الصغير ، ثم الى الطولونى الكبير ، ثم الى البردان . كل ذلك بساتين وكروم وشجر ونخل .

والبردان ، من المواضع الحسنة ، والبقاع النزهة والأماكن (٢٤ب) الموصوفة . وهى كثيرة الطراق والمتنزهين .

١- قرية من بين بغداد وعكبرا
(٢) سفن سريعة الجريان
(٣) سفن نهرية صغيرة .
(٤) ربما من كلمة سابور السريانيه بمعنى البشارة
(٥) قرب بغداد والمزرمه
(٦،٧) بين قرى فوق بغداد
(٨) من قرى بغداد
(٩) قرية تحت البردان راجع المراصد ١ : ١٧٠ لابن عبد الحق

وهذا الدير بها . وهو يجمع أحوالاً كثيرة ، منها : عمارة البلد ، وكثرة فواكهه ، ووجود جميع ما يحتاج اليه فيه ؛ ومنها أن الشراب هناك مبذول ، والحانات كثيرة ؛ ومنها أن فى هذا الموضع ما يطلبه أهل البطالة والخلاعة .

ديـــرمـــر[١] جرجس

هذا الدير بالمزرفة . وهو أحد الديارات والمواضع المقصودة . والمتنزهون من أهل بغداد يخرجون اليه دائماً فى السميريات ، لقربه بوطيبه . وهو على شاطىء دجلة . والعـــروب[٢] بين يديه ، والبساتين محدقة به ، والحانات (٢٧أ) مجاورة له . وكل ما يحتاج اليه المتنزهون فحاضر فيه .

والمزرفة ، من أحسن البلاد عمارة ، وأطيبها بقعة ، وبها من البساتين ما ليس ببلد من البلدان .

ديـــر باشهـــرا[٣] ،٣٢أ،

وهذا الدير على شاطىء دجلة ، (بين سامراء وبغداد) . وهو دير حسن ، عامر ، نزه كـثـيـر البـسـاتين والكروم . وهو أحد المواضع المقصودة والديارات المشهورة . والمنحدرون من سر من رأى ، والمصعدون اليها ، ينزلونه . فمن جعله طريقاً ، بات فيه وأقام به ان طاب له . ومن قصده ، أقام الأيام فى ألذ عيش وأطيبه ، وأحسن مكان وأنزهه !

ديـــر الخـــوات[٤] ،٣٧ب،

هذا الدير بعكبرا . وهو دير كبير عامر ، يسكنه نساء مترهبات متبتلات فيه . وهو وسط البساتين والكـــروم ، حســن الموقـــع ، نزه الموضع . وعيده الأحد الأول من الصـــوم[٥] . يجتمع اليه كل من يقرب منه من النصارى والمسلمين ، فيعيد هؤلاء ،

١- مر مار لفظه سريانيه بمعنى السيد
٢- طواحين تقوم على سفن رواكد فى النهر
٣- فى السريانيه لفظه يبث شهر بمعنى كل السهر
٤) جمع الاخت بمعنى الراهبه
٥) اى الصوم الكبير

ويتنزه هؤلاء . وفى هذا العيد ليلة الماشوش ، وهى ليلة تختلط النساء بالرجال ، فلا يرد أحد يده عن شىء ، ولا يرد أحد أحداً عن شىء . وهو من معادن الشراب ، ومنازل القصف ، ومواطن اللهو .

ديـر العلث «٣٨ب»

والعلث[١] ، قرية على شاطىء دجلة ، فى الجانب الشرقى منها ، وبين يديها من دجلة موضع صعب ، ضيق المجاز ، كبير الحجارة ، شديد الجرية ، تجتاز فيه السفن بمشقة . وهذه المواضع تسمى الأبواب . واذا وافت السفن الى العلث، أرست بها ، فلا يتهيأ لها الجواز الا بهاد من أهلها يكترونه ، فيمسك السكان ويتخلل بهم تلك المواضع ، فلا يحطها حتى يتخلص منها .

وهذا الدير راكب دجلة . وهو من أحسن الديارات موقعاً وأنزهها موضعاً ، يقصد من كل بلد ، ويطرقه كل أحد . ولا يكاد يخلو من منحدر ومصعد . ومن دخله لم يتجاوزه الى غيره لطيبه ونزهته ووجود جميع ما يحتاج اليه بالعلث وبه .

ديـر العـذارى «٤٣أ»

وهذا الدير أسفل الحظيرة[٢] ، على شاطىء دجلة . وهو دير حسن عامره ، حوله البساتين والكروم ، وفيه جميع ما يحتاج اليه . ولا يخلو من متنزه يقصده للشرب واللعب . وهو من الديارات الحسنة ، وبقعته من البقاع المستطابة .

وانما سمى بدير العذارى ، لأن فيه جوار متبتلات عذارى، هن سكانه وقطانه ، فسمى الدير بهن .

وببغداد أيضاً دير يعرب بـ «دير العذارى» فى قطيعة النصارى[٣] على نهر الدجاج[٤] . وسمى بذلك لأن لهم صوم ثلاثة أيام قبل الصوم الكبير ، يسمى صوم

١- العلث فى العربيه بمعنى خلط البر بالشعر والسريانيه بمعنى الطريق الضيق (٢) قرية كبيرة من أعمال بغداد
(٣) من محال بغداد : معجم البلدان ٤ : ١٤٣ . (٤) ربما نهر الزجاج محله ببغداد كان ياخذ من كرخايا قرب الكرخ

العـذارى . فـاذا انقـضى الصوم اجتمعـوا الى هـذا الديـر فتعبـدوا وتقربـوا . وهـو دير حسـن طيـب .

ديـــر السوسـى ،٦٤أ،

وهذا الدير لطيف على شاطىء دجلة بقادسية[١] سر من رأى . وبين القادسية وسر من رأى أربعة فراسخ ، والمطيرة[٢] بينهما . وهذه النواحى كلها متنزهات وبساتين وكروم . والناس يقصدون هذا الدير ويشربون فى بساتينه . وهو من مواطن السرور ومواضع القصف واللعب .

ديـــر مرمـــار[٣] ،٦٩ب،

وهذا الدير بسر من رأى ، عند قنطرة وصيف . وهو دير عامر كثير الرهبام . حوله كروم وشجر . وهو من المواضع النزهة والبقاع الطيبة الحسنة .

ديـــر مريحنـــا ،٧٣ب،

وهـــذا الديـر الى جـانب تكريـب ، على دجلة . وهو كـبيـر عـامـر كـثـيـر القلايات[٤] والرهبـان ، مطـروق مقصود ، لا يخلـو مـن المتطربين والمتنزهين ولا مـن مسافر ينزله . ولكل من طرقه من الناس ضيافة قائكة على قـدر المضـاف لا يخلـون بها . ولـه مـزارع وغـلات كثيـرة وبساتين وكروم . وهو للنسطور . وعلى بابه صومعة عبدون الراهب ، رجل من الملكيـة بنى الصومعة ونزلـها فصارت تعـرف به . وهو الآن المستـولى على الدير والقيم بـه وبمن فيـه . وقـد بنى الي جانبـه بناء ينزلـه المجتازون ، فـيقيم لهم الضيـافـة ويحسن لهم القرى . وقـد قيل فى هـــذا الديـر أشعـار ووصف طيبـه ونزهتـه.

١- من نواحى دجيل
٢- من نواحى سامرا
٣- صوان دير مرمارى جنوب سامرا بقليل
٤- جمع قلاية وهى سكن الراهب

دير صباعي ،أ٧٥،

وهذا الدير شرقى تكريت ، مقابل لها ، مشرف على دجلة . وهو تنزه عامر ، له ظاهر عجيب فسيح ومزارع حوله علي نهر يصب من دجلة الى الاسحاقى[١] ، وهو خليج كبير . فيقصد هذا الدير من قرب منه فى أعياده وأيام الربيع وهو إذ ذاك منظر حسن ، فيه خلق كثير من رهبانه وقسانه .

دير الأعلى

هذا الدير بالموصل (فى أعلاها) ، يطل على دجلة والعروب[٢] . وهو دير كبير (٧٥ب) عامر ، (يضرب به المثل فى رقة الهواء وحسن المستشرف . ويقال انه ليس للنصارى دير مثله ، لما فيه من أناجيلهم ومتعبداتهم) . فيه قلايات كثيرة لرهبانه . وله درجة منقورة فى الجبل يفضى الى دجلة نحو المائة مرقاة ، وعليها يستقى الماء من دجلة . وتحت الدير عين كبيرة[٣] تصب الى دجلة ، ولها وقت من السنة يقصدها الناس فيستحمون منها ، ويذكرون انها تبرىء من الجرب والحكة وتنفع المقرعين والزمنى.

والشعانين فى هذا الدير حسن ، يخرج اليه الناس فيقيمون فيه الأيام يشربون . ومن اجتاز بالموصل من الولاة نزله . وقد قالت الشعراء فى هذا الدير ، ووصفت حسنه ونزهته.

دير يونس بن متى ،أ٧٨،

وهذا الدير ينسب الى يونس بن منسى النبى صلى الله عليه، وعلى اسمه بنى. وهو فى الجانب الشرقى من الموصل، بينه وبين دجلة فرسخان. وموضعه يعرف بنينوى، ونينوى هى مدينة يونس عليه السلام. وأرضه كلها نوكار وشفائق. وله فى أيام الربيع ظاهر حسن مونق، وهو مقصود.

١- نهر يحمل من دجلة من غربها اسفل من تكريت
٢- ضرب من الطواحين الهوائية
٣- تعرف حالياً بعين كريت

وتحت الدير، عين تعرف بعين يونس. فالناس يقصدون هذا الموضع لخلال: منها التنزه واللعب، ومنها التبرك بموضعه، ومنها الاغتسال من العين التى تحته .

وكان اليهود، فى أيام الحسين بن عبد عبد الله بن حمدان، دسوا واحداً منهم فدخل الهيكل وأحدث فيه، واتصل الخبر الى إبن حمدان، فجمع كل يهودى بالموصل، فصادرهم على مال كثير أخذه منهم .

ديـــر الشياطين

وهذا الدير غربى دجلة، من أعمال بلد[١]، بين جبلين، فى فم الوادى، «٧٩ب». له منظر حسن وموقع جليل. {وهواؤ. رقيق لطيف، وقلاليه عامرة كثيرة الأشجار، وأرضه كثيرة الرياض. وله سور يحيط به، ومشترف على سطح هيكله يشرف على دجلة والجبل} . والناس يطرقونه للشرب فيه، وهو من مطارح أهل البطالة ومواطن ذوى الخلاعة .

عمـــر[٢] الزعفران

هذا العمر بنصيبين، مما يلى الجانب الشرقى منها. فى الجبل، والجبل مشرف على البلد.وهو من الديارات الموصوفة والمواقع المذكورة بالطيب والحسن. وحوله الشجر والكروم، وفيه عيون تتدفق. وهو كثير القلايات والرهبان. وشرابه موصوف، يحمل الى نصيبين وغيرها. وليس يخلو من أهل القصف واللعب، فهو وسائر بقاعه معمورة بمن يطرقها .

وبهذا الجبل ثلاثة ديارات أخر، فى صف واحد، أحسن شئ منظراً وأجله موقعاً، وهى : عمر الزعفران، ومر أوجى[٣]، ومر يوحنا والعمر الكبير بالموضع أحد منتزهات

١- تعرفه بقاياها اليوم باسكى موصل تبعد ٤٠كم شمال غرب الموصل
٢- لفظهسريانيه بمعنى البيت أو المنزل والمواد بها هنا الدير
٣- دير مار اوجين

الدنيا. وأسفل «٨٢ ب» الجبل الهرماس، وهو نهر نصيبين، وعيون تتدفق من أصل الجبل، ويعرف الموضع برأس الماء. وهذا الجبل أول طور عبدين، وهو على ثلاثة فراسخ من نصيبين. ويجرى هذا النهر بين جبلين. وعلى حافته الكروم والشجر، فاذا وصل الى نصيبين افترق فرقتين، فمنه ما يجتاز باب سنجار، فيسقى ما هناك من البساتين ويصب فى الخابور، ومنه ما يعدل الى شرقى البلد فيدبر أرحية هناك ويسقى البساتين أيضا وما هناك.

عمراحويشا «٨٦أ»

وتفسير أحويشا بالسريانية الحبيس. وهذا العمر بسعرت[١]، وسعرت مدينة كبيرة من ديار بكر، يقرب أرزن، والعمر مطل على أرزن. وهو كبير عظيم، فيه أربعمائة راهب فى قلالى. وحوله بساتين وكروم. وهو فى نهاية العمارة وحسن الموقع وكثرة الفواكه والخمور. ويحمل منه الخمر الى المدن المذكورة. وبقربه عين عظيمة تدير ثلاث أرجاء. والى جانبه نهر يعرف بنهر الروم. وهذا العمر مقصود من كل موضع للتنزه فيه والشرب. والخلعاء والتطربون أغلب عليه من أهله.

ديرفيق

«٨٨ ب» وهذا الدير فى ظهر عقبة فيق بينها وبين بحيرة طبرية، فى جبل يتصل بالعقبة، منقور فى الحجر. وهو عامر بمن فيه ومن يطرقه من النصارى لجلالة قدره عندهم، وغيرهم يقصده للتنزه والشرب فيه. والنصارى يزعمون انه أول دير عمل للنصرانية، وان المسيح صلى الله عليه، كان يأوى اليه، ومنه دعا الحواريين. وفيه حجر ذكروا ان المسيح كان يجلس عليه. فكل من دخل الموضع كسر قطعة من ذلك الحجر تبركاً به. وعمل هذا الدير فى الموضع على اسم المسيح عليه.

١- ربما لقطع كرديم ومعناها الارض ...

ديـــر الطـــور

والطور، جبل مستدير مستطيل، واسع الأسفل مستدق الأعلى، «٨٩ ب» لا يتعلق به شئ من الجبال، وليس اليه الا طريق واحد. وهو فيما بين طبرية واللجون، مشرف على الفور ومرج اللجون والدير فى نفس القلة، وعين تنبع بها، وحوله كرومت تمصر، فالشراب عندهم كثير. ويعرف أيضا بدير التجلى، لان المسيح، صلى الله عليه، على زعمهم تجلى لتلامذته بعد أن رفع، حتى أراهم نفسه وعرفوه. والناس يقصدونه من كل موضع فيقيمون به ويشربون فيه. فموقعه حسن، وهو من المواضع الطيبة .

ديـــر البخـــت

وهذا الدير بدمشق، على فرسخين منها. وهو دير كبير حسن، وكان يسمى دير ميخائيل، فسمى بهذا الاسم، لبخت كانت لعبد الملك بن مروان تقيمة هناك، فعرف بها

وكان لعلى بن عبد الله بن عباس «٩٣ ب» بذلك الموضع جنينة مقدارها أربعة أجرية[١]. فكان يخرج اليها ويتنزه فيها أيام مقامه بدمشق .

ديـــر زكـــى «٩٥ب»

وهذا الدير بالرقة على الفرات. وعن جنبيه نهر البليخ[٢] . وهو من أحسن الديارات موقعا وأنزهها موضعاً. وكانت الملوك اذا اجتازت به نزلته وأقامت فيه، لانه يجتمع فيه كل ما يريدونه من عمارته ونفاسة أبنيته وطيب المواضع التى به. ونزهه ظاهرة، لأن له بقايا عجيبة. وبناحيته من الغزلان والأرانب وما شاكل ذلك مما يصطاد بالجارح من طير الماء والحبارى وأصناف الطير. وفى الفرات، بين يديه مطارح الشباك للسمك. فهو جامع لكل ما تريده الملوك والسوقة. وليس يخلو من المتطربين لطيبه، سيما أيام الربيع : فان له فى ذلك الوقت منظراً عجيباً .

١- وهو من الارض ثلاثه الاف وستمائه ذراع
٢- لفظه سريانية بمعنى عفيف أو طاهر

دير ماسرجيس[١] «١٠٠ب»

وهذا الدير بعانة . وعانة مدينة على الفرات عامرة، وبها هذا الدير وهو كبير حسن كثير الرهبان. والناس يقصدونه {من هيت وغيرها} للتنزه فيه. وهناك كروم ومعاصر وبساتين وشجر. والموضع فى نهاية الحسن، جامع لما يحتاج اليه أهل التطرب والتفرج .

دير ابن مزعوق «١٠١أ»

وهذا الدير بالحيرة، فى وسطها، {قريب دير الحريق}. وهو دير كثير الرهبان، حسن العمارة، أحد المتنزهات المقصودة والأماكن الموصوفة .

دير سرجس «١٠٢ب»

وهذا الدير كان بطيز ناباذ[٢] ، وهو بين الكوفة والقادسية على حافة الطريق، وبينها وبين القادسية ميل. وكانت {أرضه} محفوفة {بالنخل} والكروم والشجر والحانات {والمعاصر}. وكانت أحد البقاع المقصودة والنزه الموصوفة. وقد خربت الأن وبطلت وعفت آثارها وتهدمت آبارها، ولم يبق من جميع رسومها إلا قباب خراب وحجر على قارعة الطريق، تسميه الناس معصرة أبى نواس .

ديارات الاساقف[٣]

هذه الديارات بالنجف، بظاهر الكوفة، وهو أول الحيرة. وهى قباب وقصور تسمى ديارات الأساقف. وبحضرتها نهر يعرف بالغدير. عن يمينه قصر أبى الخصيب مولى أبى جعفر، وعن شماله الدير، وبين ذلك الديارات .

١- نهر اوله من ارض صمانه و بصبه فى الفرات اسفل من الرقه (راجع تقويم الطوابه لان)
٢-من أقدم المدن الجاهلية ٤ الوافه بين الحكومة والقادسية على بعد ٩كم شمال شرق النجف
٣- راجع اسقف

وقصر أبى الخصيب هذا، أحد متنزهات «١٠٣» الدنيا. وهو مشرف على النجف وعلى ذلك الظهر. ويعمد من أسفله على درجة طولها خمسون مرقاة الى سطح حسن ومجلس. فيشرف الناظر على النجف والبحيرة من ذلك الموضع، ثم يصعد منه على درجة أخرى طولها خمسون مرقاة الى سطح أفيح ومجلس عجيب .

وأبو الخصيب هذا، مولى أبى جعفر المنصور وحاجه .

والدير، قصر عظيم من أبنية ملوك لخم[1] فى قديم الزمان. وما بقى الان منه فهو ديارات وبيع للنصارى .

قبـــة الشتيـــق[2] «١٠٥ب»

وهى من الأبنية القديمة بالحيرة، على طريق الحاج. وبازائها قباب يقال لها الشكورة، جميعها للنصارى. فيخرجون يوم عيدهم من الشكورة الى القبة، فى أحسن زى، عليهم الصلبان، بأيديهم المجامر، والشمامسة والقسان معهم يقدسون {على نغم واحد، متفق فى الألحان}، ويتبعهم خلق كثير من منطربى المسلمين، وأهل البطالة، الى أن يبلغوا قبة الشتيق. فينقربون ويتعمدون، ثم يعودون بمثل تلك الحال. فهو منظر مليح .

ديـــر هنـــد «١٠٦ب»

بنت النعمان بن المنذر

بنت هند هذا الدير بالحيرة، وترهبت فيه وسكنته دهراً طويلاً، ثم عميت. وهذا الدير من أعظم ديارات الحيرة وأعمرها. وهو بين الخندق وحصراء بكر .... {ثم يتحدث عن قصة لقاء هند الحجاج} .

١- هم الملوك الذين حكموا الجيزة بين سنة ٢٦٨-٦٣٢م

٢- لفظه سريانيه بمعنى الساكت أو الصامت

ديـــر زرارة

وهو دير حسن، بين جسر الكوفة وحمام أعين، ناحية عن الطريق على يمين الخارج من بغداد الى الكوفة. وهو موضع ننزه حسن، كثير الحانات والشراب، عامر بمن يطرقه، لا يخلو ممن يطلب «١٠٨ أ» اللعب ويؤثر البطالة. وهو من المواطن المستصلحة لذلك .

عمـر مـريونـان

«١١٣ أ» وهذا العمر بالأنبار[1]، على الفرات. وهو عمر حسن كبير، كثير القلايات والرهبان. وعليه سور محكم البناء، فهو كالحصن له. والجامع ملاصقه. ولا يخلو من المتنزهين والنظرفين. وله ظاهر حسن ومنظر عجيب، سيما فى أيام الربيع : لأن صحاريه وسائر أراضيه تكون كالحلل لكثرة طرائف زهره وفنون أنواره. ومن اجناز بالأنبار من الخلفاء ومن دونهم بنزله مدة مقامه .

ديـــر قـــنى

ويعرف ايضا بدير مر مارى السليح

وهذا الدير، على ستة عشر فرسخا من بغداد، منحدراً فى الجانب الشرقي، بينه وبين دجلة ميل ونصف، وبينه وبين دير العاقول بريد.

وهو دير حسن، نزه، عامر. وفيه مائة قلاية لرهبانه والمتبتلين فيه، لكل راهب قلاية. وهم يتبايعون هذه القالى بينهم من ألف دينار الى مائتى دينار الى خمسين ديناراً. وحول كل قلاية بستان، فيه من جميع الثمار والنخل والزيتون . وتباع غلته من مائتى دينار «١١٦ أ» الى خمسين ديناراً.وعليه سور عظيم يحيط به. وفى وسطه نهر جار . وعبده الذى يجتمع الناس اليه عبد الصليب .

١- مدينه كانت على الفرات غربى بغداد

عمـــر كسكـــر «١٢٠أ»

وهو أسـفل من واسط[١] فى الجانب الشرقى منها، بالقرية المعروفة ببرجونى. وفيه كرسى المطران. وهو عمر كبير عظيم حسن البناء محكم الصنعة. حولى قلايات كثيرة، كل قلاية منها لراهب، وسبيلها سبيل القلايات التى بدير فنى. ويحيط بالموضع بساتين كثيرة فيها الشجر والنخل وسائر الثمار. فكل دى ظرف يطقه وكل ذى شجن ينسلى به.

ديـــارات مصـــــر[٢]

فمنها «ديـــر القصـــير «١٢٥أ»

وهذا الدير فى أعلى الجبل، على سطح قلته. وهو دير حسن البناء، محكم الصنعة، نزه البقعة. فيه رهبان مقيمون به، وله بئر منقورة فى الحجر يستقى الماء له منها. وفى هيكله صورة مريم فى حجرها صورة المسيح عليه السلام. والناس يقصدون الموضع للنظر الى هذه الصورة. وفى أعلاه غرفة بناها أبو الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون، لها أربع طاقات الى أربع جهات. وكان كثير الغشيان لهذا الدير. معجباً بالصورة التى فيه، يشرب على النظر اليها. وفى الطريق الى هذا الدير من جهة مصر صعوبة. فأما من قبليه فسهل الصعودُ والنزول. والى جانبه صومعة لا تخلو من حبيس يكون فيها. وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء والبحر. وهذه القرية المذكورة، قرية كبيرة عامرة على شاطئ البحر، ويذكرون ان موسى، صلى الله عليه ولد فيها، ومنها ألقته أمه الى البحر فى التابوت.

فدير القصير هذا، أحد الديارات المقصودة لحسن موقعه وإشرافه على مصر وأعمالها. وقد قال «١٢٥ ب» فيه شعراء مصر وذكروا طيبه ونزهته.

١- قرية من شرقى واسط (معم الحلوانه،٥٥)

٢- نشرهم عزيز سوريلى عطيه فى محله الاثار القبطية سنه ١٩٣٩

دير مرحنا «١٢٧أ»

وهذا الدير، على شاطئ بركة الحبش[١]، قريب من البحر، والى جانبه بساتين أنشأ بعضها الأمير تميم[٢] أخو أمير المؤمنين العزيز بالله[٣] عليهما السلام. ومجلس على عمد حسن البناء مليح الصنعة مصور، أنشأه الأمير تميم أيضاً .

ويقرب هذا الدير، بئر تعرف ببئر نجاتى، عليها جميزة تجتمع الناس اليها ويشربون عندها .

دير نهيا «١٢٩»

ونهيا[٤] بالجيزة، وديرها من أحسن الديارات وأنزهها وأطيبها، عامر برهبانه وسكانه. وله فى النيل منظر عجيب، لأن الماء يحيط به من جميع جهاته. فاذا انصرف الماء وزرع، أظهرت أراضيه غرائب النوار وأصناف الزهر، فهو من المتنزهات الموصوفة والبقاع المشهورة. وله خليج يجتمع اليه سائر الطيور، فهو أيضا متصيد حسن، وقد وصفته الشعراء وذكرت حسنه وطيب موضعه .

دير طمويه «١٣١أ»

وطمويه[٥] فى الغرب بازاء حلوان. والدير راكب البحر، وحوله الكروم والبساتين والنخل والشجر، فهو نزه عامر آهل. وله فى النيل منظر حسن، وحين تخضر الأرض، فانه يكون بين بساطين من البحر والزرع. وهو أحد متنزهات مصر المذكورة ومواضع لهوها المشهورة .

الديارات

المعروفة بالعجائب، على ماذكره أهلها ووصفوه عنها. فمنها :

١- بركة الحبش جنوب القاهرة راجع خريطة القاهرة فى الجزء الثانى
٢- توفى سنة ٩٧٨م
٣- العزيز بالله الفاطمى ابن المعز (٩٧٥-٩٩٦م)
٤- نهيا مركز الجيزة
٥- طمية مركز الجيزة

ديـــر الخنـــافس «١٣٢أ»

وهو بين الموصل وبلد[١]، كبير، كثير الرهبان، له يوم فى السنة يجتمع الناس اليه من كل موضع، فنظهر فيه الخنافس ذلك اليوم حتى تغطى حيطانه وسقوفه وأرضه، ويسود جميعه منها. فاذا كان اليوم الثانى، وهو عيد الدير، اجتمعوا الى الهيكل فقسوا[٢] وتقربوا وانصرفوا وقد غابت الخنافس حتى لا يرى منها شئ الى ذلك الوقت.

ديـــر الكلـــب «١٣٢أ»

وهو بين الموصل وبلد[٣]، يعالج فيه من عضه كلب كلب، فمن عضه كلب كلب بادر اليه فعالجوه منه برأ. ومن مضت له أربعون يوماً من العضة لم ينجع فيه العلاج.

ديـــر القيـــارة

وهو لليعقوبية،على أربع فراسخ من الموصل، فى الجانب الغربى، من أعمال الحديثة، مشرف على دجلة. تحته عين قير[٤]، وهى عين تفور بماء حار تصب فى دجلة ويخرج منه القير. فما دام القير فى مائه فهولين يمتد، فاذا فارق الماء وبرد جف. وهناك قوم يجتمعون فيجمعون هذا القير يغرفونه «١٣٢ ب» من مائه بالقفاف، ويطرحونه على الأرض. وله قدور حديد كبار وينخل له الرمل، فيطرح عليه بمقدار يعرفونه ويوقد تحته حتى يذوب ويختلط بالرمل، وهم يحركونه تحريكا دائما. فاذا بلغ استحكامه قلب على الأرض قطعاً مجمدة ويصلب ويحمل الى البلدان. فمنه تقير السفن والحمامات وغير ذلك مما يستعمل فيه القير[٥].

والناس كثرون القصد لهذا الموضع للتنزه فيه والشرب، ويستحمون من ذلك الماء

١- هذا الدير ليس تصحيح فان بلد فى شمال الموصل على يمين دجله وهذا الدير فى شرق الموصل على يسار دجله.
٢- الاصح قدسوا
٣- بنواحى الموصل بينها وبين جزيرة ابن عمر
٤- المعروفه بحمام على أو حمام العليل
٥- الزفت

الذى يخرج معه القير، لأنه يقوم مقام الحمات فى قلع البثور . وله قائم . وكل دير لليعقوبية والملكية فعنده قائم. فأما ديارات النسطور فلا قائم لها .

ديـر بـر قومـا[١]

وهذا الدير بميافارقين، على فرسخين منها فى جبل عال، له عيد يجتمع الناس إليه وهو مقصود لذلك. وتندر له النذور وتحمل اليه من كل موضع. ويقصده أهل البطالة والخلاعة للشرب فيه. وتحته برك يجتمع فيها ماء الأمطار.

وبر قوما هذا، هو الشاهد[٢] الذى فيه يزعم النصارى ان له سبعمائة سنة، وانه ممن شهد المسيح. وهو فى خزانة خشب، لها أبواب تفتح أيام أعيادهم، فيظهر منه نصفه الأعلى، وهو قائم وأنفه وشفته العليا مقطوعان. وذلك ان إمراة احتالت حتى قطعت أنفه وشفته ومضت «١٣٣ أ»، فبنت عليهما ديراً فى البرية فى طريق تكريت .

ديـر باطـا ،١٣٣م،

وهذا الدير بالشرق[٣]. وهو دير حسن، عامر فى أيام الربيع. ويسمى أيضا دير الحمار[٤]. وشاهده يعرف بمريكس. وهو ناء عن دجلة وعن المدينة .

وله باب حجر، ذكر النصارى ان هذا الباب يفتحه الواحد والاثنان حتى يتجاوز السبعة. فان تجاوزوا السبعة لم يقدر أحد منهم على فتحه، ولا يفتحه حينئذ إلا سبعة

وذكروا أيضاً، ان فيه غرابين، تناسل هناك، لا يخلو منها، فربما طربه اللصوص فدخلوه. فان حصل فيه أحد، صعد الغرابان على مرج[٥] الدير، فاذا أقبل اليه أحد ممن يطرقه أو يقصده تلقاه الغرابان يصيحان فى وجهه كالمنذرين له، فيعلم ان فى الدير قوما، فيرجع. فان لم يكن فى الدير أحد لم يفعلا شيئاً من ذلك .

١- الصواب دير مرقوما أو مارتوما، بعض المراجع ...
٢- يعنى الشهيد
٣- بعد الموصل وتكريت وهيت
٤- بالمخطوط ديـر بربارسون
٥- ربـا بـرج الديـر

ديـر مـار شمعـون بنـواحى السـن «١٣٣ب»

فى هذا الدير كرسى الأسقف، وفيه أيضاً بئر. فمن لحقه بهق، قصده واغتسل من البئر، لم يبرح حتى يزول عنه .

ديـــر العجـــاج «١٣٣ب»

وهذا الدير بين تكريت وهيت، عامر كثير الرهبان. وخارجه عين ماء تصب الى بركة هناك. وفى البركة سمك أسود ، وهو طيب عذب الطعم. وحوله مزارع وخضر تسقى من تلك العين .

ديـــر الجـــودى «١٣٣ب»

والجودى هو الجبل الذى استقرت عليه السفينة. وبين هذا الجبل وجزيرة ابن عمر سبعة فراسخ. وهذا الدير مبنى على قلة الجبل. يقال انه بنى منذ أيام نوح عليه السلام، {ولم يتجدد بناؤه الى هذا الوقت} .

وزعموا ان فيه أعجوبة. حدثنى بها بعض نصارى الجزيرة، وهى ان سطحه يشبر فيكون عشرين شبراً. ثم يعاود قياسه فيكون ثمانية عشر شبراً. ثم يعاود فيكون اثنين وعشرين شبراً، فى كل دفعة يشبر يختلف عدده. وأنه اعتبر ذلك وقاسه فوجده كما ذكر

كنيسـة الطـور[1] «١٣٤أ»

وطور سينا ، هو الجبل الذى تجلى فيه لموسى عليه السلام وصعق فيه. والكنيسة فى أعلى الجبل،مبنية بحجر أسود. وعرض حصنه سبعة أذرع، وله ثلاثة أبواب حديد. وفى غربيه باب لطيف قدامه حجر لهم، إذا أرادوا رفعه رفعوه، وإن قصدهم أحد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب. «١٣٤ أ» وداخله عين ماء

١- ارادته المؤلف، نطوسنا

وخارجه عين أخرى. وزعم النصارى ان بها ناراً من نوع الجديدة التى كانت بالبيت المقدس، يوقدون منها فى كل عشية، وهى بيضاء ضعيفة الحر لا تحرق ثم تقوى إذا آوقد منها السرج .

وهو عامر بالرهبان، والناس يقصدونه لانه من الديارات الموصوفة .

بيعـة أبـى هـور[١] «١٣٤ب»

وهذه البيعة بسرياقوس من أعمال مصر، عامرة، كثيرة الرهبان، لها أعياد يقصدها الناس. وفيها، على ما ذكره أهلها، أعجوبة وهى ان من كانت به خنازير، يقصد هذا الموضع ليعالج به. فيأخذه رئيس الموضع فيضجعه ويأتيه بخنزير فيرسله علي موضع الوجع، فيأكل الخنزير الذى فيه، لا يتعدى ذلك الموضع. فاذا تنظف الموضع، ذر عليه من رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن زيت قنديل البيعة «١٣٤ ب» فيبرأ، ثم يؤخذ ذلك الخنزير فيذبح ويحرق ويعد رماده لمثل هذه الحال .

ديـر يحنـس «١٣٤ب»

هذا الدير بدمنهور[٢]، من أعمال مصر. اذا كان يوم عبده، آخرج طاهده[٣] من الدير فى تابوت، فيسير التابوت على وجه الأرض لا يقدر احد ان يمسكه ولا يحبسه حتى يرد البحر فيغطس فيه ثم يرجع الى مكانه .

بيعـة اتريـب[٤] «١٣٤ب»

وعيدها اليوم الحادى والعشرين من بونة. يذكرون ان حمامة بيضاء تجيئهم فى ذلك العيد. فتدخل المذبح، لا يدرون من أين جاءت ثم لا يرونها الى يوم مثله .

١- يوجد دير القديس اباهور بسوادة مركز المنيا
٢- دمنهور شبرا شمال القاهرة
٣- اى جسدة أ اصبعة والقصد مذكورا، أبو المكارم
٤- تل اتريب قرب بنها

وينـواحى اخميـــم[١] ،١٣٤ب،

دير كـبيـر عـامـر، يقـصـدونه من كل مـوضع. وهو بقـرب الجبل المعـروف بجـبل الكهف. وفى مـوضع من الجـبل شق، اذا كـان يوم عيـد هذا الدير ، ولم يبق من الطيـر المعروف ببوقيـر شئ فى ذلك المكان، وهم به كثير حتى يجئ الى الموضع فيكون أمراً عظيماً لكثرته واجتماعهم وصياحهم عند ذلك الشق، ثم لا يزالون واحداً بعد واحد يدخل رأسه فى ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجئ غيره فيفعل كفعله الى ان يعلق «١٣٥ أ» رأس أحدهم وينشب فى الموضع، فيضطرب حتى يموت. فحينئذ يتفرق الباقون ويرجعون الى مواضعهم، {فلا يبقى منها طائر. والله أعلم} .

خاتمـــة المخطـوط

تم كتاب الديارات بحمد الله وعونه وقوته وحسن توفيقه .

ووافق الفراغ منه، فى ليلة صباحها يوم الخميس، السادس عشر من شهر ربيع الأخر ستة احدى وثلاثين وستمائة[٢] .

كتبـه العبـد الفقيـر الـى رحمـة اللـه : عـبـد الحليـم بـن مـحمـد بـن عـبـد الوهاب بن احمـد بـن عربـى الدمشقـي المعـروف جـده بالنحـوى. وهـو يسـأل اللـه ان يغفـر ذنوبـه ويسـتر عيوبـه .

١- أخميم مركز شرق سوهاج
٢- يوافق ١٩ يناير سنة ١٢٤٣ م

الكنائس والأديرة

في

خطط المقريزي

المتوفى سنة ١٤٤١ م

ص ٧٦ فى كلامة عن الجامع الاقمر

وبئر هذا الجامع قديمة قبل الملة الاسلامية كانت فى دير من ديارات النصارى بهذا الموضع فلما قدم القائد جوهر بجيوش المعز لدين الله فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة أدخل هذا الدير فى القصر وهو موضع الركن المخلق تجاه الحوض المذكور وجعل هذه البئر مما ينتفع به فى القصر وهى تعرف ببئر العظام وذلك أن جوهرا نقل من الدير المذكور عظاما كانت فيه من رسم قوم تبقال انهم من الحواريين فسميت بئر العظام والعامة تقول الى اليوم بئر المعظمة وهى بئر كبيرة فى غاية السعة ....

«من ص ٤٠٩ الى ص ٤٣٧»

ذكر ديارات النصارى

قال ابن سيده الدير خان النصارى والجمع أديار وصاحبه ديار وعيرانى * فات الدير عند النصارى يختص بالنساك المقيمين به والكنيسة مجتمع عامتهم للصلاة .

(القلاية بمصر) * هذه القلاية بجانب المعلقة التى تعرف بقصر الشمع فى مدينة مصر وهى مجمع أكابر الرهبان وعلماء النصارى وحكمها عندهم حكم الأديرة .

* **(ديــر طــرا)** * ويعرف بدير أبى جرج وهو على شاطىء النيل * وأبو جرج هذا هو جرجس وكان ممن ذبه الملك دقلطيانوس ليرجع على دين النصرانية ونوع له العقوبات من الضرب والتحريق بالنار فلم يرجع فضرب عنقه بالسيف فى ثالث تشرين وسابع بابه .

* **(دير شعران)** * هذا الدير فى حدود ناحية طرا وهو مبنى بالحجر واللبن وبه تخل وبه عدة رهبان ويقال انما هو دير شهران بالهاء وأن شهران كان من حكماء النصارى وقيل بل كان ملكاً وكان هذا الدير يعرف قديماً بمرقوريوس الذى يقال له مرقورة وأبو مرقورة ثم لما سكنه برصوما بن التبان عرف بدير برصوما وله عيد يعمل فى الجمعة الخامسة من الصوم الكبير فيحضر البطرك واكابر النصارى وينفقون فيه مالاً

كبيراً * ومرقوريوس هذا كان ممن قتله دقلطيانوس فى تاسع عشر تموز وخامس عشرى ابيب وكان جندياً .

* **(دير الرسل)** * هذا الدير خارج ناحية الصف والودى وهو دير قديم لطيف

* **(دير بطرس وبولص)** * هذا الدير خارج اطفيح من قبليها وهو دير لطيف وله عيد فى خامس ابيب يعرف بعيد القصرية * وبطرس هذا هو أكبر الرسل الحواريين وكان دباغاً وقيل صياداً قتله الملك نيرون فى تاسع عشرى حزيران وخامس ابيب * وبولص هذا كان يهودياً فتنصر بعد رفع المسيح عليه السلام ودعا الى دينه فقتله الملك نيرون بعد قتله بطرس بسنة .

* **(دير الجميزة)** * ويعرف بدير الجود ويسمى موضعه البحارة جزائر الدير وهو قبالة الميمون وهو عزبة لدير العزبة بنى على اسم انطونيوس ويقال انطونة وكان من أهل قمن فلما انقضت أيام الملك دقلطيانوس وفاتته الشهادة أحب أن يتعوض عنها بعبادة توصل نوابها أو قريباً من ذلك فترهب وكان أول من أحدث الرهبانية للنصارى عوضاً عن الشهادة وواصل أربعين يوماً ليلاً ونهاراً طاوياً لا يتناول طعاماً ولا شراباً مع قيام الليل وكان هكذا يفعل فى الصيام الكبير كل سنة .

(دير العزبة) هذا الدير يسار إليه فى الجبل الشرقى ثلاثة أيام يسير الابل وبينه وبين بحر القلزم مسافة يوم كامل وفيه غالب الفواكه مزدرعة وبه ثلاثة أعين تجرى وبناه أنطونيوس المقدم ذكره ورهبان هذا الدير لا يزالون دهرهم صائمين لكن صومهم الى العصر فقط ثم يفطرون ماخلا الصوم الكبير والبرمولات فان صومهم فى ذلك الى طلوع النجم والبرمولات هى الصوم كذلك بلغتهم .

(دير أنبا بولا) وكان يقال له أولا دير بولص ثم قيل له دير بولا ويعرف بدير النمورة أيضاً وهذا الدير فى البر الغربى من الطور على عين ماء يردها المسافرون وعندهم أن هذه العين تطهرت منها مريم أخت موسى عليهما السلام عند نزول موسى

ببنى اسرائيل فى برية القلزم * وأنبا بولا هذا كان من أهل الاسكندرية فلما مات أبوه ترك له ولاخيه مالاً جما فخاصمه أخوه فى ذلك وخرج مغاضباً له فرأى ميتاً بقبر فاعتبر به ومر على وجهه سائحاً حتى نزل على هذه العين فأقام هناك والله تعالى يرزقه فمر به أنطونيوس وصحبه حتى مات فبنى هذا الدير على قبره وبين هذا الدير والبحر ثلاث ساعات وفيه بستان فيه نخل وعنب وبه عين ماء تجرى أيضاً .

(دير القصير) قال أبو الحسن على بن محمد الشابشتى فى كتاب الديارات وهذا الدير فى أعلى الجبل على سطح فى فلته وهو دير حسن البناء محكم الصنعة نزه البقعة وفيه رهبان مقيمون به وله بئر منقورة فى الحجر يستقى له منها الماء وفى هيكله صورة مريم عليها السلام فى لوح والناس يقصدون الموضع للنظر الى هذه الصورة وفى أعلاه غرفة بناها أبو الجيش . حمارويه بن أحمد بن طولون لها أربع طاقات الى أربع جهات وكان كثير الغثيان لهذا الدير معجباً بالصورة التى فيه يستحسنها ويشرب على النظر به وفى الطريق الى هذا الدير من جهة مصر صعوبة وأما من قبلية فسهل الصعود والنزول والى جانبه صومعة لا تخلو من حبيس يكون فيها وهو مطل على القرية المعروفة بشهران وعلى الصحراء والبحر وهى قرية كبيرة عامرة على شاطىء البحر ويذكرون أن موسى صلوات الله عليه ولد فيها ومنها ألقته أمه إلى البحر فى التابوت وبه أيضاً دير يعرف بدير شهران ودير القصير هذا أحد الديارات المقصودة والمتنزهات المطروقة لحسن موضعه واشرافه على مصر وأعمالها وقد قال فيه شعراء مصر ووصفوه فذكروا طيبه ونزهته ..

وقال علماء الاخبار من النصارى ان أرقاديوس ملك الروم طلب ارسانيوس ليعلم ولده فظن أنه يقتله ففز الى مصر وترهب فبعث اليه أماناً وأعلمه أن الطلب من أجل تعليم ولده فاستعفى وتحول الى الجبل المقطم شرقى طرا وأقام فى مغارة ثلاث سنين ومات فبعث اليه أرقاديوس فاذا هو قد مات فأمر أن يبنى على قبره كنيسة وهو المكان المعروف بدير القصير ويعرف الآن بدير البغل من أجل انه كان به بغل يستقى عليه الماء

فاذا خرج من الدير أتى المؤردة وهناك من يملأ عليه فاذا فرغ من الماء تركه فعاد الى الدير * وفى رمضان سنة أربعمائة أمر الحاكم بأمر الله بهدم دير القصير فأقام الهدم والنهب فيه مدة أيام .

(دير مـرحنا) قال الشابشتى دير مرحنا على شاطىء بركة الحبش وهو قريب من النيل والى جانبه بساتين أنشأ بعضها الامير تميم بن المعز ومجلس على عمد حسن البناء مليح الصنعة مسور أنشأه الأمير تميم أيضاً ويقرب الدير بئر تعرف ببئر مماتى عليها جميزة كبيرة يجتمع الناس اليها ويشربون تحتها وهذا الموضع من مغانى اللعب ومواطن القصف والطرب وهو نزه فى أيام النيل وزيادة البحر وامتلاء البركة حسن المنظر فى أيام الزرع والنواوير لا يكاد حينئذ يخلو من المتنزهين والمتطربين وقد ذكرت الشعراء حسنه وطيبه وهذا الدير يعرف اليوم بدير الطين بالنون .

(دير أبى النعنـاع) هذا الدير خارج انصنا وهو من جملة عماراتها القديمة وكنيسته فى قصره لافى أرضه وهو على اسم أبى يحنس القصير وعيده فى العشرين من بابه وسيأتى ذكر أبى بخنس هذا .

(دير مغـارة شقلقيل) هو دير لطيف معلق فى الجبل وهو نقر فى الحجر على صخرة تحتها عقبة لا يتوصل اليه من أعلاه ولا ممن أسفله ولا سلم له وأنما جعلت له نقور فى الجبل فاذا أراد أحد أن يصعد اليه ارخيت له سلبة فأمسكها بيده وجعل رجليه فى تلك النقور وصعد وبه طاحونة يديرها حمار واحد ويطل هذا الدير على النيل تجاه منفلوط وتجاه ام القصور وتجاهه جزيرة يحيط بها الماء وهى التى يقال لها شقلقيل وبها قريتان احداهما شقلقيل والاخرى بنى شقير ولهذا الدير عيد يجتمع فيه النصارى وهو على اسم يومينا وهو من الأجناد الذين عاقبهم ديقلطيانوس ليرجع عن النصرانية ويسجد للاصنام فثبت على دينه فقتله فى عاشر حزيران وسادس عشر بابه .

(دير بقـطر) بحاجر أبنوب من شرقى بنى مر تحت الجبل على مائتى قصبة منه

وهو دير كبير جداً وله عيد يجتمع فيه نصارى البلاد شرقاً وغرباً ويحضره الاسقف * وبقطر هذا هو ابن رومانوس كان أبوه من وزراء ديقلطيانوس وكان هو جميلاً شجاعاً له منزلة من الملك فلما تنصر وعده الملك ومناه ليرجع الى عبادة الاصنام فلم يفعل فقتله فى ثانى عشرى نيسان وسابع عشرى برمودة .

(دير بقطر شق) فى بحرى أبنوب وهو دير لطيف خال وانما تأتيه النصارى مرة فى كل سنة * وبقطر شق ممن عذبه ديقلطيانوس ليرجع عن النصرانية فلم يرجع فقتله فى العشرين من هتور وكان جندياً .

(دير بوجرج) بنى على اسم بوجرج وهو خارج المعيصرة بناحية شرق بنى مر وتارة يخلو من الرهبان وتارة يعمر بهم وله وقت يعمل العيد فيه .

(دير حماس) وحماس اسم بلد هو ببحريها وله عيدان فى كل سنة وجموعات متعددة .

(دير الطير) هذا الدير قديم وهو مطل على النيل وله سلالم منحوتة فى الجبل وهو قبالة سملوط * وقال الشابشتى وبنواحى اخميم دير كبير عامر يقصد من كل موضع وهو بقرب الجبل المعروف بجبل الكهف وفى . أضع من الجبل شق فاذا كان يوم عيد هذا الدير لم يبق فى لابلد بوقير حتى يجىء الى هذا الموضع فيكون أمراً عظيماً بكثرتها واجتماعها وصياحها عند الشق ولا يزال الواحد بعد الى احد يدخل رأسه فى ذلك الشق ويصيح ويخرج ويجىء غيره الى أن يعلق رأس أحدها وينشب فى الموضع فيضطرب حتى يموت وتتفرق حينئذ الباقية فلا يبقى منها طائر * وقال القاضى أبو جعفر الفصاعى ومن عجائبها يعنى مصر شعب البوقيرات بناحية اشموم من أرض الصعيد وهو شعب فى جبل فيه صدع تأتيه البوقيرات فى يوم من السنة كان معروفاً فتعرض أنفسها على الصدع فكلما أدخل بوقير منها منقاره فى الصدع مضى لطيته فلا تزال تفعل ذلك حتى يلتقى الصدع على بوقير منها فيحبسه وتمضى كلها ولا يزال

ذلك الذى تحبسه معلقاً حتى يتساقط * قال مؤلفه رحمه الله تعالى وقد بطل هذا فى جملة ما بطل .

(دير ابى هرمينة) بحرى فاو الخراب وبحريه برباقاو وهى مملوءة كتباً وحكماً وبين دير الطين وهذا الدير نحو يومين ونصف وأبو هرمينة هذا من قدماء الرهبان المشهورين عند النصارى .

(دير السبعة جبال باخميم) هذا الدير داخل سبعة أودية وهو دير عال بين جبال شامخة ولا تشرق عليه الشمس إلا بعد ساعتين من الشروق لعلو الجبل الذى هو فى لحفه واذا بقى للغروب نحو ساعتين خيل لمن فيه أن الشمس قد غابت وأقبل الليل فيشملون حينئذ الضوء فيه وعلى هذا الدير من خارجه عين ماء تظلها صفصافة ويعرف هذا الموضع الذى فيه دير الصفصافة بوادى الملوك لأن فيه نباتاً يقال له الملوكة وهو شبه الفجل وماؤه أحمر قان يدخل فى صناعة علم أهل الكيمياء ومن داخل هذا الدير (دير القرقس) وهو فى أعلى جبل قد نقر فيه ولا يعلم له طريق بل يصعد اليه فى نقور فى الجبل ولا يتوصل اليه الا كذلك وبين دير الصفصافة ودير القرقس ثلاث ساعات وتحت دير القرقس عين ماء عذب وأشجاريان .

(دير صبرة) فى شرقى اخميم عرف بعرب يقال لهم بنى صبرة وهو على اسم ميخائيل الملك وليس به غير راهب واحد .

(دير أبى بشادة الاسقف) قريب من ناحية انقه وهو بالحاجر وتجاهه فى الغرب منشأة أخميم وكان أبو بشادة هذا من علماء النصارى .

(دير بوهور الرهب) ويعرف بدير سوادة وسوادة عرب تنزل هناك وهو قبالة منية بنى خصيب خربته العرب وهذه الاديره كلها فى الشرق من النيل وجميعها للبعاقبة وليس فى الجانب الشرقى الآن سواها وأما الجانب الغربى من النيل فانه كثير الديارات لكثرة عمارته .

(دير دموة بالجيزة) وتعرف بدموة السباع وهو على اسم قزمان ودميان وهو دير لطيف وتزعم النصارى أن بعض الحكماء كان يقال له سبع اقام بدموة وأن كنيسة دموة التى بأيدى اليهود الآن كانت ديرا من ديارات النصارى فابتاعته منهم اليهود فى ضائقة نزلت بهم وقد تقدم ذكر كنيسة دموة وقزمان ودميان من حكماء النصارى ورهبانهم العباد ولهما أخبار عندهم .

(دير نهيا) قال الشابشتى ونهيا بالجيزة وديرها هذا من أحسن ديارات مصر وأنزهها وأطيبها موضعاً وأجلها موقعاً عامر برهبانه وسكانه وله فى أيام النيل منظر عجيب لأن الماء يحيط به من جميع جهاته فاذا انصرف الماء وزرعت الأرض أظهرت أراضيه غرائب النواوير وأصناف الزهر وهو من المتنزهات الموصوفة والبقاع المستحسنة وله خليج يجتمع فيه سائر الطير فهو أيضاً متصيد ممنع وقد وصفته الشعراء ، وذكرت حسنه وطيبه فلت وقد خرب هذا الدير .

(دير طمويه) قال ياقوت طمويه بفتح الطاء وسكون الميم وفتح الواو وياء ساكنة قريتان بمصر احداهما فى كورة المرتاحية والأخرى بالجيزة قال الشابشتى وطمويه فى الغرب بازاء حلوان والدير راكب البحر حوله الكروم والبساتين والنخل والشجر وهو نزه عامر آهل وله فى النيل منظر حسن وحين تحضر الأرض يكون فى بساطين من البحر والزرع وهو أحد متنزهات أهل مصر المذكورة ومواضع لهوها المشهورة *..

قلت هذا الدير عند النصارى على اسم بوجرج ويجتمع فيه النصاري من النواحى

(دير اقفاص) وصوابها اقفهس وقد خرب

(دير خارج ناحية منهرى) خامل الذكر لانهم لا يطعمون فيه أحداً

(دير الخادم) على جانب المنهى باعمال البهنسا على اسم غبريال الملك به بستان فيه نخل وزيتون .

(دير اشنين) عرف بناحية اشنين فانه فى بحريها وهو لطيف على اسم السيدة مريم وليس به سوى راهب واحد .

(دير ايسوس) ومعنى ايسوس يسوع ويقال له دير أرجنوس وله عيد فى خامس عشرى بشنس فاذا كان ليلة هذا اليوم سدت بئر فيه تعرف ببئر ايسوس وقد اجتمع الناس الى الساعة السادسة من النهار ثم كشفوا الطابق عن البئر فاذا بها قد فاض ماؤها ثم ينزل فحيث وصل الماء قاسوا منه الى موضع استقر فيه الماء فلما بلغ كانت زيادة النيل فى تلك السنة من الأذرع .

(دير سدمنت) على جبل المنهى بالحاجر بين الفيوم والريف على اسم بوجرج وقد ضعفت احواله عما كان عليه وقل ساكنه .

(دير النقلون) ويقال له دير الخشبة ودير غبريال الملك وهو تحت مغارة فى الجبل الذى يقال له طارف الفيوم وهذه المغارة تعرف عندهم بمظلة يعقوب يزعمون أن يعقوب عليه السلام ولما قدم مصر كان يستظل بها وهذا الجبل مطل على بلدين يقال لهما اطفيح شيلا وشلا ويملأ الماء لهذا الدير من بحر المنهى ومن تحت دير سدمنت ولهذا الدير عيد يجتمع فيه نصارى الفيوم وغيرهم وهو على السكة التى تنزل الى الفيوم ولا يسلكها إلا القليل من المسافرين .

(دير القلمون) هذا الدير فى برية تحت عقبة القلمون يتوصل المسافر منها الى الفيوم يقال لها عقبة الغريق وبنى هذا الدير على اسم صمويل الراهب وكان فى زمن الفترة ما بين عيسى ومحمد صلي الله عليهما وسلم ومات فى ثامن كيهك وفى هذا الدير نخل كثير يعمل من تمره العجوة وفيه أيضاً شجر اللبخ ولا يوجد الا فيه وتمرة بقدر الليمون طعمه حلو فى مثل طعم الرامخ ولنواه عدة منافع وقال أب حنيفة فى كتاب النبات ولا ينبت اللبخ الا بأنصنا وهو عود تنشر منه ألواح السفن وربما أرعف شرها ويباع اللوح منها بخمسين ديناراً ونحوها واذا شد لوح منها بلوح وطرحا فى الماء

ستة التأما وصارا لوحاً واحداً وفى هذا الدير قصران مبنيان بالحجارة وهما عاليان كبيران لبياضهما شراق وفيه أيضاً عين ماء تجرى وفى خارجه عين أخرى وبهذا الوادي عدة معابد قديمة وثم واد يقال له الاميلح فيه عين ماء تجرى ونخيل مثمرة تأخذ العرب ثمرها وخارج هذا الدير ملاحة بيع رهبان الدير ملحها فيعم تلك الجهات.

(دير السيدة مريم) خارج طنبدى ليس فيها سوى راهب واحد وهو على غير الطريق المسلوك وكان بأعمال البهنسا عدة ديارات خربت .

(دير برقانا) بحرى بنى خالد وهو مبنى بالحجر وعمارته حسنة وهو من أعمال المنية وكان به فى القديم ألف راهب وليس به الآن سوى راهبين وهو فى الحاجر تحت الجبل .

(دير بالوجه) علي جنب المنهى وهو لاهل دلجة وهو من الاديرة الكبار وقد خرب حتى لم يبق به سوى راهب أو راهبين وهو بازاء دلجة بينه وبينها نحو ساعتين .

(دير مرقورة) ويقال أبو مرقورة هذا الدير تحت دلجة بخارجها من شرقيها وليس به أحد .

(دير صنبو) فى خارجها من بحريها على اسم السيدة مريم وليس به أحد

(دير تادرس) قبلى صنبو وقد تلاشى أمره لاتضاع حال النصارى

(دير الريرمون) فى شرقى ناحية الريرمون وهو شرقى ملوى وغربى أنصنا وهو على اسم الملك غبريال

(دير المحرق) تزعم النصارى أن المسيح عليه السلام أقام فى موضعه ستة أشهر وأياماً وله عيد عظيم يعرف بعيد الزيتونة وعيد العنصرة يجتمع فيه عالم كثير.

(دير بنى كلب) عرف بذلك لنزول بنى كلب حوله وهو على اسم غبريال وليس فيه أحد من الرهبان وإنما هو كنيسة لنصارى منفلوط وهو غربيها

(دير الجاولية) هذا الدير ناحية الجاولية من قبليها وهو على اسم الشهيد مرقورس الذى يقال له مرقورة وعليه رزق محبسة وتأتيه النذورات والعوايد وله عيدان فى كل سنة

(دير السبعة جبال) هذا الدير على رأس الجبل الذى غربى سيوط على شاطىء النيل ويعرف بدير يخنس القصير وله عدة أعياد وخرب فى سنة احدى وعشرين وثمانمائة من منسر طرقه ليلا * (يخنس) ويقال أبو يخنس القصير كان راهباً قمصاً له أخبار كثيرة منها أنه غرس خشبة يابسة فى الأرض بأمر شيخه له وسقاها الماء مدة فصارة شجرة مثمرة تأكل منها الرهبان وسميت شجرة الطاعة ودفن فى ديره .

(دير المطل) هذا الدير على اسم السيدة مريم وهو على طرف الجبل تحت دير السبعة جبال قبالة سيوط وله عيد يحضره أهل النواحى وليس به أحد من الرهبان.

• (أديرة أدرنكة) •

أعلم أن ناحية أدرنكة هى من قرى النصارى الصعايدة ونصاراها أهل علم فى دينهم وتفاسيرهم فى اللسان القبطى ولهم أديرة كثيرة فى خارج البلد من قبليها مع الحمل وقد خرب أكثرها وبقى منها .

(دير بوجرج) وهو عامر البناء وليس به أحد من الرهبان ويعمل فيه عيد فى أوانه .

(دير أرض الحاجر ودير ميكائيل ودير كرفونه) على اسم السيدة مريم وكان يقال له لرافونه واغرافونا ومعناه النساخ فان نساخ علوم النصارى كانت فى القديم تقيم به وهو على طرف الجبل وفيه مغاير كثيرة منها مايسير الماشى بجنبه نحو يومين.

(دير أبى بغام) تحت دير كرفونة بالحاجر وقد كان ابو بغام جندياً فى أيام ديقلطيانوس فتنصر وعذب ليرجع عن دينه ثم قتل فى ثامن عشرى كانون الأول وثانى كيهك.

(دير بوساويرس) بحاجر ادرنكة كان على اسم السيدة مريم وكان ساويرس من عظماء الرهبان فعمل بطركاً وظهرت آية عند موته وذلك أنه أنذرهم لما سار الى الصعيد بأنه اذا مات ينشق الجبل وتقع منه قطعة عظيمة على الكنيسة فلا تضرها فلما كان فى بعض الايام سقطت قطعة عظيمة من الجبل كما قال فعلم رهبان هذا الدير بأن ساويرس قد مات فأرخوا ذلك فوجدوه وقت موته فسموا الدير حينئذ باسمه.

(دير تادرس) تحت دير بوساويرس وتادرس أثنان كانا من أجناد ديقلطيانوس أحدهما يقال له قاتل التنين والآخر الاسفسهلار وقتلا كما قتل غيرهما .

(دير منسى آك) ويقال منساك وبنى ساك وايساك ومعنى ذلك اسحاق وكان على اسم السيدة مريهام يعنى مار مريم ثم عرف بمنساك وكان راهباً قديماً له عندهم شهرة وبهذا الدير بئر تحته في الحاجر منها شرب الرهبان فاذا زاد النيل شربوا من مائة.

(دير الرسل) تحت دير منساك ويعرف بدير الائل وهو لاعمال بوتيج ودير منساك لاهل ربقة هو ودير ساويرس ودير كرفونة لاهل سيوط ودير بوجرج لاهل ادرنكة ودير الائل كان فى خراب فعمر بجانبه كفر لطيف عرف بتنشأة الشيخ لأن الشيخ أبا بكر الشاذلى أنشأه وأنشأ بستاناً كبيراً وقد وجد موضعه بئراً كبيرة وجسر بها كنزا فأخبرنى من شاهد من ذهبه دنانير مربعة بأحد وجهيها صليب وزنة الدينار مثقال ونصف وأديرة أدرنكة المذكورة قريب بعضها من بعض وبينها مغاير عديدة منقوش على ألواح فيها نقوشات من كتابة القدماء كما على البرابى وهى مزخرفة بعدة أصباغ ملونة تشتمل على علوم شتى ودير السبعة جبال ودير المطل ودير النساخ خارج سيوط فى المقابر ويقال انه كان فى الحاجرين ثلثمائة وستون دير وان المسافر كان لا يزال من البدرشين الى أصفون فى ظل البساتين وقد خرب ذلك وعاد أهله.

(دير موشه) وموشه خارج سيوط من قبليها بنى على اسم توما الرسول الهندى

وهو بين الغيطان قريب من ربقه وفى أيام النيل لا يوصل اليه الا في مركب وله أعياد والأغلب على نصارى هذه الأديرة معرفة القبطى الصعيدى وهو أصل اللغة القبطية وبعدها اللغة القبطية البحرية ونساء نصارى الصعيد وأولادهم لا يادون يتكلمون الا بالقبطية الصعيدية ولهم أيضاً معرفة تامة باللغة الرومية .

(دير أبى مقروفة) وأبو مقروفة اسم للبلدة التى بها هذا الدير وهو منقور فى لحف الجبل وفيه عدة مغاير وهو على اسم السيدة مريم وبمقروفة نصارى كثيرة غنامة ورعاة أكثرهم همج وفيهم قليل من يقرأ ويكتب وهو دير معطش

(دير بومغام) خارج طما وأهلها نصارى وكانوا قديماً أهل علم

(دير بوشنوده) ويعرف بالدير الأبيض وهو غربى ناحية سوهاى وبناؤه بالحجر وقد خرب ولم يبق منه إلا كنيسته ويقال ان مساحته أربعة فدادين ونصف وربع والباقى منه نحو فدان وهو دير قديم.

(الدير الأحمر) ويعرف بدير ابى بشاى وهو بحرى الدير الأبيض بينهما نحو ثلاث ساعات وهو دير لطيف مبنى بالطوب الأحمر وأبو بشاى هذا من الرهبان المعاصرين لشنوده وهو تلميذه وصار من تحت يده ثلاثة آلاف راهب وله دير آخر فى برية شيهات.

(دير أبى ميساس) ويقال أبو ميسيس واسمه موسى وهذا الدير تحت البلينا وهو دير كبير * وأبو ميسيس هذا كان راهباً من أهل البلينا وله عندهم شهرة وهم ينذرونه ويزعمون فيه مزاعم ولم يبق بعد هذا الدير إلا اديرة بحاجر اسنا ونقادة قليلة العمارة وكان بأصفون دير كبير وكانت أصفون من أحسن بلاد مصر وأكثر نواحى الصعيد فواكه وكان رهبان ديرها معروفين بالعلم والمهارة فخربت أصفون وخرب ديرها وهذا آخر أديرة الصعيد وهى كلها متلاشية آئلة الى الدثور بعد كثرة عمارتها ووفور أعداد رهبانها وسعة أرزاقهم وكثرة ما كان يحمل اليهم * (وأما الوجه البحرى) * فكان

فيه اديرة كثيرة خربت وبقى منها بقية فكان بالمقس خارج القاهرة من يجريها عدة كنائس هدمها الحاكم بأمر الله أبو على منصور فى تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وثلثمائة وأباح ما كان فيها فنهب منها شيء كثير جداً بعد ما أمر فى شهر ربيع الأول منها بهدم كنائس راشدة خارج مدينة مصر من شرقيها وجعل موضعها الجامع المعروف براشدة وهدم أيضاً فى سنة أربع وتسعين كنيستين هناك وألزم النصارى بلبس السواد وشد الزنار وقبض على الاملاك التى كانت محبسة على الكنائس والاديرة وجعلها فى ديوان السلطان وأحرق عدة كثيرة من الصلبان ومنع النصارى من اظهار زينة الكنائس فى عيد الشعانين وتشدد عليهم وضرب جماعة منهم وكانت بالروضة كنيسة بجوار المقياس فهدمها السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب في سنة ثمان وثلاثين وستمائة وكان فى ناحية أبى النمرس من الجيزة كنيسة قام فى هدمها رجل من الزيالعة لانه سمع أصوات النواقيس يجهر بها فى ليلة الجمعة بهذه الكنيسة فلم يتمكن من ذلك فى أيام الاشرف شعبان بن حسين لتمكن الاقباط فى الدولة فقام فى ذلك مع الأمير الكبير برقوق وهو يومئذ القائم بتدبير الدولة حتى هدمها على يد القاضى جمال الدين محمود العجمى محتسب القاهرة فى ثامن عشر رمضان سنة ثمانين وسبعمائة وعملت مسجداً .

(دير الخندق) ظاهر القاهرة من بحريها عمره القائد جوهر عوضاً عن دير هدمه فى القاهرة كان بالقرب من الجامع الاقمر حيث البئر التى تعرف الآن ببئر العظمة وكانت اذ ذاك تعرف ببئر العظام من أجل انه نقل عظاماً كانت بالدير وجعلها بدير الخندق ثم هدم دير الخندق فى رابع عشرى شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة فى أيام المنصور قلاون ثم جدد هذا الدير الذى هناك بعد ذلك وعمل كنيستين يأتى ذكرهما فى الكنائس.

(دير سرياقوس) كان يعرف بأبى هور وله عيد يجتمع فيه الناس وكان فيه أعجوبة ذكرها الشابشتى وهو أن من كان به خنازير أخذه رئيس هذا الدير وأضجعه

وجاء بخنزير فلحس موضع الوجع ثم أكل الخنازير التى فيه فلا يتعدى ذلك الى الموضع الصحيح فاذا نظف الموضع ذر عليه رئيس الدير من رماد خنزير فعل مثل هذا الفعل من قبل ودهنه بزيت قنديل البيعة فانه يبرأ ثم يؤخذ ذلك الخنزير الذى أكل خنازير العليل فيذبح ويحرق ويعد رماده لمثل هذه الحالة فكان لهذا الدير دخل عظيم ممن يبرأ من هذه العلة وفيه خلق من النصارى.

(دير اتريب) ويعرف بمارى مريم وعبده فى حادى عشر بؤنه وذكر الشابشتى أن حمامة بيضاء تأتى فى ذلك العيد فتدخل المذبح لا يدرون من اين جاءت ولا يرونها الى يوم مثله * وقد تلاشى أمر هذا الدير حتى لم يبق به الا ثلاثة من الرهبان لكنهم يجتمعون فى عيده وهو على شاطىء النيل قريب من بنها العسل .

(دير المغطس) عند الملاحات قريب من بحيرة البرلس وتحج اليه النصارى من قبلى أرض مصر ومن بحريها مثل حجهم إلى كنيسة القمامة وذلك يوم عيده وهو فى بشنس ويسمونه عيد الظهور من أجل أنهم يزعمون أن السيدة مريم تظهر لهم فيه ولهم فيه مزاعم كلها من أكاذيبهم المختلفة وليس بحذاء هذا الدير عمارة سوي منشأة صغيرة فى قبليه شرق وبقربه الملاحة التى يؤخذ منها الملح الرشيدى وقد هدم هذا الدير فى شهر رمضان سنة احدى وأربعين وثمانمائة بقيام بعض الفقراء المعتقدين.

(دير العسكر) فى أرض السباخ على يوم من دير المغطس على اسم الرسل وبقربه ملاحة الملح الرشيدى ولم يبق به سوى راهب واحد .

(دير جميانة) على اسم بوجرج قريب من دير العسكر على ثلاث ساعات منه وعيده عقب دير المغطس وليس به الآن أحد

(دير الميمنة) بالقرب من دير العسكر كانت له حالات جليلة ولم يكن فى القديم دير بالوجه البحرى أكثر رهباناً منه الا انه تلاشى أمره وخرب فنزله الحبش وعمروه وليس فى السباخ سوى هذه الاربعة الاديرة * وأما وادى هبيب وهو وادى النطرون

ويعرف ببرية شيهات وبرية الاسقط وبميزان القلوب فانه كان بها فى القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غرباً على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهى فى رمل منقطعة وسباخ مالحة وبرار منقطعة معطشة وفقار مهلكة وشراب أهلها من حفائر وتحمل النصارى اليهم النذور والقرابين وقد تلاشت فى هذا الوقت بعد ما ذكر مورخو النصارى أنه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الاديرة سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا عليه وأنه كتب لهم كتاباً هو عندهم .

(فمنها دير أبى مقار الكبير) وهو دير جليل عندهم وبخارجه اديرة كثيرة خربت وكان دير النساك فى القديم ولا يصح عندهم بطركية البطرك حتى يجلسوه فى هذا الدير بعد جلوسه بكرسى اسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسمائة لا تزال مقيمة وليس به الآن الا قليل منهم والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندرانى ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة قد وضعت رممهم فى ثلاث أنابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضاً الكتاب الذى كتبه عمرو بن العاص لرهبان وادى هبيب بجرانة نواحى الوجه البحرى على ما أخبرنى من أخبر برؤيته فيه * (أبو مقار الاكبر) هو مقاريوس أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من ليس عندهم القلنسوه والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوشح به الرهبان فقط ولقى انطونيوس بالجبل الشرقى من حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره بالمسير الى وادى النطرون ليقيم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها انه كان لا يصوم الاربعين الا طاوياً فى جميعها لا يتناول غذاء ولا شراباً البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص ويتقوت منه وما أكل خبزاً طرياً قط بل يأخذ القراقيش فيبلها فى نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير ما يمسك الرمق من غير زيادة هذا قوتهم مدة حيلتهم حتى مضوا لسبيلهم * وأما أبو مقار الاسكندرانى فانه ساح من الاسكندرية الى مقاريوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار أسقفاً.

(دير أبى يحنس القصير) يقال انه عمر فى أيام قسطنطين بن هيلانة ولابى يحنس هذا فضائل مذكورة وهو من أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان.

(دير الياس) عليه السلام وهو دير للحبشة وقد خرب دير يحنس كما خرب دير الياس اكلت الأرضة أخشابهما فسقطا وصار الحبشة الى دير سيدة بويخنس القصير وهو دير لطيف بجوار دير بويخنس القصير* وبالقرب من هذه الاديرة .

(دير انبانوب) وقد خرب هذا الدير أيضاً (انبانوب) هذا من أهل سمنود قتل فى الاسلام ووضع جسده فى بيت بسمنود .

(دير الارمن) قريب من هذه الاديرة وقد خرب * وبجوارها أيضاً .

(دير بوبشاى) وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوبشاى هذا كان من الرهبان الذين فى طبقة مقاريوس ويحنس القصير وهو دير كبير جداً .

(دير بازاء دير بوبشاى) كان بيد اليعاقبة ثم ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو بيدهم الآن ومواضع هذه الأديرة يقال لها بركة الاديرة .

(دير سيدة برموس) على اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان * وبازائه .

(دير موسى) ويقال أبو موسى الاسود ويقال برموس وهذا الدير لسيدة برموس فبرموس اسم الدير وله قصة حاصلها أن مكسيموس ودوماديوس كانا ولدى ملك الروم وكان لهما معلم يقال له ارسانيوس فسار المعلم من بلاد الروم الى أرض مصر وعبر برية شيهات هذه وترهب وأقام بها حتى مات وكان فاضلاً وأتاه فى حياته ابنا الملك المذكوران وترهبا على يديه فلما ماتا بعث أبوهما فبنى على اسمهما كنيسة برموس وأبو موسى الاسود كان لصافاتكا قتل مائة نفس ثم أنه تنصر وترهب وصنف عدة كتب وكان ممن يطوى الاربعين فى صومه وهو بربرى .

(دير الزجاج) هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهايطون وهو على اسم بوجرج الكبير ومن شرط البطرك أنه لابد أن يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج هذا ثم انهم فى ذلك الزمان تركوا ذلك فهذه أديرة اليعاقبة .

{وللنساء ديارات تختص بهن} فمنها {دير الراهبات} بحارة زويلة من القاهرة وهو دير عامر بالابكار المترهبات وغيرهن من نساء النصارى .

{دير البنات} بحارة الروم بالقاهرة عامر بالنساء المترهبات .

{دير المعلقة} بمدينة مصر وهو أشهر ديارات النساء عامر بهن .

{دير بربارة} بمصر بجوار كنيسة بربارة عامر بالبنات المترهبات {بربارة} كانت قديسة فى زمان دقلطيانوس فعذبها لترجع عن ديانتها وتسجد للاصنام فثبتت على دينها وصبرت على عذاب شديد وهى بكر لم يمسها رجل فلم يئس منها ضرب عنقها وعنق عدة من النساء معها { وللنصارى الملكية} قلاية بطركهم بجوار كنيسة ميكائيل بالقرب من جبس الاقرم خارج مصر وهى مجمع الرهبان الواردين من بلاد الروم .

{دير بحنس القصير} المعروف بالقصير وصوابه عندهم دير القصير علىٌ وزن شهيد وحرف فقيل دير القصير بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الياء فسماه المسلمون دير القصير بضم القصير الدى هو ضد الطويل وسمى أيضا دير هرقل ودير البغل وقد تقدم ذكره وكان من أعظم ديارات النصارى وليس به الأن سوى واحد بحرسه وهو بيد الملكية .

{دير الطور} قال ابن سيده الطور الجبل وقد غلب على طور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طورى والنسب اليه طورى وطوارى * وقال ياقوت سبعة مواضع * الاول طور زينا بلفظ الزيت من الاذهان مقصور علم لجبل بقرب رأس عين * الثانى

طورزيت أيضا جبل بالبيت المقدس وهو شرقى سلوان * الثالث الطور علم لجبل بعينه مطل على مدينة طبرية بالاردن * الرابع الطور علم لجبل كورة تشتمل على عدة قرى بأرض مصر من الجهة القبلية بين مصر وجبل فاران * الخامس طور سيناء اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سيناء حجازية وقيل سحرتية * السادس طور عبدين بفتح العين وسكون الباء الموحدة وكسر الدال المهملة وباء آخر الحروف ونون اسم لبلدة من نواحى نصيبين فى بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل جودى * السابع طور هارون أخى موسى عليهما السلام * وقال الواحدى فى تفسيره ..

قلت لاخلاف بين علماء الاخبار من أهل الكتاب أن جبل الطور هذا هو الذى كلم الله تعالى نبيه موسى عليه السلام عليه أو عنده وبه الى الآن دير بيد الملكية وهو عامر وفيه بستان كبير به نخل وعنب وغير ذلك من الفواكه * وقال الشابشتى وطور سيناء هو الجبل الذى تجلى فيه النور لموسى بن عمر ان عليه السلام وفيه صعق والدير فى أعلى الجبل مبنى بحجر أسود عرض حصته سبع أدرع وله ثلاثة أبواب حديد وفى غربه باب لطيف وقدامه حجر اقيم اذا أردوا رفعه رفعوه وادا قصدهم أحد أرسلوه فانطبق على الموضع فلم يعرف مكان الباب وداخل الدير عين ماء وخارجه عين أخرى وزعم النصارى أن به نارا ممن أنواع النار التى كانت بيت المقدس يقدون منها فى كل عشية وهى بيضاء ؟ لطيفة ضعيفة الحر لاتحرق ثم تقوى اذا أوقد منها السراج وهو عامر بالرهبان والناس يقصدونه وهو من الديارات الموصوفة * قال ابن عامر فيه .

ياراهب الدير ماذا الضوء والنور * فقد أضاء بما فى ديرك الطور

هل حلت الشمس فيه دون أبراجها * أوغيب البدر فيه وهو مستور

فقال ماحله شمس ولا قمر * لكن نقرب فيه اليوم قوربر

قلت ذكر مؤرخو النصارى ان هذا الدير أمر بعمارته يوسطيانوس ملك الروم بقسطنطينية فعمل عليه حصن فوقه عدة قلالى وأقيم فيه الحرس لحفظ رهبانه من قوم يقال لهم بنو صالح من العرب وفى أيام هذا الملك كان المجمع الخامس من مجامع النصارى وبينه وبين القلزم وكانت مدينة طريفان احداهما فى البر والاخرى فى البحر وهم جميعا يؤديان الى مدينة فاران وهى من مدائن العمالقة ثم منها الى الطور مسيرة يومين ومن مدينة مصر الى القلزم ثلاثة أيام ويصعد الى جبل الطور بستة آلاف بستمائة وست وستين مرقاة وفى نصف الجبل كنيسة لايلياه النبى وفى قلته كنيسة على اسم موسى عليه السلام بأسلطين من رخام وأبواب من صفر وهو الموضع الذى كلم الله تعالى فيه موسى وقطع منه الالواح ولا يكون فيها الا راهب واحد للخدمة ويزعمون أنه لا يقدر أحد أن يبيت فيها بل يهيأ له موضع من خارج بيت فيه ولم يبق لهاتين الكنيستين وجود .

{دير البنات بقصر الشمع بمصر} وهو على اسم بوجرج وكان مقياس النيل قبل الاسلام وبه آثار ذلك الى اليوم فهذا ماللنصارى اليعاقبة والملكية رجالهم ونسائهم من الديارات بأرض مصر قبيلها وبحريها وعدتها ستة ثمانون دير منها لليعاقبة بدير وللملكية

«ذكر كنائس النصارى»

قال الازهرى كنيسة اليهود جمعها كنائس وهو معربة أصلها كنشت أنتهى وقد نطقت العرب بذكر الكنيسة قال العباس بن مرداس السلمى .

يدورون بى فى ظل كل كنيسة * وما كان قومى يبتنون الكنائسا

وقال ابن قيس الرقيات

كانها دمية مصورة * فى بيعة من كنائس الروم

{كنيستا الخندق} ظاهر القاهرة احداهما على اسم غبريال الملاك والاخرى على

اسم مرقوريوس وعرفت برويس وكان راهبا مشهورا بعد سنة ثمانمائة وعند هاتين الكنيستين يقبر النصارى تموتاهم وتعرف بمقبرة الخندق وعمرت هاتان الكنيستان عوضا عن كنائس المقس فى الايام الاسلامية .

{كنيسة حارة زويلة بالقاهرة} كنيسة عظيمة عند النصارى اليعاقبة وهى على اسم السيدة وزعموا انها قديمة تعرف بالحكيم زايلون وكان قبل الملة الاسلامية بنحو مائتين وسبعين سنة وانه صاحب علوم شتى وان له كنزا عظيما يتوصل اليه من هناك .

{كنيسة تعرف بالمغيثة} بحارة الروم من القاهرة على اسم السيدة مريم وليس لليعاقبة بالقاهرة سوى هاتين الكنيستين وكان بحارة الروم أيضا كنيسة أخرى يقال لها كنيسة بربارة هدمت فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة وسبب ذلك أن النصارى رفعوا قصة للسلطان الملك الناصر محمد بن قلاون يسألون الاذن فى اعادة ماتهدم منها فأذن هم فى ذلك فعمروها أحسن ما كانت فغضبت طائفة من المسلمين ورفعوا قصة للسلطان بأن النصارى أحدثوا بجانب هذه الكنيسة بناء لم يكن فيها فرسم للامير علم الردين سنجر الخازن والى القاهرة بهدم ماجددوه فركب وقد اجتمع الخلائق فبادروا وهدموا الكنيسة كلها فى اسرع وقت وأقاموا في موضعها مجر اباو أذنوا وصلوا وقرؤا القرآن كل ذلك بأيديهم فلم تمكن معارضتهم خشية الفتنة الامر على النصارى وشكوا أمرهم للقاضى كريم الدين ناظر الخاص فقام وقعد غضبا لدين اسلافه وما زال بالسلطان حتى رسم بهدم المحراب فهدم وصار موضعه كوم تراب ومضى الحال على ذلك .

{كنيسة بومنا} هذه الكنيسة قريبة من السد فيما بين السكيمان بطريق مصر وهى ثلاث كنائس متجاورة أحداها لليعاقبة والاخرى للسريان وأخرى للارمن ولها عيد فى كل سنة تجتمع اليه النصارى .

{كنيسة المعلقة} بمدينة مصر فى خط قصر الشمع على اسم السيدة وهى جليلة القدر عندهم وهى غير القلاية التى تقدم ذكرها .

{كنيسة شنودة} بمصر نسبت لأبى شنودة الراهب القديم وله أخبار منها انه كان ممن يطوى فى الاربعين اذا صام وكان تحت يده ستة آلاف راهب يتقوت هو واياهم من عمل الخوص وله عدة مصنفات .

{كنيسة مريم} بجوار كنيسة شنودة هدمها على بن سليمان بن على بن عبد الله بن عباس أمير مصر لما ولى من قبل أمير المؤمنين الهادى موسى فى سنة تسع وستين ومئة وهدم كنائس محرس قسطنطين وبذل له النصارى فى تركها خمسين ألف دينار فامتنع فلما هزل بموسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس فى خلافة هارون الرشيد أذن موسى بن عيسى للنصارى فى بنيان الكنائس التى هدمها على بن سليمان فبنيت كلها بمشورة الليث بن سعد وعبد الله بى لهيعة وقالا هو من عمارة البلاد واحتجا بأن الكنائس التى بمصر لم تبن الا فى الاسلام فى زمن الصحابة والتابعين .

{كنيسة بوجرج الثقة} هذه الكنيسة فى درب بخط قصر الشمع بمصر يقال له درب الثقة وبجاورها كنيسة سيدة بوجرج .

{كنيسة بربارة} بمصر كبيرة جليلة عندهم وهى تنسب الى القديسة بربارة الراهبة وكان فى زمانها راهبتان بكران وهما ابى ونكلة ويعمل لهن عظيم بهذه الكنيسة إيسى وتكلمة يحضره البطريق .

{كنيسة بوسرجة} بالقرب من بربارة بجوار زاوية ابن النعمان فيها مغارة يقال ان المسيح وأمه مريم عليهما السلام جلسا بها .

{كنيسة بابليون} فى قبلى قصر الشمع بطريق جسر الافرم وهذه الكنيسة قديمة جدا وهى لطيفة ويذكر أن تحتها كنز نابليون وقد خرب ما حولها .

{كنيسة تاودورس الشهيد} بجوار بابليون نسبت للشهيد تاودورس الاسفهسلار

[كنيسة بومنا بجوار بابليون أيضاً] وهاتان الكنيستان مغلوقتان لخراب ماحولهما .

[كنيسة بومنا] بالحمراء وتعرف الحمراء اليوم بخط قناطر السباع فيما بين القاهرة ومصر وأحدثت هذه الكنيسة فى سنة سبع عشرة ومائة من سنى الهجرة باذن الوليد ابن رفاعة أمير مصر فغضب رهيب اليحصبى وخرج على السلطان وجاء اليمن رفاعة ليفتك فأخذ وقتل ..... .

..... فسكنت الفتنة بعد ماقتل جماعة ولم تزل هذه الكنيسة بالحمراء الى أن كانت واقعة هدم الكنائس فى أيام الناصر محمد بن قلاون على ما يأتى ذكر ذلك والخبر عن تهدم جميع كنائس أرض مصر وديارات النصارى فى وقت واحد .

[كنيسة الزهرى] كانت فى الموضع الذى فيه اليوم البركة الناصرية بالقرب من قناطر السباع فى بر الخليج الغربى اللوق وانفق فى أمرها عدة حوادث وذلك أن الملك الناصر محمد بن قلاون لما أنشأ ميدان المهارى المجاور لقناطر السباع فى سنة عشرين وسبعمائة قصد بناء زريبة على النيل الاعظم بجوار الجامع الطيبرسى فأمر بنقل كوم تراب كان هناك وحفر ماتحته من الطين لأجل بناء الزريبة وأجرى الماء الى مكان الحفر فصار يعرف الى اليوم بالبركة الناصرية وكان الشروع فى حفر هذه البركة من آخر شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فلما أنتهى الحفر الى جانب كنيسة الزهرى وكان بها كثير من النصارى لا يزالون فيها وبجانبها أيضاً عدة كنائس فى الموضع الذى يعرف اليوم بحكر أقبغاما بين السبع مقابات وبين قنطرة السد خارج مدينة مصر أخذ الغملة فى الحفر حول كنيسة الزهرى حتى بقيت قائمة فى وسط الموضع الذى عينه السلطان ليحفر وهو اليوم بركة الناصرية وزاد الحفر حتى تعلقت الكنيسة وكان القصد من ذلك أن نسقط من غير قصد لخرابها وصارت العامة من غلمان الامراء العمالين فى الحفر وغيرهم فى كل وقت يصرخون على الامراء فى طلب هدمها وهم يتغافلون عنهم الى أن كان يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر من هذه السنة وقت اشتغال الناس

بصلاة الجمعة والعمل من الحفر بطال فتجمع عدة من غوغاء العامة بغير مرسوم السلطان وقالوا بصوت عال مرتفع الله اكبر ووضعوا أيديهم بالمساحى ونحوها فى كنيسة الزهرى وهدموها حتى بقيت كوما وقتلوا من كان فيها من النصارى وأخذوا جميع ما كان فيها وهدموا كنيسة بومنا التى كانت بالحمراء وكانت معظمة عند النصارى من قديم الزمان وبها عدة من النصارى قد انقطموا فيها ويحمل اليهم نصارى مصر سائر ما يحتاج اليه ويبعث اليها بالنذور الجليلة والصدقات الكثيرة فوجد فيها مال كثير ما بين نقدو مصاغ وغيره وتسلق العامة الى أعلاها وفتحوا أبوابها وأخذوا منها مالا وقماشا وجرار خمر فكان أمرا مهولا ثم مضوا من كنيسة الحمراء بعد ما هدموها الى كنيستين بجوار السبع سقايات تعرف احداهما بكنيسة البنات كان يسكنها بنات النصرى وعدة من الرهبان فكسروا أبواب الكنيستين وسبوا البنات وكن زيادة على ستين بنتا وأخذوا ماعليهن من الثياب ونهبوا سائر ما ظفروا به وحرقوا وهدموا تلك الكنائس كلها هذا والناس فى صلاة الجمعة فعندما خرج الناس من الجوامع شاهدوا هولا كبيرا من كثرة الغبار ودخان الحريق ومرج الناس وشدة حركاتهم ومعهم مانهبوه فما شبه الناس الحال لهوله الابيوم القيامة وابتشر الخبر وطار الى الرميلة تحت قلعة الجبل فسمع السلطان ضجة عظيمة ورجة منكرة افزعته فبعث لكشف الخبر فلما بلغه ما وقع انزعج انزعاجا عظيما وغضب من تجرى العامة واقدامهم على ذلك بغير أمره وأمر الامير أيدغمش اميرا خور أن يركب بجماعة الاوشاقية ويتدارك هذا الخلل ويقبض على من فعله فأخذ أيدغمش يتهيأ للركوب واذا بخبر قد ورد من القاهرة أن العامة ثارت فى القاهرة وخربت كنيسة بحارة الروم وكنيسة بحارة زويلة وجاء الخبر من مدينة مصر أيضا بأن العامة قامت بمصر فى جمع كثير جدا وزحفت الى كنيسة المعلقة بقصر الشمع فاغلقها النصارى وهم محصورون بها وهى على أن تؤخذ فتزايد غضب السلطان وهم أن يركب بنفسه ويبطش بالعامة ثم تأخر لما راجعه الامير أيدغمش ونزل من القلعة فى أربعة من الامراء الى مصر وركب الامير بيبرس الحاجب والامير الماس الحاجب الى موضع الحفر وركب الامير طينال الى القاهرة وكل منهم فى عدة وافرة وقد أمر السلطان

بقتل من قدروا عليه من العامة بحيث لا يعفو عن أحد فقامت القاهرة ومصر على ساق وقرت النهاية فلم يظفر الامراء منهم الا بمن عجز عن الحركة بما غلبه من السكر بالخمر الذى نهبه من الكنائس ولحق الامير أيدغمش بمصر وقد ركب الوالى الى المعلقة قبل وصوله لخرج من زقاق المعلقة من حضر للنهب فأخذه الرجم حتى فر منهم ولم يبق الا ان يحرق باب الكنيسة فجرد أيدغمش ومن معه السيوف يريدون الفتك بالعامة فوجدوا عالما لا يقع عليه حصر وخاف سوء العاقبة فأمسك عن القتل وأمر أصحابه بارجاف العامة من غير اهراق دم ونادى مناديه من وقف حل دمه ففر سائر من اجتمع من العامة وتفرقوا وصار أيدغمش واقفا الى أن أذن العصر خوفا من عود العامة ثم مضى وألزم والى مصر أن بيت باعوانه هناك وترك معه خمسين من الاوشاقية وأما الامير الماس فانه وصل الى كنائس الحمراء وكنائس الزهرى ليتداركها فاذا بها قد بقيت كيمانا ليس بها جدار قائم فعاد وعاد الامراء فرد الخبر على السلطان وهو لابزداد الا حنقا فما زالوا به حتى سكن غضبه وكان الامر فى هدم هذه الكنائس عجيبا من العجب وهو أن الناس لما كانوا فى صلاة الجمعة من هذا اليوم بجامع قلعة الجبل فعندما فرغوا من الصلاة قام رجل موله وهو يصيح من وسط الجامع أهدموا الكنيسة التى فى القلعة اهدموها وأكثر من الصياح المزعج حتى خرج عن الحد ثم اضطرب فتعجب السلطان والامراء من قوله ورسم لنقيب الجيوش والحاجب بالفحص عن ذلك فمضيا من الجامع الى خرائب النفر من القلعة فاذا فيها كنيسة قد بنيت فهدموها ولم يفرغوا من هدمها حتى وصل الخبر بواقعة كنائس الحمراء والقاهرة فكثر تعجب السلطان من شان ذلك الفقير وطلب فلم يوقف له على خبر وانفق أيضاً بالجامع الازهر ان الناس لما أجتمعوا فى هذا اليوم لصلاة الجمعة له خبر واتفق أيضاً بالجامع الازهر ان الناس لما اجتمعوا فى هذا اليوم لصلاة الجمعة أخذ شخصا من الفقراء مثل الرعدة ثم قام بعد ما أذن قبل أن يخرج الخطيب وقال هدموا كنائس الطغيان والكفرة نعم الله أكبر فتح الله ونصر وصار يزعج نفسه ويصرخ من الاساس الى الاساس فحدق الناس بالنظر اليه ولم يدروا ماخبره وافترقوا فى أمره فقتل هذا مجنون وقائل هذه اشارة لشئ

فلما خرج الخطيب أمسك عن الصياح وطلب بعد انقضاء الصلاة فلم يوجد وخرج الناس الى باب الجامع فرأوا النهاية ومعهم أخشاب الكنائس فظن الناس الامر كما قيل حتى تبين بعد قليل أن هذا الامر انما كان من غير أمر السلطان وكان الذى هدم فى هذا اليوم من الكنائس بالقاهرة كنيسة بحارة الروم وكنيسة بالندقانيين وكنيستين بحارة زويلة * وفى يوم الاحد الثلث من يوم الجمعة الكائن فيه هدم كنائس القاهرة ومصر ورد الخبر من الامير بدر الدين بيلبك المحسنى والى الاسكندرية بأنه لما كان يوم الجمعة تاسع ربيع الآخر بعد صلاة الجمعة وقع فى الناس هرج وخرجوا من الجامع وقد وقع الصياح هدمت الكنائس فركب المملوك من فوره فوجد الكنائس قد صارت كوما وعدتها أربع كنائس وان بطاقة وقعت من والى البحيرة بأن كنيستين فى مدينة دمنهور هدمتا والناس فى صلاة الجمعة من هذا اليوم فكثر التعجب من ذلك الى أن ورد فى يوم الجمعة سادس عشره الخبر من مدينة قوص بأن الناس عند مافرغوا من صلاة الجمعة فى اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر قام رجل من الفقراء وقال يافقراء اخرجوا الى هدم الكنائس وخرج فى جمع من الناس فوجدوا الهدم قد وقع فى الكنائس فهدمت ست كنائس كانت بقوص وما حولها فى ساعة واحدة وتواتر الخبر من الوجه البحرى بكثرة ماهدم فى هذا اليوم وقت صلاة الجمعة وما بعدها من الكنائس والاديرة فى جميع أقليم مصر كله مابين قوص والاسكندرية ودمياط فاشتد حنق السلطان على العامة خوفاهمن فساد الحال وأخذ الامراء فى تسكين غضبه وقالوا هذا الامر ليس من قدرة البشر فعله ولو أراد السلطان وقوع ذلك على هذه الصورة لما قدر عليه وما هذا الا بأمر الله سبحانه وقدره لما علم من كثرة فساد النصارى وزيادة طغيانهم ليكون ما وقع نقمة وعذاباً لهم هذا والعامة بالقاهرة ومصر قد اشتد خوفهم من السلطان لما كان يبلغهم عنه من التهديد لهم بالقتل ففر عدة من الأوباش والغوغاء وأخذ القاضى فخر الدين ناظر الجيش فى ترجيع السلطان عن الفتك بالعامة وسياسة الحال معه وأخذ كريم الدين الكبير ناظر الخاص يغريه بهم إلى أن أخرجه السلطان الى الاسكندرية بسبب تحصيل المال وكشف الكنائس التى خربت بها فلم يمض سوى شهر من يوم هدم الكنائس حتى

وقع الحريق بالقاهرة ومصر فى عدة مواضع وحصل فيه من الشناعة أضعاف ما كان من هدم الكنائس فوقع الحريق في ربع بخط الشوابين من القاهرة فى يوم السبت عاشر جمادى الاولى وسرت النار الى ما حوله واستمرت الي آخر يوم الاحد فتلف فى هذا الحريق شيء كثير وعندما أطفيء وقع الحريق بحارة الديلم فى زقاق العريسة بالقرب من دور كريم الدين ناظر الخاص فى خامس عشر جمادى الاولى وكانت ليلة شديدة الريح فسرت النار من كل ناحية حتى وصلت الى بيت كريم الدين وبلغ ذلك السلطان فأنزعج انزعاجاً عظيماً لما كان هناك من الحواصل السلطانية وسير طائفة من الأمراء لاطفائه فجمعوا الناس لاطفائه وتكاثروا عليه وقد عظم الخطب من ليلة الاثنين الى ليلة الثلاثاء فتزايد الحال فى اشتعال النار وعجز الامراء والناس عن اطفائها لكثرة انتشارها فى الاماكن وقوة الريح التى ألقت باسقات النخل وغرقت المراكب فلم يشك الناس فى حريق القاهرة كلها وصعدوا المآذن وبرز الفقراء وأهل الخير والصلاح وضجوا بالتكبير والدعاء وجاروا وكثر صراخ الناس وبكاؤهم وصعد السلطان إلى أعلى القصر فلم يتمالك الوقوف من شدة الريح واستمر الحريق والاستحثاث يرد على الامراء من السلطان فى اطفائه الى يوم الثلاثاء فنزل نائب السلطان ومعه جميع الامراء وسائر السقائين ونزل الامير بكتمر الساقى فكان يوماً عظيماً لم ير الناس أعظم منه ولا أشد هولا ووكل بأبواب القاهرة من يرد السقائين اذا خرجوا من القاهرة لاجل اطفاء النار فلم يبق أحد من سقائى الامراء وسقائى البلد الا وعمل وصاروا ينقلون الماء من المدارس والحمامات وأخذ جميع التجارين وسائر البنائين لهدم الدور فهدم فى هذه النوبة ما شاء الله من الدور العظيمة والرباع الكبيرة وعمل فى هذا الحريق أربعة وعشرون أميراً من الامراء المقدمين سوى من عداهم من أمراء الطباخانات والعشروات والمماليك وعمل الامراء بأنفسهم فيه وصار الماء من باب زويلة الى حارة الديلم في الشارع بحراً من كثرة الرجال والجمال التى تحصل الماء ووقف الامير بتكتمر الساقى والامير أرغون النائب على نقل الحواصل السلطانية من بيت كريم الدين الى بيت ولده يدرب الرصاصى وخربوا ستة عشر داراً من جوار الدار وقبالتها حتى تمكنوا من نقل الحواصل

فما هو الا أن كمل اطفاء الحريق ونقل الحواصل واذا بالحريق قد وقع فى ربع الظاهر خارج باب زويلة وكان يشتمل على مائة وعشرين بيتاً وتحته قيسارية تعرف بقيسارية الفقراء وهب مع الحريق ريح قوية فركب الحاجب والوالى لاطفائه وهدموا عدة دور من حوله حتى انطفأ فوقع فى ثاني يوم حريق بدار الامير سلار فى خط بين القمرين ابتدأ من الباذهنج وكان ارتفاعه عن الارض مائة ذراع بالعمل فوقع الاجتهاد فيه حتى أطفىء فأمر السلطان الامير علم الدين سنجر الخازن والى القاهرة والامير ركن الدين بيبرس الحاجب بالاحتراز واليقظة ونودى بأن يعمل عند كل حانوت دن فيه ماد أو زير مملوء بالماء وأن يقام مثل ذلك فى جميع الحارات والازقة والدروب فبلغ ثمن كل دن خمسة دراهم بعد درهم وثمن الزير ثمانية درهم ووقع حريق بحارة الروم وعدة مواضع حتى انه لم يخل يوم من وقوع الحريق فى موضع فتنبه الناس لما نزل بهم وظنوا أنه من أفعال النصارى وذلك أن النار كانت ترى فى منابر الجوامع وحيطان المساجد والمدارس فاستعدوا للحريق وتتبعوا الاحوال حتى وجدوا هذا الحريق من نفط قد لف عليه خرق مبلولة بزيت وقطران * فلما كان ليلة الجمعة النصف من جمادى قبض على راهبين عندما خرجا من المدرسة الكهارية بعد العشاء الآخرة وقد اشتعلت النار فى المدرسة ورائحة الكبريت فى أيديهما فحملا الى الامير علم الدين الخازن والى القاهرة فأعلم السلطان بذلك فأمر بعقوبتهما فما هو إلا أن نزل من القلعة واذا بالعامة قد أمسكوا نصرانياً وجد فى جامع الظاهر ومعه خرق على هيئة الكعكة فى داخلها قطران ونفط وقد ألقى منها واحدة بجانب المنبر ومازال واقفاً الى أن خرج الدخان فمشى يريد الخروج من الجامع وكان قد فطن به شخص وتأمله من حيث لم يشعر به النصرانى فقبض عليه وتكاثر الناس فجروه الى بيت الوالى وهو بهيئة المسلمين فعوقب عند الأمير ركن الدين بيبرس الحاجب فاعترف بأن جماعة من النصارى قد اجتمعوا على عمل نفط وتفريقه مع جماعة من أتباعهم وانه ممن اعطى ذلك وأمر بوضعه عند منبر جامع الظاهر ثم أمر بالراهبين فعوقبا فاعترفا انهما من سكان دير البغل وأنهما هما اللذان أحرقا المواضع التى تقدم ذكرها بالقاهرة غيرة وحنقا من المسلمين لما كان من هدمهم للكنائس وان

طائفة النصارى تجمعوا وأخرجوا من بيهم مالا جزيلا لعمل هذا النفط واتفق وصول كريم المدين ناظر الخاص من الاسكندرية فعرفه السلطان ما وقع من القبض على النصارى فقال النصارى لهم بطرك يرجعون اليه ويعرف أحوالهم فرسم السلطان بطلب البطرك عند كريم الدين ليتحدث معه فى امر الحريق وماذكره النصارى من قيامهم فى ذلك فجاء فى حماية والى القاهرة فى الليل خوفا من العامة فلما أن دخل بيت كريم الدين بحارة الدبلم وأحضر اليه الثلاثة النصارى من عند ماسمع كلامهم وقال هؤلاء سفهاء النصارى قصدوا مقابلة سفهاء المسلمين على تخريبهم الكنائس والصرف من عند كريم الدين ميجلا مكرما فوجد كريم قد أقام له بغلة على بابه ليركبها فركبها وسار فعظم ذلك على الناس وقاموا عليه بدا واحدا فلولا أن الوالى كان يسايره والا هلك وأصبح كريم الدين يريد الركوب الى القلعة على العادة فلما خرج الى الشارع صاحت به العامة، يحل لك ياقاضى المحامى للنصارى وقد أحرقوا بيوت المسلمين وتركبهم بعد هذا البغال فشق عليه ماسمع وعظمت نكايته واجتمع بالسلطان فأخذ أمر النصارى المسوكين ويذكر أنهم سفهاء وجهال فرسم السلطان للوالى الى بتشديد عقوبتهم فنزل وعاقبهم عقوبة مؤلمة فاعترفوا بأن أربعة عشر راهباً بدير البغل قد تحالفوا على احراق ديار المسلمين كلها وفيهم راهب يصنع النفط وانهم اقتسموا القاهرة ومصر فجعل للقاهرة ثمانية ولمصر ستة فكيس دير البغل وقبض على من فيه وأحرق من جماعته أربعة بشارع صليبة جامع ابن طولون فى يوم الجمعة وقد اجتمع لمشاهدتهم عالم عظيم فصرى من حينئذ جمهور الناس على النصارى وفتكوا بهم وصاروا يسلبون ماعليهم من الثياب حتى فحش الامر وتجاوزوا فيهم المقدار فغضب السلطان من ذلك وهم ان يوقع بالعامة وانفق انه ركب من القلعة يريد الميدان الكبير فى يوم السبت فرأى من الناس أمما عظيمة قد ملأت الطرقات وهم يصيحون نصر الله الاسلام أنصردين محمد بن عبد الله فخرج من ذلك وعند ما نزل الميدان أخضر اليه الخازن نصرانيين قد قبض عليهما وهما بحرقان الدور فأمر بتحريقهما فأخرجا وعمل لهما حفرة وأحرقا بمرأى من الناس وبينا هم فى احراق النصرانيين اذا بديوان الامير بكثمر الساقى قد مر

بريد بيت الامير بكتمر وكان نصرانيا فعند ماعاينه العامة القوه عن تدابته الى الارض وجردوه من جميع ما عليه من الثياب وحملوه ليلقوه فى النار فصاح بالشهادتين وأظهر الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كريم الدين وقد لبس التشريف من الميدان فرجمه من هنالك رجما متتابعا وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشد معهم ولعنوه وسبوه فلم يجد بدا من العود الى السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العامة وصياحهم حتى معهم السلطان تفلما دخل عليه واعلمه الخبر امتلأ غضبا واستشار الامراء وكان بحضرته منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكرى والخطيرى وبكتمر الحاجب فى عدة أخرى فقال الابوبكرى العامة عمى والمصلحة أن يخرج اليهم الحاجب ويسألهم عن اختياهم حتى يعلم فكره هذا من قوله السلطان وأعرض عنه فقال نكليما الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان الناس أبغضوهم والرأى أن السلطان لا يعمل فى العامة شيئاً وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجبه هذا الرأى أيضا وقال للامير الماس احاجب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف فى العامة من حين تخرج من باب الميدان لى ان نصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من باب زويلة الى باب النصر بحيث لا نرفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة ركب الى باب اللوق والى باب البحر ولا تدرع أحدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلعة ومتى لم تحضر الذين رجموا وكيلى يعنى كريم الدين والا وحياة رأسى شنقتك عوضا عنهم وهين معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما تلكأوا فى المسير حتى اشتهر الخبر فلم يجدوا أحداً من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القول بذلك فى القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشد منه وسار الامراء فلم يجدوا فى طول طريقهم أحداً إلى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من باب اللوق وناحية بولاق وباب البحر كثيراً من الكلا بزية والتواتية وأسقاط الناس فاشتد الخوف وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان فلم يجد فى طريقه الى أن صعد قلعة الجبل أحداً من العامة وعندما استقر بالقلعة سير الى الوالى يستعجل حضوره فما غربت الشمس حتى أحضر ممن أمسك من العامة نحو مائتى رجل

بريد بيت الامير بكتمر وكان نصرانيا فعند ماعاينه العامة القوه عن تدابته ال
وجردوه من جميع ما عليه من الثياب وحملوه ليلقوه فى النار فصاح بالشهاد
الاسلام فاطلق واتفق مع هذا مرور كريم الدين وقد لبس التشريف من الميدان
هنالك رجما متتابعا وصاحوا به كم تحامى للنصارى وتشد معهم ولعنوه وسبو
بدا من العود الى السلطان وهو بالميدان وقد اشتد ضجيج العامة وصياحهم ح
السلطان تفلما دخل عليه واعلمه الخبر امتلأ غضبا واستشار الامراء وكان
منهم الامير جمال الدين نائب الكرك والامير سيف الدين البوبكرى والخطير
الحاجب فى عدة أخرى فقال الابوبكرى العامة عمى والمصلحة أن يخرج اليه
ويسألهم عن اختياهم حتى يعلم فكره هذا من قوله السلطان وأعرض عنه فق
الكرك كل هذا من أجل الكتاب النصارى فان الناس أبغضوهم والرأى أن ا
يعمل فى العامة شيئاً وانما يعزل النصارى من الديوان فلم يعجبه هذا الرأى
للامير الماس احاجب امض ومعك أربعة من الامراء وضع السيف فى العام
تحرج من باب الميدان لى ان نصل الى باب زويلة واضرب فيهم بالسيف من
الى باب النصر بحيث لا نرفع السيف عن أحد البتة وقال لوالى القاهرة ركم
اللوق والى باب البحر ولا تدرع أحدا حتى تقبض عليه وتطلع به الى القلع
تحضر الذين رجموا وكيلى يعنى كريم الدين والا وحياة رأسى شنقتك عوضا
معه عدة من المماليك السلطانية فخرج الامراء بعد ما تلكأوا فى المسير ح
الخبر فلم يجدوا أحداً من الناس حتى ولا غلمان الامراء وحواشيهم ووقع القو
القاهرة فغلقت الاسواق جميعها وحل بالناس أمر لم يسمع بأشد منه وسار
يجدوا فى طول طريقهم أحداً إلى أن بلغوا باب النصر وقبض الوالى من
وناحية بولاق وباب البحر كثيراً من الكلا بزية والتواتية وأسقاط الناس فا
وعدى كثير من الناس الى البر الغربى بالجيزة وخرج السلطان من الميدان ف
طريقه الى أن صعد قلعة الجبل أحداً من العامة وعندما استقر بالقلعة سير
يستعجل حضوره فما غربت الشمس حتى أحضر ممن أمسك من العامة نحو

فعزل منهم طائفة أمر بشنقهم وجماعة رسم بتوسيطهم وجماعة رسم بقطع أيديهم فصاحوا بأجمعهم يا خوند ما يحل لك ما نحن الذين رجمنا فبكى الامير بكتمر الساقي ومن حضر من الامراء رحمة لهم وما زالوا بالسلطان الى أن قال للوالى اعزل منهم جماعة وإنصت الخشب من باب زويلة الي تحت القلعة بسوق الخيل وعلق هؤلاء بأيديهم فلما أصبح يوم الاحد علق الجميع من باب زويلة الى سوق الخيل وكان فيهم من له بزة وهيئة ومر الامراء بهم فتوجعوا لهم وبكوا عليهم ولم يفتح أحد من أرباب الحوانيت بالقاهرة ومصر فى هذا اليوم حانوتاً وخرج كريم الدين من داره يريد القلعة على العادة فلم يستطع المرور على المصلوبين وعدل عن طريق باب زويلة وجلس السلطان فى الشباك وقد أحضر بين يديه جماعة ممن قبض عليهم الوالى فقطع أيدى وأرجل ثلاثة منهم والامراء لا يقدرون على الكلام معه فى أمرهم لشدة حنقه فتقدم كريم الدين وكشف رأسه وقبل الأرض وهو يسأل العفو فقبل سؤاله وأمر بهم أن يعملوا فى حفير الجيزة فأخرجوا وقد مات ممن قطع أيديهم اثنان وأنزل المعلقون من على الخشب وعند ملقام السلطان من الشباك وقع الصوت بالحريق فى جهة جامع ابن طولون وفى قلعة الجبل وفى بيت الامير ركن الدين الاحمدى بحارة بهاء الدين وبالفندق خارج باب البحر من المقس وما فوقه من الربع وفى صيحة يوم هذا الحريق قبض على ثلاثة من النصارى وجد معهم قتائل النفط فأحضروا الى السلطان واعترفوا بأن الحريق كان منهم واستمر الحريق في الاماكن الى يوم السبت فلما ركب السلطان الى الميدان على عادته وجد نحو عشرين ألف نفس من العامة قد صبغوا خرقاً بلون أزرق وعملوا فيها صلباناً بيضاً وعندما رأوا السلطان صاحوا بصوت عال واحد لا دين الا دين الاسلام نصر الله دين محمد بن عبد الله يا ملك الناصر يا سلطان الاسلام انصرنا على أهل الكفر ولا تنصر النصارى فارتجت الدنيا من هول أصواتهم وأوقع الله الرعب فى قلب السلطان وقلوب الامراء وسار وهو فى فكر زائد حتى نزل بالميدان وصراخ العامة لا يبطل فرأى أن الرأى فى استعمال المدارة وأمر الحاجب أن يخرج وينادى بين يديه من وجد نصرانياً فله ماله ودمه فخرج ونادى بذلك فصاحت العامة وصرخت نصرك الله

وضجوا بالدعاء وكان النصارى يلبسون العمائم البيض فنودى في القاهرة ومصر من وجد نصرانياً بعمامة بيضاء حل له دمه وماله ومن وجد نصرانياً راكباً حل له دمه وماله وخرج بمرسوم بلبس النصارى العمامة الزرقاء وان لا يركب أحد منهم فرساً ولا بغلاً ومن ركب حماراً فليركبه مقلوباً ولا يدخل نصرانى الحمام الا وفى عنقه جرس ولا يتزيا أحد منهم بزى المسلمين ومنع الامراء من استخدام النصارى وأخرجوا من ديوان السلطان وكتب لسائر الاعمال بصرف جميع المباشرين من النصارى وكثر إيقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا السعى فى الطرقات وأسلم منهم جماعة كثيرة وكان اليهود قد سكت عنهم فى هذه المدة فكان النصرانى اذا أراد أن يخرج من منزله يستعير عمامة صفراء من أحد من اليهود ويلبسها حتى يسلم من العامة واتفق أن بعض دواوين النصارى كان له عند يهودى مبلغ أربعة آلاف درهم نقرة فصارى الى بيت اليهودى وهو متنكر فى الليل ليطالبه فامسكه اليهودى وقال أنا بالله وبالمسلمين وصاح فاجتمع الناس لاخذ النصرانى ففر الى داخل بيت اليهودى واستجار بامرأته وأشهد عليه بابراء اليهودى حتى خلص منه وعثر على طائفة من النصارى بدير الخندق يعملون النفط لاحراق الاماكن فقبض عليهم وسمروا ونودى في الناس بالامان وأنهم يتفرجون على عادتهم عند ركوب السلطان الى الميدان وذلك انهم كانوا قد تخوفوا على أنفسهم لكثرة ما أوقعوا بالنصارى وزادوا فى الخروج عن الحد فاطمأنوا وخرجوا على العادة الي جهة الميدان ودعوا للسلطان وصاروا يقولون نصرك الله يا سلطان الارض اصطلحنا اصطلحنا وأعجب السلطان ذلك وتبسم من قولهم وفى تلك الليلة وقع حريق فى بيت الأمير الماس الحاجب من القلعة وكان الريح شديداً فقويت النار وسرت الى بيت الامير ايتمش فانزعج أهل القلعة وأهل القاهرة وحسبوا أن القلعة جميعها احترقت ولم يسمع بأشنع من هذه الكائنة فانه احترق على يد النصارى بالقاهرة ربع فى سوق الشواين وزقاق العريسة بحارة الديلم وستة عشر بيتاً بجوار بيت كريم الدين وعدة أماكن بحارة الروم وداره بهادر بجوار المشهد الحسينى وأماكن باصطبل الطارمة ويدرب العسل وقصر أمير سلاح وقصر سلار

بخط بين القصرين وقصر بيسرى وخان الحجر والجملون وقيسارية الادم ودار بيبرس بحارة الصالحية ودار ابن المغربى بحارة زويلة وعدة أماكن بخط بئر الوطاريط وبالحكر وفى قلعة الجبل وفى كثير من الجوامع والمساجد الى غير ذلك من الاماكن بمصر والقاهرة يطول عددها وخرب من الكنائس كنيسة بخرائب التتر من قلعة الجبل وكنيسة الزهرى فى الموضع الذى فيه الآن البركة الناصرية وكنيسة الحمراء وكنيسة بجوار السبع سقايات تعرف بكنيسة البنات وكنيسة أبى المنيا وكنيسة الفهادين بالقاهرة وكنيسة بحارة الروم وكنيسة بالبندقانيين وكنيستان بحارة زويلة وكنيسة بخزانة البنود وكنيسة بالخندق وأربع كنائس بثغر الاسكندرية وكنيستان بمدينة دمنهور الوحش وأربع كنائس بالغربية وثلاث كنائس بالشرقية وست كنائس بالبهنساوية وبسيوط ومنفلوط ومنية الخصيب ثمان كنائس وبقوص واسوان احدى عشرة كنيسة وبالاطفيحية كنيسة وبسوق وردان من مدينة مصر وبالمصاصة وقصر الشمع من مصر ثمان كنائس وخرب من الديارات شىء كثير وأقام دير البغل ودير شهران مدة ليس فيهما أحد وكانت هذه الخطوب الجليلة فى مدة يسيرة قلما يقع مثلها فى الازمان المتطاولة هلك فيها من الانفس وتلف فيها من الأموال وخرب من الاماكن مالاً يمكن وصفه لكثرته ولله عاقبة الأمور .

(كنيسة ميكائيل) هذه الكنيسة كانت عند خليج بنى وائل خارج مدينة مصر قبلى عقبة يحصب وهى الآن قريبة من جسر الافرم أحدثت فى الاسلام وهى مليحة البناء

(كنيسة مريم) فى بساتين الوزير قبلى بركة الحبش خالية ليس بها أحد .

(كنيسة مريم) بناحية العدوية من قبليها قديمة وقد تلاشت .

(كنيسة أنطونيوس) بناحية بياض قبلى اطفيح وهى محدثة * وكان بناحية شرنوب عدة كنائس خربت وبقى بناحية أهربت الجبل قبلى بياض بيومين * (كنيسة السيدة) * بناحية أشكرو على بابها برج مبنى بلبن كبار يذكر أنه موضع ولد موسى بن عمران عليه السلام .

(كنيسة مريم) بناحية الخصوص وهى بيت فعملوه كنيسة لا يعيا بها

(كنيسة مريم وكنيسة يخنس القصير وكنيسة غبريال) هذه الكنائس الثلاث بناحية أبنوب .

(كنيسة أسبوطير ومعناه المخلص) هذه الكنيسة بمدينة أخميم وهى كنيسة معظمة عندهم وهى على اسم الشهداء وفيها بئر اذا جعل ماؤها فى القنديل صار أحمر قانيا كأنه الدم .

(كنيسة ميكائيل) بمدينة أخميم أيضاً ومن عادة النصارى بهاتين الكنيستين اذا عملوا عبد الزيتونة المعروف بعيد الشعانين أن يخرج القسوس والشمامسة بالمجامر والبخور والصلبان والاناجيل والشموع المشعلة ويقفوا على باب القاضى ثم أبواب الاعيان من المسلمين فيبخروا ويقرؤا فصلاً من الانجيل ويطرحوا له طرحاً يعنى يمدحونه.

(كنيسة بو بخوم) بناحية أتفه وهى آخر كنائس الجانب الشرقى ونجوم ويقال بخوميوس كان راهباً فى زمن بوشنودة ويقال له أبو الشركة من أجل انه كان يربى الرهبان فيجعل لكل راهبين معلماً وكان لا يمكن من دخول الخمر ولا اللحم إلى ديره ويأمر بالصوم الى آخر التاسعة من النهار ويطعم رهبانه الحمص المصلوق ويقال له عندهم حمص القلة وقد خرب ديره وبقيت كنيسته هذه بالتفه قبلى أخميم.

(كنيسة مرقص الانجيلى) بالجيزة خربت بعد سنة ثمانمائة ثم عمرت * ومرقص هذا أحد الحواريين وهو صاحب كرسى مصر والحبشة .

(كنيسة بوجرج) بناحية ابى النمرس من الجيزة هدمت فى سنة ثمانين وسبعمائة كما تقدم ذكره ثم أعيدت بعد ذلك .

(كنيسة بوفار) أخر أعمال الجيزة .

(كنيسة شنودة) بناحية هربشت .

(كنيسة بوجرج) بناحية ببا وهى جليلة عندهم يأتونها بالنذور ويحلفون بها ويحكون لها فضائل متعددة .

(كنيسة مار وطا القديس) بناحية شمسطا وهم يبالغون فى ماروطا هذا وكان من عظماء ورهبانهم وجسده فى انبوبة بدير بوبشاى من برية شيهات يزورونه الى اليوم

(كنيسة مريم بالبهنسا) ويقال أنه كانب البهنسا ثلثمائة وستون كنيسة خربت كلها ولم يبق بها الا هذه الكنيسة لا غير .

(كنيسة صمويل) الراهب بناحية شبرى .

(كنيسة مريم) بناحية طنبدى وهى قديمة

(كنيسة ميخائيل) بناحية طنبدى وهى كبيرة قديمة وكان هناك كنائس كثيرة خربت وأكثر أهل طنبدى نصارى أصحاب صنائع .

(كنيسة الايصطولى) أعنى الرسل بناحية أشنين وهى كبيرة جداً.

(كنيسة مريم) بناحية أشنين أيضاً وهى قديمة .

(كنيسة ميخائيل وكنيسة غبريال) بناحية أشنين أيضاً وكان بهذه الناحية مائة وستون كنيسة خربت كلها إلا هذه الكنائس الاربع وأكثر أهل أشنين نصارى وعليهم الدرك فى الخفارة وبظاهرها آثار كنائس يعملون فيها أعيادهم منها كنيسة بوجرج وكنيسة مريم وكنيسة ماروطا وكنيسة بربارة وكنيسة كفريل وهو جبريل عليه السلام.

(وفى منية ابن خصيب ست كنائس) كنيسة المعلقة وهى كنيسة السيدة وكنيسة بطرس وبولص وكنيسة ميكائيل وكنيسة بوجرج وكنيسة أنبا بولا الطموهى وكنيسة الثلاث فتية وهم حنانيا وعزاريا وميصائيل وكانوا أجناداً فى أيام تحت نصر فعبدوا الله تعالى خفية فلما عثروا عليهم راودهم بخت نصر أن يرجعوا الى عبادة الاصنام فامتنعوا من ذلك فسجنهم مدة ليرجعوا فلم يرجعوا فأخرجهم وألقاهم فى النار فلم تحرقهم والنصارى تعظمهم وان كانوا قبل المسيح بدهر .

(كنيسة بناحية طحا) على اسم الحواريين الذين يقال عندهم الرسل .

(كنيسة مريم) بناحية طحا أيضاً .

(كنيسة الحكيمين) بناحية منهرى لها عيد عظيم فى بشنس يحضره الاسقف ويقام هناك سوق كبير فى العيد وهذان الحكيمان هما قزمان ودميان الراهبان .

(كنيسة السيدة) بناحية بقرقاس قديمة كبيرة .

وبناحية ملوى كنيسة الرسل وكنيستان خراب احداهما على اسم بوجرج والاخرى على اسم الملك ميخائيل وبناحية دلجة كنائس كثيرة لم يبق منها إلا ثلاث كنائس كنيسة السيدة وهى كبيرة وكنيسة شنودة وكنيسة مرقورة وقد تلاشت كلها وبناحية صنبو كنيسة انبا بولا وكنيسة بوجرج وصنبو كثيرة النصارى وبناحية ببلاوى وهى بحرى صنبو كنيسة قديمة بجانبها الغربى على اسم جرجس وبها نصارى كثيرون فلاحون وبناحية دروط كنيسة وفى خارجها شبه الدير على اسم الراهب ساراماتون وكان فى زمان شنودة وعمل أسقفاً وله أخبار كثيرة وبناحية بوق بنى زبد كنيسة كبيرة على اسم الرسل ولها عيد وبالقوصية كنيسة مريم وكنيسة غبريال وبناحية دمشير كنيسة الشهيد مرقوريوس وهى قديمة وبها عدة نصارى وبناحية أم القصور كنيسة بويخنس القصير وهى قديمة وبناحية بلوط من ضواحى منفلوط كنيسة ميخائيل وهى صغيرة وبناحية البلاعزة من ضواحى منفلوط كنيسة صغيرة يقيم بها القسيس بأولاده وبناحية شقلقيل ثلاث كنائس كبار قديمة احداها على اسم الرسل وأخرى باسم ميخائيل وأخرى باسم بومنا وبناحية منشأة النصارى كنيسة ميخائيل وبمدينة سيوط كنيسة بوسدرة وكنيسة الرسل وبخارجها كنيسة بومينا وبناحية درنكة كنيسة قديمة جداً على اسم الثلاثة فتية حنانيا وعزاريا وميصائيل وهى مورد لفقراء النصارى ودرنكة أهلها من النصارى يعرفون اللغة القبطية فيتحدث صغيرهم وكبيرهم بها ويفسرونها بالعربية وبناحية ريفة كنيسة بوقلتة الطبيب الراهب صاحب الاحوال العجيبة فى مداواة الرمدى من الناس وله عيد يعمل بهذه الكنيسة * وبها كنيسة ميخائيل أيضاً وقد أكلت الارضة جانب ريفة

الغربى وبناحية موشة كنيسة مركية على حمام على اسم الشهيد بقطر وبنيت فى أيام قسطنطين ابن هيلانة ولها رصيف عرضه عشرة أذرع ولها ثلاث قباب ارتفاع كل منها نحو الثمانين ذراعاً مبنية بالحجر الابيض كلها وقد سقط نصفها الغربى ويقال ان هذه الكنيسة على كنز تحتها ويذكر انه كان من سيوط الى موشة هذه ممشاة تحت الارض وبناحية بقور من ضواحى بوتيج كنيسة قديمة للشهيد اكلوديس وهو يعدل عندهم مرقوريوس وجاأرجيوس وهو أبو جرج والاسفهسلارتا أدروس ومينا وس وكان اكلوديوس أبوه من قواد دقلطيانوس وعرف هو بالشجاعة فتنصر فأخذه الملك وعذبه ليرجع الى عبادة الأصنام فثبت حتى قتل وله أخبار كثيرة وبناحية القطيعة كنيسة على اسم السيدة وكان بها أسقف يقال له الدوين بينه وبينهم منافرة فدفنوه حياوهم من شرار النصارى معروفون بالشر وكان منهم نصرانى يقال له جرجس ابن الراهبة تعدى طوره فضرب رقبته الامير جمال الدين يوسف الاستادار بالقاهرة فى ايام الناصر فرج بن برقوق وبناحية بوتيج كنائس كثيرة قد خربت وصار النصارى يصلون فى بيت لهم سرا فاذا طلع النهار خرجوا الى آثار كنيسة وعملوا لها سياجاً من جريد شبه القفص وأقاموا هناك عباداتهم وبناحية بومقروفه كنيسة قديمة لميخائيل ولها عيد فى كل سنة وأهل هذه الناحية نصارى اكثرهم رعاة غنم وهم همج رعاع وبناحية دوينة كنيسة على اسم بويخنس القصير وهى قبة عظيمة وكان بها رجل يقال له يونس عمل أسقفاً واشتهر بمعرفة علوم عديدة فتعصبوا عليه حسداً منهم له على علمه ودفنوه حياً وقد توعك جسمه وبالمراغة التى بين طهطا وطما كنيسة وبناحية قلفاو كنيسة كبيرة وتعرف نصارى هذه البلد بمعرفة السحر ونحوه وكان بها فى أيام الظاهر برقوق شماس يقال له ابصلطيس له فى ذلك يد طولى ويحكى عنه مالا أحب حكايته لغرابته وبناحية فرشوط كنيسة ميخائيل وكنيسة السيدة مارت مريم وبمدينة هو كنيسة السيدة وكنيسة بومنا وبناحية بهجورة كنيسة الرسل وباسنا كنيسة مريم وكنيسة ميخائيل وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة غبريال وكنيسة يوحنا وهو يحيى بن زكريا عليهما السلام وبنقادة كنيسة السيدة وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة غبريال وكنيسة يوحنا الرحوم وهو من

أهل انطاكية ذوى الاموال فزهد وفرق ماله كله على الفقراء وساح وهو على دين النصرانية فى البلاد فعمل أبواه عزاء وظنوا أنه مات ثم قدم انطاكية فى حالة لا يعرف فيها وأقام فى كوخ على مزبلة وأقام رمقه بما يلقى على تلك المزبلة حتى مات فلما عملت جنازته كان ممن حضرها أبوه فعرف غلاف انجيله ففحص عنه حتى عرف أنه ابنه فدفنه وبنى عليه كنيسة انطاكية * وبمدينة قفط كنيسة السيدة وكان بأصفون عدة كنائس خربت بخرابها وبمدينة قوص عدة أديرة وعدة كنائس خربت بخرابها وبقى بها كنيسة السيدة ولم يبق بالوجه القبلى من الكنائس سوى ما تقدم ذكرنا له .

• (وأما الوجه البحرى) •

ففى منية صرد من ضواحى القاهرة كنيسة السيدة مريم وهى جليلة عندهم وبناحية سندوة كنيسة محدثة على اسم بوجرج وبمرصفا كنيسة مستجدة على اسم بوجرج أيضاً وبسمنود كنيسة على اسم الرسل عملت فى بيت وبسنباط كنيسة جليلة عندهم على اسم الرسل وبصندفة كنيسة معتبرة عندهم على اسم بوجر وبالريدانية كنيسة السيدة ولها قدر جليل عندهم وفى دمياط أربع كنائس للسيدة ولميخائيل وليوحنا المعمدانى ولمارى جرجس ولها مجد عندهم وبناحية سبك العبيد كنيسة محدثة فى بيت مخفى على اسم السيدة وبالنحراوية كنيسة محدثة فى بيت مخفى وفى لقانه كنيسة بويخنس القصير وبدمنهور كنيسة محدثة فى بيت مخفى على اسم ميخائيل وبالاسكندرية المعلقة على اسم السيدة وكنيسة بوجرج وكنيسة يوحنا المعمدانى وكنيسة الرسل فهذه كنائس اليعاقبة بأرض مصر ولها بغزة كيسة مريم ولهم بالقدس القمامة وكنيسة صهيون وأما الملكية فلهم بالقاهرة كنيسة مارى نقولا بالبندقانيين وبمصر كنيسة غبريال الملاك بخط قصر الشمع وبها قلاية لبطركهم وكنيسة السيدة بقصر الشمع أيضاً وكنيسة الملاك ميخائيل بجوار برباره بمصر وكنيسة ماريوحنا بخط دير الطين والله أعلم .

وهذا آخر الجزء الرابع ويتمامه تم الكتاب والحمد لله وحده

الكنائس والأديرة

في

الخطط التوفيقية

لعلي باشا مبارك

طبع سنة ١٨٨٨م

• (تتمة الكلام على الكنائس والاديرة المصرية) •

وهى الخاصة بالملة المسيحية القبطية الاصلية الارثدوكسية بالحالة التى هى عليها الى شهر امشير من سنة ١٥٩٧ للشهداء الموافقة لسنة ١٨٨١ مسيحية وشهر ربيع الثانى من سنة ١٢٩٨ هلالية * كتب الينا بهذه النبذة بعض من نعتمده ويرجع اليه فى هذا الشأن من أكابر القسس الشهير بمصر .

• (الكنيسة الكبرى البطريركية الكاتدرائية) •

أى كنيسة الكرسى البطريركى وهى المعروفة بالمرقسية لأنها مرسومة باسم القديس مرقس الحوارى المبشر بالانجيل فى الديار المصرية وما يتبعها من الجهات الأفريقية من الدار البطريركية العامرة وتعرف بالبطريكخانة وبالقلاية ومعنى القلاية مسكن الرئيس الروحى وهى بخط الأزبكية بالدرب الواسع وكان ا وكان انتهاء عمارة هذه الكنيسة أولاً سنة ألف وخمسمائة وست عشرة للشهداء موافقة لسنة ١٨٠٠ مسيحية فى عهد البطريرك مرقس الثامن وهو الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الاسكندرية فى أيام رياسة الامير الشهير جرجس افندى الجوهرى رئيس الكتبة المصريين وذلك ان البطريرك المومى اليه كان ساكناً أولاً بالقلاية البطريركية بحارة الروم السفلى فانشأ قلاية الازبكية بجوارها هذه الكنيسة وسكنها وسبب انشاء هذه الكنيسة ان الامير الشهير المعلم ابراهيم الجوهرى رئيس كتبة القطر المصرى اتفق له أن احدى الستات المحترمات السلطانية ولعلها أخت السلطان كانت قد قدمت من القسطنطينية الى مصر قاصدة الحجج ولكونه متقدماً فى الدولة تقدماً مشهوراً باشر بنفسه أداء الخدمات الواجبة لمثلها فى الذهاب والعودة وقدم لها الهدايا اللائقة لرفيع مقامها فأرادت مكافأته على خدمته التى أبداها مع شهرة صداقته فى خدمة الحكومة واعتبار اسمه بدار السلطنة فسألت عن مرغوباته فالتمس منها المساعدة فى اصدار فرمان سلطانى بالرخصة فى انشاء كنيسة بالأزبكية حيث مستقر سكنه والتمس منها أشياء أخرى كرفع الجزية عن الرهبان الى غير ذلك فقوبل رجاؤه بالاجابة ولكنه توفى فى ٢٥

بشنس سنة ١٥١١ الموافق ختام سنة ١٢٠٩ هلالية قبل الشروع فى البناء فلما تولى أخوه جرجس افندى منصبه اتحد مع البطريرك وباقى أكابر الامة وشرعوا فى ابنائها بجانب القلاية وانتهت عمارتها سنة ١٥١٦ كما ذكرنا ويقال ان أصل الموقع الذى بنيت فيه الكنيسة كان ملكاً للأمير يعقوب والمعلم ملطى اللذين كانا موظفين فى وظائف شهيرة بمصر مدة حكم الفرنسيس وتنازلا عنه للكنيسة ولاتخاذ البطريرك القلاية سكنه بجانبها صارت هذه الكنيسة الاولى من الكنائس المصرية ومن خصائصها ان البطريرك لا يرسم الا فيها وأول من رسم فيها بطريركياً البطريرك بطرس التاسع بعد المائة المتولى الرياسة سنة ١٥٢٦ للهشاء موافقة سنة ١٨١٠ مسيحية ومادام موجوداً بالمحروسة لا يرسم مطارنة وأساقفة الا بها ولو أراد رسم أى رئيس روحى باى كنيسة كانت فلا مانع ولكن خصوصية هذه الكنيسة مانعة من ذلك لكونها كنيسة الكرسى وكانت منذ انشائها مجاورة للقلاية لها باب مخصوص بها في عطفة بالدرب الواسع وكانت تنتهى من الجهة الشرقية الى حوش القطرى بدرب الجنينة بالأذبكية كان آخر من اقيم ناظراً عليها فى عهد البطريرك بطرس السابع وهو التاسع بعد المائة من عدد البطاركة جناب الوجية يوسف افندى جرجس مفتاح من معتبرى الامة وفى مدة نظارته جدد فيها اصلاحات مهمة ولم تزل الكنيسة والقلاية على هذه الحالة فى تلك العطفة النافذة الي ان تولي الرياسة الشهير البطريرك كيرلوس الرابع وفى سنة ١٥٦٩ الموافقة ١٨٥٣ شرع فى عمارة مدرسة كبري تجاه الكنيسة من الجهة البحرية فاخذ المنازل اللازمة لاستيفاء المدرسة والقلاية والكنيسة بعضها استبدالاً بأماكن اخرى والبعض اشتراه بالثمن حتى حاز المنازل التى كانت مجاورة للقلاية والكنيسة والمقابلة لها من مدخل العطفة المذكورة الى انتهائها وفى اثناء عمارة المدرسة وبدل نظامها الاول وحوله الى الوضع الذى هى عليه الآن وجلب اليها المعلمين وأباح لابناء الطائفة القبطية وغيرهم من المسيحيين والمسلمين الاسرائيليين ادخال أبنائهم ليتعلموا فيها ما يريدون من العلوم العربية واللغات المعتبرة والآداب مجاناً وكان أول افتتاحها سنة ١٥٧١ وقد عين للصرف عليها ايرلد جملة من أماكن وقف الدار البطريركية ولم تزل للآن تصرف

فى شؤنها مع باقى المكاتب التى افتتحها بالقاهرة وقد تجمعت هذه المدرسة منذ أوائلها وشاهد نجاحها مؤسسها وكثير من طلبتها الاول مشرفون الآن بالرتب والخدم الميرية هذا وقد صير موقع العطفة المذكورة دائرة واحدة تشتمل على الكنيسة والبطريكخانة والمدرسة وجعل على هذه الدائرة بابا شهيرا من الجهة الغربية وهو الباقى للآن بحالته بالدرب الواسع وبعد اتمامه المدرسة وضمه هذه الجهة اليها وجعلهما دائرة واحدة سافر الى الاقطار الحبشية لزيارة ملكها تاودوروس وفقد أحوال الكنائس الحبشية فان الحبش جميعاً متحدون دينا ومذهباً مع القبط الارثدوكس وخاضعون لرياسة الكرسي البطريركى الاسكندرى وأقام فى تلك السفرة نحو سنتين فاستمرت الكنيسة والقلاية على حالتهما الاولى الى ان عاد من الحبش فشرع فى نقض الكنيسة القديسمة وفى يوم الخميس التاسع والعشرين من برمود سنة ١٥٧٥ وهو الثانى والعشرون من نيسان سنة ١٥٨٩ مسيحية فى الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم وضع اساس الكنيسة الموجودة الآن فى موقع الاصلية وكان ذلك اليوم يوماً شهيرا ولم يزل مجداً فى البناء حتى توفى وبعد وفاته لم تزل الهمة جارية فى تكميلها من قبل تولية خلفه البطريرك ديمتريوس وبعد توليته حتى تم بناؤها فى عهده وقد كان مؤسسها عازماً على جلب الاعمدة الرخام اللازمة لها من أوربا مع باقى ما يلزمها من الادوات التى لا توجد بمصر فلم يتيسر له الحصول على مرغوبة حتى مات فاشترت الامة ما تيسر وجوده من العمد الرخام اللائقة بها من الاسكندرية ونصب من ذلك أربعة عمد مركبة من قطع الرخام مؤلفة بالتحكيم مع قواعدها من أسفل الى فوق وفى وجود البطريرك ديمتريوس شرع فى استيفاء كمال العمارة فأقيم أربعة اعمدة أخرى من الخشب مضاهية للرخام فى الهيئة وعقدت القبة الوسطى من الخشب أيضاً على الاعمدة الثمانية كما هى عليه الآن وعمل دائرها من الخارج مرتفعاً عن الارض نحو متروا راكزة عليه من ثلاث جهاته العمد الرخام الموجودة الآن وهى ستة عشر وعمر فوق الدائر بيت النساء يصعد اليه بسلم مخصوص مقابل للكنيسة من الجهة البحرية وهذا البيت مشرف من داخل على الكنيسة من الجهات الثلاث بحواجز من الخشب المخروط وأقيم حجابها المصنوع من

خشب الجوز وركبت أبوابها وشبابيكها ولم تكمل فى مدته واستمرت على حالتها هذه مدة سنين فى وجوده وبعد وفاته إلى أن تولى الجناب المفخم كيرلوس الخامس وهو الموجود الآن البطريركية فشرع فى تتميمها فى شهر كيهك سنة ١٥٩٦ الموافقة سنة ١٨٨٠ مسيحية أى فى السنة السادسة من توليته منذ البطريركية فاحضر لها اصورين والنقشين وباقى الصناع فأتموا ما كان ناقصاً من النحارة بالطبقة العليا من بيت النساء وغيره ونقشوها من داخل الهياكل الثلاثة من فوق إلى أسفل وصوروا الصور اللازمة فى قبة الهيكل الاكبر والهيكلين الآخرين ورقت الصور على الحجاب ثلاثة صفوف مموهة جميعها بالذهب وكذلك الحجاب موهب بوارزه بالذهب وركز امام الحجاب وقاية له دربزين من حديد بثلاثة أبواب مقابلة لابواب الهياكل وصورت قباب الكنيسة خارج الهياكل ونقشت بالالوان الرائقة مموهة جميعها بالذهب وكذلك حيطانها من فوق إلى أسفل ونقش وصور الانبل (وهو عبارة عن منبر للخطابة وتلاوة الانجيل جهراً) كل ذلك مموه بالذهب ومنقوش بالالوان الجيدة ثم رقم على أبواب وشبابيك الكنيسة بعض آيات مقدسة من نص الانجيل والزبور ورصف دائر الكنيسة من الجهات الثلاث البحرى والغربي والقبلى بحجر الرخام وكذا نقشت دوائر الكنسة الخارجة من فوق الى اسفل وبالجملة قد استوفى نظامها واستكملت زينتها من داخل ومن خارج أما المخل البطريركى الاصلى فان البطريرك ديمتريوس لم يجدد فيه شيأ مهما وان كان قد عمر جانباً مخصوصاً بالجهة الغربية من دائرة البطريكخانة فنقض البطريرك الموجود الآن المحل القديم وعمر فى موقعه دائرة بطريركية جميلة جداً وعمر دائرة للرهبان والخدمة والمسافرين كافية منتظمة فأصبحت الكنيسة محاطة بالنظام من كل جهة ففى الجهة البحرية بالمدرسة وفى الغربية العمارة التى أنشأها وتممها البطريرك السابق والدار البطريركية الجديدة التى عمرها ونظمها البطريرك الموجود الآن وفي القبلية الدائرة الأخرى التى عمرها أيضاً * ويلى هذه الكنيسة الكبرى من الجهة البحرية كنيسة صغيرة بينهما ضريح كيرلوس منشيد المدرسة والكنيسة ولما كانت هذه الكنيسة الآن ليس لها ناظر مخصوص بل هى تحت نظر حضرة البطريرك أقام جناب الوجيه الخواجه

عوض سعد الله أمين صندوق البطريكخانة قيما على العمارة التى أجراها بها تحت ملاحظة حضرته فقام بذلك أحسن قيام وبذل فى هذه الخدمة الخيرية غاية الاهتمام حتى انتهت هذه العمارة بهمة حضرة البطريرك ومساعده وجو الامة المعتبرين ونجبائها الخيرين وموالاة الخواجة عوض على أحسن ما يرام * وقسوس هذه الكنيسة الرسميون الآن الاغومانس فيلوتاؤس ابراهيم الذى كان منشؤه بمدينة طنتدا ورسم قسيساً عليها سنة ١٥٧٨ الموافقة لسنة ١٨٦٢ وفى أوائل سنة ١٥٩١ انتخب من الامة بالقاهرة للكنيسة الكبرى المرقسية ونقل اليها وثبت فيها بأمر حضرة البطريرك الحالى فى أوائل توليته المسند البطريركى وكان اجرء هذه الاعمال الاخيرة بالكنيسة فى أثناء توظفه بها وشريكه فى قسوسية الكنيسة الاغومانس تادرس مؤنس ويليهما من يلزم من القسوس الرهبان للمساعدة فى الخدمة الدينية (والاغومانس هو رئيس القسوس) وهى كلمة يونانية معناها المدير وتستعمل بدلها بين العوام لفظة قمص .

• (الكنيسة الأولى بحارة زويلة) •

قد ذكر المؤتمن أبو المكارم سعد الله بن جرجس فى مجموع له بين فيه كنائس القاهرة والجهات البحرية فى أواخر الجيل الثانى عشر للمسيح انه كان بحارة زويلة كنيسة عظمى جذابها من الابنية المشيدة والاحجبة المطعمة بالعاج والآبنوس والتصاوير والنقوش المذهبة من عمل الصناع والمصورين المصريين الاقباط والعمد المرمر وغير ذلك ما يذهل الناظرين وممن له شركة فى تزيين هذه الكنيسة بذاك العهد أمير من الأمة يقال له جمال الكفاة أبو سعيد كان من المعروفين فى عهد الخلافة الحافظية وكذلك أبو المكارم سعد الله وممن كان يتردد للصلاة فيها الرئيس صنيعة الخلافة أبو زكرى يحيى المعروف بالاكرم الذى كان متولياً ديوان التحقيق ثم ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة فى الخلافة المذكورة من سنة ٥٣٠ هلالية الى اخر ربيع الأول سنة ٥٤٢ * وكان باعلى هذه الكنيسة كنيسة برسم الشهيد مرقوريوس أبى السيفين وكان موقوفا على الكنيسة الكبرى دور وساحات معتبرة * وكان فى هذه لحارة كنيسة أخرى غاية فى اللطف وكان من عادة قسوس الكنيسة الكبر ى؟ ان يحتفلوا رسمية ثلاث مرار فى

كل سنة الاولى يوم أحد الشعانين وهو الاحد الذى قبل أحد عيد الفصح والثانية ثالث يوم من عيد الفصح والثالثة يوم عيد الصليب وهو اليوم السابع عشر من توت وذلك أنهم كانوا بعد اقامة الصلاة الاحتفالية يخرجون من الكنيسة بالملابس الرسمية فى جمهور من الامة حاملين صحف الانجيل وتتقدمهم المباخر والصلبان وأغصان الزيتون والشموع الموقدة الى خارج الدرب الذى هذه الكنيسة داخله ويقرؤن الانجيل ويرتلون ويهللون ويدعون للخليفة ووزيره ثم يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون استمر ذلك لغاية سنة ٥٦٥ هلالية ثم بطل فى دولة الاكراد ثم أعيدت عادة يوم عيد الصليب خاصة فى السنين الاخيرة اذ كان القسوس يخرجون مع الاحتفال الى خارج حارة زويلة حتى ينتهوا الى قنطرة الخليج القريبة من الحارة ويتممون الرسوم السابقة أما الان فلم يكن شئ من ذلك وذكر المقريزى أن من الكنائس التى هدمت بمصر والقاهرة وغيرهما من الجهات فى يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢١ هلالية الكنيستين بحارة زويلة أما الموجود بها الان اعنى سنة ١٥٩١ فكنيستان غير الاوليين الاولى وهى الكبرى برسم السيدة العذراء مريم وهى فى موقع الكنيسة الاصلية العظمى المذكورة سابقا وهى وان لم يكن بها من الرونق والجمال ما كان قديما على ما حكاه أبو المكارم سعد الله لكن ما يوجد بها الآن من الاحجبة المطعمة بالسن المحكمة الصنعة سيما الحجاب المتوسط المركور على واجهة الهيكل الكبير العجيب الشكل والدقيق الصنعة فى تطعيم السن والزائد فى القدمية وما فيها من بديع الصنعة التجارية القديمة المصرية والجملونات والعمد الزخام المركورة فى صحتها وفى هيكلها الكبير وشرقيه وغير ذلك من الاثار الجميلة الموجودة بها الى الآن يدل على مزيد اعبارها فى الكنائس المصرية القديمة وقد أوردها المقريزى فى ذكره كنائس القاهرة التى كانت موجودة فى عهده وأشار الى اعتبارها لدى المسيحيين وذكراتهم يرون انهم قديمة وتنسب للحكيم زايلون الذى كان قبل الاسلام بنحو مائتين وسبعين سنة * ومما رقم على دوائر ابواب هيا كلها ومقصورتها ولم يزل باقيا الى الآن يعلم أن تلك الدوئر والمقصورة صلحت من نحو مائة وثلاثين سنة ولم تزل هذه الكنيسة فى غاية الاعتبار يتولى نظارتها دائما أكابر

الامة ففى أوائل الجيل الثامن عشر للمسيح كان الناظر عليها الشهير المعلم يوحنا أبو مصرى وفى عهد رياسة الشهير المعلم ابراهيم الجوهرى كانت نظارتها له ثم لاخيه من بعد ولكل من هؤلاء النظار آثار حسنة تشهد باهتمامهم بها ويوجد بها الى الأن جملة كتب اعتنى بها يوحنا أبو مصرى وابراهيم الجوهرى وغيرهما من ذلك كتاب يشتمل على المفصول المقدسة التى تتلى كل عام فى أسبوع الفصح من التوراة والزبور والانجيل باللغتين القبطية والعربية وهو فى حسن الخط ودقة الضبط واتقان التصوير غاية وفى نهايته مقالة قبطية وعربية وتركية القها ناسخ الكاب ومكانه وهو القس يوسف تتضمن ذكر الخليفة المتولى السلطنة حين ذاك والوزير المتولى الحكومة وقد اتى فيها بتاريخه نفسه وذكر البطريرك المعاصر له وقسوس الكنيسة وناظرها وباقى خدامها فى غير ذلك من تعليقات وهذه المقالة محررة على السجع باللغة القبطية ومترجمة بلغتين العربية والتركية كما ذكرنا وتاريخ انتهاء نسخ الكتاب المذكور ٢٨ طوبه سنة ١٣٤٥ للشهداء الموافق سنة ١٦٢٦ مسيحية وبها كتب أخرى قديمة نفيسة وقد امتاز من نظارها التاخرين عن أقران ابراهيم الجوهرى بان عمر من داخل هذه الكنيسة من الجهة البحرية كنيسة صغرى حسنة جدا أنشأها سنة الف وأربعمائة وتسعين للشهداء برسم شهيد أبى السيفين ووقف عليها كتبا مخصوصة وحبس عليها ما كن مخصوصة بصرف ايرادها فى مصالحها ولم تزل هذه الكنيسة باقية للآن يشهد ظرفها بهمة نشئها وكانت الكنيسة الكبرى كنيسة الكاتدراى أى كنيسة الكرسى البطريركى بعد كنيسة أبى السيفين بمصر القديمة وسيأتى ذكرها ان شاء الله واستمرت كذلك الى زمن البطريرك متاؤس الرابع المتوفى سنة ١٦٧٥ مسحية ثم نقل الكرسى البطريركى الى كنيسة حارة الروم على ما يأتى ذكره ومع ذلك فلم تبرح هذه الكنيسة للآن فى غاية الاعتبار ولم تزل أكابر الامة تتردد للصلاة بها أيام الاعياد والآحاد والآن ناظرها جناب المعتبر الوجيه فرج أفندى مليكة سلامة وقسوسها أثنان المعتبر الاغومانس يوسف رزق والمعتبر الاغومانس ميخائيل منقريوس * ويلى هذه الكنيسة دير للراهبات المتعبدات برسم السيدة مريم قديم الاصل ذكره المقريزى فى الاديرة المصرية ومما استفيد من التعليقا انه

منذ مائتين وسبعة وعشرين سنة جددت عمارة بهذا الدير فى زمن البطريرك مرقس الحادى بعد المائة من عدد البطاركة

•(الكنيسة الثانية بحارة زويلة)•

هذه الكنيسة عليايصعد اليها بدرج متسع من المدخل الموصل للكنيسة الكبرى وهى باسم الشهيد جاورجيوس لطيفة جداً محكمة الوضع وهى دون الكبرى فى القدم غالبا بالنسبة لاصل منشءها وفى الجليل الثانى عشر للمسيح كان يعلو الكنيسة الكبرى كنيسة باسم الشهيد أبى السيفين على ماذكر أبو المكارم بعد الله ولم يحصل تجديدها فى موقعها عند اعادة بناء الكنيسة الكبرى ثم جرى وتعميرها باسم جاورجيوس وقد قيل ان ادراتها لم تكن مستقلة كما هى الآن بل كانت تابعة لادارة الكبرى فكان قسوس الكبرى وناظرها لهم التكلم عليها وفى عهد أن كان الكرسى البطريركى بحارة زويلة كانت الدار البطريركية مجاورة لها من العلو ثم خصص بعض القسوس الرهبان باقامة الصلوات بها ثم استقلت ادارتها وأفرزت أوقافها عن الكبرى وتعين لها قسوس وناظر مخصوصون وفى سنة ١٤٨٠ الموافقة سنة ١٧٦٤ مسيحية جدد بعض احجبتها بنفقة المعلمين اقلوديوس ومينا وفى السنين الاخيرة جدد حجابها الوسط جناب قسيسها الموجود الآن الإغومانس اقلوديوس قبل ارتسامه بدرجة القسوسيه وأصلح جمارتها رقم زينتها واستكمل ادواتها على ما هى عليه الآن ويليها من الجهة الغربية دير للراهبات أيضا برسم الشهيد جاورجيوس عامر بالراهبات تحت رياسة الام الفاضله المشهورة بالبر التقوى الرئيسة مريم التى لاتمل من مساعدة الارامل واعانة اليتامى سيما البنات وتربيتهن وتجهيزهن للزواج ولا تزال مهمتة بمواساة المنقطعين والمحتاجين واكرام الغرباء المترددين الى منزل ديرها مهما كانوا باذلة غاية اسكانها فى البر والاحسان وهى مع هذه المزايا قائمة بفرائض عباداتها وشعائر رهبانيتها وممن عرف من الرئيسات القديسات بهذا الدير القديسة أفروسنيه المشهورة لدى أمتها بالقداسة والنسك وفعل البرو هذا الدير والكنيسة فى دائر واحدة واتلناظر

عليهما جناب الوجيه الخواجه ابراهيم مليكة الوهاى ذو الهمةوالمرؤة وكون الدير المذكور قد اختل بناؤه من مدة أعوام سعت الرئيسة الام مريم من منذ تسع سنوات فى بنائه وتوسيعه بادخال بعض أماكن فيه ولحصول العوارض المانعة لاتمام مرغوبها وقفت العمارة حتى ازداد الخلل وبعناية البطرك مساعدة لناظر المتقدم ذكره ومساعى الرئيسة زالت الموانع وتعينت الاماكن اللازم ادخالها وبعد محور تصريحات الحكومة السنية بالبناء حسب الرسم المقصود قام جناب الناظر وباشر بنفسه نقض وعمارة الدير وادخل فيه مالزم ادخاله من أماكن الدير تحت ملاحظة حضرة البطريرك وفى هذا العام أعنى سنة ١٥٩٧ للشهداء صار الابتداء فى البناء الجديد وانتهى معظم بناء الدور الارضى وشرع فى بناء الدور العلوى واستتمام العمارة بمباشرة الناشر المذكور بنفسه ومساعدة البطريرك وأولى البر من من المسيحين وفى شهر امشير من هذا العام بكمالها وعمر بأعلاها أيضا جملة أود مخصوصة بالراهبات والهمة جارية فى استتمام العمارة

•(كنيسة حارة الروم السفلى)•

قد شهد دلال البطاركة ان فى عهد البطريرك اخر سطادولو {أعنى عبد المسيح} وهو السادس والستون المتولى البطريركية سنة ٧٦٣ للشهداء جعلت كنيسة أبى السيفين بمصر وكنيسة السيدة بحارة الروم بطريركية أى من الكنائس المخصوصة بشخص البطريرك دون أسقف مصر وقتها وقد ذكر ذلك أيضا الشيخ المقريزى فى ذكره البطاركة وذكر أبو المكارم فى كتابه أنه كان بهذه الحارة الى وقته عدة كنائس للاقباط منها كنيسة السيدة مريم وكانت القداسات قد تعطلت فى عهد الخلافة الحاكمية وكان الاسقف يصلى فى داره بتلك الحارة الى أن من الله بفتح البيع فعمرت هذه البيعة سنة ٧٧٢ للشهداء وكان لها رزقة بأرض المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين وفى سنة ٨٠٢ جدد بياضها وتصويرها القس الرشيد أبو زكرى قسيسها ثم ان أبا الخير المعروف بسيبويه المكاتب كلف انبلا من الرخام تناهى فى صناعته منصور المرخم الانطاكى وصرف عليه حين داك ثلثماءة دينار وكل أيضا لوحا كبيرا مذهبا مرسوما عليه رسوم الاعياد الكبيرة المسيحية {أعنى عيد مولد السيد المسيح وعماده فى الاردن

الخ) وكان المصور أبا اليسرى من مليج ونصب هذا اللوح بأعلى حجاب الهيكل وكان تالحجاب المذكور من الصنعة المعروفة بالمقطع وكان جميعه وأبوابه من خشب الساج المطعم بالعاج والابنوس صنعة اسحق النجار ونقل الى هذه الكنيسة أبو غالبين بغام رخام داره ورخمها به وكان مجاور لهذه الكنيسة دار محبة عليها اعادمة النقع فادخلها أبو زكرى ابن أبى البشر الكاتب وأبو المنا ابن عمه فى هذه البيعة وعقدت على الكنيسة مع ما أضيف اليها قبة واحدة وكانت النفقة على هذه العمارة من هذين الوجيهين ومن غيرهما وتمت عمارتها سنة ٨٧٩ وفى سنة ٨٨٩ الموافقة لسنة ١١٧٣ مسيحية اهتم أبو الوفاء القس أخو أبى زكرى المذكور باتمام ترخيم داخلها وصور القبة وغيرها * وكنيسة الميلاد المجيد كانت بأعلى كنيسة حارة الروم السفلى عمرها عصفور البناء والدهبة الشماس بالزهرى وجرى تبيضها سنة ٩٠٣ للشهداء فهذه كانت صفة كنيسة السيدة بحارة الروم فى أواخر الجيل الثانى عشر للمسيح .

•(كنيسة الشهيد جاورجيوس)•

كان بهذه الحارة أيضا كنيسة برسم الشهيد جاورجيوس عمرها أبو الفرج ابن أبى المنا الارشيدياقن (أعنى رئيس الشمامسة) فى عهد الخلافة الحافظية وجددها صنيعة الملك أبو الفرج ابن أخت أبى الفخر المذكور سنة ٨٩٩ * وكنيسة أيضا برسم القديس تدرس المشرقى تولى عمارتها الاغومانس مينا فى عهد الخلافة الآمرية على يد الشهير سعيد أبى المكارم بن بولس * وكان بهذه الحارة أيضا كنائس صغيرة للملكيين منها كنيسة مار نقولا ثم نقلت باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنادين ومنها كنيسة الاربعين شهيدا وكنيسة برباره وكنيسة مارجرجس وكان الملكيون يدفنون موتاهم حذاء هذه الكنائس فهذا ما كان بحارة الروم من الكنائس العامرة على ما حكاه أبو المكارم سعد الله وذكر المقريزى أن من جملة ما هدم من كنائس القاهرة فى ٩ ربيع آخر سنة ٧٢١ كنيسة حارة الروم وفى ذكره الكنائس الموجودة بوقته قال ان بحارة الروم كنيسة تعرف بالمغيثة برسم السيدة مريم وانه كان بها كنيسة برسم برباره وقد هدمت سنة ٧١٨ والموجود للقبط الآن كنيستان الاولى الكبرى وهى التى ذكرها المقريزى برسم

السيدة مريم وهى من الكنائس المشهورة وكانت أولا كنيسة الكاتدراى أى كنيسة الكرسى البطريركى الى زمن البطريرك يؤانس وهو السابع بعد المائة من عدد البطاركة ولم يزل محل الدار البطريركية موجودا الى الآن بجوار الكنيسة من الجهة الغربية ويعرف ذلك المخحمل بالقلاية ومن داخله باب نافذ للكنيسة ومن نحو مائة سنة تقريبا أصيبت بحريق ثم جددت عمارتها ومارقم على باب حجابها الاوسط يعلم أن نجارتها انتهت سنة ١٥١٦ للشهداء وآخر من كان ناظراً عليها الشهير نصر الغزاوى وبعد موته تولى نظارتها ولده الشهير مسيحه نصر وبعد وفاته لم يقم عليها ناظر مخصوص لما كتفى فى ذلك برياسة قسيسها الاغومانس بساده باخوم ولما تم نقشها وتصويرها بحسب الامكان فى مدة والده الاغومانس باخوم اجتهد هو كثيرا فى زيادة اصلاح نظامها وصار من عهد ما أحيل نظر أوقافها لعدهدته مجتهدا بما له ومساعيه ومباشرته فى اصلاح أوقافها فقد عمر لها جملة بيوت ومحال نافعة واستوفى زينتها وأدواتها على ما ينبغى وهو أعنى الاغومانس بساده باخوم أول من جدد فيها الكراسى الراكن لجلوس المصلين أوقات الجلوس * وقد علم مما سبق انه كان بأعلى كنيسة السيدة كنيسة الميلاد قبل هدم الكنائس وهذه الكنيسة وان لم تكن من قبيل ما كانت عليه الكنائس الاول من النظام والجمال الا انها تعد الآن من أظرف الكنائس والمتواتر أن ممن له الخط الاوفر فى عمارتها الاخيرة الشهير المعلم منقريوس البتنونى المتوفى فى عهد المرحوم الكبير خديو مصر محمد على باشا والآن ناظرها الوجيه المعتبر باسيلى افندى ابن تدرس افندى عريان وهو من عهد تولية نظرها مواظب على ابقاء لوازمها وواجبات خدمتها واستكمال أدواتها وزينتها وبهذه الحارة ايضا دير للبنات الراهبات برسم الشهيد الامير تادرس وقد ذكره المقريزى فى أديرة الراهبات وقال انه عامر بهن وهذا الدير من المواضع الدينية المشهورة لدى المسيحين وكثير من اجناس الميسيحين وغيرهم يترددون اليه للزيارة واستمداد الشفاء من الله تبركا بالشهيد صاحب الدير لاسيما من هم مرضى بالجنون ونحوه وكثيرا ما يفوزون بالصحة العافية وناظره الآن جناب الوجيه الفطن ابراهيم أفندى رفائيل الطوخى من رؤساء اقلام المالية حالا .

•(كنيسة حارة السقائين)•

لما وجد البطريرك الكبير الشهير كيرلوس منشئ المدرسة القبطية بالازبكية والكنيسة الكبرى بها ماعليه بناء الامة القبطية ساكنو حارة السقائين من الصعوبة لعدم وجود كنيسة بتلك الجهة سعى بجد واجتهاد وحرص وجهاء الامة على شكاية الحال للمقام الخديوى وطلب الرخصة ببناء كنيسة بها فصدر امر سام من المرحوم محمد سعيد باشافى * ربيع الاول سنة ١٢٧٢ لمحافظة مصر باجابة التماس الامة ببناء كنيسة بحارة السقائين بأحد أماكن وقف الاقباط واذ لم يكن ممكنا وقتئذ خلو موضع كاف تعمير كنيسة مستوفية اكتفى وقتها باخلاه أحدى دور الوقف واستعمالها للصلاة الى حين التمكن من محل كاف ولم يزل البحث عنه جاريا حتى وجد وفى هذا العام أى سنة ١٥٩٧ الموافقة سنة ١٨٨١ مسيحية حضرة البطريرك مع أكابر الامة بهذه الحارة فى ادارة البناء فيه وعرض ذلك على نظارة الداخلية والجميع مستعدون للاشتراك فى عمارتها بغاية الجد والنشاط وكما تسبب مؤسس المدرسة الازبكينة فى انشاء هذه الكنيسة أعنى التى بحارة السقائين كذلك فبح مدرسة بها للصبيان ومكتبا للبنات أيضا كما فتح غيره لهن بالازبكية ولم ير الامتمرين الان وناجحين فى التعليم والتأديب بموالاةوهمة حضرة البطريرك * فهذه الكنائس الست هى الموجودة الآن للاقباط بداخل القاهرة ويستفاد مما ذكره أبو المكارم فى كتابه فى أمر الكنائس انه كان للقبط أيضا فى عهده كنائس أخرى غير التى فى حارة زويلة وحارة الروم منها بخط النهادين خلف دار الوزارة يومئذ كنيسة برسم الملك ميخائيل جددها عماد الرؤساء فى عهد البطريرك مرقس بن زارعة فى اواسط الجبل الثانى عشر المسيح وباعلاها كنيسة للسيدة وبجاورها كنيسة أخرى برسم اكلوديوس ثم كنيسة الامير تادرس المشرقى عمرها النجيب أبو البركات انتهت عمارتها وزينتها برمهات سنة ٨٩٢ للشهداء فى الخلافة العاضدية وكان بهذه الكنيسة من صناعة النجارة الدقيقة المحكمة مايروق الناظر وفى سنة ٩٠٢ اهتم الثقة أبو المجدين الدقلتى فى تبيضها وتجديد نقشها وتصويرها على ما ينبغى ومنها بالحارة المعروفة بالحسينية {وكانت خارج السوروقتها}

كنيسة برسم السيدة وكانت من القدم قد وهنت وتشعثت فاهتم بعمارتها أبو المجدين أبى المعالى الدخيسى على صورة حسنة جدا حتى صارت من المساجد المسيحية المقصودة لهم من جهات مختلفة نظر الحسن موقعها الى ان كان جمادى الاولى سنة ٥٦٧ هلالية فتعرض القاضى أبو العلا الحسن بن عثمان لابى المجد المذكور وغرمه غرامات كثيرة ولم يبرح منازعا له حتى عملت مسجد الاسلام واذن فيها ثم هدم ذلك المستجد ونتض بناؤه الى الارض * وكان بهذه الحارة كنيسة جامعة للقبط والارمن ثم قسمت بيعتين وكان بها الارمن كنيسة مجاورة لكنيسة السيدة خربت سنة ٥٦٤ هلالية وكان من الارمن والسريان بهذه الحارة جماعة عظيمة وبخط حارة تعرف بالربحانية كأن للقبط أيضاكنيسة برسم السيدة مريم وبأعلاها كنية برسم الامير تادرس المشرقى بجوار حارة الربحانية قبالة الحينية ثم نقلت مسجدا يعرف بوقتها بمسجد زنبور قال ومن جملة الكنائس التى بدات أوضاعها ونقلت مسجد أودارا كنيسة كانت بالزقاق المعروف بالشيخ أبى الحسن بن أبى شامة بخط دار الوزارة المعروفة الآن بدار الديباج وكان قبالتها جوسق كبير نقلت مسجد او جعل الجوسق دار للسكن وكنيسة كانت بالخط المعروف بدار الاوحدين أمير الجيوش بدرود ارشهاب الدولة بدر الخاص جعلت هذه الكنيسة دارا تعرف بسكن القفول قال وقبتها ظاهرة للآن وكان بحارة برجوان كنيسة توما التلميذ للملكية وبحارة العطوقية كنيستان للفرنج وكان بالموقع الذى كان يعرف بالمقس بالقرب من ساحل البحر بيعة الشهيد جاورجيوس للارمن ثم حولت مسجدا ثم هدمت من البحره فهذا مادلت عليه الآثار من كنائس القاهرة لغاية الجبل الثانى عشر للمسيح ومما أورده المقريزى فى الكنائس التى هدمت فى عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون فى ربيع الآخر سنة ٧٢١ فضلا عما هدمها بقافى عهد الملك الصالح والملك الحاكم بأمر الله وغيرهما ومما أورده فى سياق ذكر بطاركة القبط يعلم ان الذى هدم بالقاهرة كنيسة القهادين وكنيسة حارة الروم وكنيسة البند قائيين وكنيستان بحارة زويلة وكنيسة بخزانة البلور وكنيسة بالخندق * ولتعدلا سنيفاء ذكر كنائس القاهرة مع ظاهرها أيضا فنقول {ظهر القاهرة الآن من الجهة البحرية} قال أبو المكارم فى كأبه

المذكور بالخط العروف برأس العابية وسقاية ريدان والبستان الكبير المعروف بانشاء أمير الجيوش بدر ريدان الصقلبى {وهى الريدانية المذكورة فى كتاب المقريزى} وكان الخلفاء ينزلونها فى غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة كان للدير الشهير المعروف بدير الخندق موجود او كان هذا الدير على ماشاهده المؤلف محيط به حصن تدائر فيه باب واحد معة وعليه قبة وعليه باب حجر وداخله جملة كنائس

* الاولى الكبرى برسم الشهيد جاورجيوس وهى الكاثوليكا أى الجامعة وكان أنبلها { أى منبرها} وكرسى الرياسة من الرخام عمرت هذه الكنيسة فى الخلافة الظافرية ووزار على بن الاسفهلار {وهو ابن السلار} وذلك منذ سبعمائة وخمسين سنة وفى علوها كنيسة عمرها أمين الملك أبو سعيد محبوب بن السعيد أبى المكارم وجدد تبيض الكنيسة الكبرى وتبليط أعاليها القس منصور بهذا الدير واستوفى تصويرها واحتفل بأول صلاة فيها يعد زخرفتها فى الأحد الثانى من أمشير سنة ٩٠١ للشهداء وكان قبالتها الجوسق فيه طبقتان وبيت أسفل وكان معد السكنى الاساقفة يصعد اليه من داخل الكنيسة وكان مطلا على البرية والجبل الاحمر والبستان تالكبير وخندق الموالى النصرية والبستان المعروف بالمختص وغيره

* الثانية كنيسة مجاورة للجوسق برسم الشهيد أبالى بن يسطس القائد وجده فى الكنيسة الاولى فى تابوت خشب قال ولما أخرج ابن الطويل السريانى وجماعته من الحينية مقرهم الاول فى الخلافة المستنصرية سمح لهم القبط بالصلاة فيها وفى عهد المواف جرت توسعتهم او تجديد عمارتها واحتفل فيها أول يوم من مسرى سنة ٩٠٧ وكان ابن الطويل حاضرا وكان قبالة الجوسق بئر ماء معين

* الثالية كنيسة السيدة مريم على يمين الداخل أنشأها أبو الفضل ابن أسقف اتريب متولى ديوان الافضل فى الخلافة الآمرية وذلك منذ ثمانمائة سنة

* الرابعة كنيسة الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق أنشأها الرئيس أبو العلاء فهدين ابراهيم فى الخلافة الحاكمية وكان يتطرفى أمر المملكة مع قائد القواد الحسين بن

جوهر وكان الحاكم قد زغبه فى ترك مذهبه بكرامات عظيمة فلم يقبل ترك دينه فضربت رقبته وأمر باحراق جسمه ولكن حماه الله من الاحتراق وأخذ الجسم ودفن فى الركن القبلى من الكنيسة المذكورة وفى سنة ٥٦٢ هلالية جدد عمارتها أسقف بسطة وأبو البشر أخو أبى سلمين عامل المطرية وفى علوها كنيستان احداهما برسم أبى بقطر والثانية برسم الشهيد فيلوثوس

* الخامس كنيسة ملاصقة لباب الدير برسم القديس أبى مقار أعطاها القبط للارمن فى عهد بطركية كيرلوس السابع والستين من عدد التطاركة فى الخلافة المستنصرية ورسمت باسم الشهيد جاورجيوس وكان للارمن أيضا داخل هذا الدير كنيسة لطيفة أنشأها سركيس الارمنى سامى المناخات فى الخلافة الظافرية قال والسبب فى عمارة هذا الدير أنه كان فى الموضع المعروف ببئر العظام دير برسم جاورجيوس داخل القاهرة قبل انشائها وكانت القوافل تنزل عند البئر الموجودة هناك قديما وهى بئر العظيمة فى المكان المعروف بالركن المخلق من القصر الكبير الشرقى ولما أنشى ذلك القصر وانتهت العماة فيه الى هذا الدير هدم ودخل فى حقوق القصر وعوض المسيحيون الاقباط عنه بدير الخندق والبئر عوض عنها أخرى فى البرية وكان الموالى القصرية ساكنو الخندق حينئذ تعرضو العمارة الدير الجديد وأنهى ذلك للامام المعز فركب بنفسه ومضع المتعرضين ورسم بكمال العمارة ونفذ امر ممالاوبينى الدير المذكور ولانخفى ان انشاء لقصر المذكور كان فى أواسط الجيل الرابع للهجرة وعلى ذلك يكون بناء دير الخندق هذا فى أواخر الجيل العاشر للمسيح وقد كان قبلة هذا الدير بئر ساقية وشرقيها بستان لطيف وفيه بئر ساقية أيضا وكان منشئه سيف الدولة فى الخلافة الحافظية ولما كشف أرضه للزراعة وجد بها قبر فيه جسم أسقف وصليبه عليه فرورى الجسم كما كان ومن هذا الاثر استدل على انه كان هناك دير وكنيسة من القديم وأنشأ أيضا سيف الدولة هناك منظرة على باب البستان مقابل الكنيسة فى سنة ٥٧٣ هلالية ثم انتقل ملك هذا البستان الى الست الجليلة ست الدار بنت اخشه وهى زوجة مصنف الكتاب وكانت مدافن الاقباط منحصرة داخل دائرة الدير ولما ضافت وأنهى ذلك للآمر باحكام

الله ووزيره الافضل شاهنشاه أنعم عليهم بالساحة المعروفة وقتها بالزيارة وهى قبالة الخط المعروف برأس الطابية وعمل منها بستان بهمة أبى الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضلى وكان هناك بئر ساقية دائرة لسقى البساتين ويجاورها معطس بقية مفقودة عليه كان تيجرى الماء اليه ليلة عيد العطاس فهذا حال دير الخندق على ما حكاه أبو المكارم وقال المقريزى فى ذكر الاديرة ما ملخصه دير الخندق ظاهر القاهرة من بحر بها عمره القائد جوهر عوضا عن دير هدمه بالقاهرة كان بالقرب من الجامع الاقر حيث بئر العظيمة ثم هدم دير الخندق فى ١٤ شوال سنة ٦٧٨ فى أيام المنصور قلاوون ثم جدد هذا الدير الذى هناك بعد ذلك وعمل كنيستين يأتى ذكرهما فى الكنائس اهـ * والموجود الآن بجهة الخندق كنيستان فى ديرين

الكنيسة الاولى

•(وهى بدير القديس فريج)•

المعروف الآن بدير أبى رويس وهو دير الخندق الذى ذكره المقريزى وكان أبو رويس هذا عابدا زاهدامعتبر الذى قومه توفى سنة ١١٢١ للشهداء الموافقة ٤٤٠٥ مسيحية ودفن بالديير المذكور وفهم من سيرته انه كان فى عهده بهذه الجهة خمس كنائس الاولى برسم السيدة مريم والثانية برسم الشهيد جاورجيوس والثالثة برسم الامير تادرس والرابعة برسم أبى السيفين والخامسة برسم الشهيد ابالى ومن ذا يعلم انه لما هدم الدير الاصلى بكنائسه المذكورة آنفا سنة ٦٧٨ ثم جدد بعد ذلك على ما حكاه المقريزى عمرت هذه الكنائس الخمس عوضا عما كان فى عهد أبى المكارم سعد الله وقد علمت مماذكره المقريزى ان من جملة ماهدم فى ربيع الآخر سنة ٧٢١ من الكنائس كنيسة بالخندق فالهدم والعمارة تكرر وقوعهما بهذا الدير والذى فيه الآن كنيسة واحدة كبرى برسم السيدة مريم ظريفحة الوضع ويليها من الجهة الغربية كنيسة صغيرة برسم القديس أبى رويس وبها اضريحه الى الآن وقد دفن بهذا الدير جملة من أجساد البطاركة المتوفين بالمحروسة وفى داخل دائرة الدير أضرحة مشهورة باربابها منها ضريح الشهير دميان بلثين جاد افندى شيحة المتوفى فى عهد الخديوى الشهير اسمعيل باشا

حفيد المرحوم الخديوى الكبير محمد على باشا وذلك فى سنة ١٥٩٤ وأصل عائلته من زفتى وتدرج والده فى الخدم الميرية فى عهد المرحوم الخديوى الكبير وحاز التقدم فى الرتب والشهرة وعمر طويلا وتوفى سنة ١٥٧٧ للشهداء وكان من مباديه متقدما فى الوظائف المعتبرة الميرية وآخر خداماته كان موظفا برياسة كتبة عموم المالية المصرية وحائزاً رتبة متمايز فى عهد الخديوية المشار اليها ومع تقدمه وقبوله التام لدى الخديوى ووزرائه وأمر الحكومة كان على غاية من التواضع محبا للجميع مسعة القاصديه من أى جنس كانوا محسنا محافظا على أصول مذهبه محببا فى الناس ويوم وفاته حزن عليه جمهورالاقباط الارثدوكسيين وكثير من المسيحيين وتأسف عليه الخديوى وكثير من وزرائه وامراء الحكومة وأهل مصر وتعطل ديوان المالية وكثير من الدواوين محفل جسيم جدا منتظم من البطريرك ومطران الارمن وكافة قسوس الملة وقسوس الارمن وأعيان القبط وغيرهم ولفيف من المسيحين من كل جنس وبعض معتبرى الحكومة وصلى عليه بالكنيسة الكبرى بالازبكية وتليت فى الحال خطبة مرثية لوفاته وبعد دفنه بمقبرة عائلته بالدير اجتهد أخوه الوجيه النجيب ميخائيل أفندي جاد وعمر له ضريحاً جديداً فى آخر الدير من الجانب الغربى القبلى ويتوصل اليه من داخل الدير وتتقدمه من بحريه قطعة مزروعة من الزهور والاشجار يمر بها الداخل ثم تنتهي للباب وعلى يمين الداخل محل منتظم لاستراحة المترددين من العائلة وفسقيتان كبيرتان لكل فسقية باب من الحجر ظاهر فى واجهتها الفسقية التى على اليمين منهما معدة لدفن المتوفين من العائلة والفسقية التى تقابل الداخل أعدت لدفن جسم البيك المذكور وجسم والده وباعلى بابها لوح من الرخام مرقوم عليه بالخط العربى الذهبى اسمه واسم والده وتاريخ وفاتهما ويعلو ذلك طبقة أخرى يصعد اليها بدرج من أعلى الدير تشتمل على محل منتظم للجلوس والنوم لا يزال أخوه يتردد اليها فى أوقات معلومة للصلاة على أرواح المتوفين وهناك يزوره المحبون ولما انتهت عمارة هذا المحل نقل اليه جسم البيك بتابوته فى يوم حافل بعدما أقيمت الصلاة والقداس بحضور حضرة البطريرك وجمهور من

الاكليروس والمسيحيين ووضع بالادعية والترتيلات في الفسقية المعدة له وكان قد نقل اليها تابوت والده ولما توفى أخوه الكبير واصف افندى دفن جسمه أيضاً بها ومن الاضرحة الشهيرة باربابها أيضاً داخل دائرة هذا الدير ضريح الشهير تادرس افندى عريان أصل عائلته من ناحية أم ختان بمديرية الجيزة وانتقل أجداده منها الى القاهرة وتوطنوا بها وكان جده ووالده من معتبرى الامه وكان من مبدأ أمره متدرجاً فى الخدم المعتبرة الميرية لنجابته وحاز الرياسة فى عهد المرحوم الخديوى الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتب عزيزاً منالها وتوتى رياسة ديوان المالية فى عهد المرحوم الخديوى الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتب عزيزاً منالها وتوتى رياسة ديوان المالية فى عهد الخديوى سعيد باشا وكان مرعى الجانب وافر الحرمة لدى وزراء الحكم وأمراء مصر حال الخدامة وبعدها واشتهر بين قومه بفعل الخير والاحسان شهرة بليغة فكم من كنائس قليلة الأيراد وبيوت مستورة وأشخاص منقطعة كان مرتبا لها عليه مرتبات شهرية أو سنوية كما دلت على ذلك دفاتره التى ما كان يطلع عليها أحد احال وجوده أما عنايته البليغة بأمر فقراء الامة القبطية فكانت أكبر قسم من أعماله ولما رتب حضرة البطريرك كيرلوس منشىء المدرسة على كثير من أبناء الامة شهرية تتحصل وتصرف على الفقراء والمحتاجين كان المترجم أول مجتهد فى هذه المبرة ومن دأبه انه كان اذا وجد فتوراً فى التحصيل والصرف يحرص الرؤساء والوجوه على ذلك ويتقدمهم فى الاشتراك والمساعدة وكثيراً ما كان يتعطل التحصيل والصرف فيلتزم تارة بالاسعاف والصرف من جهته خاصة وتارة يلزم من يمكنهم المساعدة فى ذلك خارجاً عن المرتب ولرغبته فى أن تكون حسناته مستمرة بعد وفاته أيضاً وقف حصة خيرية من أملاكه جميعها ما بين أطيان زراعية ومنازل عقارية يصرف جزء من ريعها على الفقراء وجزء على خدمة الكنائس وجزء لاحياء الصلوات والقداسات على روحه كل سنة وباقى أملاكه وقفها وقفاً أهلياً علي ورثته وأقام وصياً على ذلك بعده حضرة نجله الاكبر الوجيه الشهير عريان بك تادرس وأخرج بذلك حجة شرعية وحرر وصيته

بنفسه ثم توفى فى برمهات سنة ١٥٨٨ للشهداء وكان مشهد جنازته ودفنه حافلاً معتبراً جداً وبعد وفاته أنفذ نجله المذكور وشقيقه المحترم الوجيه باسيلى افندى مضمون وصيته على التمام ولم يكتفيا بحفظ الحجج الدالة على ذلك وانفاذ مضمونها بل حررت حرفيا وضمت فى مجموع واحد وطبع من هذا المجموع عدة نسخ بمطبعة الاقباط الاهلية ووزعت على الورثة وحفظت نسخة منها بالبطريكخانه العامره ولقد اقتدى به فيما عمله له من الوقف والوصية بعض أكابر الامة كالشهير دميان بك وغيره لم تزل أنجاله المحترمون مواظبين على انفاذ مضمون وصيته وكل عام يجتمعون مع جمهور من الامة والرؤساء والروحيين فى دير القديس أبى رويس لاقامة الصلاة الاحتفالية والتقديس على روح والدهم وزيارة قبره ويفرقون هناك الصدقات الوافرة على اكليروس الدير وخدمته والفقراء ويصنعون وليمة معتبرة عمومية يحضرها كافة المصلين والزائرين والمقيمين فى الدير ولهم محل معد يعلو الضريح يستقبلون فيه المصلين والزائرين وغيرهم فضلاً عما يصنعونه من هذا القبيل بايام أخرى كل سنة على روح والدتهم وغيرها من المتوفين من العائلة مع مواظبة حضرة البيك نجله على القيام بتوزيع ربع حصة الوقف على جهاتها سنوياً جارى والده أيضاً فى العناية بأمر فقراء الامة من جهة تحصيل وصرف مرتباتهم ويوجد غير ذلك من الاضرحة داخل الدير قديمة وحديث ومن الحديثة أيضاً ضريح الشهير فى الرهبان والالكيروس الاغومانس بطرس بن جرجس مفتاح شقيق يوسف أفندى جرجس مفتاح المتوفى فى توت سنة ١٥٩١ للشهداء وكان عابداً محباً للعلم مجداً فى احياء المدارس محسناً للغاية توفى بدير الملاك البحرى ونقل جسمه بجنازة شهيرة حضرها جميع أكابر الامة والرؤساء الروحيين وصلى عليه بدير أبى رويس وتليت اذ ذاك خطبة مرثية لوفاته ودفن فى مقبرة القسوس داخل الدير والناظر الان على هذا الدير المعلم الشهير ميخائيل بن جرجس الزيات صاحب الهمة الزائدة فى نظام الكنيسة وعمارة الدير وتحسين حالة أوقافه وتدبير خدمته على أحسن ما يكون ومن عاداته انه كان يهتم فى كل عام فى يوم الحادى والعشرين من بابه القبطى بإحتفال عيد القديس أبى رويس ويدعو البطريرك وأكابر الاكليروس وجمهوراً كبيراً من الشعب وبعد القداس يصنع وليمة معتبرة للجميع فقراء وأغنياء يخدم فيها بشخصه مع أنجاله .

• (الكنيسة الثانية بالخندق) •

هى بدير الملاك ميخائيل وهى باسمه وهذا الدير يعرف الآن بدير الملاك البحرى وهو بحرى دير أبى رويس يفصل بينهما جسر السكة الحديد قديماً المنشأ ومما يوجد من الكتب القديمة الموقوفة عليها كتاب محرر سنة ١٠٠٨ للشهداء أعنى منذ نحو ٥٩٠ سنة ونظارة هذا الدير من مدة لعائلة دميان بك وهى الآن مخصوصة بحضرة الوجيه ميخائيل افندى جاد وقد جدد نظام هذه الكنيسة وزاد فى رونقها وجمالها الافندى الناظر المذكور منذ أربع سنوات وعمر بالدير عمارة حسنة للغاية يتردد اليها من يريد من أكابر الامة فى أوقات معلومة وكان من عادة البطريرك الكبير بطرس أن يتردد كل يوم خميس الى هذا الدير ويستمر فى قصر بناه مخصوصاً فى حديقة الدير كان أولاً صغيرا بوسط الحديقة ثم نقل الى آخرها بالجهة الشرقية البحرية وبعد وفاته لم يزل خلفاؤه يترددون هناك وقد نقض هذا القصر جناب البطريرك الموجود الآن وبناه وجعله فى غاية الظرف من جهة الموقع فانه يشرف من الجهة البحرية على الحقول الممتدة لجهة القبة ومن الجهة الشرقية على الحدائق والحقول الممتدة لجهة العباسية ومن الجهتين القبلية والغربية على حديقة الدير ولحسن موقع هذا الدير يهرع اليه المسيحيون من كل جنس للزيارة والتروح فى أماكنه المشرفة على الرياض والحقول الرائقة وله مواسم حافلة كل سنة منها عيد الصليب فى السابع عشر من توت وعيد الملاك ميخائيل فى الثانى عشر من بؤنه وهناك يجتمع كثير من الامة من القاهرة والجهات القريبة للزيارة والصلاة والنزهة ويسمى هذا الدير دير الفرح ويوجد قريباً من هذا الدير بالجانب البحرى الشرقى آثار كنيسة الملك غبرئيل وهى المذكورة فى كتاب المقريزى دثرت من مدة مديدة ولم يبق من آثارها الى الآن الا بعض بناء صهريجها ومما دلت عليه الكتب الموقوفة عليها الباقية الى الآن انها معاصرة لكنيسة ميخائيل المذكورة آنفً هذا اذا لم تكن أقدم منها.

• (ظاهر القاهرة من الجهة القبلية) •
(دير مارمينا العجائبى)

قبلى القاهرة بطريق مصر العتيقة قديم العهد وقد ذكره المقريزى فى الكنائس وقال ان موقعه قريب من السد بين الكيمان بطريق مصر داخله كنيسة معتبرة برسم مارمينا ويوجد فى دائرتها هيكل مخصوص بطائفة السريان الاصليين الارثدوكس وخارجا عنها مداقن المسيحيين الاقباط وكثير من أكابرهم مدفون بها ويحيط بالمدافن سور ويليها بستان عظيم ملك الدير وكان هذا الدير تحت نظارة المعلم الشهير ابراهيم الجوهرى وله فيه وفى كنيسة اتعاب فى العمارة والاصلاح كماله فى غيره وفى المدة الأخيرة كانت نظارته للشهير من معتبرى المحروسة المعلم تادرس جرجس جلبى ذى الهمم والمآثر الحميدة والمساعدات الجزيلة لكثير من كنائس الامة أديرتها سيما الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية التى حين شرع البطريرك كيرلوس فى عمارتها كان له الحظ الاوفر من المساعدة فيها ولما توفى البطريرك المذكور أقيم وكيلا على عموم ادارة البطريكخانة وكان مع سعة اقتداره ونفوذ كلمته لين الجانب متواضع النفس جداً محسناً محباً ومحبوباً للجميع توفى سنة ١٥٧٧ للشهداء ودفن فى ضريحه الكائن بهذا الدير من الجهة الغربية البحرية يحيط به سور مخصوص ويعلو منزل منتظم يجتمع فيه أولاده المحترمون وعائلاتهم فى أيام مخصوصة وقسيس هذه الكنيسة الاغومانس النجيب تادرس ابن الاغومانس مينا وقد اجتهد ونظم بعض أبنية مهمة فى منازل الكنيسة وخارجاً عنها حتى صار الدير والكنيسة فى رونق بهيج وبجوار هذه الكنيسة من الجهة البحرية فى دائرة الدير كنيسة للارمن الاصليين حولها مدافنهم وعليها اسور مخصوص.

•(تتمة فى تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصراً)•

وهم بطاركة الاقباط الاصليين الارثدوكسيين تكميلاً لما أورده المقريزى (من الجزء السادس للخطط التوفيقية)

ويقول الاستاذ جرجس فيلوثاؤس عوض ان الذى كتب هذا الفصل «السابق» هو العلامة القمص فيلوثاؤس ابراهيم «حماة»

يلية

ما ذكر عن الكنائس والاديرة القبطية

فى باقى الاجزاء

٧ : ٧١ (الاسكندرية) وبالاسكندرية كنائس كثيرة المشهور منها ثلاث عشرة كنيسة عشرة منها للنصارى وثلاثة لليهود فالتى للنصارى منها كنيستان للكاثوليكيين احداها كنيسة سانت كاترين والثانية كنيسة اللاذرنبه كلتاهما في حارة ابراهيم نمرة ١٦ والثالثة الكنيسة الرومية الايو انجيلية فى حارة الكنيسة الرومية والرابعة الكنيسة الرومية الكاثوليكية فى حارة حمام ابى شهبة نمرة ١٤ والخامسة الكنيسة الارمنية فى جنينة الارمن فى حارة عامود السوارى فى مقابلة شارع اسمعيل والسادسة الكنيسة المارونية فى حارة الحبالة والسابعة الكنيسة القبطية فى حارة كنيسة القبط والثامنة كنيسة الانكليز فى ميدان محمد على والتاسعة كنيسة البروتستان فى حارة الكنيسة الانكليزية والعاشرة كنيسة لايكوسة فى حارة الايكوسية نمرة ١٢ .

اما الثلاثة التى لليهود .....

٨ : ١٧ (ابشادة) كانت كرسى اسقفية ومن اساقفتها - وابامون الذى مات فى زمن دير قلتيان .. ويذكر الاب سيكار انها ماينة انطقيوس وسمى بعد ذلك نقيوس . وقال المؤرخ هيرودوتس ابن بروزوپيتس جزيرة من الدلتا وانه عاين فى خراب مدينة نيكوس كنيستين باسم صرابامون اسقف هذه المدينة .

٨ : ١٧ (شطنوف) بها كنيسة بناحية زفيتة بناها الانبا ميخائيل اسقف ناحية صهرجت .

٨ : ١٨ (ابنوب) بها كنيسة .

٨ : ١٩ (ابو تيج) كان بها كنائس كثيرة تهدمت وتبقى منها القليل . وكان المسيحيون يخفون مكان الكنيسة بزريبة تحوط الكنيسة . وكان بقربها دير باسم الحواريين اصحاب المسيح يعرف بدير الجمل فى مكان قفر .. والآن بها كنيستان الأولي خارج البلد باسم ابى مقار فوق تل به مقابر النصارى والثانية بداخل البلد .

٨ : ٣١ (اتريب) كان بها دير للعذراء البتول يعرف بدير مارى مريم على شط النيل بقرب بنها وقد تلاشى أمره حتى لم يبق به الا ثلاثة رهبان يجتمعون فى عيده ٢١ بؤونه .

واتريب الثانية مدينة كانت ببلاد الصعيد وكانت تسمى فى كتب الاقباط اتريبى او ادريبة وهى باقليم اخميم تجاه دير مارى شنودة المعروف بالدير الاعظم الابيض الذى بجانب الدير الاحمر .

... وبنيت على اسم الانبا شنودة كنائس وديورة كثيرة منها الكنيسة التى فى الفسطاط المعروفة بكنيسة السباع وكنيسة فى الجيزة قرب دير الشمع وكنيسة فى انصنا - وكنيسة فى الاشمونين - وكنيسة فى قفط وكنيسة فى ارض قاو وكنيسة قرب دلجة .

٨ : ٣٢ (اتليدم) فيها اقباط بكثرة ولهم فيها كنيسة .

٨ : ٣٢ (اثر النبى) ملاصقة لدير الطين بمصر القديمة مقابلها دير الملاك .

٨ : ٣٩ (اخميم) قال استرابون : وكان فى زمن دخول الحملة الفرنسية جملة من النصارى الاقباط عددهم قريب من الفى نفس وكان اغلب اهلها مسلمين وكانت عظيمة الحصون وبارضها كثير من النخيل ويتحصل منها قدر كبير

من الغلال وكان فيها كنيستان عظيمتان احداهما كنيسة سوتير اى المخلص من العذاب والثانية كنيسة مارى ميخائيل ... وكان على البعد بمسيرة نصف مرحلة دير حسن البناء يسمى دير السبعة جبال وسط سبعة اودية تحدق به من جميع جهاته جبال شامخة ولذا لم تكن الشمس تشرق عليه إلا بعد شروقها الحقيقى بساعتين وتغرب عنه قبل غروبها الحقيقى بساعتين ايضاً.. وكانت خارج ذلك الدير عين ماء تظللها شجرة صفصاف .

وكان فى الجهة الشرقية من اخميم ايضاً دير صبورة نسبة الى قبيلة من العربان نزلت هناك ولم يكن إذ ذاك عامراً وفى الجبل مغارات كثيرة بعضها مقابر اموات المدينة واغلبها كان مسكوناً برهبان النصارى زمن ديوكليتيان .. وقد نفى الى هذه المدينة بطرك قسطنطين واسمه نسطوروس فاقام بها سبع سنين ومات فدفن بها .

٨ : ٤٤ (ادرنكة) قرية من قسم اسيوط بها كنيسة اقباط وفى غربيها بسفح الجبل قبور نصارى اسيوط وغيرها من البلاد المجاورة وقبلى تلك المقابر ثلاثة ديور احداها يسمى دير العذراء التحتانى والآخر دير العذراء الفوقانى والثالث دير ساويرس .

٨ : ٤٤ (إدفا) بقسم سوهاج فيها كنيسة قديمة ونصارى بكثرة وفى بعض الكتب القديمة ان كنيستها باسم مارى نجوم الذى كان زمن الأب شنودة (اب الشركة) ..

٨ : ٥٤ (ارمنت) يسكنها الآن جماعة من الاقباط وبها الى الآن قبر مارى جرجس .

٨ : ٦٠ (اسفون : اصفون) من قرى المطاعنة باسنا وفى خطط المقريزى كان بها دير كبير رهبانه معروفون بالعلم والمهارة عذبت اصفون وخرب ديرها...

٨ : ٦٤ (اسنا) .. وعند المدينة دير وكنيسة منعزلان عنها على بعد ثلاثة أرباع فرسخ من الجهة القبلية وكنيستها مشهورة بمقتلة النصارى التى حصلت هناك زمن ديو كلتيان ....

٨ : ٨٥ (آمون) بلدة كانت قديماً فى صحراء ستية المعروفة بصحراء الشيهات ووادى هبيب وهو وادى النطرون .

٨ : ١٠٢ (اهناس) كان بجوارها دير على شاطىء النيل يقال له دير النور فيه بناء مشرف مركب من خمس طبقات عالية جميلة الصناعة وجميع الدير مستور بحائط وفى داخله اربعمائة نخلة متناسقة الشكل وقد اخرج من تلال اهناس طوب كثير استعمل فى ابنية كثيرة .. وفى جهتها البحرية على نحو ساعة ونصف قرية سدمنت الجبل فوق الشاطىء الغربى للبحر اليوسفى بقرب الجبل وعندها فى الجهة البحرية دير عامر بالنصارى .

٩ : ٣ (باقور) شمال ابو بتبة بها كنيسة قبطية .

٩ : ٣ (ببا) بها كنيسة للاقباط مشهورة بدير الشهيد .

٩ : ٤ (ببلاو) بها كنيسة للاقباط باسم مارى جرجس ويقال لها الآن كنيسة الشهيد (وهى شمال جنو) .

٩ : ٤ (البتنون) من مركز مليج بها كنيسة تحت رعايج مارى او نفر ساكن الغلاة والظاهر انه كان لها شهرة فى الازمان القديمة .

٩ : ٤ (البراذعة) « من مركز قليوب » بها كنيسة للاقباط .

٩ : ٨٢ (البلينا) ذكر المقريزى ان تحت البلينا دير كبير يعرف بدير ابى ميساس ويقال ابو مويسيس واسمه موسى وكان راهباً من اهل البلينا وله عندهم شهرة وهم ينذرون له ويزعمون فيه مزاعم ..

٩ : ٩٠.

٩ : ٩٩ (بهجورة) بها كنيسة للاقباط .

١٠ : ٧ (بوصيردفنو) وسماها ابو صلاح (الارمنى) فى تاريخ الديار المصرية بوصيرونا وقال انها قريبة من مسجد يوسف عليه السلام وانه كان بداخلها علي بعد قليل من القصر كنيسة عظيمة للعذراء قديمة متخذة من حجر صلب وقد اخذ حجارتها الامراء الذين تملكوا هذه المدينة بالتعاقب حتى صارت خراباً وفى ارض ونا كنيسة لمارى جرجس وفى منية القائد كنيسة للعذراء بنيت فى زمن الخليفة الحاكم بناها مفضل بن صالح احد امراء الوزير ابي الفرج وبنى على شاطىء النيل كنيسة اخرى اخذها البحر بعد قليل وفى ونابوصير جملة كنائس : كنيسة للعذراء . وكنيسة لمارى جرجس وكنيسة لابى باخوس .

١٠ : ٤١ (دير الطور) به مسجد وكنيسة للاقباط وعدد وافر من الرهبان ... وجبل المناجاة مرتفع شاهق طبقات فوق بعضها فوق بعض يتوصل الى اعلاه بالصعود من طبقة الى اخرى وفى احدى الطبقات شجرة عتيقة تعرف هناك بشجرة مريم .

١٠ : ٥٣ (جرجا) فى بعض كتب الفرنج ذكر ان اسمها اخذ من اسم مارى جرجس .

١٠ : ٥٧ (الجرنوس) بها كنيسة بظاهرها .. وفيها بئر يسوس صغيرة لها عيد يعمل فى الخامس والعشرين من بشنس احد شهور القبط فيفور بها الماء عند مضى ست ساعات من النهار فى هذا اليوم حتى يطفو ثم يعود الى ما كان عليه .

١٠ : ٦٠ (الجيزة) وكان الناس قبل ذلك بالجيزة يصلون الجمعة فى مسجد همدان وهو مسجد مراحق بن عامر بن بكيل وشارف بناء هذا الجامع مع الخازن ابو

الحسن بن ابى جعفر الطحاوى واحتاجوا له الى عمد فمضي الخازن بالليل الي كنيسة باعمال الجزة فقلع عمدها ونصب بدلها اركانا وحمل العمد الى الجامع فترك ابو الحسن بن الطحاوى الصلاة فيه منذ ذاك الحين تورعا... ويقال ان بالجيزة قبر كعب الاحبار .

١١ : ١٧ (دقدوس) قرية من الدقهلية بها كنيسة للاقباط .

١١ : ١٨ (دلجة) بها دير وكنيسة باسم مارى ابو نوفر وكان للدير مائة فدان متفرقة فى عدة اخطاط يصرف محصولها فى مصالحة ويقال انها كانت عامرة حتى انه كان فيها اربع وعشرون كنيسة بعضها يضاهى كنيسة مارى سرجة التى كانت فى فسطاط مصر وان النصارى من اهلها كانوا اثنى عشر الف نفس وكانوا يقربون فى عيد الملاك ميخائيل اثنى عشر الف شاة .. وقال المقريزى انه فى خارجها بازائها على نحو ساعتين دير كبير على جانب المنهى وهو لأهل دلجة وقد تخرب ولم يبق به سوى راهب أو راهبين ودير مرقورا ويقال له ابو مرقورا وقال ايضاً انه ناحية دلجة كنائس كثيرة لم يبق منها إلا ثلاث كنائس : كنيسة السيدة وهى كبيرة وكنيسة شنودة وكنيسة مرقورا وقد تلاشت كلها .

(دمرو) بها قرية تسمى دمرو الكنائس وبها كنيسة السردوسى .

(دمنهور) بها كنيسة للفرنج وكنيسة للقبط .

(دمنهور شبرى) كان بها كنائس وكانت اسقفية ولكن جار البحر عليها .

(دمياط) بها اربع كنائس لأديان مختلفة .

(دنوشر) من الغربية بها كنيسة للقبط تحت رعاية مارى بطليموس الشهيد.

(دوينه) بها كنيسة اقباط .

١١ : ١١٣ (الدير دير السنقورية قبلى البهنسا .

دير الجروس من قسم بنى مزار وبه كنيسة .

دير سملوط وهو قرية صغيرة من المنيا غربى سمالوط به كنيسة دير طهنشا من قسم منية بنى خصيب داخل حوض طهنشا به كنيسة دير البرشة ويسمى دير ابى حنس قبلى الشيخ عبادة فى حدود انصنا وبها مغارات ومغارة متسعة امامها باب مرتفع منحوت يسمى بالديوان وفى اسفل الجبل جملة مغارات وفى قرب وادى الرخام جملة مغارات .

دير البياضية من ملوى

دير آمون به كنيسة بينه وبين البياضية نصف ساعة من الجهة الغربية القبلية.

دير قصير العمارنة .

دير المحرق في الجبل الغربى .

دير الجنادلة من ابو تيج اسيوط به كنيسة للقبط واخرى مشهورة باسم العذراء.

دير البلاص وهو قريب من قنا وبه كنيسة .

دير اسنا قبلى اسنا وبه كنيسة .

دير تاسه شرقى تاسة وبه كنيسة .

دير الطين من أعمال الجيزة ويقال له دير يوحنا .

(دلاص) أو تيلوج بالقبطى بين منف والفيوم وبها كنيسة قديمة .

(رشيد) بها ثلاث كنائس واحدة منها للاقباط .

(الودانية) الريدانية من الدقهلية مركز دكرنس بها كنيسة للاقباط .

(ريفة) من اسيوط بها كنيسة للاقباط ودير منسياك لاهل ريفة ودير ساويرس بحاجر درنكة .

(الزقازيق) بها ثلاث كنائس واحدة منها للاقباط .

(زفته) من الغربية بها كنيسة كبيرة للاقباط باسم منقريوس ابى سيفين رممت سنة ١٢٧٥ .

الجزء ١٢ (ساحل سيلين) بها كنيسة .

(سبك الضحاك) من المنوفية بها كنيسة قديمة .

(سخا) بها كنيسة مريم وكنيسة ابو شنودة تهدمت فى دخول العرب مصر .

(سرياقوس) من القليوبية كان بها دير اباهور ..

(سلمون القماش من الدقهلية بها كنيسة للقبط .

(سمالوط) بها دير يعرف بدير سمالوط .

١٢ : (سمنود) بها كنيسة باسم الرسل وكنيسة للاقباط بحى النصارى .

(سنبو) بها كنيسة للاقباط تعرف بدير العجايبى وهى كنيسة كبيرة وسط المزارع محاطة بسور يحفظها من مياه الفيضان وهى شديدة البناء يقصدها النصارى .

(سوادة) بها دير بالجبل الشرقى يسمى دير سوادة ينسب لبوهول (اباهور) الراهب

(سيوط) توجد فى سيوط كنيسة للنصارى وفى غربى سيوط على رأس الجبل دير

السبعة جبال ويعرف بدير يحنس القصير وله عدة اعياد وخرب في سنة احدى وعشرين وثمنمائة . وعلى طرف الجبل تحت دير السبعة جبال دير آخر يقال له دير المطل على اسم السيدة مريم وله عيد تحضره اهل النواحى وليس به رهبان . وخارج سيوط من قبليها دير موشة بنى على اسم توما الرسول الهندى وهو بين الغيطان قريب من ريفة وفى ايام النيل لا يوصل اليه الا في المراكب .. ومقبرة للنصارى فى دير ادرنكة فى الجبل المذكور فى قبلى اسيوط وهو دير عامر الآن .

(شبرى الخيمة) بها كنيسة للنصارى خربها السلطان برقوق ويلبغا .

(شبشير) بها كنيسة باسم مارى منجمان وكان يسكنها مار مارقور الاكبر.

(شبلنجه) بها كنيسة للقبط.

(شقلقيل) بها دير مغارة شقلقيل وهو معلق فى الجبل وهو نقر في الحجر على صخرة تحتها عقبة لا يتوصل إليه من اعلاه ولا من اسفله ولا سلم له وانما جعلت له نقور فى الجبل واذا اراد احد الصعود ارخيت له سلبة فيمسكها بيده ويجعل رجلة فى النقور وبه طاحونة وله عيد هو عيد بومينا واستشهاده ١٦ بأبه .

(شكينة) من اعمال الفيوم بها دير عامر بالنصارى يسمى دير العذراء ويسميه البعض بدير العزب .

(شنشا) من الدقهلية كان بها دير .

(شيمى) اسم قبطى بجبل كان قريباً من مدينة قفط وهو الذى التجأ اليه مار بيسندى وكثير من نصارى تلك الجهة حين سمعوا باغارة العرب وقت فتح مصر .

١٣ : ٢٨ (طابنيسى) كان لها دير عظيم عثر على بقاياه الأب سيكار على شاطيد النيل شمال دندرة بمسافة يوم .. وكان بها كنيسة باسم مارى نجوم وهى آخر الكنائس الموضوعة على الشاطىء الشرقى للنيل وكان بالقرب منها دير باسم مارى بشارة .. وقد خرب دير نجوم وبقيت كنيسته باتفو جهة اخميم .

١٣ : ٢٩ (طحا العمودين) ويقال لها طحا الأعمدة .. وكانت تحتوى على ثلثمائة وستين كنيسة وهدمت فى خلافة مروان من خلفاء بنى امية عدا كنيسة مارى منية (مارى مينا) فقد عاقدوه اهلها على دفع ثلاثة الاف دينار نظير بقائها ثم دفعوا له منها الفين وعجزوا عن الباقي فجعل ثلثها مسجداً مشرف علي السوق . وفى تاريخ البطاركة انه كان بجوار طحا دير فى محل يسمى برجواس نهب من العرب ... وفى جهتها الشرقية حالياً كنيسة للاقباط.

١٣ : ٣٢ (طرا) بها جامع موسى صلوات الله عليه وبجوار هذا الجامع من قبل دير مارى جرجس به قسيس واحد وراهبان .. وذكر ايضاً انه كان فى جبل المقطم شرقى طرا دير بنى فى ايام الملك ارقديوس قال علماء الاخبار من النصارى ان ارقديوس ملك الروم طلب ارسانيوس ليعلم ولده فظن انه يقتله ففر الى مصر وترهب فبعث اليه اماناً واعلمه ان الطلب من اجل تعليم ولده فاستعفى وتحول الى الجبل المقطم شرقي طرا واقام فى مغارة ثلاث سنين ومات فبعث اليه ارقاديوس فاذا هو قد مات فامر ان يبنى على قبره كنيسة وهو المكان الذى يعرف بدير القصير ويعرف الآن بدير البغل .. وذكر ايضاً ان فى حدودها ديراً يقال له دير شعران وهو مبنى بالحجر واللبن وبه نخيل وعدة رهبان وكان هذا الدير يعرف قديماً بدير مرقوريوس الذى يقال له مرقورة أو ابو مرقورة ثم لما سكنه برصوما بن التبيان عرف بدير برصومة .

١٣ : ٦٠ (طهنه) بلدة قديمة من قسم منية ابن خصيب واقعة فى شرقى النيل بنحو ربع ساعة وفى الشمال الشرقى لمنية ابن خصيب بنحو احد عشر الف متر وكانت تسمى الكوريس كما فى بعض كتب الأقباط وكانت بين الجبل واراضي المزارع ولم يكن بها فى زمن الفرنسيون سوى بعض تيجان اعمدة وحجارة ضخمة وباقى ابنيتها مدفون تحت التراب ويوجد بالجبل مغارات كثيرة تدل على بلد قديم كان فى هذا الموضع .

١٣ : ٦٢ (طوخ طنبشا) بها كنيسة قديمة للاقباط قد رممت فى عهد قريب.

١٤ : ٥٤ (العونة) من اسيوط بها كنيسة للاقباط .

١٤ : ٦٣ (الغنايم) بها كنيسة للاقباط .

١٤ : ٦٨ (فرشوط) كان فيها كنيستان احدهما باسم مريم البتول والدة السيد والاخرى باسم الملاك ميخائيل .

١٤ : ٨٠ (جبل ابو فودة) به كنيسة لها مولد كبير ويجتمع فيه خلق كثير .

١٤ : ١٤٠ (القوصية) ذكر ابو صلاح انه كان بها خمسة وعشرون كنيسة للاقباط ودير للارمن بداخلها واثنان لهم بخارجها وكان اشهر معالمها كنيسة مريم البتول وكانت صغيرة ويقال انها اول كنيسة بنيت بمصر وكان بها بذر يشاع بين الناس ان ماءها يبرىء من سائر الامراض يهرع اليها كل عام فى عيد الفصح خلق كثيرون من جميع البلاد وكان بقربها قصر قديم وبالقرب منها معبد صغير منحوت فى يزوره النصارى ويحترمونه كل الاحترام لزعمهم انه كان مسكن البتول ام المسيح وذكر المقريزى انه كان بها كنيستان احداهما للعذراء والأخرى لغبريال وقد تهدمت تلك الاثار ولم يبق منها الآن سوى دير يعرف بالدير المحرق وهو اكبر دير في هذه الناحية ويسمى ايضاً بالحدراء وكان به فى زمن الفرنساوية عشرون راهباً ومائتا نفس من الأهالي وشماله قبور اموات النصارى .

١٥ : ٣٩ (مرصفى) مسجد قديم يسمى العمرى ووجد تحت عقود هذا المسجد وعمده عقود وعمد اخرى بازائها مرتدمة بالتراب يقال انها كنيسة ردمها المسلمون وبنوا فوقها هذا المسجد وذكره المقريزى وجود كنيسة بها.

١٥ : ٤١ (مريوط) كان بقربها فى الصحراء كنيسة باسم مينا الذى هو من اهالى نقيوس .

١ : ٦٩ (المعابدة) تبع ابنوب الحمام باسيوط بها كنيسة وشرقيها فى الجبل دير فيه كنيسة وبه مقابر للنصارى .

١٥ : ٦٩ (معصرة اطفيح) فيها دير يسمى دير العرب له موسم يوم عيد الصليب .

١٥ : ٧٠ (معصرة ابنوب) باسيوط بها كنيسة للاقباط .

١٥ : ٧١ (ملوى) بها كنيسة وانقاض كنائس وكنيسة تحولت الى مسجد وكثير من الكنائس خربت واخذ انقاضها وكنيسة اخرى تحولت الى مسجد اسمها الكنيسة الرومانية دير الملاك غبريال . كنيسة العذراء - مارى جرجس - الملاك ميخائيل - دير انبا بيشاى .

١٥ : ٨٧ (منشأة سدود) كنيسة للاقباط باسم مريم .

١٥ : ٨٨ (منشأة شنوان) بها كنيسة السيدة مريم .

١٥ : ٨٨ (منشأة مسجد الخضر) كنيسة باسم السيدة مريم .

١٦ : ٦٠ (منية بشار) بها كنيسة للاقباط .

١٦ : ٦٣ (منية خاقان) بها كنيسة قديمة للاقباط باسم الشهيد مارى جرجس.

١٦ : ٦٤ (منية دمسيس) بها دير للاقباط يسمى دير ابى جرج يعتقد اهله ان المصاب بالشلل فى اعضائه إذا جاءه برى من علته وفى كل سنة يعمل له

موسم تجتمع فيه الاقباط وينصبون الخيام ويتسابقون بالخيل ويستمر ذلك ٨ أيام .

١٦ : ٩٠ (موشة) بها كنيسة اقباط .

١٧ : ٦ (النخيلة) بها كنيسة للاقباط .

١٧ : ٣٧ (بحر بلا ماء) غربى وادى النطرون .

١٧ : ٤٨ - ٥٦ وادى النطرون

• (وادى هبيب) •

بهاء وموحدتين بينهما مثناة تحتيه ساكنة بصيغة التصغير قال فى القاموس هبيب كزبر ابن معقل صحابى وينسب اليه وادى هبيب بطريق الاسكندرية انتهى وفى بعض العبارات ان وادى هبيب واقع فى غربى ريف مصر نزل به هبيب به معقل أحد عرب فزارة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها الى تلك البيداء المصرية فسماها الاسلام به وقت ايقاد نيران الفتنة والقيام على عثمان بن عفان رضى الله عنه وفى تاريخ بطاركة الاسكندرية ان تلك البيداء كانت قديماً قبل اليونان تسمى شهيت أو شبيت وهما كلمتان قبطيتان كانت تسمى بهما صحراء سينة المسماة فيما بعد عند قدماء اليونان ستيس أو طيطيس أو ستياقاً أو سيتوم وجميع هذه الاسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شبيت المصرى الاصلى وهذه الاسماء تطلق على ما يعم جميع الصحراء وتطلق باطلاق خاص على جبل مارى مقير (مقار) أو على نفس ديره وكان يسمى هذا الجبل فى بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة فى المواسم الكبيرة الى الاسكندرية لزيارة البطرك وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها احداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية فى منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن وذكر بعض من ترجم مقار المذكور أن سكنه كان بصحراء متسعة بينه وبين دير النطرون يوم وليلة وكان الذهاب اليه خطراً جداً لان

المسافر اليه كان اذا اضل عن طريقه ولو قليلاً تاه فى واسع تلك القيافى وكان قريباً من بركة ايلوس التى بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد نحوها العيون النابعة وهى بعينها بركة شبيت المذكورة فى بعض مؤلفات سلف الاقباط وكان سكان ليبيا (برقة) ورعاة ضواحى جبل نطريه (وادى النطرون) يذهبون اليها كل سنة لتستريح مواشيهم فى الكلا الذى حول البركة وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً جبل الملح الذى سماه بعضهم جبل النطرون قال سيرابيون ان مارى مقار طلب من أبيه الاذن بالتوجه الى جبل النطرون بالشغالة والجمال مع من لهم عادة بالذهاب لاستخراج النطرون من ذلك المحل وفى تلك الايام كان يقرب صحراء شهيت قرى كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون اليها لاستخراج النطرون وكانوا على قلب رجل واحد ويدافع بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من على شاطىء النيل وما حوله من البلاد ففى ذات يوم بعد أن وصل مقار وأصحابه الى الجبل أخذهم النوم فرأى فى منامه انساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصخرة الموجودة بوسطها فنظر فلم ير غير مبدا هذه البحيرة الواقعة بحرى الوادى والجبل المحيط بها فسمعه يقول ان جميع هذه الارض لك تسكنها فانتبه من نومه وبعد ثلاثة أيام فارق الجبل ورجع الى بيته وبعد قليل جعل اقامته فى هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكناً بالقرب من بحيرة النطرون ليكون قريباً من الماء وجعل مسكنه نقرا فى الحجر ثم بعد أيام فارق هذا المسكن بسبب القرب من العسكر المحافظين على استخراج النطرون وجعل مسكنه فى رأس صخرة قبلى البحيرة تحت العين وفوق الوادى وحفر بقرب ذلك المحل بئرا سميت فيما بعد بئر مارى مقار بسبب أنه ألقى فيها وقيل انه حفر أيضاً بالصحراء جملة آبار مع الرهبان ويقال ان الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار ووادى النطرون هذا هو غير جبل نطريه أى وادى النطرون الحقيقى انتهى وقال المقريزى ان وادى هبيب بالجانب الغربى من أرض مصر فيما بين مريوط والفيوم يجلب منه الملح والنطرون عرف بهبيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغفارى أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو غيم الجيشانى وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد

الرحمن الغفارى وكان قد اعتزل عنه فتنة عثمان رضى الله عنه بهذا الوادى فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان ويجمع بين الصلاتين فى السفر ويقال لهذا الوادى أيضاً وادى الملوك ووادى النطرون وبرية شيهاب (شيهات) وبرية الاسقيط وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبقى به سبعة ديور قال وذكرت عند ذكر الاديار من هذا الكتاب وهو واد كثير الفوائد فيه النطرون ويتحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندرانى والملح السلطانى (النطرون الاحمر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (النوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه الماسكة وهو طين أصفر فى داخل حجر أسود يحك فى الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردى أى السمار لعمل الحصر وفيه عين الغراب وهو ماء فى هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعاً عرض خمسة أذرع فى غار بالجبل لا يعلم من أين يأتى ولا إلى أين يذهب وهو حلو رائق ويذكر انه خرج من هناك سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فتلقوا عمرو ابن العاص بالطرانة مرجعه من الاسكندرية يطلبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أماناً بقى عندهم وكتب لهم أيضاً بجرابة الوجه البحرى فاستمرت بأيديهم وان جرايتهم جادت فى سنة زيادة على خمسة آلاف أردب وهى الآن لا تبلغ مائة اردب { وقال عند تكلمه على الديور ما نصه وأما وادى هبيب وهو وادي النطرون ويعرف ببرية شيهات وبميزان القلوب فانه كان به فى القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غرباً على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهى فى رمال متقطعة وسباخ مالحة وبرارى منقطعة معطشة وقفار مهلكه وشراب أهلها من حفائر وتحمل النصارى اليهم النذور والقرابين وقد تلاشت فى هذا الوقت بعد ما ذكر مؤرخو النصارى أنه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الأديرة بسبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا عليه وانه كتب لهم كتاباً هو عندهم فنها دير أبى مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبخارجه ديور كثيرة خربت وكان دير النساك فى القديم ولا يصح عندهم بطركية البطرك حتى يجلسوه فى هذا الدير بعد جلوسه بكرسي الاسكندرية ويذكر أنه كان فيه من الرهبان ألف وخمسمائة راهب لا يزالون مقيمين به وليس به الان الا قليل منهم والمقارات ثلاثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندرانى ثم أبو مقار الاسقف وهؤلاء الثلاثة

قد وضعت رممهم فى ثلاثة أنابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضاً الكتاب الذى كتبه عمرو بن العاص لرهبان وادى هبيب بجراية نواحى الوجه البحرى على ما أخبرنى من أخبر برؤيته فيه وأبو مقار الاكبر هو مقاريوس أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من لبس عندهم القلنسوة والاسكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوشح به الرهبان فقط ولقى انطونيوس بالجبل الشرقى حيث دير العزبة وأقام عنده مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره بالمسير الى وادى النطرون ليقيم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها أنه كان لا يصوم الأربعين الاطاويا فى جميعها لا يتناول غذاء ولا شراباً البتة مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص ويتقوت منه وما أكل خبزاً طرياً قط بل يأخذ القراقيش فيبلها فى نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير ما يمسك الرمق من غير زيادة هذا قوتهم مدة حياتهم حتى مضوا السبيل لهم وأما أبو مقار الاسكندرانى فانه ساح من الاسكندرية الى مقاريوس المذكور وترهب على يديه ثم كان أبو مقار الثالث وصار أسقفاً انتهى وقال كترمير انه فى زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبى مقار اليه وترجوه فى حضوره الى ديرهم لاجل أن يحضر افتتاح الكنيسة التى بنوها باسم أبى مقار بقرب مساكن الرهبان فى أسفل الجبل لتسهيل أمر العيادة على الشيوخ انتهى قال المقريزى ومنها دير أبى يخنس القصير يقال انه عمر فى أيام قسطنطين بن هيلانه ولابى يخنس هذا فضائل مذكورة وهو من أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان ودير الياس عليه السلام وهو دير للحبشة وقد خرب دير يخنس كما خرب دير إلياس أكلت الارضة أخشابهما فسقطا وصار الحبشة الى دير سيدة بويخنس القصير وهو دير لطيف بجوار دير بويخنس القصير وبالقرب من هذه الاديار دير انبا نوب وقد خرب هذا الدير أيضاً وانبا نوب هذا من أهل سمنود قتل فى الاسلام ووضع جسده ببيت فى سمنود ودير الارمن قريب من هذه الاديرة وقد خرب وبجوارها أيضاً دير بو بشاى وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوبشاى هذا كان من الرهبان الذين فى طبقة مقاريوس ويخنس القصير وهو دير كبير --- او دير بازاء دير بوبشاى كان بيد اليعاقبة ثم ملكته رهبان السريان نحو ثلثمائة

سنة وهو بيدهم الآن ومواضع هذه الاديار يقال لها بركة الاديرة ودير سيدة برموس عل
اسم السيدة مريم فيه بعض رهبان وبازائه دير موسى ويقال أبو موسى الاسود ويقا
برموس وهذا الدير لسيدة برموسى وبرموس اسم الدير وله قصة حاصلها ان مكسيموس
ودوماديوس كانا ولدى ملك الروم وكان لهما معلم يقال له ارسانيوس فسار المعلم مع
بلاد الروم الى ارض مصر وعبر برية شيهات هذه وترهب وأقام بها حتى مات وكان
فاضلاً وأتاه فى حياته ابنا الملك المذكوران وترهبا على يديه فلما مات بعث أبوهما
نبنى على اسمهما كنيسة برموس وأبو موسى الاسود كان لصا فاتكا قتل مائة نفس ثم
انه تنصر وترهب وصنف عدة كتب وكان ممن يطوى الاربعين فى صومه وهو بربرى
انتهى وفى تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس كنيسة باسم أزيدور
وحقق كترميران البرموس اسم لجبل حجر النسر وموقعه بين صحراء سينة وجبل النطرون
ودير بوبشاى الذى مر ذكره قد عمره بنيامين بطرك اليعاقبة وعمر أيضاً دير سيده
بوبشاى على ما ذكره المقريزى عند الكلام على دخول قبط مصر فى دين النصرانية
وقال ان بنيامين أقام فى البطركية تسعاً وثلاثين سنة ملك الفرس منها عشر سنين ثم
قدم هرقل فقتل الفرس بمصر * وكيفية دخول الفرس من هذه الديار فى هذه المرة على
ما ذكره المقريزى هى ان فى أيام قوفا ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى
بلاد الشام ومصر فخربوا كنائس القدس وفلسطين وعامة بلاد الشام وقتلوا النصارى
بأجمعهم وأتوا الى مصر فى طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا منهم سبياً لا يدخل
تحت حصر وساعدهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو
الفرس من طبرية وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدينة صور وبلاد الفرس فنالوا من
النصارى كل منال وأعظموا النكاية فيهم وخربوا لهم كنيستين بالقدس وحرقوا أماكنهم
وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسروا بطرك القدس وكثيرا من أصحابه ثم مضى
كسرى بنفسه من العراق لغزو قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة
وفى أيام قوفا أقيم يوحنا بطرك الاسكندرية على الملكية فدبر أرض مصر كلها عشر
سنين ومات بقبرس فارا من الفرس فخلا كرسى الاسكندرية من البطريكية سبع سنين
فخلو أرض مصر والشام من الروم واختفى من بها من النصارى خوفاً من الفرس وقدم

اليعاقبة نسطاسيوس بطركاً أقام ثنتى عشرة سنة ومات فى ثانى عشر كيهك سنة ٣٣٠ لدقلطيانوس فاسترد ما كانت الملكية قد استولت عليه من كنائس اليعاقبة ورم ما شعثه الفرس منها وكانت اقامته بمدينة الاسكندرية فأرسل اليه ابناسيوس بطرك انطاكية هدية صحية عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زائرا فتلقاه وسر بقدومه وصارت أرض مصر فى أيامه جميعها يعاقبة لخلوها من الروم فصارت اليهود في أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا بقيتهم فى بلادهم وتواعدوا على الايقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفاً وهدموا كنائس النصارى خارج صور فقوى النصارى عليهم وكاثروهم فانهزم اليهود هزيمة قبيحة منهم خلق كثير وكان هرقل قد ملك الروم بقسطنطينية وغلب الفرس بحيلة دبرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية ليمهد ممالك الشام ومصر وجدد ما خربه الفرس منها فخرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدموا له الهدايا الجليلة وطلبوا منه أن يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فأمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالاناجيل والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها وقامتها خراباً فساءه ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما كان من ثورة اليهود مع الفرس وايقاعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا أشد نكاية لهم من الفرس وقاموا قياماً كبيراً فى قتلهم عن آخرهم وحثوا هرقل على الوقيعة بهم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينه لهم وحلفه رهبانهم وبطاركتهم وقسيسوهم بأنه لاحرج عليه فى قتلهم فانهم عملوا عليه حيله حتى أمنهم من غير ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة يمينه بأن يلتزموا ويلزموا النصارى بصوم جمعة فى كلل سنة عنه على ممر الزمان والدهور قال قوله وأوقع باليهود وقعة شنيعة فأبادهم جميعهم فيها حتى لم يبق فى ممالك الروم وبمصر والشام منهم الامن فروا سنتر فكتب البطاركة والاساقفة الى جميع البلاد يلزم النصارى بصوم أسبوع فى بالسنة فالتزمها صومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل وتقدم هرقل بعمارة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا كثيرا وفى أيامه اقيم ادرا لون بطرك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات فى ثامن طوبة فخرجت الديور وأقيم بعده على اليه اقبة بنيامين المار ذكره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذى كان

فيه رهبان الاروام كما يفهم من كلمة برماوس اليونانية فليس الا جبل أحجار النسر الذى بين صحراء شيهات وجبل وادى النطرون وكان به دير عظيم أقام فيه بعض الرومان للرهب وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة فى غربى العين العذبة والظاهرانه كان بجوارها المحل المسمى ببتره وكان يسكنه ابوموسى الاسود وكان خلف صحراء سيئة محل يسمى كليمان (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بثمانية عشر ميلا ومحل يسمى بيشاف انتنيرى ومعناها صحراء الصوامع وكانت بعيدة عن تصحراء سيئة وسماه بعضهم كليا وكان محله على الطريق الموصلة لداخل الصحراء بعيدا عن جبل النطرون بعشرة أميال أو ستين غلوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعد بعضها عن بعض وكان بهذه الصحراء كنيستان احداهما لاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفى خطط المقريزى أيضا عند ذكر دخول النصارى من قبط مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهبت النصرى بالاسكندرية وأحرقت لهم مواضع عديدة وأحرقت ديور وادى هبيب ونهبت فلم يبق بها من رهبانها الانفر قليل وفى أيامه مضى بطرك الملكية الى بغداد وعاج بعض خطايا الخليفة فانه كان حذقا بالطب فلما عوفيت كتب له برد كنائس الملكية التى تعلب عليها اليعاقبة فاستردها منهم وسبب هذا التغلب انه لما سلك زينون لاون الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى دير يوقنا كل سنة مايحتاج اليه من القمح والزيت وفى ذاك الوقت كان شاورس على كرسى البطركية وكان ملكا فهرب الى وادى هبيب ورجع طيماتاوس مى نفيسه فأقام بطركا سنيتين وفى نسطايوس الزم الحنفاء أهل حران وهم الصابئة بالتنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهمت على امتناعهم من دين النصرانية ورد جميع مأنفاه نسطاوس سلفه من الملكية فانه كان مليكا واقيم بطيماتاوس فى بطريكية الاسكندرية وكان يفقوبيا فأقام ثلاث سنين ونفى وأقيم بدله أبولينياريوس وكان ملكيا فجد فى رجوع النصارى بأجمعهم الى رأى الملكية وبدل جهده فى ذلك ووافقه رهبان ديور بومقاريو ادى هبيب وأمر الملك جميع الاساقفة بعمل الميلاد فى الخامس والعشرين من كانون الاول وبعمل الغطاس لست تخلو من كانون الثانى وكان

كثير منهم يعمل الميلاد والغطاس فى يوم واحد وهو سادس كانون الثانى وفى هذه
لايام ظهر يوحنا النحوى بالاسكندرية وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة
وثلاث طبائع وجوهر واحد وظهر يوليان وزعم ان جسد المسيح نزل من السماء وانه
لطيف روحانى لايقبل الآلام الاعند اقتراف الخطيئة والمسيح لم يفترف خطيئة فلذلك لم
يصلب حقيقة ولم يتألم ولم يمت وانما ذلك كامخيال فأمر الملك البطريكطيماتاوس ان
يرجع الى مذهب الملكية فلم يفعل فأمر بقتله ثم شفع فيه وبقى واتمر أمر الكنيسة على
لاضطراب الى ان سلك الروم بوسطيانوس فبلغمان اليعقوبية قد تغلبوا على
لاسكندرية ومصر وانهم لايقبلون بطاركته فبعث أحد قواده وضم اليه عسكرا كثيرا
لى الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة نزع عنه ثياب الجند ولبس ثياب
لبطاركة وقدس فهم ذلك الجمع برجمه فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب
لملك ليقرأه على الناس وتسرب الجلوس فى الاسكندرية يوم الاحد فاجتمع الناس الى
لكنيسة حتى لم يبق أحد فطلع المنبر وقال ياأهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية
والا اخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحريمكم فهموا برجمه فاشار الى
لجند فوضعوا السيف فيهم فقتل من الناس مالا يحصى حتى خاض الجند فى الدماء
وقيل ان تالذى قتل يومئذ مائتا الف وفرمنهم خلق الى الديور بوادى هبيب وأخذ
لملكية كنائس اليعاقبة ومن يومئذ صار تكرسى اليعقوبية بدير بومقار فى وادى هبيب
انتهى وكان فى بعد عن هذا النحل بيد امر حبة تسمى فرفيريون أو قلموس وحكى
بعضهم انها كانت بعيدة من الاماكن المعمورة بنحو مسيرة ثمانية أيام أو سبعة وتوهم
بعضهم ان تهذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك فى ذلك كترمير لعدم الدليل القاطع
وهو تغير وادى قلمون الذى كان ينسب لاقليم ارسنويه أى الفيوم وآثار باقية الى الآن
واسمه لم يتغير وهو فى طريق الفيوم بسفح جبل قلمون المسمى أيضا بجبيل الغريق
وهو باسم الراهب شمويل وكان ينتج بنواحيه مقدار كبير من الثمر فيصنع عجوة ونوع
من النبق المغربى لم يكن بالجهات المثرية ثمره فى حجم الليمون وطعمه كحلاوة الجوز
الهندى ينتفع به فى أمور كثيرة وحكى أبو تحنيفة فى تاريخه فى السباتات ان ذلك
الشجر كان لاينبت الابجوار الصناوان خشبه كانت تستعمل فى السفن وان قيمة اللوح

الخ

الواحد منه خمسون دينارا وان من
لوحان وتر كافى الماء سنة تلاحما و
الكلام عليه فى النصنا وفى كتب ال
من الحجر على هيئة صرحين عظيمين
عين جارية وفى خارجه عين تأخر
السائحين وفيه أيضا واد صغير بس
من النخيل وبجوار دير مارى قلم
وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من
اردب نخيل وزيتون وكنائس وأبن
مستدير وعلى سطحه مقعد معد ج
ذلك الدير فكان اذا رأى أحدا مقب
حل المقبل من عسكرى أو أمير أ
دير قلمون عين ماء ملح تجرى بلا
أى وقت سمك بلطى أسود اللون
الحوض ومنه تشرب الرهبان وبا
دير قلمون جبل يقال له ربان كان
وتسعين توثمانمائة من تاريخ ش
مائتان تمن الرهبان ثم ان سبب
ديوره ونهبها وقتل كثير من رهـ
الصعيد والبحيرة وسكنوا الامط
من الهجرة هجموا على ديور ال
ثم حصل مثل ذلك فى سنة ٠
راهبانه وافى هذه الصحراء وفى
وفى بطركية مرق حصلت الا
الرهبان أسيرا فنفرق باقيهم فى

الواحد منه خمسون دينارا وان من ينشر شجرة يعتريه الرعاف واذاربط من الواحه لوحان وتر كافى الماء سنة تلاحما وصار الوحا واحدا أقول وهذا انما هو فى اللبخ وسبق الكلام عليه فى النصنا وفى كتب الاقباط انه كان تفى دير قلمون المذكر برجان مبنيان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتقاعهما شاهق وبياضهما ساطع وكان فى داخله عين جارية وفى خارجه عين تأخرى وفى وادى قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضا واد صغير يسمى امليح ترويه عين ماء عذبة فاترة ويظلله كثير من النخيل وبجوار دير مارى قلمون ملاحة تبع الرهبان ملحها السكان تخط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحة كل سنة مائتى ألف اردب وثلاثة الاف اردب نخيل وزيتون وكنائس وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معد جلوس خفير من الرهبان تبكشف لهم خبر من يرد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحدا مقبلا يخبرهم به بضرب ناقوس ينوع ضربانه على حسب حل المقبل من عسكرى أو أمير أو غيرهما ليكر موه بما يليق به وكان أيضا فى داخل دير قلمون عين ماء ملح تجرى بلا أنقطاع ونصب فى حوض عظيم كان يصطاد منه فى أى وقت سمك بلطى أسود اللون طيب الطعم وفى زمن الشتاء يكون الماء قليلا بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير فى غاية المتانة مكسو بصفائح الحديد وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيرا وفى حوادث ستة أربع وتسعين توثمانمائة من تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان يذلك الدير مائتان تمن الرهبان ثم ان سبب تخريب وادى سيئة انما هو كثرة اغارات العرب على ديوره ونهبها وقتل كثير من رهبانها وأخر جمله منهم حتى فر من بقى منهم الى ديور الصعيد والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازة فى آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاسود ثم حصل مثل ذلك فى سنة ٤٣٠ أوفى سنة ٤٣٤ والاقباط يتبركون بقبور أربعين راهبانه وافى هذه الصحراء وفى زمن بطركية دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك وفى بطركية مرق حصلت الاغارة على وادى هبيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيرا فنفرق باقيهم فى ديور الوجه البحرى والقبلى وفى زمن الاب شنودة قصد

البطرك التوجه الى وادى هبيب وعلم تبذلك العرب فقاموا من الصعيد واغاروا على كنيسة مقاروا استولوا على الابراج ونهبوا كل ما بها من قرش وزاد وفعلوا مثل ذلك فى الذيور الاخرى وفى زمن قيام بنى بمدلج نهبت الديور وقامت العرب فى بالصحراء تلتقط كل من تخرج من الرهبان تللسقى ولما حصل الامن عمر البطرك دير مقار وجعل عليه سور امتينا منيعا وفى زمن البطرك زكر باجعل عليه حرسا وفى تسنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البند قد ارى الى وادى هبيب للفرجة على ما فيه من الديورة طلع على أكثرها أو كلها وزعم جيلنسكى اب وادى سيتة هو المسمى فى تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه وانه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين تقرية وأنكر ذلك كترمير وقال ان هذا الاسم من الاسماء تالتى سمت بها العرب ويبعد وجود هذا القدر من القرى فى واد قد ساح فيه كثير من الافرنج المتأخرين مثل برسبير البين ونسيلب وقيين والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهمت بمالاح له ولم يقولوا بمثل ذلك ولو كان له صحة لذكروه وقد الف الامير اندريوسى نبذة فى وادى النطرون ولم يذكر ذلك أيضا وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط فى ضمن سير تمارى مقار الاسكندرانى انه كان تيجرى فى وادى سيئة نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل ارادبه سيلا كان تبجريب فى بعض السنة او أراد به نهرليقوس ومن المذكور فى سيرة مارى اطاناس فانه يفهم تمن كلام كثير من المؤرخين ان نهرليقوس هو المسمى بيحر لا ماء وقال سوارى وغيره من مؤلفى الافرنج ان وادى بحر بلا ماء ومجرى النيل القديم الذى سده منيس أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى فى مجراه الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكاران نهرليقوس كان بالصعيد وهو المسمى الآن باسم ابى حمار وقال كترمير ان نهرليقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت تصب فى بحيرة مربوط كما صرح به استرابون الجغرافى ردمتها الرمال وطمى طين النيل يتعاقب الازمنة وفى تواريخ النصارى كثيرا مايسمى جبل النطرون باسم برنوج وهذا الاسم يوجد أيضا فى دفتر التعداد فى مديرية البحيرة وقال احد مؤلفى الافرنج ان بين جبل النطرون ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلديوس انه على بعد يوم ونصف بعد تعدية بحيرة مربوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد الابتوبيا (النوبة)

والمورتانى {بلاد المغرب} وان جبل النطرون مأخوذ من اسم قرية قريبة منه تسمى النطرية أهلها يستخرجون النطرون وانه اجتمع فى مداظور النصرانية فى جبل النطرون نحو خمسين ديرا فيها خمسة آلاف راهب تحت رياسة رئيس واحد ولم يكونوا ملتزمين للسكنى فى مكان واحد بل كانوا يتفرقون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران لخبز العيش لرهبان الجبل والصحراء وكان هناك حكماء وباعة يبيعون القطورات وأنواع المشروبان وغيرها وكان الجبل كنيسة بها ثمانية قسيسين وكان الرهبان يأتون الى الكنيسة كل أسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيفة للغرباء يقيمون بها فى الاكرام والاحترام ولو أقاموا سنين لكن بعد أسبوع من ابتداء الضيافة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى وكثيرا ما تكلم فى تاريخ بطاركة الاسكندرية عى دير الزجاج وانه كان قريبا من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقريزى فى خطط فقال ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطركية البطرك ان يتوجه من المعلقة بمصر الى دير الزجاج ثم انهم فى هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كترمير قد ذكر فى تاريخ البطاركة ان دير بوسوبر الهنطون غربى مدينة الاسكندرية اهو على هذا فدبر بوسو يرهو دير الزجاج المذكوروان الهنطون كلمة رومية معناه دير الزجاج وقد ذكر فى تاريخ البطاركة ايضا ان عند جبل النطرون مدينة باسم بومينا والصحراء التى هى بها تسمى بصحراء بومينا ايضا وقال بعض جعرافى العرب ان المسافر من ناحية الطرانة فى طريق برقة والمغرب يصل الى ثلاث مدن خراب فى تصحراء واسعة ذات رمل كثير والعرب تأوى الى هذه المدين وتختفى هناك لنهب المارين تويرى بها ابنية مرتفعة ومحلات معقودة مسكونة ببعض الرهبان وهناك عين ماء عذب الا انه قليل ومن هناك يتوصل الى كنيسة بومينا وهى من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتماثيل ولا ينقصع وقود الشمع منها ليلا ونهارا وفى نهايتها قبر كبير وصورة جملين من الرخام راكب عليهما رجل واضع احدى رجليه على جمل والاخرى على بالاخر واحدى يديه مفتوحة والأخرى مضمومة ويقال انه تمثال بومينا وفيها أيضا تمثال المسيح وزكريا وغيرهما على يمين الداخل وفى مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها أيضا تمثال العذراء مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء

وفى خارجها تماثيل اناس اصحاب صنائع مختلفة وبينهم بعض الملائكة وبجوارها جامع محرابه نحو الجنوب تدخله المسلون للصلاة والارض التى حول الكنيسة بها كثير من شجر الفواكه خصوصا اللوز والخرنوب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفى كل سنة يحضر من الفسطاط ألف دينار الى الرهبان والعباد المقيمين هناك انتهى والطريق الموصلة الى وادى النطرون خارجة من ناحية الطرانة وهى طريق فى أرض صلبة مغطاه بالحصى والزلط المختلف اللون وقد نسفت الرياح الرمال من هذه الارض الى شاطئ النيل حتى صارت اولا كثيرة من ناحية بنى سلامة وما قاربها الى حد بعيد وغطت مقدار عظيما من أرض الزراعة وبعد خروج هذه الطريق من الطرانة واستمر ارها الى جهة الغرب الشمالى نحو ساعتين تستقيم عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هناك يهبط المسافر الى محل متخرب يعرف بالقصر مربع الشكل مبنى من مواد من ضمنها النطرون وفيت كل زاوية من زواياه برج ويرئ على بعد من هذا لمحل ثلاثة ديوردير البرموس وهو دير الوم ودير الشوام ودير انبا بشوى وهذان الديران فى الجهة اليسرى وهما متقاربان ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام مثلث ان اعتبرت قاعدته الخط الذى بين القصر ودير البرموس وطوله سبعة آلاف ومائتان واحد وثلاثون مترا وثلاثة أرباع متر كان البعد بين القصر ودير الشوام سبعة آلاف وأربعمائة وثلاثين مترا وثلثى متر وبين دير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا وربع متر والطريق التى بين الديور رمال متعبة وفى بعضها الجبس وفى بعضها الحجر الجيرى وبين دير البرموس ودير الشوام وجد طباشير جيدة واتجاه وادى النطرون يجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب أربعة وأربعين تدرجة وعدد بحائر وادى النطرون سنة فى اتجاه منها ثلاثة فى شمال القصر وثلاثة فى جنوبه وصولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة مترالى ثمانمائة ويفصل بينها رمال والبركان اللتان فى الجهة القبلية يعرفان باسم برك الديورة واذا احفر فى الجروف التى تلى النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفى الثلاثة الاشهر التى تعقب المنقلب الصيفى تنشع الارض ويظهر ماؤها وجهها الى شهر ديسمبر الافرنجى ثم أخذ فى النقص حتى يجف بعض البرك بالكلية

والارض العالية التى لاتنشع ينبت فيها كثير من السمار الذى تعمل منه الحصر التى تباع لعموم الناس وتفرش فى نحو المساجد وهو غير السمار المغراوى فان هذا يجلب من أماكن بعيدة عن وادى تبحر بلاما بثلاثة أيام تسير اليه العرب فى أرض معطشة خالية من الماء ويشتريه أهل منوف ويعملون منه الحصر الجيدة التى يهادى بها الاكابر ولايشتريها الا الاعيان والاغنياء واتساع الارض النابع منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون فى حافة الماء طبقة من النطرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ماطوله سبعمائة متر وعرضه خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق مائها نصف متر وفى أرض قاعها طباشير مخلطة برمل وأما الشاطئ الثانى الذى ليس فى جهة النيل فهو خال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة متمد من النيل يمر تحت الارض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك ان ماء هايزيد وينقص تبعا للنيل خلافالمن قال ان ماءها يأتى من جهة الفيوم وباختبار تلك المياه ظهر انها مركبة من سوريات الصودا أو كربوناته ويظهران كربونات الصودا تأتى مع مياه النشع ومياه الامطار الى البرك المذكورة ولو ان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من مواد اخطبوطية وأول ما يتبلور عند تبخير هذه الماء ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورائحة الورد وقال العالم برطوليه الفرنساوى ان ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجودة فى الارض الوطبة الحاصل فيها التحليل والسبب فى تكون الصودا [النطرون] فى هذه الارض هو وجود الرطوبة فى هذه الجهات والحجر الجيرى الذى بين وادى النطرون والنيل ثم ان النطرون كان أولا مياه الجميع الناس وأول من حظره وجعله فى ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مدبر لماولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرية فانه كان من دهاة الناس وشياطين الكتاب ابتدع فى مصر بدعا واستمرت من بعده الى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقريزى فى خططه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان ان يحمل منه كل ستة عشرة آلاف قنصار ويعطى الضمان منها فى كل سنة قدر ثلاثين قنطارا يستلونها من الطرانة فتباع فى مصر بالقنطار المصرى توفى بحر الشرق والصعيد بالجروى توفى دمياط بالليثى قال القاضى الفاضل وباب النطرون كان مضمونا الى سنة خمس وثمانين وخمسمائة

بمبلغ خمسة عشر آلفاوخمسمائة دينار وحصل منه فى سنة ست وثمانين مبلغ سبعة الآف وثمانمائه ودينار وأدركنا النطرون اقطاعا لعدة أجناد فلما تولى الامير محمود بن على الاستادارية وصار مدبر الدولة فى أيام الظاهر برقوق حاز النطرون له مكانا لايباع فى غيره وهوالى بالآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك ان النطرون يوجد فى البر الغربى من أرض مصر بناحية الطرائة وهو أحمر واخضر ويوجد منه بالناقوسية شئ دون ما يوجد فى الطرانة وقال فى موضع آخر ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يديه دولة الفاطميين اعتنى بأمر الاسطول وافردله ديوانا عرف بديوان الاسطول وعين له أشياد تجبى اليه أمولها مثل أعمال الفيوم والجيش الجيوشى وأشجار سنط لاتحصى فى البهنساوية وسقطرشين والاشمونين والاسيوطية والاخميمية فكان لايقصع منها الاماند هو الحاجة اليه وكان منها ماتبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضا النطرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفى زمن الفرنساوية كان النطرون يعطى للمتزمين يتولونه وكان الذني يشتغلون فيمست بلاد منها الطرانة وكفر داود وكانت أجرتهم تخم فيما عليهم لجانب المسيرى فان تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه بدفع أحد عشر نسنافضة عن كل قنطار وهى عبارة عن ستين نصف فضة بمعامله زمانا هذا وكان الوقت الذى يستخرجة فيه هو الذى الى طاوع الشمي وكانت حيوانات الاشغال عاد مائة وخمسين جملا وخمسمائة حمار فيجدون النطرون فى قاع البرك فيدخلون فى الماء ويكسرونه من الارض بمعاول من حديد ويخرجونه الى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويجعون ولهم خفراء ذهابا وايابا وما يجلب فى كل دفعة ستمائة قنطار كل قنطار ثمانية وأربعون اقة فيخزن بناحية الطرانة ومنها يرسل فى مراكب الى رشيدو الاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه الى بلاد فرانسا والانكاليز والبناديق فما يرسل الى المملكتين الاوليين متساو تقريبا وأما الثالثة فيرسل اليها نحو خمس المرسل اليهما فقط ومايبقى فى الديار المصرية يستعمل فى تبييض المكان وضنعة الزجاج وأما النطرون المستعمل فى الشوق فنزع آخر بجلبه الجلابة من دارقور وسنار وهو أقوى من النطرون المصرى لأستماله على كمية أكثر من موميات الصودا وقد عرف بالتجربة ان المستخرج جديد اينقص نحو العشر بعد جفافه

ونقله وكانت قيمة القيطار الذى وزنه ستة وثلاثون أفة ريالا بطاقة ونقله على المشترى وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للخفراء وهم ستون خفير امر تبون بمعرفة الملتزم وجماكيهم على طرف الميرى والعادقان كل بلد تستعمله كانت تأخذ كل سنة مقدارا معينا من الملتزم وفى ابتداء حكومة العزيز محمد على قد التزم النطرون رجل من ايتاليا يقال له باقى كان قبل ذلك مستخدما فى مالية دولته وهرب منها وقت قيام الفتن وكان عالما نبيلا فاعطاه العزيز رتبة أمير الاى وعرف بين الناس باسم عمر بيك وبما جدده فى أمر النطرون حدثت فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النطرون أن يعطى التزاما بشر وطمع الحكومة والآن أعنى فى سنة اثنتين وتسعين تومائتين وألف هجرية قد ترك ذلك وصار استخراجه على ذمة الحكومة لانه أربح وأكثر قائدة ومبلغ ما يستخرج منه كل سنة بقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أفة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار فى المتوسط قريب من خمسة وعشرين قرشاميرية وأجرة الجمل فى نقله على كل قنطار ثلاثجة قروش ميرية وقد يمكن استخراج مبلغ من النطرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التى تدعو التجار الاجانب الى الرغبة فيه بأن يخلص من المواد الاجنبية فى محل استخراجه ليخف حمله فيكثر البوم وقد بلغنى من بعض الثقات أن النطرون يوجد أيضا فى جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكنه قليل بالنسبة لهذا ولما كان الفرنساوية بمصر ساح كثير منهم فى ارجاء ديار مصر واطرافها وكتبوا مارأوه فى صباحتهم فمن ذلك ما ذكره بعضهم فى سياحته ان بقرب برك النطرون فى وادى سيئة آثار معمل الزجاج وشاهد هناك الافران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بنائها ولا فى أى زمن كانت مستعملة وانما يظن بسبب وجودالمواد الاولية التى لم تدخل فى صناعة الزجاج ان هذا المعمل استعمل ثم هجر مرارا وان فى وادى النطرون ديور امنها ثلاثة شكل كل منها مربع مستطيل والضلع الاكبر فى كل منها يختلف من ثمانية وتسعين مترا الى مائة واثنين وأربعين مترا والضلع الاصغر من ثمانية وخمسين الى ثمانية وستين ولمساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون مترا مربعا وارتفاع السور ثلاثة عشر مترا وسمكه من أسفله متران ونصف وبناء هذه الديور كان فى القرن الرابع من الميلاد وهو

بناء جيد وفى أعلى السور طرق عرضها متر يسترها ذروة بها خروق للمدافعة ولكل دير باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن مترو نحو ثلثى مترو بابه الخشب سميك ويقوى بترابيس من خشب داخلة فى الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفى خارج كل باب حجران عظيمان يجعلونهما سدا خلف باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا بحر كونهما عند القفل أو الفتح بعتلة من حديد وفوق الباب مسلحة بها خروق ينظر منها الخفير الى ماوراء الباب وبقرب المسلحة ناقوس معلق به حبل طويل من الليف نازل الى الارض من خارج فاذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم ان لا يفتحوا الباب الابعد ان ينزل قسيس بواسطة حبل خفية بحيث لايراه أحد فينظر الى طالب الفتح وفى كل دير بئر عمقها ثلاثة عشر مترا عليها ساقية بقواديس يستعمل ماؤها فى لوازم الدير وفى سقى حديقة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجميز ويزرع فيها بعض الخضر ويزيد ماء تلك الآبار وتنتهى زيادته فى شهر يناير وينقص فى زمن الصيف وفى دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف ومحيطها ثلاثة أمتار وهى شجرة العرديب الهندى يقال انه لايوجد غيرها فى بلاد مصر ويزعمون ان سبب غرسها ان الرهبان شكر الى مارى افريم الجرمان من اقامتهم فى الصحراء فأمر أحدهم ان يغرس نبوته فى الارض ففربه فاخضر وهو هذه الشجرة وفى الدير الرابع المسمى بدير مقار بئر مالحة وفى خارجة على بعد أربعمائة متر بئر عذبة كثيرة الماء وعيون أخر وأما خلاوى الرهبان فهى ضيقة لايدخلها النور وارتفاعها مترو فرشها حصروا متعتهم جرا وقلل فخاروا .....

الكنائس والأديرة

فى

رحلات الراهب فانسلب بمصر

من سنه ١٦٧٢ إلى سنة ١٦٧٣م

ابواب القاهرة وبركها "Page 120.121"

يوجد جبل المقطم فى الغرب وللمدينة سبعة ابواب : باب زويلة وباب النصر وباب الفتوح وباب القنطرة وباب الشعرية وباب السعادة وباب المبروك وفيها ايضا ثمانية برك : بركة التملجى وبركة الناصرية وبركة ابن آدم وبركة الفيل وبركة القارة وبركة الفيرين وبركة الازبكية وبركة القسارين .

حارة زويلة وحارة الروم "P. 123"

يوجد للاقباط فى القاهرة كنيستين فى حارة زويلة وحارة الروم الأولى للعذراء بناها زبلون الطبيب عمرها حوالى ٢٧٠ سنة قبل دخول العرب مصر ومقر البطريرك امام الكنيسة وقد اوصى بدفنه فيه بعد نياحته. وفى حارة الروم كنيسة صغيرة باسم القديسة بربارة .

ديـر الخنـدق "P. 123"

يوجد به اطلال كنائس كثيرة لم يبق منها سوى كنيستين احداهما للملاك غبريال والأخرى للقديس مرقوريوس .

أحياء القاهرة "P. 125"

احياء القاهرة الرئيسية التسعة هى : حى الحسينية اكبرها وحى الفهوْد وحى بابْ اللوق وحى الساحل وحى جسر الأسد وحى مصر القديمة وحى الجيزة وحى حارة السقايين وحى طولون ومينائى بولاق والمقس .

وصف مصر القديمة "P. 126"

مصر القديمة بها عدد كبير من الكنائس وعدد قليل من الاقباط بها قصر الشمع أو قصر القيامة حيث مقر الحكم عند دخول العرب مصر وكان ينقسم صعيد مصر وقتها الى اربع مناطق : بنى سويف والمنيا ومنفلوط وجرجا.

وتقع حارة البطرك بمصر القديمة حيث كنيسة مرقوريوس - وحصن نابلون الدرج

الذى يقع فى منتصف مصر القديمة ولم يبق منه سوى تل كبير به اطلال ثلاث كنائس قبطية للعذراء والامير تادرس وأباكير ويوحنا .

زيارة لدير القديسة دميانة بالبرارى "P. 158"

القديسة دميانة مشهورة جدا بين الاقباط ومحبوبة جدا خاصة فى مديرية الغربية وكنيستها فى بلدة متسعة جدا ولها خمسة وعشرين قبة تجعل المنظر من بعيد كثير القبول وهم موضوعين بدون اى بترتيب أو نظام وبدون تساوى فى الحجم. الكنيسة من الداخل ليست مكملة للآن وليس فيها اى هيكل مبيض بالجير وقباب الكنيسة مثقوبة بفتحة صغيرة أو فتحتين ليعطيا الضوء للكنيسة من خلالهما .

الاسكندرية "P. 179"

قابلت القمص يوحنا راعى كنيسة مار مرقس بالاسكندرية ويملك الاقباط فى كنيسة الاسكندرية ايقونة للملاك ميخائيل رسمها القديس لوقا الانجيلى حسب شكلها

ويوجد بالاسكندرية عامود بومبى (عامود السوارى) الذى صنع فى عهد الاسكندر - ذكر جوامع الاسكندرية - المدافن الاثرية - احياؤها - برج مصطفى باشا - قنال المياة الحلوة ابوابها .

الرحلة الى اديرة وادى النطرون "P. 213"

يتحدث عن تذهابة الى الطرانة أو ترنوط ومنها الى وادى النطرون حيث يرى فى الصحراء فى الطريق الى دير ابو مقار كتل ارضية تبعد الواحدة عن الاخرى بمقدار قدم على شكل طريق يقال ان الملائكة اقامتة حسب ماروى رهبان الدير وعمل هكذا حتى يستطيع المتوحدون ان يتعرفوا على الطريق الى الكنيسة يوم الأحد ولذا يسمى طريق الملائحة .

ذكر فى كتب التاريخ سبعة اديرة وهى : دير ابو مقار ودير الانبا يحنس القصير ودير الانبا بيشوى ودير مكسيوس ودماديوس ودير الانبا موسى ودير الانبا كاما ودير

العذراء السريان ، وكان يوجد ايضا حوالى ٣٠٠ منشوبية {سكن} ولكن من بين هذه الاديرة لايوجد سوى اثنان يستحقان الاعتبار وهما : والسريان ودير الانبا بيشوى وبهما ماء حلو جدا

يوجد بدير السريان كنيستان الأولى للسريان والثانية للاقباط، وبه ايضا شجرة خلقت بأعجوبة من عصا القديس افرام حيث ترك عصاه على الباب وهو ذاهب لزيارة احد الآباء {الانبا بيشوى} فابتعت جذور واوراق ويقال انه فى انحاء مصر لا توجد شجرة واحده {من هذا الصنف} بهذا الحجم .

وفى دير الانبا يحنس القصير الذى يعتبر اليوم فى حالة طيئه نرى شجره خلقت ايضا بأعجوبة من عصا قديس بسبب الطاعة حتى ان الرهبان اسموها حتى اليوم بشجرة الطاعة .

خلف دير السريان نرى منطقه البحر الفارغ {بحر بلا ماء} .

رحلة الى المطرية "P. 229"

ذهبت مع بعض الفرنسيين الى قرية المطرية على مسافة ساعتين شرق القاهرة حيث توجد الاماكن التى زارها مخلصنا يسوع المسيح مع العذراء مريم والحديقة التى كانت تزرع سابقا من نبات البلسان .

عند دخولنا البستان وعلى باليمين وجدنا فى الفناء وعلى اليمين مسجد صغير للاتراك يسمى الآن بالمقعد يقال انه بنى على انقاض كنيسة صغيرة .

يوجد فى هذا المقعد حوض صغير من الرخام الملون يملأ بالماء من قناة من بئر عجيب قريب جداً ويقال ان العذراء مريم كانت تغسل ملابس طفلها هناك وانها كانت تجلس السيد المسيح اثناء ذلك على تجويف يقع على سور المقعد .

وبالقرب من هذا المقعد بئر عجيب واسع وعميق جداً يقال ان مخلصنا

اغتسل من هذا البئر ولا يعرف حتى الآن طريقة منبعة - يقولون ان المياه متصلة بالنيل عن طريق قناة او نفقاً ولكننى اعتقد ان هذا مستحيلا .

دخلت الى البستان الذى يزرع بشجر الريحان {البلسان} وهى لا تثمر اذا زرعت خارج الحديقة واذا لم تسرو من مياه هذا البئر. ويقول احد الأباء ان هذه الشجرة وقعت لشيخوختها عام ١٦٥٦م .

بعد زيارة الشجرة قمنا بزيارة المسلة المزروعة فى الحقول وهى المكان القديم لهليوبوليس .

زيارة منطقة دير الملاك القبلى "P. 236"

فى مساء السبت ١٦٧٢/٧/١٧ ذهبت إلى مصر القديمة لزيارة دير الملاك ميخائيل ويقع شرقا {الملاك القبلى} قضيت الليل فى حقل الشيخ مبارك لا ستمع للقداس لأن الاقباط عادة يقولوه فى منتصف الليل .

عدت الى منزلى وفى اليوم التالى تركت اديرة بابليون الدرج الثلاثة حيث كانوا مدمرين بالكامل وذهبت لزيارة قصر الشمع .

قصر الشمع "P. 237"

أول الكنائس به هى كنيسة المعلقة وهى رغم قدمها فانها فخمسة واستطيع ان اقول انها لجمل كنيسة يملكها الاقباط فى مصر. وهى البطريركية التى يصلى فيها البطريرك أول قداس له .

اشتراها الاقباط من عمرو بن العاص ويمكن قراءة العقد على حائط هذه الكنيسة. بها خمسة هياكل لكنها مفصولة الواحد عن الأخر بعوارض خشبية بحيث يمكن اقامة خمسة قد اديس فى وقت واحد .

عند باب الكنيسة توجد ايقونة صغيرة للسيدة العذراء التى كلمت البابا ابرام عند نقل الجبل المقطم فى عصر المعز لدين الله .

بعد ذلك قمت بزيارة كنيسة الست بربارة وقيل لى ان جسدها موجود على يسار الهيكل. والكنيسة كبيرة ومضيئة ولذلك فهى تظهر وكأنها اجملهم. يوجد على جانبيها ثلاث كنائس صغيرة .

ثم رأيت بعد ذلك كنيسة ابو سرجة التى بناها الكاتب القبطى لعبد العزيز بن مروان خليفة مصر فى ذلك الوقت .

تحت هذه الكنيسة مغارة صغيرة يقول الاقباط ان مخلصنا والعذراء مريم سكنوا بها فترة من الوقت بها ثلاث اجنحة بأعمدة صغيرة : فى مدخل الجناح الأول حوض المعمودية وفى الجناح الثانى تجويف فى الحائط تظهر بوجود مخلصنا به.

فى شارع درب عتاقة قمت بزيارة كنيسة العذراء وهى صغيرة ومظلمة جدا خارجها بها حجرة صغيرة فيها قطعة رخام اسود محفور عليها كتابة هيروغليفية .

على اليسار بعد اربعة اقدام من الكنيسة دهليز صغير غير نظيف ثم يأتى معبد الفرس ويسميه العرب قبة الفرس لا يتبقى منه الا القليل ولكن يقال انه كان فخم جدا فى بالقدم على الحوائط تجويفات يقال انهم كانوا يحتفظون فيها باصنامهم .... .

رأيت بعد ذلك كنيسة مار جرجس فى بقعة درب عتاقة قديمة جدا متوسط الجمال على يمين المدخل نرى جسد الانبا بيسورة الاسقف الشهيد ... .

ثم رايت دير الراهبات للاقباط ويسمى دير البنات وكما يقال انه بنى على يد قائد يدعى الاكسندر .

آخر كنيسة فى هذه المنطقة هو دير مار جرجس للروم به صورة تشفى من الامراض النفسية .

الكنائس والاديرة بحى البطريرك "P. 242"

فى مركز حى البطريرك توجد كنيسة مرقوريوس وهى كنيسة كبيرة وعالية ومبنية بحجر صلب وفيها ينتخب البطاركة دمرت وتحولت الى مخزن تصب واستمرت على هذه الحالة الى وقت البابا ابرام .... .

يتحدث عن قصة الواضح بن الرجا الذى وجد فى الكنيسة عند مدخل الكنيسة على اليسار توجد معارة كان يسكنها الانبا برسوم العريان وكان يسكن معة ثعبان تحت قدمية، ويوجد فى هذه المغارة مذبح صغير يقال فيه القداس .

تحت هذة الكنيسة توجد اربع أو خمس اخرى صغيرة اتيحت لى الفرصة ان اراهم ليلة عيد الغطاس تذكار عماد السيد المسيح .

بالقرب من هذه الكنيسة توجد كنيسة الانبا شنودة ولكن الاتراك اغلقوها لكى يأخذوا من الاقباط نقود هذا جعلنى لا اراها حتى اليوم .

رحلة الى الفيوم "P. 245"

عبرت النيل من دير اطفيح على البر الشرقى بالى ام ختان ثم الى الصحراء الى الفيوم

وجدنا فى احدى القرى مندرة بجوار الكنيسة بها اوعية يشرب منها المسيحيين فى خميس العهد .

زرت سنورس ووجدت بها كنيسة لرئيس الملائكة ميخائيل ولكنها فقيرة جدا. رأيت بها حجرة مربعة بها ثلاث صور محفورة عليها الاولى لرئيس الملائكة ميخائيل والثانية للعذراء مريم حاملة ابنها بين يديها والثاليه للملاك روفائيل وهذه الحجرة اننا اننسا غربا قدم ونصف من كل جهة. وكان هذا الحجر فى الخورس ال تقل الى هذا المكان لان الناس كانوا يعبدون هذا الحجر الذى ارادوا ان يبيعوه لى بقرش ونصف ذهبت الى بحيرة قارون ونلاحظ على الجهة الأخرى من البحيرة انقاض دير قديم يدعى

دير ابو الليف ، ذهبت الى دير الخشب الذى يبعد عن الفيوم حوالى ساعتين جنود غرب وهو قرب جبل النقلون وفى الطريق الى الدير نجد بعض المبانى الفرعونية. وايضا نجد دير العزب فى منتصف الطريق وهو اقدم منه .

دير الخشب قديم وهو عبارة عن اطلال به كنيسة للملاك غبريال جميلة ذكرت فى سير القديسين. صحن الكنيسة محاط باعمدة وتوجد مبانى ربما لكنيسة اخرى لم استطع تمييزها ... وعلى بالجبل ناحية الشرق اطلال برج قديم صغير سكنه الاقباط فترة البطريرك يعقوب .

زيارة دير الانبا انطونيوس "P. 264"

بتحدث عن الطريق مارا بدير العدوية ثم دير الانبا برسوم العريان ثم حلوان ودير الميمون. ووجد فى الطريق الى الدير آثار دير عربة ...

فى الدير وجد قلالى بفقيرة بناها شباب الرهبان ومكان الضيوف بشبة شقة صغيرة حجرتان فى كل جانب وعين المياه مالحة نسبيا وكانت وقتها خارج الدير .

يوجد بالدير ثلاث كنائس : المشهورة هى الرئيسية التى الانبا انطونيوس وهى صغيرة واكثرهم قدماء روى الرهبان ان الانبا انطونيوس بناها ويوجد بها صور للقديسين قديمة وبسيطة ومكان حرق البخور والفحم كان اسود تماما كما لو كان مدخنة. وقربها كنيسة القديسين بطرس وبولس والجرس قطر متر وهو الجرس الوحيد فى كل مصر ...

الكنيسة الثالثة داخل الحديقة لمار مرقس وبها اجزاء من جسده .

فى منتصف الدير حصن مربع وحوائطه من حجارة قوية وباب الحصن يرتفع حوالى ٣ متر ويستعمل فى حالة هجوم العرب على الدير .

كنيسة ابو سيفين والمغطس "P. 341"

زرت كنيسة مرقوريوس بمصر القديمة فى احتفالات الاقباط ببدء العام ١٦٧٣ الميلادى حيث كانوا يستحمون بالمياة فى مغطس الكنيسة كتوديع للعام القديم .

زيارات للصعيد "P. 354"

زيارة دير الشهدا باسنا ، الفشن ، بنى سويف ، جبل الطير الذى يرفع ١/٢ فرسخ {الفرسخ ٤٤٠٠قدم} ويصل منفلوط وبها عدد كبير من المسيحيين ولكن لا يوجد لهم كنيسة ولكن بالمنطقة الدير المحرق ...

وكنيسة الملاك غبريال ببوق وكنيسة ثيؤدوم بالتمساحية وكنيسة مار جرجس ببلوط وكنيسة الملاك روفائيل بالتتالية وكنيسة فيلوثاؤس بالنميرة وكنيسه رؤساء الملائكة غبريال وروفائيل ببنى كالب وكنيسة مرقوريوس بالجاولى وكنيسة العذراء بالمعصرة وكنيسة يوحنا الهرقلى بام القصور .

وشرق النيل توجد كنيسة الشهيد تادرس بن يوحنا بجوصره ودير مار مينا الشهيد ... وكنيسة العذراء ... واخرى بالمعابدة وما بقطر بالجبراوى واخرى له بفدا .. وللسيدة العذراء ببنى محمد ولمارى جرجس ببنى مر وبانبوب ثلاثة : للعذراء توليوحنا المعمدان ولابى فام الجندى .

وبمنطقة اسيوط توجد : كنيسة الثلاثة فتية بدرنكة ودير السيدة العذراء خلف المدينة فوق الجبل .

كنيسة الانبا اثناسيوس ببلدة الزاوية .

وكنيسة يوحنا المعمدان بدوينة .

وكنيسة مار اقلوديوس ببلدة باقور .

وكنيسة القديس فيلوثيؤس بالقطعية .

والكنيسة المهدمة لمار مرقوريوس بشطب .

وكان بطوخ بكريم {دوينة} اطلال بالكنيسة ليوحنا المعمدان .

وبعد المرور على ابوتيج والنخيلة وجدنا اطلال مدينة صدفا القديمة وبها اطلال الانبا بيشوى ثم تل اثرى باسم كيمان سلامون .

وفى طما وجدنا فى حالة سيئه جدا كنيسة ابو فام الجندى الاوسيمى .

وفى عيد الصليب عند الاقباط ذهبنا الى قرية نزلة الشهيد حيث كانت هناك كنيسة باسم القديس قرياقوس ثم ذهبنا الى طهطا عند المعلم بطرس .

زيارة دير الانبا شنودة بجبل ادريبة "P. 372"

يسمى دير الانبا شنودة بالدير الابيض وهو يقع فوق اطلال مدينة ادريبة وهو يعتبر من اجمل الاديرة فى مصر .

شكله مستطيل وحوائطه بنيت من الحجارة البيضاء وفيه سته ابواب من الجرانيت الاحمر كلها مسدودة اليوم اما باب المدخل وهو الاساسى يتكون من اربعة احجار من الجرانيت الاحمر ويوجد صليب محفور فى منتصف عتبة الباب الذى يبلغ عرضة ستة اقدام وارتفاعة عشرة .

صحن الكنيسة ويسمية الاقباط الجمالون فهو محاط بصفين من الاعمدة كل صف ثلاثة عشر عمود وهذه الاعمدة مختلفة الحجم والارتفاع .

عند الدخول الى الخورس نرى الاعمدة فى كل جانب من الجرانيت وعلى الاعمدة التى بفى مدخل الهيكل كتابات يونانية باسم Heliodcre وداخل الخورس سلم جميل ورائع ملئ بالارقام والرموز والكتابات خاصه الهيروغليفية وفى نطاق الدير توجد سته حنيات على كل جانب وهى مغطاة بانصاف قباب كما يوجد بحوائط الدير افريز من المرمر الابيض الجميل .

زرت بعد ذلك الدير الأحمر بنفس الجبل يبعد ساعة عن الدير الابيض وقد بنى بنفس الاسلوب ولكنه اصغر منه. واما عن كنيسة الدير فلم يبق منها سوى الخورس والهيكل

واما عن اعمدة الصحن للكنيسة فهى باقية وعالية وكبيرة مثل الموجودة بالدير الابيض ويسمى هذا الدير باسم انبا بيشوى. ويوجد ايضا عمود على كل جانب من جانبى الهيكل غاية فى الابداع لم ار مثلهما .

زيارة انصنا ودير ابو حنس ودير البرشا "P. 384"

بجوار دير ابو حنس أو دير يحنس القصير زرت كثير من الكهوف كبيرة الاتساع من الداخل لم اجد فيها ما يسترعى الانتباة سوى بعض الصلبان المنحوته فى الصخر واحد هذة الكهوف به ملاكان يحملان صليب والمكان عبارة عن تدير وحجاب الكنيسة مرسوم علية مواضيع من العهد الجديد ورسومات لبعض القديسين مكتوب تحتهم اسماءهم باللغة القبطية ويوجد ايضا بعض الكتابات اليونانية .

زرت انصنا ورأيت عمود الامبراطور مارك وقوس النصر الباقى ... وكان البلدة مسجد للشيخ عبادة لم يكن الا للانبا امونيوس العابد الاسقف الشهيد وحدث تحريف للاسم عابد : عبادة وجسده اسفل المسجد .

ثم رأيت قصر ابو الكرم ويصفة وصفا مسهبا ...

زرت بعد ذلك الكهوف التى تقع جنوب دير الانبا بيشوى بميل وبها كتابات هيروغليفية وصلبان مرسومة باللون الاحمر كبيرة نوعا توحى بان المكان كان كنيسة قبلا وقبلها كانت مغارات فرعونية وبعضها مهدم تماما ... يزور وادى الجاموس وبه كثير من الكهوف ويصف احداها ...

يعود الى مدينة منية ابن خصيب ويتحدث عنها .

بنى محمد الكفر : الكفور "P. 403"

فى بلدة بنى محمد الكفر وهى قرية على بالساحل الغربى للنيل وجد اطلال دير قديم يحوى كمية كبيرة من الكهوف فى الجبل القريب .

اسنا : كنائسها واديرتها "P. 405"

يمتلك الاقباط فى اسنا كنيستين فقراء واحدة باسم العذراء والأخرى باسم الام دولاجى يخدمهما القمص متاؤس والقمص سليمان .

فى منتصف الطريق لإسنا نجد دير القديسة هيلانة ويسمى دير الشهداء .

وعلى بعد ٣ فرسخ من اصفون يوجد دير آخر باسم القديس متى وفيه اربعة أو خمسة مقابر وفية كنيسة فوق حجارة (علوية) تسمى كنيسة الملاك ميخائيل ولاحظ وجود كتابات هيروغليفية .

زيارة نقادة وقوص وقنا "P. 411"

زرت نقادة وكان بها الاسقف القبطى مع ٧٠ - ٨٠ عائلة قبطية وبها ثلاثة اديرة وهى دير الصليب المقدس ودير المجمع ودير مارى بقطر والديرين الاخيرين غير ساكنين ... وعلى بعد ٣ ميل من نقادة زرت قوص التى بها ٥٠ عائلة قبطية وبها كنيسة للقديس بسنتاؤس ؟ ..Estienne ثم زرت قنا ولم يكن بها كنيسة واحدة ثم زرت دندرة ويصف المعبد الموجود بها ...

القصر والصياد وبهجورة وهو والبلينا "P. 412"

على بعد « ١٠ » فرسخ من دندرة زرت مدنة القصر وبها دير قديم للانبا بلامون

وفى مدينه هو دير القديس مينا غير ساكن ...

وفى مدينه بهجورة دير ين احدهما للقديس بضابا وهو فى الشرق والأخر على مسافة ميل للقديس مارى جرجس كما يوجد بالبلينا كنيسة جميلة جدا للعذراء ...

ثم يختم زيارته لمصر بزيارة بئر يوسف الذى لم يحدد "P. 414"

مكانه ويعود الى القسطنطينية .

الكنائس والأديرة

في

رحلات الراهب سيكار بمصر

من سنه ١٧١٢ إلى سنة ١٧٢٦م

رحـــلات سيـــكار

١- سنـة ١٧١٣م الرحلة الاولى الى وادى النطرون - رشيد - الاسكندرية .

٢- سنـة ١٧١٤ الرحلة الثانية الى وادى النطرون ثم المنوفية .

٣- سنـة ١٧١٤ الى المنصورة والست دميانة .

٤- سنـة ١٧١٤ الرحلة الأولى الى الصعيد حتى نقادة .

٥- سنـة ١٧١٥ الرحلة الثالثة الى وادى النطررون .

٦- سنـة ١٧١٦ الرحلة الثانية الى الصعيد حتى منفلوط .

٧- سنـة ١٧١٦ ديرى الانبا انطونيوس والانبا بولا .

٨- سنـة ١٧١٧ استكشاف الفيوم .

٩- سنـة ١٧١٨ الرحلة الثالثة الى الصعيد حتى الاقصر واسنا .

١٠- سنة ١٧١٨ الى الاسكندرية ودمياط .

١١- سنة ١٧١٩ المنوفية والشرقية وابيار، سخا، المحله، دمياط، بيلوز، السينه

١٢- سنة ١٧١٩ دير الميمون .

١٣- سنة ١٧٢٠ سيناء : الطور. سانت كاترين .

١٤- سنة ١٧٢٠ القاهرة، السخنة عن طريق وادى التيسة .

١٥- سنة ١٧٢٠ الاسكندرية، رشيد .

١٦- سنة ١٧٢٠ - ١٧٢١ الرحلة الرابعة الى تالصعيد حتى الشلالات .

١٧- سنة ١٧٢٣ سمالوط، المنيا .

١٨- سنة ١٧٢٣ شـــرق الدلتـا .

١٩- سنة ١٧٢٤ اقليم مريوط .

٢٠- سنة ١٧٢٤ رحلة الى مكة .

٢١- سنة ١٧٢٤ دمياط، بيلوز، الطينة .

٢٢- ١٧٢٦ الرحلة الخامسة الى الصعيد حتى المنيا .

1 : 14 **كنيسة ماربقطر امام منظوط:**

بجوار ابنوب عثرت على كنيسة هامة جدا لما بقطر {دير الجبراوى} بها كتابات يونانية هامة {٨ اسطر} .

1 : 59 **دير الانبا باخوم قرب دندرة :**

وقد كان لى عزاء عظيم ان ازور الاطلال الرائعة لدير القديس باخوم ويبدع عن دندرة بيوم واحد .

1 : 65 **ديـر القديس مـــكارى :**

ويوجد غرب دمنهور بحيرة كبيرة من النطرون وبجانبها كنيسة كبيرة للقديس مكارى ولا تزال معروفة حتى الآن حتى للاجانب .

1 : 69 **ديـــر العدويـــة :**

وهو دير قديم للسيدة العذراء يعبر للوصول اليه بواسطة مركب من جبل المومياات {ربما سقارة} أو مقاطعة الفيوم .

1 : 69 **دير مـار جرجس بطرا :**

كان يوجد بطرا محفل استرابون والذى بنى مكانه دير للقديس مارى جرجس .

زيارة لأديرة البحر الأحمر

1 : 24 يوجد بدير الانبا انطونيوس حوالى ٣٠ قلاية ملتصقة ببعضها ولكنها متناثرة وتحصر بينها شوارع ضيقة ووسطها الكنائس ، والقلالى مظلمة صغيرة لا يتعدى طولها ٢٠ - ٣٠ قدم وحوائطها سميكة عليها بعض الرسومات .

وبالقرب من الكنائس يوجد البرج {الحصن} يتكون من ثلاث طوابق يدخل اليه من سقالة اسندت على سطح قريب وهناك توضع الكتب والمخطوطات والاشياء الثمينة وهناك ايضا مبنى كنيسة يشبه مبناها مبنى الحصن، والدير به حديقة يزرع بها الفواكة والخضراوات، ويحصل الرهبان على الماء من صخرة يكفى للشرب والرى .

1 : 41 اما بالنسبة لدير الانبا بولا فكنيسته تتضمن المغارة التى كان يعيش فيها القديس والتى لا تتعدى مساحتها ٣٠ قدم وهى مغطاة بقبة صغيرة نسبيا .

1 : 43 اما مغارة الانبا انطونيوس فهى بقاع طبيعى لصخرة صلبة ولدخولها نعبر فى الشق ارتفاعة ١٠ - ١٢ قدم وعرضه ٢ - ٣ قدم اما فى الداخل فمساحتها حوالى ١٢ قدم وهى ضيقة بها قليل جدا من الأثاث ومكان حجرى لينام عليه.

حصر للاديـــرة

1 : 95 وكان موجودا بمصر ٨٤ ديرا بقى منهم ٢٤ هم :

دير الانبا انطونيوس بالصحراء، دير الانبا انطونيوس بالنيل، دير الانبا بولا، دير انبا مقار، دير السريان، دير الروم، دير باخوم، دير ارسانيوس، دير بائيسة الاسقيطى، دير بائيس الطيبى، دير اباهور، دير بيساريون، دير ابوللو، دير شنودة، دير البكرة على النيل، دير الشـــباك بانصنا، دير الصليب، دير الشهداء، دير الجرنوس، دير يوحنا المصرى {كاما}، دير دميانة، دير العذراء بابلون مصر القديمة، دير سيناء، دير الراحة .

(هذه الاديرة ذكرت ثانية فى ٢ : ٢٧٠)
اديرة اخرى ذكرت فى اماكن اخرى

2 : 222 دير الانبا يحنس القصير .

2 : 223 دير الخشب : جبل النقلون بالفيوم .

اديرة وادى النطرون

Page 240 من ميناء بولاق حتى ورد ان على نيل رشيد ولم نجد بها منزل لقبطى ومنها الى اتريس حيث قابلت رئيس دير القديس مكارى الذى اصطحبنى الى الدير .

2 : 12 اسماء الاديرة الاربعة الموجودة : دير مكارى، دير السيدة العذراء السريان، دير الانبا بيشوى أو بيشاى، دير السيدة البرموس أو دير الروم .

وهذه الاديرة الاربعة كبيرة محاطة بسور عالى ضخم كافى للدفاع طولة اكثر من ١٠٠ قدم والسور فى اعلاة دعامة حجرية تكون رأس السور .

وفى كل دير برج أو حصن ومدخلة من منتصف ارتفاعه وفى كل حصن كنيسة صغيرة باسم الملاك ميخائيل وكثير من الغرف مليئة لامؤن ومكتبة تحتوى على ثلاثة أو السير وبه مصدر لماء نقى وطاحونة .

وعلى باب من ابواب الاديرة الاربعة ضلفة خشب سميك مغطى بالواح حديد رقيقة، وداخل كل دير كنيستين أو ثلاثة .

دير الانبا بيشوى به ١٤-١٥ راهب .

دير القديس مكارى به كنيستين الأولى صغيرة للقديس مكارى والثانية اكبر قليلا وهى نصف متهدمة وتنسب للقديس يوحنا وهى تحتوى على خمسة قباب وعلى ٢٠ عامود من المرمر وخمسة هياكل .

وخلف غرفة الملابس المقدسة يوجد فرن صنع خصيصا لعمل القربان .

ويوجد فى كل كنيسة للاقباط مايشبه الفسقية مملوءة بالماء طول العام وكان يستخدم فى المناسبات المشهورة المسماة بعيد الغطاس وهذة الفسقية موجودة فى كلا الكنيستين اللتان زرتهما .

وقد لاحظت داخل كنيسة القديس يوحنا كنسة صغيرة للقديسة ايلارية التى ترهبت بين الرجال، وكان داخل خورس كنيسة القديس مكارى عظام الثلاثة مقارات وعظام الانبا يحنس القصير .

خارج دير القديس مكارى بـ ٢٠٠ خطوة خارج الباب اطلال كثيرة لابنية مختلفة .

وكان دير السريان اجمل الاديرة وبه حديقة جميلة وشاهدت به جذع شجرة تمر هندى كانت عصا مغروسة للقديس اثرام .

ويوجد بدير السريان ثلاث كنائس متداخلة فيما بينهم الاولى للسيدة العذراء الشهيرة بالسريان والثانية للقديس الانبا انطونيوس والثالثة لمار بقطر .

تقرير رحلة الدلتا

2 : 32 زرت دجوة قرب بنها وهى بلدة صغيرة بها سبعة أو ثمانية منازل اقباط يقطنون هذه البلدة .

ومن بلقاس الى الست دميانة حيث ظهر فى الوادى كنيسة قديمة بها ٢٢ قبة بيضاء تبدو من منظرها كحصن أو قصر ويقع مولد الست دميانة فى شهر مايو

2 : 38 وصلنا الى بساط النصارى وبها كنيسة على اسم مار جرجس، اما مدينة ديسط فكانت مليئة بالسكان الاقباط الذين كانوا بدون تعليم وبدون كنيسة .

2 : 39 اما مدينة سمنود فكان هناك عدد كبير من المسيحين والكنيسة بالبلده باسم القديس ابانود المصرى الذى استشهد وعمرة ١٢ سنة فى عصر دقلديانوس .

2 : 40 بعد ذلك ذهبت الى مدينة المحلة عاصمة الغربية وهى اكبر من دمياط ورشيد ومسيحى المحلة كانوا يكونوا اعدادا كبيرة ولكن كانوا بدون كنيسة صغيرة وهم بذلك لايستطيعون ان يؤدوا صلواتهم مثل اهل سمنود .

2 : 44 ثم مغادرة سمنود الى ميناء بولاق والوصول للقاهرة .

تقرير رحلة الصعيد

2 : 50 فى زيارته لابى تيج شاهد الاقباط يعمدون الاطفال الأولاد قبل مرور ٤٠ يوم من ولادتهم والبنات قبل ٦٠ يوم والخطورة اذا تعمد الطفل بعد ذلك. وهم يستطيع احد ان تيدخل ملكوت الله دون ان يعتمد من الماء والروح .

2 : 52 الى ميناء اخميم وهى مدينة جميلة جدا والمسيحيون هناك لديهم كنيسة تعد من انظف واجمل الكنائس فى مصر كلها .

2 : 58 امام قنا تظهر مدينة دندرة امام النهر وكانت اسقفية قديمة وخارج المدينة يوجد معبد مصرى قديم كبير .

2 : 63 يصل الى تنقادة وبها الاسقف القبطى يوحنا وكان فى بالمدينة عدد كبير من الاقباط وهذه المدينه ممكن ان نسميها مدينة الاقباط على الارض كناية عن عدد الاقباط الكبير بالمدينة .

ويشاهد كنيسة القديسة هيلانة وعند اقدام جبل الغروب يوجد ثلاثة اديرة : دير الصليب، دير المجمع {الرؤساء}، دير القديس بقطر.

2 : 71 فى جرجا لم يجد كنيسة للاقباط هناك وانما كانوا يعبرون النيل ليصلوا فى كنيسة الملاك ميخائيل شرق جرجا وكان لها باب عجيب ...

2 : 72 وفى منفلوط لم يكن لهم كنيسة بمنفلوط وانما كانوا يصلون بكنيسة الملاك ميخائيل وغبريال بقرية بنى كالب .

2 : 75 يصل الى الاشمونين التى اصبحت مجرد اطلال عبارة عن قصور متهدمة ترجع الى العصر الفرعونى .

2 : 80 من البياضية التى كل سكانها مسيحيين يذهب ليبحث عن دير قديم للانبا يحنس القصير .

2 : 84 يصل الى وادى الجاموس ويقوده كاهنان ومسيحيون الى كنيسة قديمة منحوتة

فى الصخر تحظى باحترام وتبجيل كبير وبها بعض الرسومات للتقديم للهيكل

ورحلة الهروب لمصر وعرض قانا الجليل واللوحات لمصر بارع ولونها مائل الى

الصفرة عليها كلمات يونانية ΘΑΥΙΟCΚΑΛΛΟΥΟΟC وبالكنيسة بعض الكتابات

باللغات التركية والعربية والعبرية واليونانية واللاتينية والقبطية .

2 : 86 بعد زيارته لدير الانبا بيشاى وقربه معبد فرعونى وفى الطريق الى انصنا

بين اطلال مدينتين متجاورتين متميزة الواحدة عن الأخرى .

2 : 92 استشهد فى انصنا الانبا امونيوس العابد اسقف اسنا وربما اخذت قرية ال

عبادة الاسم : عباده . عابد . وبالجامع العتيق بالقرية اثار رومانيه ومسب

كثيرة .

2 : 99 المرور على دير ابو حنس ومنه الى اليضايه ثم إلى دير الملاك ميخائيل وبه

من الاسر و٣٠٤ كهنة متزوجين.

2 : انتقل الى الكنيسة المشهورة المعروفة بكنيسة الصليب ويعرف ايضاً به

فانا أو دير ابو فانوس وهو يقع عند اقدام جبل الغروب وبه ٢١ عمود من

من الطراز القوطى وحوائط الكنيسة مزينة بصورة الصليب اللانهائى : ص

الابدية وكل الرسوم بالكنيسة مختلفة الالوان والتصميم . ويوجد فى ن

ويزين الهيكل المعقـود المقبـب بعـض الكلمـات اليـونانيـة ومعناها شجرة الحياة .

2 : 108 فى طريق العودة للقاهرة كانت فرصة لزيارة مدينة ببا حيث كان بها كنيسة لمارى جرجس .

« عودة لرحلات الدلتا »

2 : 118 زار اطلال مدينة نقيوس وزار هناك كنيستين باسم القديس صرابامون الشهيد الذى كان اسقف هذه المدينة ذكر ان اسمها طوة وربما طانه ..

« رحلة الى جبل سيناء »

2 : 128 يرسل خطاب لوالدته عن رحلته لجبل سيناء حيث يوجد به اشهر الاديرة التى يسكنهـا الروم وهو دير سانت كاترين ويقول عنه انه لا يختلف عن دير الانبا انطونيـوس أو دير الانبا بولا ولكنه اكبـر منهمـا ومبـانيـها اكثر جمـالاً امـا الكنيسـة فانشئت فى عهـد الامبراطور چستنيـان والمكتبـة غنيـة جداً خاصـة بالمخطوطات اليونانية والسريانية والعربية .

ثم شاهد بعد ذلك بسيناء الصخرة التى تخرج مُنها الماء بغزارة والقالب الذى صب فيه رأس العجل الذى عبده بنى اسرائيل ثم وادى الراحة حيث المعجزات.

« الرحلة الى الشلالات »

2 : 142 يقول انه زار دير القديس باخوميوس قرب دندرة ولم يبق من هذا الدير سوى كومة كبيرة فوق العادة وقرب هذا الدير كان معبد ڤينوس .

« رحلة البحر الاحمر »

2 : 153 يذكـر رحلتـه لديرى الانبـا انطونيـوس والانبـا بولا والطريق الذى سلكه بنى اسرائيل فى خروجهم من ارض مصر .

« حصر البلاد التى ذكرها سيكار فى قاموسه الجغرافى »

vol. III

العبابدة

ابو غارب (القص والحياد)

ابو ماضى

ابو صير

الاشمونين

عجرود (تل بالسويس)

ايلات (العقبة)

امون صيوحة (مربوط)

اميديان (مربوط)

ارمنت

أبا

ابو النور (ببا)

ابو مريم (مربوط)

ابو تيج

اشمون جريسان

اهناس المدينة

الاسكندرية

انصنا

عربة (جرجا)

اشتان (مربوط)

العباسة (تل بسطا)

ابو حمار : الغراقنة

ابو قير

اشمون الرمان

ادفو

اخميم

البرتون

الطا (ابيار)

العرب

اشتوم (البرلس)

اسيمون (بسطا)	اصفون (اسنا)	اسنا
اسوان	اتريب (بنها)	اطفيح . الصف)
اوسيم (امبابه)	عزبة	بابل (منوفية)
بلبيس	بلقاس	بلاص (دندرة)
برادان (اسكندرية)	بلطيم	بنبان (كوم امبو)
حمام السلطان (منفلوط)	بسطة	بنا . بنا بوجد)
بدواى (المنصورة)	بعيرات (الأقصر)	البحيرة
البلينا	تل البنات (صهرجت)	بنى سويف
بنى عاصر (اسنا)	بنود (قنا	بنية نائل (مربوط)
بيرابيت (مربوط)	برما (منوفية)	برنبل (البهنسا)
برنبال (البرلس)	البروش (بلبيس)	البساتين (مصر)
بهبيث (المنصورة)	بحر بلا ماء (وادى النطرون)	بهجورة (نجع حمادى)
البهنسا (بنى سويف)	بياض (بنى سويف)	بيار (كفر الزيات)
بوش (بنى سويف)	بولاق (مصر)	البرلس (بلطيم)

بير العبد (سيناء)
بير الدويدار
البريجات (الطرانه)
بولمينا (مريوط)
ببيج (الفيوم)
بيهمو (الفيوم)
القاهرة
قليوب
القليوبية
قنال ابو المنجا (قليوبية)
قنال البرنبل
قنال بحر البحيرة
قنال بحر الصغير
قنال القاهرة
قنال كليوباتره
قنال فايد
قنال يمينى
قنال يوسف
قنال فارسكور
قنال منية دوريج
قنال مويس
قنال نادر
قنال فرعون
قنال القرنين
قنال سقارة
قنال صا
قنال السوريس

الكنائس والأديرة

فى

وصـــف مصـــر

وضعه علماء الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٩

Tome : 1 Chapter : II Page : 137 - 144 [1] : إسـوان

امـا اسـوان علـى الضفـة الغـربيـة أمـام جزيـرة النبـاتات يوجـد ديـر[٢] قبطـى مهجـور بعضـه منحـوت فـى الصخـر ويمكـن ان نـرى المدينـة منـه وقد حفر فى الجبل قـديماً ومدخـل المبنـى يحتـوى علـى مغـارة مصريـة قديمـة وبعد ٢ كم فى الجبل يوجد ديـر آخـر كبـير[٣] جداً وفـى حالـة منهـارة أى بقايـا متـهدمة وبها رسومات مسيحيـة سيئـة التنفيـذ وهـذا الديـر لـه اسـوار وحصـون وحوائطه بمداميك افقية ويـرجع تـاريخها الـى عصـر مجهـول.

T.1 Ch. : III P. : 197 - 203 : جزيرة الفنتين : جزيرة اسوان

علـى حوائـط رصيـف جزيـرة الفنتـين يوجـد صليـب قبـطى فـوق مقيـاس النيـل الـذى يتكـون مـن ثلاثـة مناسيـب امـام البـاب المـؤدى الى الينل [٤] .

T.1 Ch. : VII P. : 397 - 398 : إسنـا

بجـوار إسنـا وعلـى بعـد ٣ كم مـن الجنـوب يوجـد ديـر [٥] بـه كنيسـة كـانت مسـتعملة فـى زمـان الحملـة الفرنسيـة وتـم بهـا مذبحـة اسنـا الشهـيرة ايـام دقلديـانوس.

T.111 Ch. X P. : 409 - 415 : قفـط وقـوص

توجـد بقايـا كنيسـة مسيحيـة تضـم بعـض الحوائـط المتهدمـة الـتى ربمـا تكون الحائـط الخارجـى مـع وجـود قطـع مـن اعمـدة جرانيتيـة كـانت تزيـن المبنـى ونجـد ان لهـذه الاعمـدة تيجـان حجريـة علـى الطـراز الكورنثي مثـل الموجـود فى انصنـا .

---

١ - ارقام الصفحات حسب الطبعة الثانية .
٢ - ديـر مـارى جرجـس
٣ - ديـر الانبـا هـدرا
٤ - تعمل هناك بعثة المعهد الالمانى للآثار
٥ - ديـر الشهـداء

دير البكرة : مارمينا العجايبى[١] : T.1V Ch. II P. : 379

فى وسط جبل الطير [٢] على قطعة ارض مسطحة من الجبل يوجد دير البكرة ويأتى اسمه من بكرة موجودة فى اعلى الصخرة فى منطقة بارزة من الجبل وتستخدم هذه البكرة لصب الماء فى النيل كما تستخدم فى نقل المواد الغذائية للدير . وهو مبنى بالطوب والسور واسع ويسكنه كثير من الرهبان مع بعض السكان المسيحيين ويوجد بالجبل سلمين يبدو انهما يوصلان الى مغارة في الجبل .

اهنـــاس : T.1V Ch. IV P. : 404

كان يوجد فى هذه المدينة اسقفية وبالقرب من المدينة دير كبير يعرف مكانة بالدير مما يؤكد وجوده فى هذا المكان .

البهنسا : T.1V Ch. IV P. : 404

بين الحوائط القديمة المتهدمة نجد قطع كثيرة من اعمدة حجرية ومن الجرانيت ومن المرمر وقد استعملت فى المساجد كثير من بقايا الكنائس القديمة .

ومدينة البهنسا مشهورة باديرتها وكنائسها رغم عدم وجود ايا منها خالياً في المنطقة. ويحكى تاريخ الكنيسة وتاريخ رهبان مصر ان مدينة البهنسا مليئة بالاديرة حتى ان الحوائط تكاد تردد صدى تسابيح الرهبان ومن خارجها توجد ايضاً اديرة تحوطها كما ان المدينة كبيرة الحجم فهى تحوى ١٢ كنيسة بخلاف كنائس الاديرة اما عدد الرهبان داخل المدينة فهو خمسة الاف وخارجها عدد مماثل .

اخميـــم : T.1V Ch. XI P. : 59 - 62

من الناحية اليمنى من القتال نصل الى دير يطلق عليه اسم دير الشهداء .

وتوجد سلسلة جبال تفصلها عن النيل شريط ساحلى ضيق وفى باطن هذه الجبال

١- المسمى حالياً بالمعلق شمال ابنوب

٢ - خطأ لان جبل الطير امام سمالوط

توجد مغارات قديمة وهى تكملة لتلك التى وجدناها في اخميم نفسها وكان يلجأ إليها المسيحيون من اضطهاد دقلديانوس .

وكلما تقدمنا فى الوادى فان عدد المغارات يزداد حتى نصل الى دير المعدود[١] وهو عبارة عن مجموعة متجاورة من المغارات منحوتة فى الصخر ما عدا الكنيسة فهى مبنية بالطوب . واحدى هذه المغارات منحوتة فى منتصف ميل الجبل ويكاد ان يكون مستحيلاً الوصول اليها وبعض المتوحدين أو الرهبان سدوا ابواب مغاراتهم بالحوائط.

جبل اسيوط : T.1V Ch. XII P. : 133 - 157

فى بحثنا عن موميات كاملة قادنا المرشد الى مكان بعيد فى الجبل حيث ارانا بقايا مبنى قديم وقريباً منه بعض القباب المرتفعة قليلاً عن سطح الارض وواضح انها اثار قبطية وليست فرعونية .

منطقة انصنا : T.1V Ch. XIV P. : 159 - 196

فى طريقنا من انصنا الى الأشمونين مررنا بدير النصارى وهو دير صغير كما يوجد دير علي ترعة السباخ .

طحا العمودين : طحا الاعمدة

بها مجموعة من الأعمدة باقطار مختلفة وهى من الجرانيت ومن الحجر الجيرى بعضها سيء التنفيذ وهى تدل على اثار كنيسة مسيحية .

ديروط الصرابان : ديروط الشريف

فى مسجد المدينة نرى اعمدة لها تيجان من الطراز الكورنثي وهذا المسجد يقع على بحر يوسف ، الاسم الاسلامى للمدينة هو ديروط الشريف اما المسيحيون فيسمون

١- غالبا دير السبعة جبال "نير العين" شرق السلامونى : اخميم

المدينة ديروط الصرابام لوجود دير قديم اسمه دير السرابام وهو عبارة عن سور مرتفع يدفن فيه المسيحيون من البلاد المجاورة والدير اقدم بكثير من قرية داروط ويقول الاقباط ان هذا المكان كان مسكناً ايام الرومان وكان اسمه دورة سرابامون.

انصـــنا: T.1V Ch. XV P. : 255 - 269

قرب سور مدينة انصنا الرومانية توجد بقايا مدينة مسيحية عند اطرافها تقع قرية دير ابو حنس جنوباً . أما شمالاً فنجد سلسلة جبال مقتربة من النيل ويوجد على قمتها عدد من الاديرة القديمة المهجورة .

وتقع قرية الشيخ عبادة بالقرب من قوس النصر التذكارى بانصنا ويوجد بالقرية مسجد به اعمدة قديمة مرتبة ترتيباً غريباً وبكل الابعاد ويقولون انه بقايا كنيسة قديمة .وبالقرب من اطلال انصنا توجد بقايا كنيستين مسيحيتين موجودتين على قمة جبل ويعطونهم هنا اسم دير وعلي قمة جبل انصنا كان موجوداً دير القديس متياس .

المدينة قرب دير ابو حنس: T.1V Ch. XV P. : 272 - 225

على بعد ٣٠٠ - ٤٠٠ متر جنوب انصنا وقرب دير ابو حنس توجد مدينة مسيحية متهدمة وهى منطقة مليئة بالآثار ويوجد بها بقايا كنيسة مسيحية طريقة صنع طوبها وسمك الحوائط مطابق لمواصفات الكنيسة بقرية ابو حنس المقسمة الى صالات وهى سيئة البناء وسيئة الترميم - لدخول الكنيسة بابى حنس نمر بالفناء الذى يحوى قطعة حجر محفورة وبعض الاعمدة مزينة بتيجان كورنثيه مأخوذة من انصنا وقد جزب انتباهى ايقونات لصاحب الكنيسة الانبا يحنس وكذا الملاك ميخائيل وتاريخ الرسم فى القرن الثانى عشر الهجرى اى من حوالى ٢٠٠ سنه.

الكنيسة بالجبل شرق قرية دير ابو حنس

بعد عناء صعدنا الجبل خلف دير ابو حنس وعلى قمة هذا الجبل كنيسة عبارة عن مغارة مبيضة بالجير ومرسوم على جدرانها رسم سيء لوجوة العذراء والقديسين ورسوم اوراق شجر وازهار وكتابة قبطية كما يوجد مغارات اخرى اما كنائس أو قلالى.

دير المحرق وصنبو: T.1V Ch. XVI P. : 301 - 304

اشهر دير فى المنطقة يقع فى نطاق مديرية سمالوط على حافة الصحراء وبه عشرون راهباً ومائتان من السكان وحوله شمالاً مدافن المسيحيين والرهبان لا يمتلكون اراضى انما يعيشون على التبرعات .

ومنذ ان فقدت القوصية اهميتها ظهرت فى صنبو منطقة جديدة ولكن هناك ٣ أديرة قديمة على الحدود وداخل هذه المدينة : الأول داخل المدينة وبه كاهنان ويدعى دير مارى جرجس واسفل هذا الدير بنحو ٧ - ٨ درجات توجد كنيسة الدير .

فى الجنوب الشرقى دير القديس ثيؤدوروس المشرقى وهو فى حالة متهدمة ويقول المسيحيين انه قديم جداً ومن اصل رومانى وكان المعلم ايوب كبير الاقباط فى صنبو مشغول ببناؤه فى ذلك الوقت .

الدير الثالث هو دير مارمينا فى الشمال الشرقى وكنيسته لها ثلاث قباب مثل كل الكنائس التى رأيتها بصنبو .

دير الانبا بيشاى : دير البرشا: T.1V Ch. XVI P. : 324

دير الانبا بيشاى اسم لحوش كبير يضم كنيسة مسيحية بجانب دير النخلة جنوب دير ابو حنس الذى يلامس انقاض جنوب انصنا . وشرقه توجد كمية كبيرة من مقابر مسيحيى ملوى والبياضية يدفنون بها موتاهم .

الدير به فناء محيطه ٦٧ × ٥١ متر بناه جيد ويضم كثير من

المنـازل والشـوارع . الديـر قديـم ولكـن الابنيـة تبـدو جديـدة والكنيسة تعتـبر من اجمل الكنائـس التـى رأيتـها بمصـر وهـى تشبـه ديـر ابـو فانـو (فانا) ومقسمة الى كثير من الصالات ، علـى الشمـال مقـبرة كمـا توجد كنيسة علويـة نصعـد لهـا بسلـم .

رأيت هناك ٤ - ٥ ايقونات ليست بجودة الكنائس الأخرى واحدة للانبا بيشاى قديس المكان وعليها اسماء اخرى للقديس مارى جرجس .

وعلى الارفف كتب كثيرة بعضها بالعربى وبعضها بالقبطى واخرى باللغتين وكان بالمكان راهب واحد .

بابلـــون : T.V Ch. XIX P. : 53 - 60

بالقرب من مصر القديمة وعلى بعد ٣٠٠ متر من الفرع الايمن للنيل ترتفع قلعة كبيرة تسمى عند الاوربيين بابيلون وتسمى عند العرب قصر الشمع . بها جزء صغير ينتمى الى المسيحيين اما الباقى فينتمى الي العصر الرومانى والباب الوحيد لدخول قصر الشمع منخفض جداً الى الحد الذى لا يسمح إلا بالمرور وانت منحنى والشوارع ضيقة جداً لا تسمح الا بالمشى على الاقدام ، الشارع الرئيسى مصطف بالمحلات . البيوت مميزه والاديرة التى يقطنها الرهبان الاقباط والروم لا تعبر عن أى فن . هذه الأديرة عددها ستة . احد هذه الاديرة يسمى مارجرجس البابيلونى وهذه الاديرة محاطة بالحدائق المزروعة بالنخيل . فى احد الكنائس القبطية يشير القساوسة الى مغارة يقولون عنها ان العذراء مريم احتمت فيها مع الطفل يسوع عندما جاء الى مصر هرباً من هيرودس .

اثار بالاسكندرية : T.V Ch. XXVI P. : 503 - 507

البازليكا بمسجد القديس اثناسيوس : تختلط فيه فوضى المبانى بالعظمة مع اجزاء مهدمة واجزاء مرممة وهذا نتج عن الخوف من هدم المبانى وعدم مقدرتهم

على تشييد مثلها حيث كانوا يرممون المبانى المتهدمة كما هى ويضعوا عمود صغير بجانب العامود الاصلى الكبير وهذا لا يمنع ان المنظر العام مبهج للنظر.

معبد الاشمونين : T.V11 Ch. IV P. : 98 - 99

بالرغم من تهدم المعبد فلا تزال بعض الاعمدة وقطرها السفلى ٠,٠٨ ٢متر والمحيط ٠,٠٨ ٨ متر .

بوبسطا : T.1X Ch. XXII P. : 341 - 385

المنطقة المجاورة لتل بسطا (قرب الزقازيق) تشير الى قرى مبنية فوق قرى اقدم.

مصر القديمة : T.XV111 Ch. IV P. : 460 - 466

فى مصر القديمة حوالى ١٢ كنيسة اهمهم كنيسة ابو سرجة لوجود المغارة التى لجأت اليها العائلة المقدسة بها وكذلك مجموعة من الاديرة مثل دير ابو سيفين وهو دير كبير ودير مارى جرجس ودير ابو مقار ودير النصارى شرق اثر البنى .

ومنطقة قصر الشمع تحوى قائمة من الاماكن والشوارع والاثار وهى بيوت الاقباط عطفة الكنيسة . عطفة المغارة - عطفة ستى بربارة - سكة المعلقة - دير النصارى - كنيسة الاقباط - دير مريم - دير الروم - دير ابو سيفين.

الأديرة القبطية : T.X11 P. : 23 - 29

يظهر من مبانى الاديرة القبطية انها قد اعيد بناؤها أو ترميمها عدة مرات ويتراوح طولها بين ٩٨ - ١٤٢ متر وعرضها بين ٥٨ - ٦٨ متر . ارتفاع السور ١٣ متر على الاقل وسمكه عند الاساس من ٢,٥ - ٣ متر وبالحائط فى اعلى الطوار كوات بعضها الى داخل الجدار وبعضها تميل وتنزلف خارجه حتى يسهل الدفاع عن النفس ضد الغربان .

وليس للاديرة الا مدخل واحد وهو خفيض وضيق فلا يبلغ ارتفاعه اكثر من متر كما لا يصل عرضه لا بعد من مترين ويغلق هذا المدخل من الداخل باب شديد السمك مزود بمزلاج فى اعلاه وقفل خشبى (ضبة) فى وسطه كما انه مزود عند اسفله بعارضه حديدية تخترقها مسامير ذات رؤوس وبخلاف ذلك فان مدخل الدير مقفل علي نحو ما وباحكام من الخارج وذلك بواسطة رحوبين من الجرانيت موضوعتين على جانبى المدخل الضيق وقطر كل منهم اقل بقليل من ارتفاع المدخل .

وتشرف على الباب شرفة دفاعية يمكن منها احراق المهاجم والقاء الحجارة فوقه . والى جوار هذه الشرفة يوجد الناقوس الذى يتدلى منه حتى يلامس الارض حبل مصنوع من ليف النخيل .

وكل دير بداخله برج مربع الشكل لا يمكن الدخول اليه الا بواسطة جسر متحرك يبلغ طوله خمسة امتار ويبلغ ارتفاعه عن الارض ستة اقدام ونصف (خطأ) ويرتفع الجسر بواسطة حبل او سلسلة تمر من خلال الجدار ويلتف هذا الحبل حول رحى افقة وينتهى البرج بسطح علوى فوق جدار السور .

وللاديرة الثلاثة ابار محفورة عمقها حوالى ١٣ متر ترفع المياه بواسطة ساقية ذات قواديس وتستخدم المياه فى احتياجات الرهبان ولرى حديقة الدير بها الخضروات والفواكه

ويملك دير السريان شجرة مارى اثرام وهى شجرة مقدسة يبلغ ارتفاعها ٦,٥٠ متر ومحيطها ٣ أمتار وهى من شجر التمر هندى ويظن رهبان دير السريان انهم وحدهم الذين عندهم مثل هذه الشجرة النادرة .

وصوامع الرهبان عبارة عن حجرات ضيقة لا يصلها من الضوء الا عن

طريق المدخل الذى يبلغ ارتفاعه اكثر من متر واثاثهم ليس سوى حصيرة وجرة وقلة .

والكنائس منتظمة على نحو طيب لكنها تزدان بصور رسمت بخشون ومزينة بمصابيح من بيض النعام لها تأثير جميل لحد لا بأس به ويعلو الصليب القباب عالية الارتفاع

يوجد تسعة رهبان فى دير برامـــوس وثمانية فى دير السريان واثنا عشر فى دير الانبا بيشوى وعشـــرون فى الدير الرابـــع ويقوم بطريرك القاهرة برعاية هذه الاديرة الاربعة.

أبـو المكـارم و أبو صالح الأرمنى

كتـــاب واحـــد

بحـث قيـم وبخطـه للمتنيـح العلامـة

جرجس فيلوثاؤس عـوض

« بحث قيم وبخطه للمتنيح العلامة جرجس فيلوثاوس عوض »

فمضت الكتاب فحصاً دقيقاً كلمة كلمة ، فوجدت انه لرجل قبطى يدعى « الشيخ المؤتمن ابو المكارم سعد الله بن جرجس بنى مسعود » ،ناظم الكتاب ، كما ذكر ذلك فى الجزء الأول المخطوط ، فقد قال عند التكلم على كنيسة العذراء بحارة زويلة بالقاهرة : « وساحة الدار المعروفة كانت سكن الشيخ المؤتمن ابو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود ناظم الكتاب مجاور الكنيسة المذكورة فى الباب البحرى . » (٥٨) ثم ذكر بعد ذلك اسم الكاتب الذى كان يكتب له فقال : ان اسمه « ابو جميل الكاتب لهذه » (٥٨)وطبعاً كان معاصراً له فى سنة ٩٠٣ ش (١١٨٧م) وقال : « فسطرته من لفظة فى ثالث عشر شهر بؤونه سنة ثمنماية وثلاث وتسعين للشهدا » (٩٨) وقال : « سنة تسعماية وسبع للشهداء فى اول مسرى عيد ابو بولا الشهيد صاحبها بحضور كاتب هذه الاحرف » (١٦٨) واخيراً قال عن نفسه ونسيته عند التكلم على دير الخندق المسمى الآن بدير ابى روسين « وقبالة هذا الدير بذر ساقية من شرقية بستان لطيف . وفيه بئر ساقية كان قد اهتم بعمارته سيف الدولة ايضاح الاستاذ اللحيانى المستنصرى فى الخلافة الحافظية .. وفى صفر سنة ثلاث وسبعين وخمسماية انشأ على الباب مقابل الكنيسة من ماله ايضاً منظره حسنة جداً ، وكان السبب فى ذلك انتقال البستان المذكور الى ملك الست الجليلة ست الدار ابنة اخيه زوجة الشيخ ابى المكارم المذكور مصنف الكتاب . واهتم بالباقية وادارها الشيخ ابو المكارم المذكور ايضاً إذ ليس بينهما فرق ، الله يجمع شمل بجميع فى الدنيا وفى مستقر رحمته في الآخر .(١٨٨) .

هذا ما قاله عن نفسه فى الجزء الأول الذى تكلم فيه عن القطر المصرى (وهو الذى ينشر اولاً وفيه هذه المقدمة) واما في الجزء الثالث الخاص بالكنائس والديورة فى آسيا واوربا وافريقيا، فقد قال : « وذكر لى انا الخاطىء صفريانوس بطريرك الملكية عند توجهه فى الخلافة العاضدية الى القسطنطينية انه شاهد الدم فى مدهة بلور » (١٧٠٨) .

كل هذا قد وجدته فى الكتاب المخطوط ، وقد ذكر حوادث معينة فى ايامه . واشخاصاً لهم علاقة كبرى بالكنائس والديورة وآخر سنة ذكرها هى سنة ٩٢٠ ش (٧١٨) الموافقة لسنة ١٢٠٤ م .

اما في الجزء المطبوع المنسوب « لأبى صلح الارمنى » فقد قال فى اول صفحة منه : « نبتدىء بعون الله وارشاده ان فى عصرنا هذا فى ابتداء سنة اربع وستين وخمسماية كان بناء الكنيسة التى على اسم ماريعقوب .. الخ (ﻟ ٢) ثم قال : « وكان اجتماعى انا الحقير ناظم هذا الكتاب بابى القاسم عند الآخر حسن ابن سلامة المعروف بالباقلانى الذى كان قاضى القضاة بمصر فى يوم الأثنين السابع والعشرين من شوال سنة ثمان وستين وخمسماية .. » (ﻟ ٤) . وقال : « ففيه دير نهيا على ما اطلعت عليه من سعيد الشماس ابن نجاح المترهب وهو من دير نهيا عند حضورى اليه فى سؤال سنة تسع وستين وخمسماية فى عيد الخمسينى المقدسة للقربان فيه ، ذكر .. الخ » (ﻟ ٦١) وآخر ما ذكره من السنين عن مرقس بن موهوب بن قنبر : « ومات فى يوم الاثنين اول جمعة البيضاء من الجمعة الثانية فى الثالث والعشرين من امشير سنة تسعماية واربع وعشرين للشهداء الابرار » (ﻟ ٥١ ، ﻟ ٥٢) ويقول : « ثم بعد موته - (اير موت ابن القنبر) - وجدت رقعة فى اوراق بخط انبا ميخائيل مطران دمياط ، وهو يقول لمؤلف الكتاب » (ﻟ ١٤) .

هذا ما جاء فى هذه الاجزاء الثلاث التى شرح فيها ما رآه بمرأى العين وسمعه بأذنه فدونه فى كتابه . ولم يذكر اسمه صريحاً الاّ فى الجزء الأول وهو « الشيخ المؤتمن ابو المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود » - ولم يذكر لنا من القابه سوى كلمتى «الشيخ المؤتمن » ولذلك تيقنت انه كان قمصاً (ايغومانساً) لأن لفظة مؤتمن تفسر بكلمة ايغومانس اليونانية التى استعملت فى القبطية من اول عهد النصرانية Πεγγουμενος وعربت بلفظها الاصلى كما عربت بقية الكلمات الخاصة بالاكليروس - كالسيداق لرئيس الشمامسة : ارشيدياقون والمطران والبطريرك والبابا الخ الخ - هذا فضلاً عن سكناه فى الكنائس وموالاته الحضور فى الاحتفالات

الرسمية التى ذكرها فى اوقاتها بتواريخها القبطية والعربية . ولم يهمل ذكر الاساقف والبطاركة الذين كانوا بمصر سواء أكانوا من معاصرية أو من السابقين ، وما تدون بتاريخ البطاركة عند القبط الذى كتبه ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين وغيره والاسماء القبطية ومعانيها مما يتعذر على الاجنبى الوقوف عليه بسهولة إلا اذا كان ممن اهتم بتعليم اللغة القبطية ، وهذا - على ما اعتقد - لم يكن ميسوراً لاجنبى ان يكون محافظاً على الاجتماعات وله المام تام باصول الكنيسة القبطية ومعتقدها .

ولما كانت السنون المستعملة بدأت الالفاظ جميعها حتى ان نفس الغلطات العربية التى وردت فى الجزء الأول هى بذاتها التى دونت فى الجزء المنسوب للارمنى ويصعب جداً ان تميز احد الجزئين عن بعضهما فى اسلوب الانشاء والالفاظ ، ولم يذكر فى الجزء الثانى اسم المؤلف مطلقاً ، فاذاً يكون الكتاب باسم المؤلف المعروف الذى ذكر اسمه فى الجزء الأول الذى فيه توضح اسمه ولقبه وسكنه وزمانه .

ويصعب كثيراً ان يكون هذا المؤلف لرجل لا علاقة له بالكنيسة القبطية ويعرف ما عرفه عنها عدا ان السنين التى ذكرها وعينها كانت فى الوقت الذى فيه دالت دولتهم فى مصر ولم يعد فى استطاعة اجنبى الوصول الى الضالة التى نشرها المؤرخ الموقف .

اما السبب الذى من اجله نسبوا الجزء الذى طبع الى « ابى صالح الارمني » فلأنهم وجدوا مكتوباً على غلاف الكتاب هذا الاسم فقط كعادة مقتنى الكتب فى كتابه اسمائهم علي اى كتاب كان فى حياتهم .

وقد رأيت كتباً كثيرة قد ذكر فيها اسم المؤلف على غير الحقيقة مع تغيير بعض الالفاظ فقط . فلقد رأيت جزاً من كتاب التواريخ لابن الراهب مكتوباً في كتاب وقد نسبوه لاولاد العسال مع ان صاحب الكتاب قد كتب اسمه على الجداول التى انشأها .

وهكذا كان حال هذا الكتاب ونسبته الى غير كاتبه الذى تعب فى تدوينه .

واذ قد ثبت ذلك اقول : ان الجزء الثانى هذا الذى نسبوه لابى صالح الارمنى لم يرد اسمه مطلقاً الا فى العنوان الخارجى للكتاب واما فى نص من نصوص هذا

المؤلف فلم يذكر كلية . وتاريخ نساخة هذا الجزء قد ذكرت فى نهايته إذ قال: « ومن هاهنا انتهى ما جمعه صاحب التاريخ ولم يبلغ فيه الغاية القصوى لاتساع الارض وما عليها فى مشارقها ومغاربها ولكنه جمع ما لم يجمعه غيره واهتم غاية الاهتمام وكان مع ذلك قصير العبارة لاطنابه فى القول بما لم تدعه الحاجة اليه » (ﻫ ١١٢) ثم قال عن تاريخ نسخه : « وكان الفراغ من نسخه يوم الاربعاء وهو الثانى عشر من شهر بؤونه المبارك سنة اربع وخمسين والف للشهداء الابرار الموافق للثامن عشر من شهر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعماية » (ﻫ ١١٣) .

فمن هذين النصين يرى صريحاً بأنه لم يذكر اسم المؤلف فى النص ، وإذا كان ارمنياً كان على الاقل يستعمل تاريخ الارمن ولم يلجأ الى تاريخ لا يستعمله الا القبط خاصة وهو المعروف بالقبطى ولا الى الهجرى الذى استعمله اغلب الكتاب القبط فى زمن تأليف الكتاب ، ولذلك لم يخرج المطلعون على هذا الكتاب على انه ارمنى ، حتى والذين فحصوه فحصاً دقيقاً ونسبوه الى الارمنى لم يقولو بأن نسبته صحيحة ، وان النسخة التى اتصلت بنا سرية كتبت فى ٢٧ مايو سنة ١٣٣٨ م . وقد فقد من الورقة الاولى جزء عظيم ولذلك لم يحكموه على ان الكتاب « لأبى صالح » بل قالوا انه المالك للكتاب فقط ، وقد ارتابوا ايضاً فى ان المؤلف لم يكن ارمنياً ، كما يتأكد ذلك من اسلوب الكتابة ومن النصوص التاريخية التى اوردها .

ولقد ذكر العلامة اميلينو – مؤلف كتاب «جغرافية مصر فى عهد الاقباط» وهو الذى فحص الكتاب فحصاً دقيقاً واخذ منه كثيراً – فى مقدمة كتابه : « يجب على ايضاً ان اذكر مؤلفاً كتب باللغة العربية وخلف لنا تاريخاً لكنائس وديورة مصر كتب فى سنة ١٠٥٤ للشهداء اى سنة ١٣٣٨(تاريخ نسخ الكتاب) لتاريخنا (المسيحى) ويدعى بابى صالح وكان ارمنى الجنس . فقد زار مصر لما كان للارمن فيها سلطة عظيمة . وقد وصلنا كتابه فى نسخة عربية ابتاعها فنسليب ***Vansleb*** (زار مصر ثلاث مرات آخرها ١٦٧٦م) فى القاهرة بثلاثة قروش (اودعت في دار الكتب الاهلية تحت رقم ١٣٨) وهذا هو السفر الفريد فى العالم على ما أظن . والكتاب

مكتوب بلغة غير صحيحة عندما يفحص مخلصاً لغوياً على حسب القواعد النحوية . واظن بأن هذه النسخة غير كاملة فى نقط كثيرة ، وكانت مجلدة تجليداً غير جيد . اما الارقام العربية التى كانت موضوعة لصفحات الكتاب فقد محيت واستعيض عنه بارقام اوربية ، غير ان الصفحات لم تكن متتابعة . وكما الزم المقريزى بعده فى عمل تاريخ عن الديورة فى مصر ، كذلك ابو صالح وصف الديارة التى كانت موجودة فى ايامه » ادو (المقدمة ٢٤ *XXIV*) .

والذى رأيته ان المقريزى لابد من انه اطلع على هذا التاريخ قبل تجزئته لأنه قد تألف قبل ذلك بزمن يتراوح بين القرنين واخذ منه شيئاً ، كما اخذ عن ابن الراهب وساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين وغيرهم كابن بطريق (سعيد) افتيحونى بطريرك الملكيين فى مصر ، ولا سيما ما دونه فى آخر الجزء الثانى من كتابه . واضاف الحوادث التى جرت بعد زمانه ، ولذلك اشار الى ذكر تاريخه اميلينو عندما تكلم على هذا الكتاب الذى ينسب تأليفه الى مقتنيه فدعوه باسم ابى صلاح عندما طبع على حدة

واذا بحثنا بحثاً دقيقاً عنه نكبة الارمن التى نكبوا بها لوجدنا ان كبيرهم تاج الدولة نهرام الارمنيى قد تركه الوزارة فى آخر ربيع الثانى سنة ٥٣١ هـ (الاحد ٢٩ طوبه سنة ٨٥٣ ش - ٢٤ يناير سنة ١١٣٧م) وهرب الى الصعيد من وجه رضوان ابنه الوحشى الذى قتل من وجده من الارمن ونهب الحارة المعروفة بالحسينية وسبى من وجد فيها من النساء بعد قتل الرجال وقتل بطريرك الارمن الذى كان مقيما بكنيسة الزهرى وهو اخو تاج الدولة بهرام، ولحق بالقبط آنته بعض الشر فنهبت كنائسهم واحرقت كنيسه بو قزمان بالزهرى وابى نفر الحمراء وكذلك دير القصير نهبوه وقتلوه مطراناً كان فيه. كل ذلك حدث وتدون فى كتب القبط عند التكلم على البطريرك غبريال بن تريك السبعين فى عدد البطاركة، ولم يذكره مفصلا فى تاريخه. فلو كان ارسيا - كما ذكر عنه - لما اهمل ذكر الحسينية الحارة المعروفة التى كان يسكنها السريان فامر امير الجيوش بدر ما خراجهم منها واسكان الارمن بدلهم. وقد كان اخراجهم من القاهرة فى ذى الحجة سنة ٥٦٤ هـ - (اول نوت سنة ١٨٦ ش ٢٩ اغسطس سنة ١١٦٩م ٤ذى

الحجة سنة ٥٦٤) - وقتل معظمهم، وقد ذكر ذلك كلمه ابو المكارم فى كتابه المخطوط (B ١٣، ١٤ ﻫ) الجزء الاول ...

والمطلع على هذا الكتاب من اوله لآخره - سواء أكان الاول المنسوب لابى المكارم أو الثانى المنسوب لابى صلح - لا يجد جديداً فيهما سوى ان الجزئين قد جمعا تاريخ الكنيسة مما كتبه ساويرس بن المقفع اسقف الاشمونين واختصره غيره أو مارواه ابن بطريق ويوحنا النقيوسى (الذى ترجم الى الحبشية وفيه سائل كثيرة قد ذكرها صاحب هذا الكتاب تدل على انه قد وقف عليه) والطبرى والشابشتى وغيرهم من المؤرخين السابقين له مع اضافة اسماء البلاد التى عرف ما فيها من الكنائس والبيع مستعملا الالفاظ الخصيصاء بالقبط دون سواهم .

واذا كان الجزء الثانى منفصلا عنه الاول لكان على الاقل قد استعمل بعض الفاظ تختلف عن الآخر وكان اسلوبه انشائه يتغير ولو قليلاً، فضلاً عنه ان احدهما قد حوى الوجه البحرى والآخر الوجه القبلى فكأنهما جزءان متممان لبعضهما لاغنى لاحدهما عنه الآخر.

فلو كان المؤلف لاحد الجزئين سلاف واحدا آخر لكان على الاقل قد ذكر مواضيع قد ذكرها الآخر بحكم الضرورة .

اما وقد جاء الجزء الناقص - المنسوب لابى صلح - متمماً للاول وساداً ثغرة النقص، فهو بلاشك لمؤلف واحد .

والموقف فى الترتيب يجد ان لافرق فى ان المؤلف للكتابين قد سار على نمط واحد اذ قد جعل الكتاب جميعة كشكولا لحوادث مهمة قد اقتطف جلها من تاريخ الكنيسة القبطية ومما وجده فى بعض الكنائس وذكر كنائس عديدة ولم يذكر اسم من بنيت على اسمه، مما دل على انه كان يتصيد الاسماء فى افواه الاساقفة عندما كانوا يأتون لمصر لمسائل تخص ابروشياتهم أو عندما كانوا يجتمعون فى الاجتماعات السنوية اتعهده للبحث فى الامور العقائدية وحل المشكلات، وكانوا فى ذلك الوقت لا

يتأخرون سنوياً عنه الاجتماع برئيسهم حتى تيكونوا دائما ساهرين فى عملهم، واذا صدق حدسى، فان هذا الكتاب لابد من ان يكون موجوداً فى بلاد الاحباش مما ملأ كغيره من الكتب العربية والقبطية التى بقيت هناك حتى صارت طعمة للغيران أو للعتة ولم ستفد منها احد. لأن جميع المطارنة أو الاساقفة الذين يذهبون هناك يأخذون معهم كتبا قبطية وعربية ولا يعودون لمصر فتبقى هناك محفوظة بسلم رمن سلف لخلف، ويقنيى انه لو كان ثم اهتمام بامر الكتب التى تعب القبط فى تأليفها، وكنا حريصين على حفظها للفائدة العامة، لجلب كل الكتب التى اخذها هؤلاء الاساقفه والمطارين من مصر أو استنسخناها ونشرناها بين الامة كما نشر زوتمبرج كتاب يوحنا النقيوسى (الذى كتبه فى اول عهد الفتح العربى - طبعاً بالقبطية أو باليونانية ايضاً - ثم ترجم الى العربية ومنها الى الحبشية ثم وجده زرتمبرج فترجمه الى الفرنسية) وهو من الكتب التى انعدمت .

وقد قارنت بين الحوادث التى ذكروه فى الجزئين والسنين التى دونت منها فلم اجد فرقاً لانى الانشاء ولا فى القواعد العربية التى اهملت فى كثير من الجمل والمكرر فيهما قليل لايعتد به، كما ان فى الجزئ الواحد قد نقل ما وجده عن كاتبين قد اختلفا فقط فى التعبير عنن موضوع واحد. واما زمان تأليف الكتابين فانه واحد كما اثبت ذلك قبلاً .

فاذاً الجزئ الثانى المنسوب "لأبى صالح" لم يكنن فى الحقيقة له بل للقبطى : الشيخ المؤتمن ابى المكارم سعد الله بن جرجس بن مسعود الذى تكلم فى الجزء الاول صراحة عن اسمه وسكناه وزوجه السيدة الجليلة ست الدار .

مقارنات بين ابو صالح وابو المكارم

ابو صلح :

دير القلمون : "وعدة الرهبان الذين فيه الى آخر امشير فى سنة اربع وتسعين وتمنماية للشهداء الابرار مائتى راهب مجاهدين نساك" . (B ٧٢)

ذكر دير القصير وقال :"الآن فى وقتنا نحن خمسة رهبان ضعفاء الاحوال الى آخر برمهات سنة احدى وتسعين وثمنماية للشهداء الابرار" (ابو صلح (B 01)

وفى ابى المكارم عن الديرة البحرية يقول :

١- ان عند دير ابى مقار : ان عدتهم الآن الى اخر امشير سنة اربع وتسعين وثمنماية للشهداء الف راهب" (ابو المكارم: (B ٦٨) بعد ان قال : "وعدة من كان فيه من الرهبان الى آخر برمهات سنة اربع وثمنماية للشهداء الاطهار الموافق للمحرم سنة ثمانين واربعماية ما يناهى اربعماية راهب" .

٢- عند دير السريان : "وعدتهم الى آخر برمهات سننة اربع وثمنماية للشهداء الابرار ستنين راهب" (٧١ B)

٣- دير ابو بشيه : "وعدة الرهبان المقيمين فيه الى آخر برمهات سنة اربع وثمنماية للشهداء الاطهار اربعين راهب" (٧١ B)

٤- دير ابو كما يوحنا الاسود : "وعدتهم الى آخر برف سنته اربع وثمنماية للشهداء للاطهار خمسة وعشرين راهب" (٧١ B)

٥- دير برماوس وهو دير الروم : " وعدة الرهبان الذين فيه الى آخر برمهات سنته اربع وثمنماية للشهداء الاطهار عشرين راهباً " (٧٢ B)

٦- دير ابو موستمه الحبشى الاسود ومغارته : "وفيها الى آخر التاريخ المذكور راهبين يعقوبى وسريانى" (٧٢ B)

٧- دير الاسقط عند ترنوط بوادى هبيب

٨- دير ابويحنس الاغمونس الراهب القصير : "وعدة الرهبان فى فيه الى آخر برمهات سنة اربع وثمنماية للشهداء الاطهار مائه خمسه وستين راهب" (٧٣ B)

«بخط جرجس فيلوثاؤس عوض»

ابجاج (سمنود) 2:74B
الابرابونيكى 3:125B
ابريم (النوبة) 2:96A-B
3:205B
ابرهت ؛ ابرجت 2:96A-B
ابسيديا (ريفا اسيوط) 2:90A
ابشاى (دير) 2:90A
ابشوية الملق (غربيه) 1:43B -44A
الابشيط (المحلة غربية) 1:34A
ابطوجة (بنى مزار) 2:73B
ابقاج 2:101A
ابلتا 3:107A
الابنار 3:185A
ابناس (قويسنا) 1:51A
ابوان ؛ الابوانية 1:31B -77A
2:7B -13A
ابو تيج 2:91A
3:205A
ابو جرج بقسمار (بنى مزار) 1:93B
ابو حروق (قمولة الاقصر) 2:104A
ابو خيشا (مريوط) 1:103B
ابو صيرينا (المحلة) 1:30A-B-418
64B
ابوصيرونا (المحلة) 1:17B -68B
1:69A
ابوصير توريدى (الواسطى) 2:92B
ابوصير دفنو (اطسا، الفيوم) 2:8B
ابو عروق 3:115A
ابو منجوج (بحيرة) 3:59B
ابو النموس (جيزه) 2:60B
ابو قير (المنارة) 1:78B
ابو الهيتم (المحلة) 1:37A.B
ابيار (غربيه) 1:37A.B
اتريب (بنها) 1:16B -17B
25B -26A
1:29B -30A
-55A 2:37B -
3:205A
اتفهنه ؛ ادفينا (رشيد) 1:55A
اتكو ؛ ادكو (رشيد) 1:64A -103B
2:8A
اتليدم (ملوى) 2:92A
اخميم (الحميدات) 1:78B -203B
205A -2:82B
84A -86A.B
اخنا الزادفة (اخنوبة) غربية 1:33A -43B
3:205A
اخونشا (دير) 3:181A
ادرنكة وريفة (اسيوط) 2:74A -89A
ادريبه (شرق سوهاج) 2:82B -87A.B
ادريجة (بوش) 1:18A -69B
ادفان ؛ ادفاق (بنى مزار) 2:8A -74B
الاردن 3:124A -131B
151B
ارزى (جزيرة بنى نصر) 1:42B -43A
ارض جاسان 3:133A
ارض الحبش 1:57A -80B
2:41B
ارض ديان (الموصل) 3:188B
ارض الفور 3:144A
الازرق 3:107B
ارمنت 2:102B
3:205A
ارمينية 3:193A
اريحا (بالفور) 3:126A 130B
141A-3:198B
اسنا 2:102A
3:205A

اسدود 3:117A
اسفل الارض (الوجه البحرى) 1:56A
1:62A-67B
70A-97A
2:26B
2:44B
اسكر (جيزه) 1:56B
2:19B
اسكيزة . سكيندة (بحيرة) 1:59B
اسمونى (دير) 3:178A
اسوان 1:57A-2:19B-
101B-2:104B-
2:205A
اسيوط 2:8B-86A
87B-88B
3:205A
اشبول (شرقية) 1:42A
اشتوم الجميل (البولس) 1:52A-54A
اشرويه (بنى مزار) 2:75AB
اشنين (كوم) بقليوب 1:25B
اشموم جرس وجريسات (منوفية) 1:29AB
اشموم. اشمون الرمان (دقهلية) 1:53A-71A
اشموم طناح (دقهلية) 1:22B-47B
الاشمونين 1:71B-2:23B
76A-78A
104A-108A
3:205A
اشنين (مغاغة) 1:8B-2:76AB
-91A
اشهرا (دير) 3:169A
اصطفنها (غربية) 1:30B
اصهين 3:114A
اصوان 2:19B
اطفيح: الاطفيحية (جيزه) 2:2A-8B

103AB-47A
54AB-56AB
3:205A
الاعلى (دير) 3:180A
اغراس 3:107A-115A
افامية 3:114A
افراشة 3:193A
افراجون 3:205A
افرم (القلزم) 2:58B
افريم (النوبة) 3:205B
افريقية 2:107A
افسس 3:162B-169B
افلاح الزيتون 2:72B
افلاقه (بحيره) 1:58B
الاقصر 3:205A
اقفهص (الغش) 2:80A-91A
اقلوديا 3:198B
اقليم مصر 1:90A-1:26A
اقنوا 2:82A
اكدمل (النوبة) 3:205B
الشام 3:107B-113A
114B-117A-
118B-133A
144B-146A-
162A-184B
الصخرة (قبة) 3:112B-116B
الوادى المقدس 3:109A-110B
ام خنان (جيزة) 2:60B
امـد 3:137A-197A
امليط (جيزه) 1:59B
اميوط (كفر الشيخ) 1:53A
الاندلس 2:107B-108A
الاندلس (جزيره) 3:168B-169AB
انصنا (ملوى) 1:78B-2:79B

□ انطاكية 86ﻫ-87ﻫ
2:92ﻫ-3:205ﻫ
3:117ﻫ-137ﻫB-
139ﻫ-145B
147ﻫB-148ﻫB
150ﻫ-151B
152ﻫB-153ﻫ
154ﻫ-157ﻫB
161ﻫ-176ﻫ
195B
□ انطونيوس (جبل) 2:54ﻫB
□ الاهرام (جيزه) 2:59ﻫ-64B-68B
□ اهناس. الاهناسيـــة (بنى سويف) 1:64B-2:92ﻫ-3:205ﻫ
□ الاهراز 3:144ﻫ
□ اورشليم 3:113ﻫ-114ﻫB
-1116B-117ﻫ-
119ﻫ-120ﻫ-
123ﻫ-126ﻫ-
130ﻫB-135ﻫ-
136ﻫB-140B-
143B-164ﻫ-
194B-196B-
205B.
□ اوفير 2:112B
□ اويش الحجر 3:146B
□ ايل 3:198B
□ ايليا (وادى) 3:115ﻫ-144ﻫ
□ بابل 3:137ﻫ
□ بابلون 2:21ﻫ-23ﻫ
□ بابن. بابل (غربيه) 1:54ﻫ
□ بارا (دير) 3:189ﻫ
□ الباطس (سيناء) 3:109ﻫ
□ بالخوطة 3:189ﻫ
□ بالوجه (اصفيح جيزه) 2:56ﻫ
□ بانياس (قرب الحوله) 3:124B-194ﻫ
□ ببلوهية (بحيرة تنيس) 1:32ﻫ
□ باليج (غربية) 1:47ﻫ
□ البتنون (منوفية) 1:46ﻫB
□ بجاج أو نجاج 2:74B
□ بجراش (مدينة المرسى) 2:94ﻫ
□ البجوم (غربية) 1:49ﻫ
□ البحر المالح (بقيزة) 1:55B-107ﻫ-
2:56B
□ البحيرة (دلميدة) 1:58ﻫB
□ البحيرة ودمنهور 2:8ﻫ-3:204B
□ البحيرة وبحر المحلة 1:36ﻫ
□ بحيرة ارساج 1:59B
□ بحيرة الاسكندرية 1:58ﻫ
□ بحيرة طبرية 3:124B-128ﻫ
□ بحيرة ماء مالح خارج طمريس 1:44B
□ بحيرة ويم 2:56B
□ البدامس (شرقية) 1:48B
□ بدوية (دقهلية) 1:47ﻫ
□ ديون 3:205ﻫ
□ بون (عربية) 1:45B
□ بربارينون 3:188ﻫ
□ البرج 3:155ﻫ
□ برجون 3:186ﻫ
□ برجنوس (طحا) 2:86ﻫ
□ بردنوهة 2:74ﻫ
□ البرزخ (ملتقى البحرين) 1:56B-2:19B-
2:58
□ البرقة 2:21ﻫ-205ﻫ
□ بركة الحبش 2:7B-3:168B
□ بركة سليمان 3:129B-140B
□ بركة الضأن 3:125B
□ بركة الفيل 3:126ﻫ

□بركة قارون 2: 6B-26-32B
□بركة النطرون 2: 8B
□البرلس : برللو 1: 43B-52A-55B-3: 205A
□برما (غربية) 1: 37A
□البرمك 2: 17B
□البرمونين (دقهلية) 1: 48A
□البرنبل (جيزة) 2: 65A
□برنوج 1: 72B
□البرية 1: 15B
□برية ابو مقار 1: 49A-68B
□برية النسك 1: 64A
□برنيورة (حجر اللاهون) 2: 73B
□بزنطية 3: 145A
□بزنية (قرب تنيس ودمياط) 1: 76B
□البساتين 2: 1B-5A
□بساط الاحلاف (غربية) 1: 44B
□بساط الخنازير (دقهلية) 1: 48A
□بساط قروحى (غربية) 1: 48A
□بسبسطية 3: 141A
□البستان المعروف بالمختص 1: 15B
□بسطا (شرقية) 1: 7B-3: 205A
□بسطه (ام السباع) 1: 23B-52A-2: 23A-28A-53B
□بسطة بالخـــوف ، بسطة والخندق 1: 17A-27B-28A
□بستيتوه (بحيرة) 1: 59B
□البسقلون (بحيرة) 1: 59B
□بسنيت (شرقية) 1: 42B-43A
□بسوس (قليوبية) 1: 19A-20B
□البشامحة 1: 9A
□بشاوة 1: 104B
□بشبيش وكوم الجاموس 1: 38A-51A-70B
□البشرودات(البشمور) 1: 55B
□البشروط 3: 205A
□بسقام (شرقية) 1: 43A
□بشكاليس (غربية) 1: 48B
□بشلا (شرقية) 1: 47A
□بشلا (غربية) 1: 54A
□البصرة 3: 199B
□بصرى 3: 139B
□بطانة (طانه) 1: 65A
□بطرا 3: 205A
□بطليا (دير) 3: 189A
□بطوبس الرمان ساحل البحر (غربية) 1: 42A
□بعكيزا (دير) 3: 178B
□بعلبك 3: 160B
□بغداد 3: 137B-138A-177AB-178AB-3: 179B-185B-187B-189A
□بقيق 2: 104AB
□بلاق 3: 205B
□بلبوش (الابوانب) 1: 77A
□بلبيس (شرقية) 1: 27B-28AB-29A-107A-115A
□بلتاج (غربية) 1: 53A
□بلجاه - بلجاى (شرقية) 1: 54B
□بلخسفة (شرقية) 3: 112A
□بلشبه (جزيرة بنى نصر) 1: 44A
□بلطيم (من النستراوية) 1: 52A
□بلقس (قليوبية) 1: 25A
□بلقطر (بحيرة) 1: 59B
□بلقينه (المحلة غربية) 1: 30B
□بلهيب 1: 60AB
□البلينا 2: 81A

بمها (العياط) 1:60A
بنا ؛ونا (الصعيد) 2:17B-3:205A
بنا ؛ونا (صهرجت) 2:18A-69A
بنا بوصير ونابوصير (ابوصير) 1:13A-2:18A-69A
بنار نبارة ؛نبار نبارة 1:48A-2:.....
البندرة (السنطة غربية) 1:35A
بنطس 3:165B
بنها العسل 1:42B
البنوات (المحلة غربية) 1:39A
البنيطن (دمشق) 3:139B
بهبيت الحجارة (طلخا غربية) 1:41B-50A
بهجورة 2:81A
بهرمس (المحلة غربية) 1:33A-41B
بهقيره (شرقية) 1:48B
البهنسا؛ البهنسانية 2:8B-73B-2:74B-75A-3:205A
□ بهواش (غربية) 1:29B
□ بهوة شطانوف (غربية) 1:29B
□ البهو (شرقية) 1:48B
□ بهوميلس 2:73B
□ بوتيج ؛قاو 2:91A
□ بوريا (دير) 3:187B
□ بوريج (غربية) 1:35A
□ بورة (تنيس) 1:77A.B
□ بوزنطية ؛بيزنطة 3:163A
□ بوستا 2:94B
□ بوصير بنا 1:30A.B-3:205A
□ البوصيرية الابو صيرية 2:8B
□ بوقير (محلة) 1:54B
□ بولاق الدكرور 2:60B
□ بونيط بيويط (بحيرة) 1:59B
□ بومنجوح (بحيرة) 1:59B
□ بى خا إيسوس . منيه طانة 1:45B
(دير)
بيت آدم (غربية) 1:48B
بيت زكريا 3:124A
بيت سنيس 2:104B
بيت شمت 3:205A
بيت صيدا 3:194A
بيت عنيا 3:126B
بيت لحم 3:124A-130B-131B-146B-193A
بيت المقدس 2:2B-3A.B-3:111B-3:113A-114B-115A-117A-118A.B-120A.B-3:121A.B-134A-137A-139B-148A-189B-3:196A
□ بيربسفة بيربنسفة (شرقية) 1:55A
□ بيروت 3:194B
□ البيا 1:19A-55B-56A
□ البيهو -البهوا (المنيا) 2:76A
□ البيهو (شرقية) منية فوريك 1:48B
□ تاهة 2:100A.B
□ تجير (دقهلية) 1:48A
□ ترنون برنون (غربية) 1:45B
□ ترنوط الخراب (الاديرة) 1:64A
□ ترنوط بوادى هبيب 1:72B
□ تروجة (بحيرة) 1:59A
□ تسنشا 1:52B
□ تفهنة الصغرى والكبرى (زفتى) 1:34A
□ تقوع (من كورة ايليا) 3:144B
□ تكريت 3:179B188B193A
□ تلبانة عدى (شرقية) 1:51A-54B
□ تلد 3:186B

- تمحا بن تلبانه عدى 1:54B
- تمها (العياط جيزة) 2:60B
- تنيس 1:57A-74A-75B-76B-2:7B-20A-57B-3:205A
- تهور : نهور 2:52A
- تونة (جزيرة فى بحيرة تنيس) 1:31B-1:74A-2:57B
- الثعالب (دير) 3:177B
- ثمين وجبل قردة 2:111B
- الجاثليق (دير) 3:178A
- الجامع الاقصى 3:118B
- الجبت 3:192B
- جبل الادرن 3:130B
- جبل الاسود 3:157B
- جبل اشقر وهلالية 2:77B
- جبل الامورانيين 3:112B
- جبل انطاكية 3:192B
- جبل برليط 3:188B
- جبل بيت المقدس 3:112B
- جبل الثلج 3:138B
- جبل الجليل 3:192A
- جبل حرس 3:124B
- جبل حوربيب 3:108B
- جبل حوريم 3:149A
- جبل الدوق (التجربة) 3:131A
- جبل الزيتون 3:140B
- جبل زيدان 2:94B
- جبل السماف 3:192A
- جبل برية 3:125A
- جبل طرابلس 3:144B
- جبل هيق 3:141B-142A
- جبل الكرمل 3:141B-144B-192B
- جبل الكف (جبل الطير) 1:56B-57A-2:75B-76A
- جبل الكهف (اخميم) 2:86A.B
- جبل لبنان 3:144B
- جبل المقطم 2:488-49A
- جبل موسى 3:144A
- جبل هور 3:144A
- الجديدة : الحديدة 1:64A
- الجدية (رشيد) 1:103B
- جراح (السنطة غربية) 1:42B
- حجير 1:65B
- جريسات (اشموم جريس) 1:29B
- الجزائر والمغرب 3:189B
- جزيرة ابن عمر 3:188B
- جزيرة الاشمونين 2:76B
- جزيرة بقيق 2:104A
- جزيرة بلاق 2:104B
- جزيرة بنى نصر 1:37A.B-2:8A
- جزيرة دمياط 1:75B
- جزيرة قبرص 2:56B
- جزيرة قويسنا 2:8A
- جزيرة مجاورة للقسطنطينية 3:165B
- الجسمانية (وادى) 3:118B-123A-127B-129A.B-165A
- الجعفرية (غربية) 1:47A
- الجلجال (دير) 3:131B
- الجلجلة 3:115A-116A-119A-121B
- جلفة 2:73B-74A
- جمجيم جبس (البشمور) 1:48B
- الجميدات : الحميدات (قنا) 2:84A-86A
- الجميزة (دير) بدهروط 2:55B-56B
- جنان الريحان 2:21A

- الجدبة (الفيوم) 2:18B
- الجودى (دير) 3:188B
- الجيزة ؛ الجيزية 2:8B-59A-60A-65A-3:205A
- حانوت (جزيرة قويسنا) 1:46B
- حائط الحجوز (حدود مصر) 1:57A-2:19A-57B
- الحبش 1:3B-2:105A
- الحبشة 3:204B-205A
- حجر اللاهون 2:73AB
- الحديدية 1:64A-2:8A
- حران 3:139B
- حصن آدم 3:161B
- حصن المزة 3:145A
- حصة سخا 1:34B
- حلب 3:193A-199A
- حلوان 2:52A-53AB
- حماة 3:138B
- الحمراوات الثلاثة 2:29B
- حمص 3:160B
- الحميدات ؛ الجميدات 2:84A-86A
- حورسسن 3:205B
- الحوف (من الشرقية الى السدير) 1:58B
- حوف رمسيس 1:58AB-103B-2:8A
- الحيرة 3:161B
- الحيرة والانبار 3:183B-184B
- حيفا 3:141B-190B
- الخالدية والراشدية 1:37B
- خربتا 3:204B
- الخربى بسيوط 2:88AB
- الخزارة 2:102B
- الخصوص (سيوط) 2:88B-89A-2:90A
- خليج سرودس 1:26B-2:23A
- خليج المنهى ؛ منهى (الفيوم) 2:18A
- الخليل 3:132A
- خمشيش (حوف رمسيس) 1:57A
- الخناقس (دير) 3:186B
- الخندق (قسطاط مصر) 1:64A-2:32B
- الخندق 1:15B-16A-18A-27B-28A-42A-1:161B-3:205A
- الخولة 3:124B
- خوليا 2:112A
- الخيرزانية الخزرانية 2:60AB
- دار البقر البحرية (غربية) 1:39A
- دار الروم 3:177A
- دار العبيد (طور سيناء) 3:109B
- دارون 3:199A
- داريا الملك (النوبة) 3:205B
- دبشين (جزيرة قويسنا) 1:52B
- ربقوا (مدينة الكسالى) بحيرة تنيس 1:53B-54A
- دبيق (غربية) 1:49A
- رجعت (غربية) 1:49A
- دجلة (شاطىء) 3:179B
- الدجلة 3:177B-178B
- دجوة (اتريب) 1:30A
- رخميس (غربية) 1:41B
- درشابة 1:37B
- درمس 2:19AB
- درة 3:199A
- دروة الصربام 2:77B
- دفرى (غربية) 1:32A-54B
- دفرية (قرب سخا) 1:34B
- دفوا (مدينة القسيس) 2:91AB

دفوس (من الابوانية) 1:76A
دقهلة ومنية السودان (اشمون طناح) 1:47B-74A 2:75B
دقهلية : دقهلة 2:7B-3:205A
دكا (غربية) 1:42A
دكرنس (دقهلية) 1:47B
دلاص 2:91AB 3:205A
دلجة 2:78A-91B
دلجة نهور 2:78A
دليدة (بحيرة) 2:58A
دماط 1:38A
دماميل 2:102B
دمرو الخمارة 1:32B-33AB-34A-38B
رمسيس شبرا دمسيس (جزيرة قويسنا) 1:43A 2:14AB
دمشق : غوطة دمشق 3:107A-117B-138B-139AB-141A-142AB-143A-145A-146B-147B-192A-196B
دمشلط (شرقية) 1:47B
دمشوية (بحيرة) 1:59B
دملوس (غربية) 1:49A
دمنهور 1:193AB-39A-55B 2:45B
دمنهور شبرا 1:20AB-2:30A-45B
دمنهور وحشى (بحيرة) 1:59B-64B
دمنوا 2:86A
دموك (تنيس والمنزلة) 1:32A
دموه (قهلية) 1:47B-2:66B
دمياط 1:3A-25B-30B-40B-52A-57A-58A-74AB-75AB-2:7B-9A-14A-20A-57B-3:205A
دميرة البحرية 1:41A
دميرة القبلية 1:41A
دميرة 2:66B-3:205A
دنجوة (غربية) 1:54B
دندرة 2:202B-103A
دنستور (غربية) 1:54B
دنقلة (النوبة) 2:95B-96A-3:205B
دنوشر (غربية 1:38AB-39AB-50A
دهتورة (جزيرة قويسنا) 1:46B
دهروط 2:55A
دهشور 2:53AB
الدورة الكبيرة (سقاية ريدان : الريدانية) 1:14B
الدوق (جبل الصعود) 3:131A
ديبق 1:49A
ديبة 1:55A
الدير وهو الدارون 3:107A-199A
ديروط 1:55A
ديرين (غربية) 1:44A-75B
راحيل (قبر) 3:193A
رأس التوروز 1:46A
رأس الخليج (دقهلية) 1:55A
رأس الماء 3:107A
الراشدية والخالدية 1:37B
الرامة 3:141B-144A-191A
رانة 2:58A
رشيد 1:43B-103B

3:204B
الرصافة 3:137B
الرعقة 3:107A
رفح 3:115A
الرقة 3:177B-183A
رقيبة 3:190B
ركيوة (غربية) 1:41B
رمسيس (بحيرة) 1:58A
الرملة 3:144B-198B
بلاد الروم 3:159B
رومية 3:120B-135A-150B-173A.B-174A.B-175B-176A-189B-195B-198B
3:203A
الرها 3:158A.B-159A
ريجوا برنجوا ، ريجوار 1:34A
الريدانية 1:14B
ريف مصر 1:51B
الريف 1:94A
ريفة وادرنكة 2:74B-89A
ريفة 2:90A
الزجاج (نهر)
زرع
الزريقية 3:178A
الزعفران (دير) 3:180B
الزعقة 3:115A
زفتى 1:42A.B
زكا (دير) 3:183A
الزندورد (دير) 3:177A
الزيتونا 3:107A
الساقية (ساقية محفوظ) 2:74B
ساقية موسى 2:92A
السامرة 3:196A
سلموك (غربية) 1:44A
سلبسطية (الشام) 3:160B-162A-198A
سبك العبيد (غربية) 1:50B
سخا 132B-33A-34A.B-38A-73B
3:205A
حصة سخا (غربية) 1:34B
سدوم وعمورة 3:140A
السدير 1:23B-58B
3:107A
سرت 3:181A
خليج سرودس (قليوبية) 1:23A
سرسماتة (غربية) 1:49A.B
سرسمون 1:54A
سرسنا (غربية) 1:50A-3:205A
سرنقاش (شرقية) 1:48B
سمرت فى اديار ارزق وحران 3:181B
سفط ابو جرج 2:74A
سفط المهلى 2:74B
سفط رشين 2:75B
سفط ميدوم 2:64B
السكرية (غربية) 1:46A
سكيندة (بحيرة) 1:59B
سلجام 3:125B-144A
سلخدية 3:189B
سلوام (عين) 3:141A
سليمان (بركة) 3:129B-140B
سمالوا (دير) 3:177B
سمفراط (بحرية) 1:59B
سميسة (بحرية) 1:59B
سمرباية 1:54A
سمرقند 3:199B

سمسطا 2:90B
سملوط 2:88A
سمنود ؛ السمنودية (غربية) 1:30B-1:31AB-51AB-74A
2:85A-57B
3:205A
سمنوسة (غربية) 1:41B
سنباط (جزيرة قويسنا) 1:32B-2:13A
سنبو ؛ صنبو 2:77B-80A
سنجار (من النستراوية) 2:32AB
سنجيد (من الشرقية) 1:54B55A
سنديسط (جزيرة قويسنا) 1:34A
سندبليس (قليوبية) 1:29A
سندفا ؛ صندفا (غربية) 1:35B-36A
سندوب (شرقية) 1:48B
سنديون 1:27B
سنديون (من المزاحمتين) 1:54B
سنملس (بحرية) 1:43A
سنهرا (شرقية) 1:29A
سنهوت (منية صيفى) 1:19B-55AB
سنهوت (شرقية) 1:55AB
سنهور المدينة 1:39B-2:44B
سنهور ملوت (بحيرة) 1:59B
سنيت ؛ بسنيت (شرقية) 1:42B-43A
سنيق (قبة) 3:184B
سوادة 3:107A-115A
مدن السواد 3:137A
سور بابل 3:190A
سورية 3:107B-113A-117A
سيلة (فيوم) 2:73A
السيوسى (دير) 3:179B
سيوط ؛ اسيوط 2:88B
البسيوطية 2:8B
سيوط نمولة (غربية) 1:54B
شارنقاش (غربية) 1:53B
الشام 3:117B-121B-138B-144B-170B
شانة (غربية) 2:70B
شباش الشهداء (غربية) 1:37A-3:205A
شبرا بابل ؛ شبرا ملكان 1:51B
شبرا بليوه (بحرية) 1:59B
شبرا ربابة (بشبيش) 1:51B
شبرا نجوم (جزيرة قويسنا) 1:47A
شبرا بنا 1:45B
شبرا الخيمة (شبرا الشهداء) 1:19AB-1:20A
شبرا دمنهور 1:55B
شبرا ربعون شبرا ربقون (غربية) 1:45B
شبرا المنة (قرب ابيار) 1:46B
شبرا النخلة 1:20B
شبرا دمسيس (غربية) 1:43A
شبرا قاص (غربية) 1:45B
شبرا هربون ؛هربون (غربية) 1:45B
شبين الكوم والشرى 1:50B-51A
شرشابة (جزيرة قويسنا) 1:53A
الشرقية 123B-28B-54B
شرملس (غربية) 1:50B
شرنقاش (غربية) 1:48B
شرنوب (بحيرة) 1:59B
ششتا 1:52B
شطا (دمياط) 1:74A-76B
شطب المحبوبة (اسيوط) 2:87B-88A
شطنوف 1:29B
شلا ؛ بشلا 1:54A
شمشاط واقلوديا 3:198B
شنا (غربية) 1:43A
شنتنا الحجر ؛ سنتسنا الحجر (جزيرة قويسنا) 1:46B

- شنرى 2:91B-92A
- شنملس (غربية) 1:43A
- شهران 2:47A.B-49B-52A
- الشواك (بحيرة) 1:59B
- شورة 1:52A
- الشياطين (دير) 3:180B
- صا 3:205A
- الصالحية 3:178B
- صاو (صا الحجر غربية) 1:50A.B
- صاو دفعوا 3:205A
- الصافية (غربية) 1:53A
- الصاوية 1:41A
- الصخرة (بيعة) 3:122A
- الصخرة (قبة) 3:112B-118B-122A
- صدر 3:107A
- صدغ الابوقير 1:56B-2:19B
- الصراف 2:66B
- الصعود (بيعة) 3:118B
- الصعيد الاعلى والادنى 1:62A
- الصعيد 1:79B-2:21A-26B
- صفط ميدوم 2:64B
- صماعى (دير) 3:179B
- صنبو 2:77B-80A
- صندفا (المحلة غربية) 1:35B-36A
- صنعاء (اليمن) 2:110B-112A
- صهرشت ؛ صهرجت الكبرى (شرقية) 1:36A
- صهيون (بيعة) 3:121B-127B
- صور 3:125B-191B-192A
- صول (جيزة) 2:56A
- صيدنايا 3:139B-161A
- الصين 3:199B
- طانة ؛ منية طانة 1:51A
- طبرسيان 3:190B
- طبرية 3:125A-126A-182B-192A-194B-204A
- طبلوهة (غربية) 1:54A
- طحا المدينة (شرقية) 1:74A-77A.B-86A
- طرا العدوية (حلوان) 2:47A.B-48A.B-49A
- طرابلس (جبل) 3:144B-198A
- طرسوس 3:158A-196A
- طرطا (النوبة) 3:205B
- طرفة 2:74B
- طرينا (غربية) 1:44A
- طلخا (غربية) 1:40A.B-65B
- طما 3:205A
- طمبدى 2:90A
- طمريس 1:44B
- طمويه (جيزة) 2:5A-44B-45A-67A.B
- طناح (دقهلية) 1:47A
- طنان ومنية المعلا (قليوبية) 1:23B-24A
- طنبدى ؛ طمبدى 2:31A-90A 3:160B
- طنسا (ببا) 2:18A-69B
- طندتا (غربية) 1:37B-46A 3:205A
- طنيو ؛ طنبوها (غربية) 1:49A
- طوخ طنبشا (منوفية) 1:47A
- طوخ متور (غربية) 1:34B-35A
- طهرمس 2:82A
- طورا 3:205A
- الطور (حيث كلم الله موسى) 1:56B-3:109A-111B-182B
- طور سينا 1:121A-130B

□طورسينا (دير) 2:56B 3:107B-108B-109A-111A-112A

□طورطابور (كنيسة) 3:125A

□طورالزيتون 3:122B-127A-194A

□طوس 2:6A

□الطينة (البرلس) 1:52A

□الطيور 1:56B-60B 2:19B-48A

□الظلمات (مدينة) 2:108A.B

□عاصف 3:205A

□العاصية (دير) 3:177B

□العباسة (بين مصر وسوريا) 2:21A

□عبدون (دير) 3:189A

□العجاج (دير) 3:188B

□العدوية ومنية السودان 2:44A-46B-48A

□العذارى (دير) 3:179A

□العريش 2:19B-21A-23B-26B-58A 3:107A-115A-205A

□عسقلان 3:117A-118B-128A-145B-146B-147A

□العقاب 2:92B

□القبة (دير) 3:182A

□عكا 3:193A

□علوة 2:95A.B

□عمواس 3:127B-128A-160A

□عيذاب 2:21A

□عين سلوان 3:126A-141A

□عين شمس 1:21B-25A.B-3:203B-205A

□عين كارم 3:124A-130A-140A

□عيون موسى 3:107A

□الفرابى 3:107A

□الفربية 1:33A-2:8A

□الفز 3:107A

□غزة 3:115A

□الغلب (دير) 3:179A

□الغوطة 3:139A

□فارس 3:137A

□فاطا (دير) 3:187B

□فاقوس 3:205A

□فالو ونقليفة 1:72B-73A

□فاو 2:103B-104A

□الفرس 3:137A

□فرسيس الكبرى 1:34A

□فرغانا 1:117A

□فرقودة (الاسككندرية) 1:77B

□الفرما : الفرماء 1:30A-57A-74A 2:19B-56B-59A 3:205A

□فضله 3:141B

□فرنوى : قرنوا (بحيرة) 1:59B

□فرنيطة والغربية 3:205A

□الفسطاط 2:21A.B-23B-28B-29B 3:205A

□فلسطين 3:117A.B-128A-134A-147A-160A-170B-193A

□فلينوس (الشام الاعلى) 3:162A

□فنكس 2:77A

□فهصور 2:110B

□فوطا (دير) 3:178B

□فوة والمزاحمتين (بحيرة) 1:77A-2:8B

□فيشا الكبرى (منوفية) 1:51A

□فيق (دير) 3:182

□الفيوم 2:18A.B-26A-33B-

69B-70B-71A
الفيومية 2:8B- 3:205A
قابا الغريق (شرقية) 1:47B
القادسية 3:179B
قانا الجليل 3:124A
القاهرة : مدينة مصر : 1:3A-9A-13B-
مدينة الشمس 14A-18A-19A-
21AB27A
2:2A-3A-5A-6B-
24B-3:107A-
111A-146A-197B
قلو 3:205A
قبادوكية 3:160A
القبارة (دير) 3:187A
قبر راحيل 3:132B
قبرس : قبرص 3:123A-127A-
192A
قبة السنيق 3:184B
قبة الصخرة : قبة سليمان 3:112B-119A-
122B-140B
قحجيم (دقهلية) 1:48A
القدس 3:107A-111A-
117B-119A-122B-
128A-137A-
141A-144B-169B
قرافة مصر 3:22B-42A
القرشية (غربية) 1:35AB
قرطاجنة 2:107B
قرطام 3:205B
قرقشندة (طوخ) 1:29A
قرفونة (دير) 2:89A
قرنشو (قرنوى) 1:59B
القسطنطينية 3:127A-158B-
160B-163A-164A-
165B-168B-169AB-
171B-172B-189B-
192A
203B-205B
قسقام : قوص قام 2:79AB
قسمار 1:93B-101A
قصر خاقان بنمرس (ابو النمرس جيزة) 2:60B
قصر الشمع : قصر الجمع بمصر 1:80B-2:21A
قصر المغنى (قليوب) 1:25B-26B-27A
القصير 1:107A-2:13A-
43B-2:44A-49A
قطور (غربية) 1:43B
قطية 3:107A-115A
قفادة (مغاغة) 2:73B
قفط (قنا) 2:7B-81B-103AB-
3:205A
القلب (دير) 3:179A
قلب حوران 3:141B
القلزم : رانة : راية القلزم 1:57A-2:193AB-
24B-58AB
قلعة الروم 3:195A
قلقشندة : قرقشندة (قليوبية) 1:29A
قلما (قليوبية) 1:27AB
القلمون (دير) 2:71A-72B
قلوصنا (سمالوط) 2:92B
قليب (ابيار) 1:42B
قلين (كفر الشيخ) 1:41A
قليوب وقصر المغنى 1:24B-25AB-26A-
27A-2:10A-13A
القمة بالمشرق 3:161A
قمولة (قنا) 2:101AB
قنا 2:103B-3:205A
قنا (دير) 3:185B

- القنديمون(امام انصنا) 2:92ك
- قنيدة 1:48B
- القهوقية (بحيرة) 1:59B
- قورنثية 3:173B-203ك
- قوص ،القوصية 2:80ك-81ك.B-3:205ك
- قوص قام 2:78ك.B
- قونة ،تونة 1:74ك
- قويسنا (منوفية) 1:47ك
- القيامة (كنيسة) 3:115ك
- القيروان 3:205ك
- القيسى، دفوا (بنى مزار) 2:53ك-54ك
- قيسارية 2:91ك.B-3:205ك 3:117B-145B- 147ك-158ك- 193ك-3:203ك
- قيسرين 3:138B-193B
- القيطون ،البيطون (دقهلية) 1:49ك
- قيليقية 3:158ك
- كارم (عين) 3:140ك
- كرا (العراق) 3:186B
- الكراغ 3:107ك
- الكرايم 3:115ك
- كربوا البيرة 3:145ك
- الكرخ والسيوسى 3:199ك
- الكردوس (نهر) 3:155B
- الكرك والشوبك 3:199B
- كرمان 3:199ك
- الكرمل (جبل) 3:144B
- الكريون (بحيرة) 2:55ك - 1:78B
- كسكر (دير) 3:186ك
- كفر حوا 3:194B
- كفر فنخار 3:158ك
- كفر ناحوم 3:124B-160B-195ك
- الكفور 2:7B-74ك
- كلا وبطرة 2:76B-77ك
- كلبشو (غربية) 1:47ك
- كنبيا (قبالة الكريون)(بحيرة) 1:78B
- كنعان (جبل) 3:144B
- الكوفة والقادسية 3:183B-184ك- 185ك
- كولم 2:110B
- كوم اشفين (قليوبية) 1:25B
- كوم نفوا (البرمونين) 1:48ك
- اللاذقية 3:198B-199ك
- اللاهون (حجر) 2:73ك.B
- لبنان (جبل) 3:144B
- اللجون (مرج) 3:182B
- اللحون 3:107ك
- لحف الجبل 2:65ك
- لد 3:160ك-191ك
- لقان ،نقابة ،جيزة) 1:59B
- اللوزريقوا 2:108ك.B
- اللونية (الفسطاط) 2:21B
- لوبية 2:57ك
- لوكيا 3:143ك
- مالس (دير) 3:187B
- منماس غزة 3:161B
- المجدل 3:124B
- مجمع البحرين 1:57-2:19B
- مجول (المحلة غربية) 1:34ك
- المحرقة (ابو النمرس جيزة) 2:61ك
- المحرقة (الاشمونين) 2:78ك.B-79ك.B
- محلة ابو الهيتم (غربية) 1:30B
- محلة ابو على (بحيرة) 1:58B
- محلة ام حكيم (بحيرة) 1:58B
- محلة الامير (رشيد) 1:58B
- محلة انشاق (دقهلية) 1:48ك

□ محلة البرج (غربية) 1:26A
□ محلة بوقير (ابوقير) 1:54B
□ محلة الجندى (البرلس) 1:55B
□ محلة داميانا (دقهلية) 1:53A
□ محلة داود (شبراخيت) 1:59B
□ محلة دانيال (كرسى قيدا) 1:36A-67B-68A
□ محلة الرمل (بحيرة) 1:58B
□ محلة روح (غربية) 1:30B
□ محلة سدرا (غربية) 1:53AB
□ محلة صا (غربية) 1:49B
□ محلة عبد الرحمن (بحرية) 1:58B-59A
□ محلة العلوى (فوة) 1:77A
□ محلة القصب الشرقية (غربية) 1:44A
□ المحلة الكبرى 1:32B-33A-34A
□ محلة الكرام ، الكروم (بحرية) 1:58B
□ محلة كرمين (غربية) 1:44A
□ محلة مارية (بحرية) 1:59B
□ محلة المرحوم ، المحروم (غربية) 1:30B
□ محلة مرقس ، مرقص (بحيرة) 1:59B
□ محلة مروق ، مزوق (بحيرة) 1:59B
□ المحمة . نبشو (شرقية) 1:53A
□ المحايص 3:107A
□ مخنان ، ام خنان (جيزة) 2:60B
□ مدينة الشمس 2:23B
□ المراغات 2:92B
□ مراقية 3:205A
□ مرتاحية 2:8B
□ مرزقة 3:178B
□ المرسى 2:94A
□ مرسابا (دير) 3:189A
□ مرغش 3:158A
□ المريسى (القبلى) 2:66B
□ المرية 3:107B
□ مربوط 1:102B-103AB-2:29B-107B-3:205AB
□ المزاحمتين (فوه بحيرة) 1:55A
مزارة (دير) 3:185A
□ مسجد الخضر ، ابيوهة (منوفية) 1:55B
□ مسياته فى لحف الجبل 2:65A
□ مسيد وصيف ، مسجد وصيف (غربية) 1:47A
□ مسير (غربية) 1:52B
□ المشرق 3:128B
□ مصر 1:19AB-25A-27B-36A-38B-41B-43B-45A-53B-55B-56A-64B-2:6B-10A-11B-13B-21AB-23B-24A-27A-29B-3:112B-114B-115A
□ المصلبة 3:143A
□ مصيل (فوة) 1:36B-64A-93B-3:204B
□ مطا (النوبة) 3:205B
□ المطرية ، منيتى مطر ، منية الاسبغ 1:6A-17A-20B-21B-23AB
□ المطيرة 3:179AB
□ المعرة 3:192A
□ المعصرة (حلوان) 1:47A
□ المعلقة ، المعلقية (بحيرة) 1:59B
□ معن 3:115A
□ المغرب 3:189B
□ مقرة 2:94B
□ المقسم 1:14AB-73B-2:24B
□ المقس الأعلى 2:95A
□ المقطم (جبل) 2:46B-49A

- مكة 3:137B
- الملايد 3:204B
- الملك (النوبة) 3:205B
- ملطية 3:145A
- ملوى 2:74B
- مليج (منوفية) 1:6B-27A-45B-46A
- منا الأمير (جيزة) 2:60B
- منابتـور ؛ منا بوتور ؛ ابو طور (غربية) 1:52B
- المناخـات السلطانيـة (حـارة برجوان) 1:12AB-15B
- مناخـاقـان ؛ منيـتى مليج (منوفية) 1:46A
- منسرة 2:80A
- منشية نهنا (قويسنا) 1:52A
- منف 2:67B-68AB-3:205A
- منوف السفلى 3:205A
- منوف العليا 1:50B-51B-68B-65A-3:205A
- المنوفيتان 1:64B-2:8A
- المنهى (خليج) بالفيوم 2:18A
- منية ابن خصيب (المنيا) 2:77A-78A-88AB
- منية ابن سلسيل ؛ منية رجا 1:48A
- منية ابو زكرى (دقهلية) 1:48A
- منية الاخلاف (غربية) 1:45B
- منية الاشراف (دمياط) 1:77A
- منية الامراء 2:34B
- منية اندونة 2:60B
- منية اويش (شرقية) 1:47B
- المنية البحرية (منوف العليا) 1:30B
- منية بدر 1:43A
- منية برى ؛ ميت برة (منوفية) 1:52B
- منية بطا (قويسنا) 1:52B
- منية بنى موسى (بحيرة) 1:58B
- منيـة بو ذكـرى ؛ ابو ذكـرى (دقهلية) 1:48A
- منية حونت (غربية) 1:44B
- منية حوى 1:43B
- منية خواد 1:42A
- منية رجابل سلسيل ؛ ابن سلسيل 1:48A
- منية زفتى ؛ زفتا 1:35A
- منية سلكا (شرقية) 1:46B
- منية سمنود 1:31B
- منية السودان (حلوان) 1:47B-2:33A
- منية شابة (جزيرة قويسنا) 1:46B
- منية الشماس (طموة جيزة) 2:46B-65B-66B
- منية شها (دقهلية) 1:48A
- منية صرد (مسطرد) 1:22AB-23A
- منية طانة (غربية) 1:44B-45AB-51AB-65A-3:205A
- منية ظافر (دقهلية) 1:43A
- منية القايد (جيزة) 2:17B-69A
- منيـة العـز ؛ منيـة قـرمـوط (شرقية) 1:48B
- منية غزال (غربية) 1:52A
- منية غمر (ميت غمر) 1:42B
- منية فوريك 1:48B
- منيـة قـرمـوط ـ منيـة العـز (شرقية) 1:41B
- منية كنانة (غربية) 1:44B-45AB
- منية رحا سلسيل (غربية) 1:52B-53A
- منية مسير (غربية) 1:52B-23A
- منيـة مـعـلا ؛ مـعلى ؛ طنان (قليوبية) 1:23B-24A
- منية منصور 1:43AB

□ منية ميمون (غربية) 1:52B
□ منية النصارى (بحرية) 1:48A
□ منية النصارى القبلية 1:48A
□ منيتى مطر والاصبغ (المطرية) 1:20B
□ منيـتى مليج : مناخـاقـان (منوفية) 1:46A
□ المهد (كنيسة) 3:128B
□ المهدى (نهر) 3:177B
□ الموصل 3:180A-186B-187A-188A-198A-205B
□ مير 2:30A
□ الميرز 3:115A
□ الميما : البيما 1:56A
□ نابلس والسامرة 3:128B-162B-195B-196B
□ الناصرة 3:124A
□ نادى : طنان (قليوبية) 1:24A-25A
□ نايين 3:125A
□ نبا : نبا 1:43A
□ نبروة (غربية) 1:49B-94A
□ نبشو وهى المحبة 1:55A
□ نتال الاكوام 1:32A
□ نجاح : بجاج : ابجاج الحطب 2:74B
□ النجف النجريرية 3:184A
□ بخير : تجير (دقهلية) 1:46A
□ النحت (دير) 3:182B
□ نخلة صبيحه 3:107A
□ نستروه (على المالح) 1:7A-51B-52A-55B-2:8A
□ نسهنة 1:52AB
□ نشا (غربية) 1:6A-44AB
□ النشاشية (سمنود) 1:53A
□ نشطهـر وكـفـورها : بخطهـر (قليوبية) 1:29A
□ نشور (جزيرة بنى نصر) 1:50B
□ نشين القناطر (غربية) 1:36AB-37A
□ نصف الدنيا 3:116A
□ نصيبين 3:180B-181A
□ نقانة : لقانة (شبراخيت) 1:57B
□ نقرا (غربية) 1:42B
□ مقليضة : فانو 2:72B-73A
□ نقادة (قنا) 2:78-13B
□ نعنانة 3:183B
□ نقياوس المدينة : ابيار (غربية) 1:37A
□ نقيزة 1:52A-55B-3:205A
□ نقيـوس ابشادى (جـزيـرة بنى نصر) 1:53B-2:29B
□ نمرى : نمرى البصل (المحلة) 1:39A
□ نهر الثلج 3:183A
□ نهر دجلة 3:178B-179B-180A-185B-187AB
□ نهر الروم 3:182A
□ نهر الزجاج 3:179B
□ نهر الغدير 3:184A
□ نهر الفرات 3:183AB-185A
□ نهر كرخانا 3:178A
□ نهر المهدى 3:177B
□ نهر الهرماس 3:181A
□ نهور 2:78A
□ نهيا (جيزة) 2:64A
□ نهيا (دير) 2:61A-64A
□ نواى البغال 1:51A
□ النوبة 2:57B-95A-101B-3:205B
□ نوسا (شرقية) 1:48B-3:205A

- نوسا داينرتيرو 3:193B
- نونيط، بويط 1:59B
- النيل ، نيل مصر 1:19ﻫ-25B-57ﻫ-61ﻫ-2:20ﻫ-23ﻫ-26B-27ﻫ-46B-60ﻫ
- نينوى 3:190B-191ﻫ
- هومس (شرقية) 1:43ﻫ
- الهنادى (اسيوط) 2:89ﻫ
- الهند 2:108B-109ﻫB-3:158ﻫ
- الهواصم 3:138B
- هورين تطاية (جزيرة قويسنا غربية) 1:51ﻫB-3:188B
- هيت 2:93ﻫ
- الواحات 2:75ﻫ-2:93ﻫB-94ﻫ-3:160ﻫB-205ﻫ
- الواحـات البـهنسى، الواح البهنسى 3:205ﻫ
- الواح الداخلة 3:144B
- وادى ايليا 3:123ﻫ-140B
- وادى جهنم 3:152B
- وادى فسكرون 2:56B
- وادى قدرون (الهشبة الشرقية) 3:117B-123ﻫ-124ﻫ-131ﻫ-140B
- وادى قدرون 1:36ﻫ-40B-64ﻫB-74ﻫ-2:44ﻫ-47B-49ﻫ-53B63B-80B-3:146ﻫ
- وادى يهوشافاط 3:123ﻫ-127B-140B
- الواط 3:42ﻫ
- الورادة 3:107ﻫ-115ﻫ
- وسط الدنيا 3:112B-115ﻫ-120ﻫ-144ﻫ
- وسيم (جيزه) 1:67B-2:60B-2:205ﻫ
- ونا (بالصعيد 2:17B
- ونا بوصير 2:18ﻫ
- يافا 3:160ﻫ-190B-191ﻫ
- ياويش (شرقية) 1:47B
- يبدرة 3:205ﻫ
- يثرب 3:137B
- يهوشافاط (وادى) 3:123ﻫ
- يوحنا (دير) 3:181ﻫ
- يونان بالانبار (دير) 3:185ﻫ
- يونس ابن متى (دير) 3:180B

ابادير الشهيد 1:50B
ابالى بن يسطس 1:15B-16A
ابامون الشهيد 1:34B-35A
ابانوب الشهيد 1:40B
ابجر الاسود ملك الرها 3:158B-159A
ابرام بن زرعة 1:81A-2:26A-34B
ابراهام اسقف منوف العليا 1:50B-63B
ابراهيم اخو الوزير رضوان بن الولخشى 1:23B
ابراهيم الخليفه اخو الرشيد 1:103A
ابراهيم الخليل 1:23B-30B-74B-88B-89A-2:20B-28B-57A-3:112B-113A-115A-116B-120A-130B-132A-133A-136B-138B140AB-147A-193AB-198B
ابرهام استريانوس الشهيد 3:110A
ابلاصين 3:173A
ابللو الراهب 1:71AB
ابن الابح 1:26A
ابن ارنون 1:17B-52B
ابن تارسيا سلار 1:59A
ابن الامح 2:25A
ابن الحوفى المصور 1:6A-2:5A
ابن امين الملك بن المهذب 2:38B
ابن بكام 1:77B
ابن جامع العطوى 1:49A
ابن الحكم 2:34A
ابن بطريق (تاريخ) انظر تاريخ
ابن خلوف 1:58B
ابن دقلا 1:32B
ابن ديباج (الاغمونس) 1:9A
ابن الرجاء 1:35B
ابن زنبور 1:14A-2:33B-34A
ابن السديد 2:33B
ابن الشميرتى 1:7A-2:45A
ابن صاعد 2:24B
ابن طرخان 2:18B
ابن الطويل 1:13B-16A
ابن طولون 1:38B
ابن عبدون 2:16B
ابن العداس 2:40A
ابن عقيل 2:32A
ابن كاتب العزغانى 2:33B-34A
ابن كتامة (الشسخ المكين) 2:39A-41B-41B
ابن الكمال القاضى 2:9A
ابن المحرق 1:80A
ابن المخزومى 1:24B
ابن المدبر عامل تنيس 2:57A
ابن مشكور 2:48B
ابن الميقات 2:25AB
ابن نجاح 2:32A
ابن نجادة 1:39A
ابن نشابة 1:79A
ابنة الياطال 2:4A
ابو اسحق بن عبد المسيح الشماس 2:33B
ابو الاصبغ 2:51AB
ابو البركات (ابن صاعد) 2:24B
ابو البركات بن سيبوجة 1:8B
ابو البشر 1:17A
ابو الحسين على ابن عيسى 3:166A
ابو الحسين على ابن مقلة الوزير 3:166A
ابو الفتح الراهب (القس) 3:146A
ابو الاصبغ 2:51B

ابو البدر 1:23A
ابو البشر اخو ابى سليمان 1:17A
ابو البشر الأحدب 1:5A-7A
ابو البركات ابن ابى الليث 1:5B-2:7B-1:40B-41B
ابو البركات ابن الشيخ سدد الملك 1:11A-2:25A
ابو البركات المعروف بابن صاعد 1:24B
ابو البركات بن بسبيوة 1:8B-2:31B
ابو البركات بن ابى سعيد الكاتب 2:37A
ابو البركات بن بسورة 1:11B
ابو البركات بن كتامية 2:42B
ابو البـركـات يوحنا الكاتب ابى الليث 2:30B-51AB
ابو البـــركـــات يوحنا بن ابى البركات 1:25A
ابو الجيش ضارويه بن احمد بن طولون 1:49B
ابو الحسن بن ابى شامة 1:9A
ابو الحسن بن الامح الكاتب 2:25A
ابو الحسن بن بسطية 1:21B-27A
ابو الحسن سعيد بن منصور الكاتب 2:43B
ابو الحسن بن بسطية 1:21B-22A
ابو الحسن على ابن عيسى 3:166A
ابو الحسين على ابن مقلة الوزير 3:166A
ابو الخصيب اخو ابى الحاكم 2:51AB
ابو الخير الصيرفى 2:59A
ابو الخير المعروف بابن الاموى 2:38A
ابو الخير المعروف بسبيوية الكاتب 1:6A
ابو الخير بن شراحيل 2:22B
ابو الرجاء بن سلسيل 1:40B-65B
ابو زكرى من أهل نشا 1:6A
ابو زكرى الصيرفى 2:20B
ابو زكرى بن ابى البشر الكاتب 1:6B-7AB-8A
ابو زكرى بن السديد 2:33B
ابو السرور ابن ابى الفضل 1:16B
ابو السرى بن ميخا 1:33B
ابو السرى من اهل مليج 1:6B
ابو الطاهر اسماعيل ابن الضيف 1:9B
ابو الطيب يوحنا بن مرقس 1:31B
ابو العلاء بن تريك 2:33A
ابو العلاء فهد بن ابراهيم النصرانى 1:12A-1:17A
ابو الفتح ابن القمص المعروف بابن الحوفى 3:146A
ابو الفتح الراهب (القس) 1:7A
ابو الفخر بن ابى المنا الارشيدياقن 1:48B-2:44A-45B
ابو الفخر بن ازهر الصائغ 1:34B-2:25B
ابو الفخر بن بسيوه 1:3B
ابو الفخر بن بسيوه القس 2:33B
ابو الفخر بن فريح بن خوير 1:23B
ابو الفخر بن مسعود 2:25A
ابو الفخر كاتب الرواتب 2:24B
ابو الفخر والد النجيب ابى البركات 3:146B
ابو الفرج السريانى 2:41B-43A
ابو الفرج المغربى 1:90A
ابو الفرج الصيرفى 1:3A-5A
ابو الفرج بن ابى الفخر بن مسعود 1:3B
ابو الفرج بن بسيوه القس 1:48A
ابو الفرج بن زرعة الكاتب 2:33B-45A
ابو الفرج بن زنبور 2:12B
ابو الفرج بن كلمين الوزير 2:53A
ابو الفضل المعروف بابن ستماية 1:11A
ابو الفضل الطحان 1:16B
ابو الفضل بن اسقف اتريب 1:18A
ابو الفضل بن الاسقف متولى ديوان المجلس الأفضلى (شاهنشاه) 2:30B-34B
ابو الفضل ابن البغدادى 2:40A
ابو الفضل يوحنا بن كيبل الاسقف 2:37B
ابو الفضائل ابن ابى الليث 2:40AB
ابو الفضائل النسطورى 2:42B
ابو الفضائل بن ابى سعيد 2:30A

ابو الفضائل بن الشبرامريقى 2:45A
ابو الفضائل بن الشميرقى 1:7A
ابو الفضائل بن مزوج 2:37B
ابو الفضائل كاتب حسام الملك 1:7A
ابو الفضائل يوحنا اخى ابى البركات 2:50B-2:51A
ابو القسم خليل الطبيب الفيلسوف 2:3B-48
ابو الكرم التليس 1:12B
ابو المجد ابن ابى المعالى 1:13AB
ابو المجد ابن الدقلتى كاتب ابراهيم المهرانى 1:11B
ابو المعالى اخو ابى البركات 1:11B
ابو المعالى كاتب امين الدولة صافى الجيوش 1:8A
ابو المكارم الطبيبى 2:30A
ابو المكارم بن بسبورة 1:11B
ابو المكارم بن ابى البدر 1:94AB
ابو المكارم بن الغزلى 1:29B-34A-43B44A
ابو المكارم بن حنا الكاتب 2:33B-34A
ابو المكارم بن عبد المسيح الكاتب 1:36A
ابو المكارم بن يوحنا بن بسوس 1:11B
ابو المكارم مسعد الله بن جرجس بن مسعود (ناظم الكتاب) 1:3A-5A-16A-187B
ابو المكارم محبوب بن ابى الفرج العابودى 2:40B
ابو المنا (القس) 1:11AB-2:31A
ابو المنا ابن عم ابى زكرى ابن ابى الليث 1:6B
ابو المنا الاقرع ابن اندونة 1:33A
ابو المنا الكاتب من ديرين 1:11A-44A
ابو المناكيل بن اصطفان 1:31B
ابو المنجا سليمان بن سهل اليهودى الكاتب 1:20AB-38
ابو المنصور بن بولس 2:44B
ابو الوفاء القس اخو ابى زكريا 1:7A
ابو الوفاء بن ابى البشر 2:5A
ابو اليمن بن ابى الفرج بن ابى اليمن 2:5B
ابو اليمن بن ابى الفرج بن زنبور 1:16A
ابو اليمن سورسى بن مكراوة بن زنبور 2:33A
ابو اليمن قزمان ابن مينا 2:35AB-3:108A-3:125A
ابو اليمن وزير متولى ديوان اسفل الارض 2:44B
ابو بطرة 1:88A
ابو بكر الملك العادل 2:6B
ابو بولا 1:66A
ابو جراح 1:28B
ابو جضرى 1:46A
ابو سعد منصور الوزير الأوحد 2:33A
ابو سعيد ابن مهنا الطحان 3:198A
ابو سعيد بن ابى الفضل 2:5B
ابو سعيد بن اندونة 2:27B-28A
ابو سعيد بن مرقورة 1:52B
ابو سليمان 1:7A
ابو سليمان ابو سعيد 3:198A
ابو شاكر الكاتب الاسكندرانى 2:39B
ابو طاهر الطحان 1:61B-62A
ابو عاد 3:110B
ابو على الحسن بن عثمان الكردى 1:13B
ابو غالب بن ابى المكارم 2:30A
ابو غالب بن بغام 1:6A
ابو مقار 1:3B-15B-64B-65B-68A
ابو مليح 1:101B
ابو منصور ابن سورس النسطورى 3:118A
ابو نصر اخو ابى العلاء بن تريك 2:38A
ابو نصر بن عبدون 2:40A
ابو نضر 1:70AB
ابو ياسر بن ابى سعيد القسطال 1:4B-2:44B-45A-46A-48AB

ابو يحنس 3:146ا
ابو يحنس الشهيد 1:193ا.B-55ا.B
2:303ا.-31B-45B
ابى عبيدة 3:193B
ابيفانيوس اسقف قبرص 3:123ا.
الاتراك 3:118ا.
اتريب ابن مصرايم 1:25ا.-29B
اثناسيوس البطريرك(٢٠) 1:65B-2:121B-
165B-194B
اثناسيوس البطريرك (٢٢) 1:102B
اثناسيوس البطريرك (٢٨) 1:87B-96ا.
اثناسيوس بطريرك انطاكية 3:134ا.
الاحدب كاتب حسام الدين 1:7ا.
احمد بن طولون 1:39B-41ا.-66ا.-
80B-2:23ا.-44ا.49ا.
احمد بن يشكر 1:41ا.
اخرسطوذولوس البطريرك (٦٦) 1:8ا.-1:55B-63B-
2:18B-3:145B-159ا.
اخونشا الحبيس 3:181B
ادم 3:113ا.-115B120ا.-
121B-136B-144ا.
ادى (احد السبعين رسولا) 3:158B
الاربعين شهيد 3:162ا.
ارسانيوس معلم اولاد الملوك 1:72B-2:49ا.B-
50ا.-51B
ارسطاطاليس ابن هرمانوس 3:151ا.
ارسطاطاليس الفيلسوف 1:88B
ارسطليوس 3:114B
ارسطوخس 3:148B
الارشد عيسى النقية 1:27B
ارشليدس 3:189ا.B-193ا.
ارطخست (الملك) 3:114ا.-174ا.
ارغـــــاديـوس ملـك الـروم 1:72B-79B-
(اركاديوس) 102B-103ا.-2:49ا.-
3:165ا.
الأرمن 1:11ا.-13B-143ا.B-
15B-47ا.B-48ا.B-
49ا.-51ا.-2:44ا.-47B-
3:136B-137ا.-151B-
159B-193ا.B 195ا.
ارميا النبى 1:82B-97B-98ا.B-
2:21ا.-3:113B
اريوس 1:82B
ازدشير 1:56B-2:55ا.
اسادة (صضم) 1:25ا.
اسبسيانوس الملك 1:97B-96ا.
اسحق ابن ابراهيم 1:23B-89ا.-2:22B-
3:115ا.-116B-
120ا.-130B-132ا.-
140ا.-198B
اسحق الدفراوى 1:32ا.-54ا.
اسحق الراهب 1:92ا.B-2:53ا.-54ا.
اسد الدين سيركوه 2:37ا.
اسرائيل (الاسرائيليون) 1:96ا.-3:112B-113B-
114B-117ا.-119B-
124ا.-128B-133B-
144B-149ا.-150ا.-
156B-165ا.-195B
اسطاسيوس البطريرك (٣٦) 1:92ا.
اسطاسيوس الملك 3:114B
اسطفانوس رئيس الشمامسة 1:54ا.-2:20B-3:109B-
136ا.B-137ا.
الأسعد صليب بن ميخائيل 2:30B-31ا.B
اسكندر المقدونى اليونانى 1:77B-1:78ا.-83B-
87ا.-85ا.-93ا.-
3:145B-3:203B
اسماعيل بن ابراهيم 2:57ا.B-3:132ا.B
اسمتمريت 3:156ا.
اسمونيت (القديسة) 3:156B
اشهب بن عبد العزيز 2:23B

اشعياء النبى 3:124ك-144ك
اصطات البطريرك 1:49ب
اطفـيح بن مـاليق من اولاد مصرايم 2:47ك-54ك
اغاثو البطريرك (٣٩) 1:66ك
اغريغوريوس 3:124ك
اغريغوريوس اسقف القيس 2:53ك-34ك
اغريغوريوس بطريرك ارمينية الكبرى 2:47ب6-1:15ب
اغسطس قيصر الروم (اوغسطس) 1:78ك-2:57ب-3:154ك
اغناطيوس 3:151ك
الافضل شاهنشاه 1:14ك-15ك-168ك-20ك-23ب-33كب-42ك-50ك-99ب-2:9ك-44ب-50ب-57ب-3:118كب-148ك-204ب
افتكين والى الاسكندرية 1:30ك-81ك
افرام ابن يوسف الصديق 2:20ب-36ب
افراهام بن زرعة 1:31ك-2:34ب
افراهام اسقف الفيوم 2:18ب
افطيحس ملك الروم 3:142ك
اقطابوس ابو يوحنا صاحب الانجيل الذهب 3:176ب
اقلاديوس قيصر 1:94ب-3:161ك-176ك
اقلوديوس الملك 3:135ب-136ك
اقليمس 3:170ك
اقناريا الشهيدة 3:110ك
الاكراد 1:27ب-39ب-47ب
الاسكندرس البطريرك(١٩) 1:96ك-95ك
الاكسندرس البطريرك(٤٢) 1:13ك-30ك-33ب-92ب-93ك
اكلاويا 3:122ب-128ك
اكلاوبطرة الملكة 1:33ك-2:57ب
اكلوديوس 3:120ب
اكنتسا الارمنى 1:33ب
الطبرى(انظر تاريخ)
العازر الخلقدونى 1:103ك
العازر 3:124ب
العازر بطريرك انطاكية 3:148ب
اليان بن موسى العربى 1:16ك
الشيخ النبى 1:82ب
اليصابات 3:123ب-124ك-140ك
اليعاقبة 3:120ب
امين الملك ابو سعيد ابو المكارم 1:14ب
امير على بن احمد الكردى 2:23ك
امين الدولة ابن المصوف 2:39ك
امين الدولة صاف الجيوشى 1:8ك
بنى امية 3:138ب
اندراوس 1:9ك-3:160كب-165ب
اندرنيقوس 3:161ك
ارندنيقوا البطريرك(٣٧) 1:79كب
اندريوس الملك 1:103ك
اندونة اب الرهبان 2:10كب-544كب-553كب
انسطاسيوس الملك 3:108ك
انطرساوس الملك 3:123ك
انطونيس 3:117ك
انطياخوس ملك انطاكية 3:114ك-149ك-150ك-156ب-157ك-176ك
انف الذهب 2:41ب
الاوحد بن امير الجيوش 1:9ب
اودقية زوجة تداوس الملك 3:136ب
اوربيت اليهودى المتنصر 1:89ب

اورقبه 3:120A
اوطياخس 3:152A
اولاد العباس (العباسين) 2:39A
اولاد القصيرى 1:24A
ايسيدروس (بيعة بعين شمس) 1:25A
ايليا النبى 1:3A-36B-
3:109B-112A-
117A-125A-
133B-141B-
144AB-192B-
196A
ايليا بطريرك بيت المقدس 3:123B
ايليا اندريانوس الملك 3:120A-122B
ايوب الصديق 3:112A-139A-
141A
بابنودة الشهيد 1:35A
بادويل 3:121A
البارزانى 1:34A
باروافام الشهيدان 1:42B
بختنصر ملك بابل 1:98A-2:23B-
2:113B-156B-
133B-191B
بخوم الراهب المصرى 1:64AB-2:55B
3:143A
بدر الجمال (مظفر الدولة) 1:17B
بدر الشماس 1:12A-13B-
بدر الوزير 14B-15B-
2:47B-59A
بربارة (كنيسة) 1:9A
البربر 3:120A
بربر بن ابى حبيب 2:22B
برثولوماوس 3:193B
برجوان الخادم الاسود 1:11B-12A
انبا برصوما 3:129A-145A-
191A
برودس ابن هرودس 3:194A
البسانيون 1:99B
بسورة اسقف مصيل (فوه) 1:36B
بسوس الاغمونس 1:1B
بسوس الراهب 1:12B
بسيوة القس الكاتب 1:3B-8B
البطالون 1:69B
بطرس اسقف الفيوم 2:26A-43A-
45B
بطرس البطريرك(١٧) 1:30A-82B
بطرس البطريرك(٣١) 1:87B-91A-
96A
بطرس الحبيس بسنجار 1:32A
بطرس الرسول 3:125A-126B-
130A-135A-
136B-147B-
149A-157AB-
162A-166A-
173B-176AB-
190B-191A-
192B-198B
بطرس المعترف اسقف غزة 1:32B-37B
بطرس بن ميخائيل 1:27A
بطليموس 1:79A-100A-
3:114B-3:147A
ابو بقطر 1:17A
بقطر النجار 1:8B
بقيرة الرشيدى 1:85B
بكام 1:76A-77AB
بلخارية 3:134B
بلدوين الأول 2:57B
بلشصار - بلطاشصر 1:25A-2:23B
بلوطس الراهب 2:55B-56A
انبا بمين 1:16A-34A-42A-
44B-45B-47AB

بنيامين ابن يوسف 3:193A
بنيامين البطريرك(٣٨) 1:64B-65A-67B-14B-73B-35A-97B
بنيامين الاغمونس اسقف منية زفتى 1:35A
بنى صالح (بجبل موسى) 3:109A
البهاء على الدمشقى 2:2A
بهـاء الدين على الدمـشـقى الفقيه 2:5B
بهرام الكبير 1:47A
بهرام جور 3:164A
بهمبسيت 1:65B-66A
بوران ابنة كسرى 3:170B
بوصير ساحر فرعون 1:30A-2:17B
بولا ابن ميخائيل 3:115B
بولس ابن الرجا 1:35B
بولس الراهب 2:55A
بولس الرسول 1:31A-3:136A-3:137A-139B-143A 146A-149A-153B-157A-166A-173B-166B-196A
بولس بن صباح 1:31B
بونيطر بن نوح 1:56B-2:19A
بيلاطس البنطى 1:37A-3:113A-130A-130A-165B-191A
تاوفانيس بطريرك انطاكية 3:149B
تاج الدولة الشامى ابن سبيل 2:41B
تاج الدولة بدرى الكردى 2:42B
تاج الدولة بهرام 1:47A-2:6A
تادرس المشرقى 1:19A-B

تادرس (بيعة) 1:45B-46B-47B-48AB
1:49B-50B-51A-52B-1:53A-54AB-55B
تارح 3:193A
تارون البطريرك 1:88A
تاريخ ابن بطريق 1:96A-3:190B-120B-1:135A-136B-137A-139A-1:143B-162AB
تاريخ الطبرى 3:170A
تاريخ ثابت ابن سنان 3:166A
تاريخ محبـوب ابن قسطنطين المنبجى 1:55A-64A-3:112B-113A-136A-148B-158AB-165A-170B-203B
تام ويارو شهيد سنباط 1:42B
تاودروس البطريرك(٤٥) 2:18B
تاوضوسيوس البطريرك(٣٣) 2:18B
تاوضوسيوس الملك 3:136B-160B-162B-164B
تدوس الملك الكبير 1:69AB-3:162B-165A
تدوس الصغير 3:120A
تداوس (مارى) 3:133B
تديوس الملك 3:115A-123A
ترفة 2:33A
تريك (القس) 2:37B
تقى الدين (الملك) 2:5A-6B
تكلا الشهيده 1:32AB-33B-55B-3:147B-194B

ترنوط 1:46ا
تميم اخو عبد العزيز بالله 2:41ا
توبيطار 3:158ا
توما الارشيدياقن 2:45B
توما البطريرك 3:119B
توما التمليذ 1:12ا-58B-
3:123ا-
3:158ا
توما (مارى) 3:148B-149ا
تيدر ابن بسيوة القس 1:3B
ثاوصوسيوس ابن ارغاديوس الملك 103B
ثاوفيلس البطريرك(٢٣) 1:86B-57ا-
89B-90ا-102B-
143ا B-3:165B
ثاوفيلس البطريرك(٢٤) 3:136B
ثاونا البطريرك(١٦) 1:86ا
ثاوناس البطريرك(١٧) 1:40ا B
ثاوكليا 3:120B
الثقة ابو المجد ابن الدقلتى الكاتب 1:118B
ثقة الثقات ابو الطيب 1:41B-42:
الثقة بن ابى الفضل ابراهيم بن 1:69B
ابى المكارم
الثقة جبريل الكاتب 2:27ا
جبرائيل الملاك 3:124ا-150B
جبريل ابن الامام الحافظ 2:46B
(بيعة) جرجس 1:3B-3ا B-9ا-
12B-14ا B-
15ا B-16ا-
18ا-14ا-26B-
27ا B-23ا-
29ا
(مارى) مارى جرجس 3:109B-120ا-
146B-160ا-
178B-183B
جرجس الاغمونس 1:48ا

جـــرجـــة ابن اسطوراس ابن 1:76B
سوسنة
جرجيوس الجديد 1:49ا
جريج بن مينامقوقس بالروم 1:58ا-97B-
23ا
(الشيخ) جلال ابراهيم 2:27ا
جعفر المتوكل 1:51B-53ا-
54ا-74ا-75B-
78ا-90ا-31B-
32B-103B
جعفر بن ابى قيراط 1:81B
جليل الملك ابو السرو يوحنا بن 1:26ا
يوسف
الجنوبيون 1:99B
جوساس الكاهن 3:135B
جوهر المعزى 2:24ا
الجيوشى 1:8ا
الحارث ابن عمر الكندى 3:199B
حاطب بن ابى بلتعه من لخم 2:29ا
الملك الحافظ : الحافظية 1:3ا-4ا-7ا-
12B-13ا-14B-
23B-34B-
42B43ا-55B-
76B-2:2B-4ا-
9ا-30B-39ا-
40ا-46B-
3:146ا-171B
الحاكم بامر الله 1:6ا-12ا-14B-
17ا-61B-62ا-
63ا B-64ا-74ا-
35B-96B-94ا-
2:17B-32ا-41ا-
43B-46ا-67B-
49B-50ا-52B-
3:45ا-126ا

الحاكم العزيز بالله 1:24B
حام بن نوح 3:107B-158A-180A
الحبش 1:3B-21B
حبيب بن مونس الدليل 1:27A
الحجاج ابن يوسف الثقفى 3:198A
حزقيا ملك يهوذا 3:174A
حزقيال النبى 3:117A
حسام الملك 1:7A
حسان شاعر محمد 2:29A
الحسين ابن على ابن ابى طالب 1:85B-3:146A
الحسين بن جوهر الرومى 1:13A-17A
(الامام) حسين بن الحافظ 2:59A
حسين الكردى صهر صلاح بن رزيك 2:7A
حطلبا الغزى 2:26A
حنانيا الاسكافى البطريرك الثانى 1:94B
حنانيا 3:196B
حنان الكاهن 3:163B
حنحيل عبد المسيح 3:121A
حنينيا الشماس 3:139B
حنة 3:125B
حنة ام يحنس السنهوتى 1:55A
الحواريين 3:120A
حوريب (جبل) 3:103B
(بنى) حيب 3:132A
حيرام ملك حور 3:191B
خاصة الدولة ابن فخر الدولة ابن قرونية
خاصة الدولة ابو الفضائل المعروف بابن الدخان
خالد بن الوليد
خائيل البطريرك(٤٦) 3:117B-184B 1:56A-93A-99A-2:19A
خائيل البطريرك(٥٦) 1:37A-38A-66A-80B-2:44A-60A
خرسطوذولوس البطريرك(٦٦) 1:8A-32B-33B-34A-55B-63B-81A-82AB-85A-93A-60B
خمارويه ابن احمد ابن طولون 1:4B-80B-2:49A-50B-51B
الخولى سيد الأهل بن توماس 2:45B
الخولى فضيل بن ابى السرور الارشيدياقن 1:47A
داريوس ملك الفرس 1:18A-3:113B
داكيوس الملك الكافر 3:162B
داميانوس البطريرك(٣٥) 1:96B
دانيال الأسقف 1:44B
دانيال النبى 2:21A-3:113B-144A-3:147A-150B-199A
داود النبى 3:112B-113AB-114A-119A-120A-122A-136B-173A-191B-194B-196A-199A
الدباغ (ناقل المقطم) 2:35A
الدخميسى 1:13AB-41B
دريانوس ملك الروم 3:151B-164B
دقلديانوس 1:50B-55A-79B-87B-3:148B
دكيانوس الملك 3:147B-157A
(بيعة) دملو : دملوس 1:47B-49A
(القديس) دمناس 3:191A
دوروتاوس 1:39B-40A
دوماديوس 1:72A-2:53B

دومغ ابو الريان فرعون مصر 2:18B
ديمتريوس البطريرك(١٢) 1:95ﻫ-2:23B-8:204B
ديموس بطريرك انطاكية 3:148ﻫ
ديوجانس الحكيم باثناس 1:83B
ديوناسيوس ملك الروم 3:197B
راحبعام 3:114B-196ﻫ
راحيل 3:193ﻫ
راشدة بن جزية بن لخم 2:22ﻫ
الراضى بالله 3:118ﻫ-133B
رزديك -رزيك 1:7ﻫ-28ﻫ-31B
الرشيد ابو ذكرى (القس) 1:6ﻫ
رضوان بن الولحشى الوزير 1:23B-2:9ﻫ
روتشك ابنه دارس زوجة الاسكندر 1:7ﻫ
الروس 3:121ﻫ
الروم 1:21B-51B-55B-64B-74ﻫ-75ﻫ-76B-78ﻫ-19ﻫ-87B-83ﻫ-2:13ﻫ-29ﻫ-3:111ﻫ-116ﻫ-117B-127B-134ﻫ-136ﻫ-138B-145B-150B-157ﻫ-153ﻫ-159B-165ﻫ-166ﻫB-167B-169ﻫB-112ﻫ-13B-14ﻫ-15ﻫ-39B-190B-172ﻫ
رومانوس الملك 3:174ﻫ
الانبا روميدس 3:189ﻫ
الريان ابن دومغ فرعون مصر ايام يوسف 2:18B
ريدان الصقلبى 1:14B
ريعام ابن ناباط 3:195B
الزبير بن العوام 2:21B
زخارياس البطريرك(٦٤) 1:33B-41ﻫ-52B-61B-64B-63B-70B-85B-96B-97ﻫ-2:43B-47B
زخريوس بن ارنون اسقف اتريب 1:17B-82B
زكا العشار 3:131B
زكريا 3:124ﻫ
زكريا الكاهن 3:140ﻫ
(مملكة) زهريار بن سابور 3:136B
الفارسى 1:66ﻫ-87B-
زينون الملك 102ﻫ-102B-3:108ﻫ-123B
(مار) سابا 3:137ﻫ
سابا الاسكندرانى 2:50B-51B
سابا بن ابى الليث المتطبب 1:99B
سابور ملك الفرس 2:55ﻫ-3:129B
(الملك) سارمر الفرنجى 3B170B
(مملكة) سارمرى 1:23ﻫ-3:121ﻫ-140ﻫ
سارة زوجة ابراهيم 1:30B-39ﻫ-2:57ﻫ-3:132ﻫB
ساروفيم 1:68ﻫ
سام 3:189B-193B
ساويرس اسقف الاشمونين 3:108ﻫ
ساويرس بطريرك انطاكية 1:34ﻫ-68B-33ﻫ-91ﻫ-2:12ﻫ-3:149B
ست الأهل اخت بدر الشماس 1:17B
الست الجليلة ست الدار ابنة اخى سيف الدولة زوجة ابو المكارم مصنف الكتاب 1:18B
ست الكتاب ابنة ابى الفضل ابن منبال 1:5B
السجل الحاكمى (عهد الحاكم 1:91B62ﻫB-

بامر الله) 63ا-96ب-97ا
(الشيخ) السديد الفضائل المعروف بابن ستماية 2:38ا
سرجيوس وواخس الشهيدان 1:61ب-3:137ب-183ب
(بنى) سرحون 3:117ب
(الشهيد) سركيس 3:137ا
(المعلم) سرور الجلال فى الخلافة المستنصريه 2:32ب
السريان (اليعاقبة) 2:13ب-16ا-63ب-3:129ا-143ا-145ب-147ب-148ا-187ا-13ا-198ا
سعيد ابن عثمان ابن عفان 3:137ب
سعيد ابن بطريق .. (انظر تاريخ) .. (الشيخ) سعيد الدولة بن منحا بن ذكرى 2:33ب
سطيح الكاهن 3:184ب
(اولاد) سلسيل 1:53ا
سلمون الراهب 1:70ا
سليمان بن داود (الملك) 1:79ا-3:112ب-113ب-114ب-119ا-122ا-128ب-129ب-140ب-147ا-191ب-196ا-199ا
سليمان بن عبد الملك(الخليفة) 1:95ب-3:198ب
سمر ابن عش ابن ياسر 3:199ب
سمعان 3:143ب-198ب
سمعان ابن اكلاويا 3:122ب
سمعان ابن عم يوحنا الشهيد 1:35ا
سمعان الحبيس 3:143ا
سمعان الدباغ 3:190ب
سمعان الصفا 3:148ا
سمعان العامودى 3:121ب
سمعان الفريسى 3:127ا-129ا
سمعان الكاهن 3:122ب-140ب
سمعان من السبعين رسولاً 3:125ا
سمعان القانونى 3:194ا
سنحاريب الملك 3:113ب
سوار ابن رفاعة فى الخلافة الأمرية 2:32ا
السوباسى التركى 2:45ا
سورس القديس 1:70ا-12ا
سورس الملك 3:113ا-112ا
(الشهيد) سوسينوس 3:143ب
سيبوية : بسيوة ابو الخير 1:6ا
سيد الأهل ابن سمير التاجر 1:5ا
سيد بادويل 2:57ا
سيرين اخت مارية القبطيه 2:29ا
سيف الدولة ايضاح الاستاذ اللحيانى المستضرى 1:8ب
سيف الدولة بن بدير 1:29ا
سيمون اسقف البهنسى 2:45ب
سيمون الأسقف 1:17ب
سيمون البطريرك(٤٢) 1:87اب-94ا-2:53ا
سيمون الساحر 3:176ب
سينوتيو : شنودة البطريرك(٦٥) 1:33ا
الشابشتى : الشابشتى 1:30ا-39ا-2:41ا-63-107ب-111ب-161ب-162ا-177ا
شابور ابن هرمز ملك الفرس 3:199ا
شاهنشاة (الأفضل) 1:14ا-15ا-16ب-20ا-23ب-33اب-42ب-50ا-2:57ب
شاور (الوزير السعدى) 1:11ا-12ب-25ا-18اب-31ا-33ا-2:25ب-30ا-31ا-33ب-34ا-36ا

شركيس الارمنى فى الخلافة الظافرية 1:15B
شركيس (هو ابو سرجه) 2:33A
شمس الرئاسة اخو امين الملك ابى سعيد محبوب 1:14B
شمعون الكاهن 3:149A
شنودة الاقنوم بدير ابو مقار(٦٥) 1:33A-65A-66B-70B-103B-2:41B-3:143A-149A
صار البابا شنودة البطريرك 1:33A-34B-93B
بيعة (الانبا شنوده) 1:42A
شهاب الدولة بدر الخاص 1:9B
شيابوت (بيعة) 1:43A
صا ابن مصرايم (الملك) 1:41B
صادوقيا ملك اسرائيل 1:50B-50A-75B-3:191B
صبح بن شاهنشاه
الصطير (بيعة)
صعلوك الجلال
الصعيديون 2:43A
صفى الدولة ابى المعالى 2:38B
صفى الدولة بن ابى ياسر الكاتب 2:38B
صلاح الدين بن ايوب الكردى 1:27A-34A-40B-14B-2:7A-25A-31A-46B-3:140B-148A
صلاح الدين بن رزيك 2:7A
صليب بن ميخائيل الاغمونس (الشيخ الاسعد) 2:30B-31A
صموئيل النبى 3:144B
صنيعة الخلافة ابو زكرى يحى المعروف بالاكرم (الشيخ) 1:3B-4A-14B
صنيعة الملك ابو الفرج(الشيخ) 2:34A
صهيون (بيعة) 3:121B
صوفية (آجيا) وبناتها الثلاث 3:145A-164B
الشهيدات 165A-166B-169B-171B
صرغام الوزير 1:28B
ضورتاوس السخاوى 1:13B
الطبالون 1:25A
الطبرى.... انظر تاريخ..... 3:190B-191A
طبيثا
طغتيكين اخو الملك صلاح الدين 2:46B
طرابانوس قيصر 3:122B
طلائع بن رزيك الوزير 1:7A-24A-25A-27B-28A-31B-34A-35A-36A-43B-70B-2:42A-44B-45A
طلما صاحب اخنا 1:43B
طلماوس الشهيد 1:38A-49B-50A
طوطيس : أوطيس : لوطيس 2:22B-57A
(الفقيه) الطوسى 2:5B-6A
طيبا ريادة 3:194B
طيباريوس قيصر 1:37A-3:123B-194B
طيطس ملك الروم 3:114B-119B
طيماس 1:72A
طيماثاوس 3:161B
طيماثاوس البطريرك(٢٦) 3:161B
الظافر (الخلافة الظافرية) 1:15A-20B-2:46B-3:145B
الظاهر لاعزازدين الله (بان الحاكم) 1:33A-63B-3:124A
عز الكفاة ابو المكارم 1:16B
عز الكفاة 2:59A
عزرا الكاهن 3:151B-156B
العزى مقطع قلما 1:27A
العزيز بن المعز لدين الله 1:81A-2:34B-35A-44A

عصفور البناد 1:7ا
عطوف الاستاذ الخادم 1:12ا
عضرون الجابانى 3ا 132ا-133ا
علاء الدين على ابن اسباسلار (تروجه) 1:59ا
العلوية (الدولة) او العلويون 1:12ا-15B-
على ابن الاسفهسلار 18ا-36ا-76B-
على ابن اساسلار الديلمى 1:15ا
على ابن ابى طالب 1:15B
على ابن عبد الله ابن عباس 1:95B
على ابن عبيد مطران 3:183ا
النسطورية بدمشق 3:140ا-141B
(الشيخ) عماد الرؤساء 1:9B
عمان 3:107B
عمر ابن الخطاب 1:43B-61ا-80B-
95B-2:21B-22ا-
24ا-58B-3:117B-
119ا-133B-
169B-193B
عمر ابن عبد العزيز 3:139ا-143B
عمر ابن معدى 3:183B
عمران ابو موسى 1:24ا
عمرو بن العاص 1:43B-60B-61ا-
78B-79ا-80B-
81ا-97B-101B-
2:21ا B-22ا-
24ا-29ا-
42ا 58B-59ا
بنى عمون 3:191B
عيسو ابن اسحق 3:141B
(الملك) العادل 2:6B-
3:113B 139ا-
159B-164B
(الملك) العاضد لدين الله 1:6B-11ا-14ا
الخلافة 28ا-31B-75ا
العاضدية 2:7ا-25ا-27ا-
30ا-31ا-
33B 36B-37ا
عاموص النبى 3:144B
عباس الوزير 1:20B-21ا
العباسيون 1:66B-75B-30B-
84ا-2:23ا-
3:132ا B
عبد الرحمن بن معاوية 2:22B
عبد الرحمن بن حسان 2:29B
عبد العزيز بن مروان بن الحكم 1:60ا B-80ا-
92ا B-2:47ا-
52ا B-53ا
عبد الله المأمون بن هرون 2:52ا-3:122B-
الرشيد 180ا
عبد الله بن عمرو بن العاص 2:21B-28B
(الأخ) عبد المسيح 2:27ا
عبد المسيح ابن بقيلة 3:184B
عبد الملك بن مروان بن الحكم 1:95B-3:109B-
117B-119B-182B
العبيد من السودان 1:14ا
عبيد بن قروس 2:31ا
عتيق المنادى وولده 1:62ا
عثمان بن عفان 1:95B-3:137B
عدة الدولة رفيق الاستاذ 1:12ا-1:28B-33ا
برجوان 42ا-65ا-56B-
العرب 65ا-19B-2:21ا B-
29B-3:119ا-137B-
174ا
غبريال الملاك 1:32ا-47B-
3:172ا
غبريال ابن تريك 1:7B-66ا-2:37B-
38ا-39B
غبريال اسقف مصر 1:4B-5B-3ا-23ا-
2:25B-27B-37B-39ا-

غبريال اسقف اشموم 1:53ا-71B
غبريال البطريرك (٥٧) 1:67ا
(مملكة الغز الاكراد) 1:4B-7B-22B-25B-31B-39B-40B41ا-43ا-45ا-46ا-47B-65B-67B-82B-83ا-96B-2:2اا-2:3ا-7ا-25ا-26ا-27ا-28ا-31ا-47ا-49ا-3:118ا-148ا
(دولة) الفاطميين 1:22B-80ا-2:7ا-3:122ا-197B
فاغوس 3:114ا
الفتية اصحاب الكهف 3:162B
الفتية الثلاثة 1:40B-45B-54ا
فخر الدين النبراوى 1:50ا
فخر الدين والى مصر 2:59B
فخر الملك جماز والى الغربية 1:33ا
فخر الكفاة ابو الفخر ابن داود 1:27B
فخر الكفاة ابو الفخر بن سليمان 2:59ا.B
الفرح النحال 1:34B
فرسفورس الرملى من الـ ٧٢ تلميذا 1:818
الفرس 2:29ا-57ا-3:117-123ا.B-133B-37B
فرعون مصر 1:77B-2:23ا-53ا-2:59ا-3:114B
الفرنج 1:3ا-12ا.B-13ا-20B-21B-21B-28ا-45B-74B-81B-94B-2:25ا-31ا-57B-3:116ا-118ا.B-49ا-121ا.B-122ا-126ا-127ا-128B-131B-132B-140ا-141ا-145ا-140B-147B-161B-164ا.B-173ا.B-189B-190B-192ا-193ا-196ا-199ا
فضل بن صالح غلام العزيز فى الخلافة الحاكمية 2:27B
فضيل ابن حبيب ارشى بيعة مرقوريوس بزويلة 1:5ا
فضيل ابن ابى السرور 1:47ا
فهد بن ابراهيم النصرانى 1:12ا-17ا
فوطس الحكيم 3:199B
فيلبس التلميذ 3:139ا
فيلوثاوس اسقف مصر 1:8ا-2:37B
فيلوثاوس البطريرك (٦٢) 1:93B-100ا-101B-102ا
فيلاثوس (بيعه) 1:17B-27ا-29ا-37ا-58B
الفيوم اسم احد اولاد قفط 2:18ا
قارون 2:23ا
القبط 1:15B-23ا-44B-47B-48ا-49ا-61ا-2:28B-29ا-3:117ا-146ا
قرة اسقف الروم 1:58ا-2:21ا
قرة الوالى 1:93B
قرونية الكاتب 1:31ا
قزمان الطبيب الشهيد 1:39ا-59B
قسطنطين ابن هيلانه 1:64B-90B-2:54B-3:110ا-117B-120B-132B-133B-134ا-138ا-163ا-167ا-169B-170ا-171ا-

172B-205B
قسطنطين الصغير 1:90B
قسما البطريرك (٥٤) 1:50ا-70ا-80ا
قسما بطريرك الملكية 1:100ا
قسيانوس ابن الملك 3:157ا
(اولاد) القصيرى 1:24ا
قلبطرة (اكلاوبطرة) 1:78ا
قلوديوس الملك 3:135ا
قمـريـة رئيـسـة دير بدمـرو الخمارة 1:33B
القنابرة 1:46B
قورص 3:110B
(مار) قوما 3:181B
قيا ابن فيروز ابن يزدجرد 3:199B
قيافا الكاهن 3:163B
قيرش وهو المقوقس 1:97B
قيس 2:33ا
قيصر 3:145B
قينان ابن ارفحشار ابن سام ابن نوح 3:165B
(الشيخ) كـاتب جـهـة مكتـون مكنون 1:11ا
(الرئيس) كاتب اليان بن موسى العزى 1:16ا
كاهور الاستاذ الاخشيدى 2:18B-23ا
كريم الدولة ابن اخت عبيد ابن قروص 2:5ا-31ا
كسرى الفارسى 1:79ا-3:117ا-137B-164ا-170ا-192ا-195B
كلكلى بن حرابا بن ماليق 2:52ا
كنعان 3:107B-118ا-158ا
كورش ابن درياس 3:114B
كورش الملك الفارسى 3:113B
كيرلس البطريرك (٦٧) 1:13B-15B-41B-64B-68B-71B-87ا-93B-96ا-2:44B-47B-3:135ا-151B
كيرلس معلم المسكونة 3:165ا
لامك 3:162B
لامك لاون (طومس) 3:134B
لاوى 1:24ا
لعازر 3:130B
اللخميين 3:109ا
لنديوس ملك الروم 1:72B
اللواتيين : لواته 1:42ا-B-2:33ا-2:38ا
لوط 2:21ا-3:107B
لوطس بن خريبا 1:75B-2:52B-57ا
لوقا الانجيلى (ايلاريوس) 3:126B-128ا-151ا-161ا-166ا-173ا-195ا-B
لايلاريوس (ايلاريوس) 3:121B-124ا
ماجوه بهرام ابن سابور 3:199ا
مارقوفا الشهيد 3:187ا
سارون الراهب 3:138B
مادى من السبعين رسولا 3:194B
المأمـون عـبـد الله بن هرون الرشيد 1:77ا-2:52ا-3:119B
المأمون محمد بن فاتك الوزير فى الخلافة الأمرية 1:19B-21B
ماريا الراهبة من اهل دمول متتيا 1:32ا-2:29B
متقيا الكاهن 3:150ا
المتوكل جعفر 1:80ا-2:52ا
متياس الرسول 3:130ا-139ا-145ا
متى العشار 3:147ا
(تاريخ) محبوب بن قسطنطين المبنجى انضر تاريخ محمد بن
عبد الله فاتح مصر 1:43B-2:28B-29ا
محمد ابن فاتك 3:192ا

محمود ابن قسيم الدولة 3:160A
المحوس 3:158A
مرثا اخت مريم 3:127A
مرقس اسقف مصر 1:24A-2:30B-2:31A
مرقس الانجيلي 1:36A-66A-69A-80B-1:72B-93B-94B-98B-2:20B
مرقس ابن زرعة البطريرك(٧٢) 1:5A-7aB-11B-26A-27A-35A-66B-71A-2:5A-12B-13B-37A-43A-45B-48A
مرقس الجديد البطريرك (٤٩) 1:49B-94A-97A-2:23B-
مرقس الضرير (ابن قنر) 1:42B-2:9A-14A-17A-23B-51B
مرقوريوس بن مقارة السخاوى 1:33A
مرقوريوس الشهيد 2:55A-1:3A-7B-17A-19A-30B-31aB-36B-39A-40A
مرقيان الملك الكافر 1:100A-2:20B-3:134B
مروان ابن محمد بن مروان 1:55A-95B-2:19A-22B-3:160B
مروان الجعدى 3:134B-128B
مرقوتيوس الملك (يوليوس قيصر) 3:175B
مريم ومرثا 3:127A
مريم ابنة موريق ملك الروم 3:164A
مريم الخاطية 3:146A
مريم المجدلية 3:146A
المستعلى بالله: الخلافة المستعلية 1:42A-3:118A-147B
المستضئ بامر الله 1:22B-74B-2:7aA-38A
المستنصر بالله 1:6A-12A-13B-15B-16A-17A-18A-26A-33A-42A-55A-63B-80A-2:9A-20B-24aB-33A-41B-42A-51A-3:143A-146A
مصرايم بن كنعان بن حام بن نوح 2:23B
معاوية ابن ابى سفيان 1:95B-3:117B-3:145aB-147B
معاوية ابن صخر بن حرب بن يزيد بن معاوية 1:95B
المعز لدين الله 1:18B-36A-68A
المعتصم 2:17A
المعتمد على الله خليفة 1:77B-2:28B
المغاربة 1:89B
مقارة اسقف سخا 1:33A
مقارة اسقف سمنود 1:31B
مقارة اسقف منوف العليا 1:51B-65A
مقارة الاغمونس 1:35A
مقارة البطريرك 3:204B
مقارة الراهب 1:3aB-7B-38A-41B-81aB
مقارة ابن مكراوة 1:32B
مقارة من البنوان كرسى سمنود 1:49B
مقارة من اهل المنوفيتين 1:64B
مقاريوس اسقف بيت المقدس 3:117B
المقتدر من بنى العباسى 1:67A
مقروفا الشهيد 3:194A
مقسيميانوس الملك 1:79B-97B
مقطم بن مصرايم بن حام 2:48B
مكارم بنى ابي المناقس المعلقة 2:31A
مكراوة الاسقف (بيعة) 1:29A

(الشيخ) المكين 2:39ا-41B
الملائكة 1:13ا-3:122B
ملك صقلية 3:173B
ملشيصداق 3:113ا-116B
الملكيون : الملكية 1:26B-31ا-41ا-43B-44B-47ا-87B-90ا-91B-92B-3:118B-1 31B-143ا
مليامس من ٧٢تلميذاً 1:82B
المناكس الراهب الارمني 1:71B
منجا البزار كاتب امين الدولة الجيوشي 1:8ا
منجا بن بوذكرى من السديد 2:33B
منصور الاغمونس جرجس 1:48ا
(القس) منصور (بدير الخندق) 1:15ا
منصور بن سليم 2:31ا
منصور اليعقوبى 3:135ا
منصور النصرانى الملكى 3:138B
منسا ملك يهوذا 2:20B-3:126ا-3:144ا-163B
مواب 3:107B
مود سطوس 3:133B
موديق ملك الروم 3:137B-148ا
موسى النبى 1:24ا-56B-77ا.B-2:19B-20B-23ا-47ا-53ا-56B-3:107B-108B-109ا.B-110B-111ا.B-113B-125ا-131B-133B-140ا-144ا-146B-151B-170ا-198B-199ا
(ولاية) ميزوا 1:82B
ميخائيل ابن اخى البطريرك زخارياس(٦٤) 2:47B
ميخائيل اسقف اشنين 1:8B
ميخائيل اسقف الخندق بسطا 1:7B-16ا-17ا-23ا-27B-28ا-2:5ا-45B
ميخائيل اسقف طلخا 2:30B-40B
ميخائيل البطريرك(٤٦) 1:28B
ميخائيل البطريرك(٦٨) 2:38ا-3:118B
ميخائيل الملاك 1:9B-11B-27ا-28ا-29ا.B-31B-33ا-34B-35ا-36ا.B-3:122ا-3:124ا-129ا-130B-172ا-182B
ميخائيل بن الاغمونس 2:30B
ميخا (والد ابى السرى) 1:33ا
ميخائيل مطران دمياط 2:14ا-3:139B-3:143ا
ميخائيل ملك الروم 3:165B
مينا ابن بنيامين الراهب 3:198ا
مينا اسقف طانة 1:51ا-65ا
مينا الشهيد 1:29B-36B-37ا-44ا-45B-48B-55ا
مينا البطريرك(٦١) 1:36ا
مينا البطريرك(٦٢) 1:67B
مهرة بن حيدان بن عمر بن قضاعة 2:22ا
ناثانائيل 3:194ا
ناحور 3:193ا
ناخور 3:138B
(الملك) الناصر يوسف ابن ايوب 1:22B-27B-33ا-2:13B-25ا-39ا-3:111ا-112ا-118B
ناصر الدولة بن حمدان 1:33B-2:33ا
نارون 2:60ا

نجاح المترهب المعروف بابن فتا 1:15ا-1:81B
نجاح ابن المعلم سرور الجلال 2:24B-60ا
نجيب الدولة بن المهنا 1:20B-27ا
بخير (بيعة) 1:48ا
نحميا 3:114ا
نردجرد ملك الفرس 3:137B
نسيم الكاتب 1:8B
نسطاسيوس البطريرك(٣٦) 1:87B
نسطور : النساطرة 2:42B-43ا-2:46ا-
3:108B-131B-137B-
143ا-191ا
نصير حفار القبور 2:43B
نصر بن عباس الوزير 1:20B-21ا
النعمان ابن المنذر 3:161B
(اولاد) نعيم المواريث 1:26ا
(ابو) نفر (بيعة) 1:55B
نقولا بطريرك الملكية 3:164ا
نمرود بن كنعان الجبار 1:56B-2:19ا-
3:158ا-180ا-
198ا-
نوح 3:107B-136B-158ا-
162ا-162B-188B-
189B
(الملك) نور الدين محمود بن 3:107ا
قسم الدولة
نيرون قيصر 3:176B
نيشاصف 3:113B
نيقوديموس 3:122ا-191ا
(مار) نيقولاوس 3:131ا
هاجر المصرية 1:30B-71ا-2:57ا
3:132ا B
هارون الرشيد 1:84ا-3:135ا-
183B
هارون الكاهن 1:56B-2:19B-20B
3:151B-199ا
هامان حافر خليج سرودس 1:26B
هامان 2:23ا
هبة الشماس بالزهرى 1:7ا
هبيب بن مغفل من العرب صاحب
وادى 1:64
هبيب 1:64ا-2:22B
هرقل ملك الروم 1:79B-92ا-95B
1:97B-2:23ا-
3:115ا-129B-
133B-138B-
164ا-193B
هرمانوس 3:114B
هرمز ابن كسرى (هرمس) 1:80ا-3:117ا
3:118ا
هرمس اول من عمل الكيمياء 2:52ا
هرميوس القديس 3:134ا
هشام ابن عبد الملك 2:23ا-26B-
2:29B-3:139ا
همدان قبيلة 2:59ا
هند زوجة عدى ابن زيد 3:161B
هوشع النبى 2:20B
هيرودس وهيروديا 1:20B-87ا-
3:128B-140ا-
145B-150B-151ا
هيلاشاوس البطريرك (٦٢) 3:138ا
هيلانة الملكة 3:117B-120B-
121B-164ا-
188ا-205B
الواضح بن رجا 1:35B
وحيد بن بقطر البخار 1:8B
وردان الرومى صاحب عمرو بن 2:22B
العاص
وزير بن قرونية الكاتب 1:31ا
ولوطيس بن خربتا : صادوق 1:30B-1:74ا
الوليد بن مصعب فرعون مصر 2:23ا

الوليد بن زواعة 2:26B
الوليد بن عبد الملك بن مروان 1:93A-95B-3:119B
(وزارة الباروزى 1:33A-63B
الياصال اخو تاج الدين بهرام 2:43A-50A
يافث 3:189B
يايرس 3:124B
(اولاد) يبوزير 1:24A
يحنس الاغمونس القصير 1:72B
يحنس الشهيد 1:55AB
يحنس صاحب البرلس 1:43B
يزبيل (سبلة الحكيمة) 1:25B-78B
يزدجرد الا يهتم ابن بهرام 3:162A
يزيد بن معاوية بن ابى سفيان 1:95B
يزيد بن عبد الملك 1:95B
يسطاس البطريرك الانطاكى 3:137B
يسطاسيانوس الملك 3:108B-123B-164B-195B
يسطس من السبعين رسولا 3:147B
يسطينوس الثانى 3:158B
يشكر بن جزيلة بن لخم 2:32B
يشوع بن نون 2:21A-3:126B-131B-133B-144B-151B-198B
يعقوب ابن اسحق 1:23B-24A-58AB-2:20B-57B-3:119AB-120A-122A-3:125A-128B-130B-132B-133A-140A-150B-193A-196A
يعقوب ابن زيدى 2:23A-3:117A-120B-3:130B-131A-135B-136A-137A-140B-194A
يعقوب الفارسى المقطع 1:46A-3:149B
يعقوب القيم بكنيسة ناى 1:24B
يعقوب البطريرك (٥٠) 1:64B-93A
يفتاح (احد قضاة اسرائيل) 1:11B
اليهود 1:80B-82B-2:12A-28B-2:35A-57B-61A-3:113B-114A-3:114A-117A-119B-122B-127B-129B-130A-135B-136AB-148B-150A-160B-171A-192A-194B-195AB-196AB
يهوذا ابن سيبا من السبعين رسولا 3:190B
يهوذا الاسخريوطى 2:12A-3:129B
يهوذا الغيور 3:120A-130A-150B
يهوشافاط 3:123AB-126A
يواقيم البار 3:125B-129A
يوحنا ابن زبدى الحبيب 3:124A-125A-140A-147B-149A-157A-161A-162B-165A-176A-181A
يوحنا ابن زكريا المعمدانى 1:18A-82B-87A-3:111A-123B-130B-131B-141A-160B-162A-165AB-194B-198A
يوحنا ابن عبدون بطريرك انطاكية 3:166A
يوحنا ابوكما الاسود 1:71B
يوحنا البطريرك (٤٨) 1:91B-94A-2:23B-3:134A
يوحنا البطريرك اسقف الواح 3:160B
يوحنا المبلى 3:155A

يوحنا حامل الانجيل الذهب 3:176B
يوحنا ذهبى اللسان 3:165A
يوردس الملك 3:163B
يوستينيانوس الملك 1:100B-2:58A
يوساب البطريرك (٥٢) 1:70A-94A-103A-
يوسف ابن فنحاس 3:112B
يوسف اسقف مصر الملكى 2:40B
يوسف البلوطى من السبعين رسولا 3:191A
يوسف الصديق ابن يعقوب 1:25A-2:17B-18AB-19B-20A-2:23A-28B-3:120A-130B-132B-3:133AB-140A-192B-193A-196A
يوسف النسطورى 2:43A
يوسف بن سبيوه القس 1:3B
يوسف بن كريون 3:119B
يوسف خطيب مريم 1:20B-21B-25B-41B-45A-2:20AB-2:44A-1:49A-52A-53AB-56B-3:122B-3:151A
يوليانوس الكافر 1:73A-2:54B-55A-3:121B
يونداب (سبط) 3:149A
يونداع 3:114A
يونان النبى 3:180B-185A-190B-
اليونانيين 1:64B-3:114A-120A-128B-3:150A-151AB-157A-162B
يؤانس اسقف دمسيس 2:14A
يـؤانـس (يوحنـا) البطريـرك (٧٢) 1:6B-29B-31B-70B-2:9A-12B-14B-30B-38A-44B-45A
يؤانس اسقف دمياط 1:25A
يؤانس المصور 1:3B
يؤانس (يؤانس) المعـترف ابن الرجاء 1:35B
يؤانس بن صباح الشماس 1:42A

١ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى كتاب الديارات للشابشتى ٢
٢ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى خطط المقريزى ٢٣
٣ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى الخطط التوفيقية ٦١
٤ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى رحلات فانسلب ١١١
٥ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى رحلات سيكار ١٢٣
٦ - ذكر الكنائس والأديرة التى ذكرت فى وصف مصر ١٣٥
٧ - بحث للعلامة جرجس فيلوثاؤس عوض عن ان كتاب ابو المكارم وابو صالح كتاب واحد ١٤٥
٨ - فهرس جغرافى للأجزاء الثلاثة لمخطوطة ابو المكارم ١٥٤
٩ - فهرس للاعلام للأجزاء الثلاثة لمخطوطة ابو المكارم ١٧٢

شكـــــراً

لكل من له تعب فى هذا المشروع

الرب يعوض تعبه فى ملكوت السموات

سلسلة إصـــدارات

نيافـــة
الأنبـــا صموئيـــل
أسقف شبين القناطـــر وتوابعهـــا

- ترتيب الكهنوت للأنبا ساويروس إبن المقفع
- تاريخ بلاديوس اللوساسى (اللوزاكى)
- كتـــاب الأربعون خبر
- كتاب القديس العظيم مار إسحق
- « الطب الروحانى » قوانين مختصرة مما رتبه الآباء
- تاريخ أبو المكارم عن الكنائس والأديرةفى القرن ١٢
- «الجزء الأول عن الوجه البحرى »
- «الجزء الثانى عن الوجه القبلى»
- «الجزء الثالث عن أسيا وأوربا»
- «الجزء الرابع عن ما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة»
- ميامر مارأوغريس
- ميامر ماربرصنوفيوس
- السنكسار القبطى اليعقوبى لرينيه باسيه (ثلاثة أجزاء)
- تاريخ البطاركـــة (ثلاثة أجـــزاء)

الثمن : ٤,٧٥ جنيه

النعـام للطباعة